الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلس

اطلب الملحق مع العدد

الاربعاء ٢٦ جمادى الأولى ١٤١٤ هـ - الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٣م - العدد (١٠٨) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - NOVEMBER - 10 -1993 NO 108 vol.2 AMMAN - JORDAN



اللجنة العربية - الاميركية تهنىء الحسين لرعايته وتشجيعه للحركة الديمقراطية

واشنطن - بترا - اعربت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز في الشرق الاوسط عن تهنئتها لجلالة الملك الحسين لرعايته وتشجيعه للحركة الديمقراطية في الاردن والتي تجلت من خلال العملية الانتخابية التي شاركت فيها الاحزاب للمرة الاولى.

وكان مؤسس ورئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز السيد جيمس ابو رزق ورئيس المكتب العالمي للجنة قد وصلا الى عمان يوم الاثنين الماضي في زيارة تستمر اربعة ايام بهدف الاطلاع على الانتخابات الاردنية وللتنسيق مع مكتب اللجنة في الشرق الاوسط والاجتماع مع المسؤولين لمناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وزير الداخلية يعلن النتائج النهائية للانتخابات

"الأسواق" ترصد بالكلمة والصورة لحظات الترقب والفرح

■ نواب ومسؤولون ومواطنون يتحدثون عن التجربة ■ ٤ مفاجآت في انتخابات ٩٣

ص ٤-٥-٦-٧-٨

الافتتاحيتان ١٧ ص

مجانا وبالألوان

اليوم .. ملحق الاستثمار

غدا .. ملحق المرأة والفن

جلالته يزور واشنطن الشهر المقبل لاجراء الفحوصات الطبية

الحسين: نعتز ونفتخر بنتيجة الانتخابات اشعر بالفخر لأن أكون اردنيا

■ الحكومة القادمة سوف يشكلها افضل الناس قدرة والاردنيون والفلسطينيون فرعان من شجرة واحدة

● جلالة الحسين وسمو ولي العهد خلال المؤتمر الصحفي

عمان - بترا - اكد جلالة الملك الحسين اعتزازه وافتخاره بنتيجة الانتخابات النيابية واصفا اياها بانها انتخابات محترمة تعكس مسؤولية متنامية للاسرة الاردنية والتزامها الكبير بالديمقراطية وفهمهم لها وثقتهم في انها السبيل للوصول الى غاياتهم وامالهم.

وقال جلالته .. انني اشعر بالفخر لان اكون اردنيا واننا في هذا البلد اسرة واحدة واننا ملتزمون بالديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان لنجعل من بلدنا مثلا ونموذجا للآخرين في العالم والوطن العربي.

واكد ان الشعب الاردني دفع الى مجلس النواب بخيرة الخيرة وان استجابتهم تعكس الثقة المتبادلة والنضج في تحمل المسؤولية تجاه نفسه حاليا ومستقبلا.

واكد جلالته التزام الاردن بعدم الانفراد بالحل مع اسرائيل.

واعلن جلالته انه سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة خلال شهر كانون الأول المقبل من اجل اجراء الفحوصات الطبية المقررة من قبل كما سيقوم بزيارة الى كل من سوريا ومصر.

وقال جلالته ان وفدا اردنيا سيقوم بزيارة الى اليمن للوساطة بشان الخلافات هناك.

واعرب جلالته عن اعتقاده بوجوب التفريق بين المساجد والسياسة، وقال إن المسيرة السلمية بدات بالبرلمان السابق وستستمر في هذا البرلمان.

قال جلالة الملك نحن فرعان من شجرة واحدة هذا هو حالنا بالنسبة للاردن وفلسطين واوضح جلالته ان الحكومة القادمة سوف يشكلها افضل الناس قدرة.

نص وقائع المؤتمر الصحفي لجلالة الحسين ص ٢، ٣

«الأسواق» سألت ٩ قيادات تقليدية عن تكهناتهم في ضوء تشكيلة برلمان ٩٣ والخرائط السياسية المحلية والاقليمية

خمسة اسماء محتملة لرئاسة الحكومة القادمة: د. المجالي، المصري، الرفاعي، النسور وعبدالهادي المجالي

■ التشكيل البرلماني متوازن معتدل تحكمت بنتائجه الاصوات النسائية ولديه قدرة عالية على التعاون مع السلطة التنفيذية

تحليل اخباري:

من سيراس حكومة تستطيع ان تتعاون بنيّة وبابداع مع مجلس النواب الذي جاء بهذا التشكيل القابل لاعطاء العلاقة بين السلطتين دفعة قوية الى الامام على طريق متابعة بناء المؤسسات الديمقراطية بسلاسة اكثر وبمرونة اكبر في تناول القضايا الاساسية التي يتوجب على الاردن ان يواجهها ويبت بها في المستقبلين القريب والمتوسط؟

هذا السؤال طرحته «الاسواق» يوم امس على مجموعة من اصحاب الراي الذين يمتلكون من قوة الحضور وبعد الرؤية ما يحلل لهم ان يتحدثوا طالبين عدم ذكر اسمائهم، مع التاكيد المسبق على ان اختيار شخص رئيس الحكومة هو صلاحية دستورية لجلالة الملك وان الخوض بها هو مجرد تكهنات سياسية تقليدية .

نقطة البداية في التحليلات الموسمية التي تتولاها الدواوين السياسية بتوسع عن التغييرات الحكومية المتصلة او غير المتصلة بالدورات التشريعية، نقطة البداية كانت محاولة رسم خريطة سياسية متعددة الطبقات.

- الاولى لتشكيلة برلمان ٩٣.

- والثانية خريطة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي افرزت هذا المجلس وتنتظر ان يجري تظهيرها وطبعها واعتمادها للمرحلة القادمة.

الخريطة الثالثة تتعلق بما يتوجب على حكومة ما بعد انتخابات ٩٣ ان تنجزه من قضايا سياسية واقتصادية وادارية في ضوء العلاقة المفترضة مع السلطة التشريعية.

البقية في صفحة ١٥

حكومة جديدة ومجلس اعيان خلال الاسبوع القادم

للمحرر السياسي :

«من الطبيعي ان نعيد النظر في امورنا مع بداية المرحلة الجديدة». هذا ما قاله جلالة الملك الحسين امس رداً على سؤال للزميل نبيل غيشان مندوب «الاسواق» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده جلالته امس عقب اعلان النتائج الرسمية للانتخابات النيابية التي جرت امس الأول.

وكان جلالته يرد على سؤال لـ «الاسواق» حول احتمال اجراء تغيير وزاري.

وقال جلالته : «اما فيما يتعلق بالحكومة فلم يتخذ اي قرار في هذا الشان بعد ولكن من الطبيعي ان نعيد النظر في امورنا مع بداية المرحلة الجديدة. وبالنسبة للمجلس الجديد وتنظيمه بما يتلاءم مع المرحلة الجديدة حيث كانت الحكومة قد ادت واجبها بالكامل.. حكومة معنية بالمرحلة الانتقالية وان كانت ايضا تحملت مسؤولياتها على اكمل وجه بالنسبة الى المرحلة الراهنة ومتطلباتها على الصعيد الداخلي والعربي والدولي على حد سواء.

وفي الواقع قد يجري تعديل وهذه مواضيع نبحثها فيما بعد ونبت فيها في حينها وتصلكم اخبارها..».

● ما جرى عليه العرف ان الحكومة التي تجري الانتخابات تستقيل لتفسح المجال امام حكومة جديدة سواء من خلال تاليف حكومة جديدة او اجراء تعديل وزاري او باعادة تشكيل الحكومة.

● وبعد انتخاب مجلس النواب الجديد، ومع قرب انتهاء ولاية مجلس الاعيان الحالي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري فان احد الاستحقاقات الدستورية الحالية هو تشكيل مجلس اعيان جديد في غضون الايام القليلة المقبلة.

● ويتوقع ان تعقد الدورة العادية الاولى لمجلس الأمة الاردني في الثاني والعشرين من الشهر الجاري او في موعد آخر اقصاه مطلع الشهر المقبل، مما يعني ان تشكيل مجلس الاعيان واجراء التغيير الحكومي متوقع قبل الثاني والعشرين من الشهر الجاري وخلال الاسبوع المقبل على الأرجح.

● ولكن السؤال المطروح الآن حول الحكومة المقبلة هو : هل هي حكومة جديدة برئيس جديد ام اعادة تشكيل ام تعديل؟

البقية في صفحة ١٥

دراسة رقمية مقارنة لانتخابات ٨٩و٩٣

■ توقع تشكيل احزاب برلمانية ■ ١٣ حزبا بدون نواب

■ تراجع وزن المعارضة للمفاوضات ■ النواب فازوا بأصوات ١٤,٥٪ من الناخبين

اظهرت دراسة اولية اجراها «مركز الأردن الجديد للدراسات والخدمات الصحفية» الحقائق الرقمية التالية في اطار مقارنة ما بين انتخابات ١٩٨٩ وانتخابات ١٩٩٣:

● المقترعون الى حملة البطاقات الانتخابية: (٦٨,٠٪)، اي بزيادة قدرها (٤,٧٪) عن انتخابات ١٩٨٩.

● المقترعون الى المسجلين في جداول الانتخاب ٥٥٪، مقارنة بـ(٤٨,٥٤٪) في انتخابات ١٩٨٩، اي بدون فارق يذكر.

● المقترعون الى من يحق لهم الاقتراع في هذه الانتخابات (٤٢٪)، مقارنة بـ(٤١٪) في عام ١٩٨٩.

● وصل العدد الاجمالي للمرشحين الى (٥٣٤) مرشحا تنافسوا على (٨٠) مقعدا، اي ان معدل التنافس بلغ (٦,٧) مرشح لكل مقعد في المتوسط وهو ادنى من معدل التنافس في انتخابات ١٩٨٩، الذي بلغ (٨,١) مرشح لكل مقعد. وقد كانت اعلى معدلات التنافس في الانتخابات الاخيرة على المقعد الاسلامي في الزرقاء حيث بلغ عدد المرشحين (٤٥) مرشحا، اي بمعدل (١١) مرشحا لكل مقعد؛ تلاه التنافس على المقعد المسيحي في دائرة عمان الثالثة، حيث بلغ عدد المرشحين (١٠) للمقعد الوحيد.

● تقدمت لانتخابات ١٩٩٣ (ثلاث) نساء فقط مقابل (١٢) مرشحة في ١٩٨٩. وفازت توجان فيصل باول مقعد نسائي في مجلس النواب الاردني.

● بلغ عدد اصوات النواب الثمانين في انتخابات ١٩٩٣ (٢٨٣,٠٨٣) صوتا، اي ما يعادل (٣٤,٥٪) من اصوات المقترعين. اي ما يعادل (١٨٪) من اصوات المسجلين في جداول الانتخابات و١٤,٥٪ ممن يحق لهم الاقتراع.

● فاز لجبهة العمل الاسلامي (١٦) مرشحا رسميا بالاضافة الى فوز (اثنين) اخرين من المحسوبين على جماعة الاخوان المسلمين، وبذلك تصبح مقاعد الحركة الاسلامية في المجلس الحالي (١٨) نائبا، اضافة الى بعض الاسلاميين المستقلين. وبذلك تصبح حصة الحركة الاسلامية من مقاعد المجلس (٢٢,٥٪)، مقابل (٢٢) نائبا في المجلس السابق او (٢٧,٥٪) من الاجمالي؛ اي بمعدل تراجع قدره (٥٪).

● سجلت انتخابات ١٩٩٣ تراجعا ملموسا في تمثيل التيار اليساري والقومي، فمقابل (١٣) نائبا في المجلس السابق، يقتصر تمثيل هذا التيار حاليا على (٧) نواب فقط والملفت ايضا اقتصار تمثيل اليسار «الماركسي» على نائبين فقط.

● كذلك سجلت الانتخابات مفاجاة في تدني عدد الفائزين من احزاب الوسط والتيار المحافظ، حيث تمثلت بصورة رمزية جدا، بواقع (ممثل واحد) عن بعض هذه الاحزاب. كما ان (٧) احزاب فقط نجحت في ايصال ممثلين عنها الى البرلمان هي: جبهة العمل الاسلامي، حشد، العربي الديمقراطي، عهد، البعث، المستقبل، والوطن.

● من اصل (عشرين) حزبا سياسيا تقدم (١٢) حزبا منها بقوائم او مرشحين رسميين عنها، في حين دعمت بقية الاحزاب مرشحيها دون تبنيهم صراحة.

● النتيجة السياسية الابرز للانتخابات الاخيرة هي تراجع وزن المعارضة الرافضة للمفاوضات والتسوية السياسية مع اسرائيل، حيث لا تستطيع ان تجمع عددا كافيا من المؤيدين لمعارضة المفاوضات.

● فشل (٣٤) نائبا في المجلس

البقية في صفحة ١٥

عرفات وقع مشروع انشاء البنك المركزي الفلسطيني

القاهرة - رويتر - ذكرت صحيفة الحياة الصادرة في لندن امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقع مشروع تاسيس بنك وطني فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة في تقرير من لندن نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات وقع في تونس الثلاثاء الماضي مشروع تاسيس البنك المركزي، وذكرت المصادر ان مقر البنك سيكون في غزة او اريحا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين فلسطينيين قولهم لا باس من استخدام الدينار الأردني في مرحلة مؤقتة وجعل الصندوق القومي الفلسطيني يقوم بمهام البنك المركزي في الوقت الحاضر

البقية في صفحة ١٥

وزير الاعلام
تصريحات عرفات مفاجئة ولا علم لنا بأي اتفاق

عمان - بترا - في رد على سؤال لوكالة الانباء الاردنية - بترا - حول خبر بثته وكالة «رويتر» نقلا عن الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات وقال فيه ان الاردن واسرائيل سيوقعان اتفاقا وديا خلال الايام القليلة القادمة، قال الدكتور معن ابونوار وزير الاعلام ان هذا الخبر مفاجىء لنا وليس لدينا اي علم به.

اسرائيل تطلب تسلم الجاسوس ياسين

· تريد ان اسرائيل قد طالبت منظمة التحرير الفلسطينية باستلام المدعو عدنان ياسين والذي اعتقلته اجهزة الامن الفلسطينية بتهمة التجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية وزرع اجهزة تنصت في مكاتب كبار قادة المنظمة.

النواب قالوا عن المجلس الجديد

● امام المجلس مهام كبيرة تخص الشان الداخلي، كي ياخذ الأردن موقعه في مرحلة تتطلب الجهد والعمل للبناء الداخلي وتطوير الاقتصاد الوطني خلال المرحلة المقبلة.

النائب طاهر المصري

● كانت الانتخابات بمجملها معبرة عن آراء الأمة والتفافها حول رجال الفكر وتميزت بالنزاهة والجهد الملموس لوزارة الداخلية.

النائب ابراهيم زيد الكيلاني

● تمت الانتخابات بكل نزاهة رغم التحفظات على بعض الاشكالات الادارية وقد تجسدت الوحدة الوطنية باجمل صورها.

النائب علي ابو الراغب

● جرت الانتخابات في جو من النزاهة والحرية.

الشيخ عبدالمنعم ابو زنط

اول امرأة تدخل البرلمان في تاريخ الحياة النيابية

تدرك السيدة/توجان الفيصل الكم الكبير من الشجاعة التي تحتاجها وهي تدخل للمرة الاولى قاعة انعقاد الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد بصفتها السيدة الوحيدة بين ٧٩ نائبا من الرجال الامر الذي سيجعل كل العيون تتركز عليها وهي تدخل القاعة باحساس ينطق في داخلها بانها موضوعة تحت مجهر.

توجان الفيصل التي لم تخف فرحها وهي تتاكد من فوزها بظهور النتائج النهائية لفرز الاصوات تدرك ايضا ان شخصيتها الخلافية التي سبق واثارت جدلا معروفا تجعل من مهمتها النيابية خلال اربع سنوات مقبلة غير سهلة في مجتمع لم يعتد مشاركة المراقوليس فقط توجان في احتلال مقاعد السلطة التشريعية الى جانب الرجال ومع ان اول سيدة اردنية تفوز بمقعد في البرلمان لم ترد حتى وقت متاخر من يوم امس على المكالمات الهاتفية بعد سهر امتد حتى وقت متاخر من صباح الثلاثاء، الا انها وضعت في اعتبارها ان مثل هذا الحجم من المكالمات متوقع باعتبار ان شخصيتها الخلافية بين متحمس لها ومتشدد في رفضها لشخصها اولكونها امراة تقتحم عالما اختص به الرجال سيعني ردود فعل مؤيدة كمايعني ردود فعل ساخطة ومعارضة.

ومن الاسئلة التقليدية التي لم تجب عليها توجان للآن هو عن

البقية في صفحة ١٥



غمزة

تبين أن المرشحين الذين شغلتهم الحملة الانتخابية عن حسبة المبالغ التي صرفوها على الولائم والاعلانات، قد بين لهم رصيد حساباتهم الذي راجعوه بعد ان لم يحالفهم الحظ انهم افرطوا في الانفاق وان احباط الخسارة المالية قد نافس لاحباط خسارة المقعد النيابي الذي لم يحتلوه... ونقول حظا افضل وانفاقا اقل في المرة القادمة.

● غماز

ؤكد اعتزازه وافتخاره بنتيجة الانتخابات النيابية

شعر بالفخر لأن أكون اردنيا

عكس مسؤولية متنامية للأسرة الاردنية والتزامها الكبير بالديمقراطية

...سره واحدة ملتزمون بالديمقراطية والتعددية

وحقوق الانسان لنجعل بلدنا نموذجا في العالم والوطن العربي

الاردن تحمل الكثير وعانى اكثر من غيره ويدعم الشعب العربي الفلسطيني بأقصى طاقاته

عمان - بترا - اكد جلالة الملك الحسين اعتزازه وافتخاره بنتيجة الانتخابات النيابية واصفا اياها بانها انتخابات محترمة تعكس مسؤولية متنامية للأسرة الأردنية والتزامها الكبير بالديمقراطية وفهمهم لها وثقتهم في انها السبيل للوصول الى غاياتهم وآمالهم.

وقال جلالته .. انني اشعر بالفخر لأن اكون اردنيا واننا في هذا البلد اسرة واحدة واننا ملتزمون بالديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان لنجعل من بلدنا مثلا ونموذجا للآخرين في العالم والوطن العربي.

وقال ان مجلس النواب الجديد يعكس مشاعر الأسرة الأردنية الكبيرة وهو استجابة لنداء من الانسان الذي خدم وشرفه الله ان يكون في الأسرة الأردنية والمسيرة عبر السنين الطويلة.

واكد ان الشعب الأردني دفع الى مجلس النواب بخيرة الخيرة وان استجابتهم تعكس الثقة المتبادلة والنضج في تحمل المسؤولية تجاه نفسه حاليا ومستقبلا.

واكد جلالته ان صورة الأردن في العالم الخارجي هي صورة الأردن الذي يتمتع بمصداقية ويحترمه الناس ويعرفونه بالمواقف الشجاعة.

وقال جلالة الملك الحسين ان الأردن تحمل الكثير وعانى الكثير وتحمل اكثر من غيره ويدعم الشعب العربي الفلسطيني باقصى طاقاته وامكاناته ولو ترك وحده ستكون النتائج سلبية وانه بوقوفنا الى جانب هذا الشعب نعزز وصولهم الى اهدافهم.

واكد جلالته التزام الأردن بعدم الانفراد بالحل مع اسرائيل.

واعلن جلالته انه سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة خلال شهر كانون الاول المقبل من اجل اجراء الفحوصات الطبية المقررة من قبل كما سيقوم بزيارة الى كل من سوريا ومصر.

وقال جلالته ان وفدا اردنيا سيقوم بزيارة الى اليمن للوساطة بشان الخلافات هناك.

واعرب جلالته عن امله في ان يتم عقد لقاء على مستوى عال مع المسؤولين الايرانيين لمواصلة تحديد اسس امتن للعلاقات بين البلدين واصفا العلاقة مع ايران بانها طبيعية واخوية ومتينة.

● جلالة الحسين والامير الحسن اثناء المؤتمر الصحفي

قائد الوطن يزور واشنطن خلال كانون الاول المقبل لاجراء الفحوصات الطبية ويزور سوريا ومصر

صورة الاردن في العالم الخارجي تتمتع بمصداقية واحترام ومعروفة بالمواقف الشجاعة

وفيما يلي وقائع المؤتمر الصحفي لجلالة الملك الحسين:

بسم الله الرحمن الرحيم

انا سعيد لاتاحة هذه الفرصة في هذه اللحظات من جديد وان اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر على ما انعم ويسر ووفق وانني لاتوجه ايضا الى جميع اعضاء الأسرة الأردنية الكبيرة.. الى الأهل والعشيرة.. الى الأحبة في هذا الوطن وعلى هذا الثرى الطاهر.. نتوجه لهم بالشكر والتقدير ونحن نحتفي بما حققه من خلال وعيه وحرصه على هذه المسيرة في الحاضر والمستقبل.. وهي مسيرة اخترناها على طريق لن نحيد عنها.. مسيرة الديمقراطية والشورى في رسم معالم الطريق لنا جميعا بتفاصيلها ودقائقها .. المسيرة الهادفة.. المسيرة الخيرة ويحق لنا جميعا ان نعتز بان انجزنا منذ ان اخترنا ان نعود الى ما هو طبيعي ومنطقي.. ومطلوب اذا ارادت الشعوب ان تحيا وتستمر متكاتفة بالنسبة لعناصرها المختلفة المتعاضدة وليست معلقة بانسان ولكنها مسيرة يتساوى فيها الجميع القيادة والشعب على حد سواء في تحمل الأمانة.

كلي شكر وعرفان وتقدير الى دولة رئيس الوزراء والى وزير الداخلية والى كل من ساهم في هذه المرحلة من حياتنا في السهر والحرص على اداء الواجب لتمكين المواطنين.. ابناء هذه الأسرة الكبيرة من شتى الأصول والمنابت لممارسة حقهم في الانتخاب بكل حرية ونزاهة وديمقراطية.. الشكر لكل من سهر وسهر معي بالأمس خلال هذه الفترة وكذلك الى الأجهزة المختلفة .. التلفزيون والاذاعة وشكري لكم جميعا بان كنتم معنا في هذه المرحلة وادعو الله ان تكونوا سررتم بما شاهدتم معنا في انتخاب المجلس النيابي الجديد.

ندعو الله بان يكون الأردن المثل والقدوة للآخرين في العالم وان تكون هذه الصورة التي انبثقت عن احترام الدستور والحرص على صورته والتي كان من نتائجها اللقاء الأردني الذي ادى الى صياغة الميثاق الوطني والذي تبناه الأردن الى رفاق المسيرة جميعا.. اقول اننا بحمد الله نسير على طريق الخير والفلاح وتهاني ايضا وبخاصة لمن حظوا بثقة مواطني هذا البلد ليمثلوهم في المجلس الجديد.. ومواساتي لمن لم ينالوا هذه الثقة وان كانوا لنا جميعا في هذه المرحلة وهذه الانتخابات واملي كبير في ان نثبت من جديد في ان نقبل جميعا بمشيئة هذا البلد وابنائه برجاله ونسائه تمر بنا هذه المراحل فنعالجها جميعا بروح رياضية واخلاق عالية ورفيعة.

● جلالة الملك بعد ظهور النتائج وحصول احزاب المعارضة على ٢٢ مقعدا في البرلمان دخل الأردن مرحلة سياسية جديدة.. ماذا يعني لجلالتكم دخول الأردن هذه المرحلة.. هل يعني تغييرا في سياسة الحكومة والطاقم الوزاري.. وهل يعني تغييرا في السياسات الداخلية والخارجية؟

- فيما يتعلق بالتعددية السياسية فهي جزء من الميثاق الوطني وقد صيغ من قبل جميع المدارس الفكرية في هذا البلد وجميع الاتجاهات وصيغ من قبل الأردنيين جميعا من شتى الأصول والمنابت.. وتحدثت كثيرا وفي اكثر من مناسبة عن الإزدحام الذي قد يعيق الحركة وفي اعتقادي نحن على الطريق ان لم تكن هذه المرة ففي انتخابات آتية وفي مراحل لاحقة.. في اعتقادي ربما يتقلص العدد عما هو عليه في هذه المرحلة وتكون هناك برامج مقنعة وانا واثق بان المنتمين لاحزاب في هذه المرحلة يحرصون على الاستفادة من كل تجربة وقبل كل شيء وبعد كل شيء على خدمة بلدهم وهدف جعل هذا البلد نموذجا للآخرين في العالم.. وادعو الله ان يوفقنا وان تتطور الأمور باتجاه الأفضل والأمثل وباستمرار.

اما فيما يتعلق بالحكومة فلم يتخذ اي قرار بهذا الشان بعد ولكن من الطبيعي ان نعيد النظر في امورنا مع بداية المرحلة الجديدة ونعيد تنظيمنا بما يتلاءم معها حيث كانت الحكومة قد ادت واجبها بالكامل حكومة معنية بالمرحلة الانتقالية وان كانت ايضا تحملت مسؤولياتها على اكمل وجه بالنسبة للمرحلة الراهنة ومتطلباتها على الصعيد الداخلي والعربي والدولي على حد سواء.

وقد يجرى هناك تعديل.. هذه مواضيع نبحثها فيما بعد ونبت فيها في حينها وكلي شكر وتقدير لكل اعضاء هذه الحكومة وبخاصة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء على ما قدموه واعطوه وخاصة فيما يتعلق بالعملية الانتخابية لكل الوزارات مجتمعة وبخاصة الذين كانوا معنيين بشكل خاص في نجاحها على النحو الذي كان والحمد لله.

وحول نسبة الاقتراع ومقارنتها مع انتخابات عام ١٩٨٩ وتركيبة البرلمان الجديد قال جلالته.. بالنسبة للناخبين وعددهم اعتقد انها نسبة محترمة وجيدة وتعكس التزام اعضاء الأسرة الكبيرة بالديمقراطية وفهمهم لها وثقتهم في الديمقراطية كسبيل للوصول الى امانيهم وغاياتهم.. وهي ثقة بالنسبة لي في هذا الموقع اعتز بها وقياسا بما كان عليه الحال قبل سنوات اربع فاعتقد اننا تقدمنا الى الامام والحمد لله على هذا كله.

واضاف جلالته يقول.. بحمد الله هذه ارقام واقعية.

وفيما يتعلق بقضية المرحلة والمجلس الجديد قال جلالة الملك الحسين نحن لا نباشر الآن السير على طريق السلام. نحن ملتزمون في السير على هذه الطريق وقد اخترنا ان نحدد موقفنا في هذا البلد عندما كان هناك اجتماع وطني كبير وتقرر فيه ان نذهب الى مدريد.. اما ابتداء فمباشرة في عام ١٩٦٧ بذلنا ما استطعنا من جهد على كل الأصعدة وساهمنا في صياغة قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يعتبر الركيزة والأساس لكل ما هو جار بحثه في هذه المرحلة.. لذلك لا يوجد شيء يتغير. نحن جادون على طريق اقامة سلام.. نريده ان يكون سلاما عادلا ومشرفا تقبل به الأجيال القادمة ويمنحها الفرصة لان تعيش حياة مختلفة عما عاشته حتى الآن اجيالنا ويعيد الحق الى اصحابه ان شاء الله.

● سيدي جلالة الملك كيف تتوقعون ان تكون العلاقة بين مجلس النواب الجديد والحكومة القادمة.. وبالنسبة الى الوضع العربي اين وصلت جهودكم والجهود العربية في حل الخلافات العربية وتقريب وجهات النظر؟

- بالنسبة لعلاقة الحكومة بالمجلس الجديد ارجو ان تكون مثالية فالحكومة هي السلطة التنفيذية والمجلس هو السلطة التشريعية.. هناك بطبيعة الحال السلطة الثالثة القضائية.. ويشرفني انني ارعى المسيرة بثقة ابناء الأردن جميعا من شتى الأصول والمنابت ومن موقعي في التاكد من عدم طغيان اية سلطة على اخرى.. فالعملية ليست عملية صراع وانما عملية تعاون لتحقيق كل ما فيه الخير لهذا البلد واداء لواجبنا نحو الأجيال الآتية.. فاعتقد ان العلاقات ستكون ان شاء الله مثالية في الاندفاع نحو الخدمة والعطاء.

اما فيما يتعلق بموضوع العلاقة بالشقيقات العربيات فيؤرقني ويؤلمني انها لا زالت لم تصل الى ما كانت عليه في يوم من الأيام .. نريد هذه العلاقات ان تكون مؤسسة على الثقة المتبادلة والحرص على المصلحة المشتركة للجميع وعلى الوضوح والاستقرار ايضا.. ونحن من جانبنا نمد يدنا لكل من يريد ان يلتقي معنا على طريق الخدمة والبناء كامة واحدة وادعو الله ان يوفقنا في خدمتها وفي تحقيق وحدتها على الطريق.. فيجب ان تكون العلاقات قائمة على اسس من الاحترام المتبادل والرغبة الحقيقية في التعاون وتحقيق التكامل فيما بينها.

● سيدي جلالة الملك دعمتم شخصيا مسيرة السلام ودعمت سياستكم منذ عام ١٩٦٧ مسيرة السلام بشكل واضح جعل الكثير من الناس يقرون هذا الدعم.. علمنا ان جلالتكم سيسافر الى واشنطن لاعطاء دفعة جديدة لمسيرة السلام. كيف يرى جلالتكم صورة الأردن في العلاقات الدولية الآن؟

- صورة الأردن الحمد لله في العالم الخارجي هي صورة الأردن الذي يتمتع بمصداقيته.. ويحترمه الناس ويعرفونه بالمواقف المبدئية والشجاعة.. اما فيما يتعلق عما اشيع عن عزمي السفر الى الولايات المتحدة فانني غير مطلع على ترتيب بهذا المعنى في المرحلة الحالية.

والمفروض ان اقوم بزيارة الى الولايات المتحدة في اوائل السنة الجديدة وربما في منتصف الشهر الأول لاجراء الفحوص الطبية المقررة ثم بطبيعة الحال لزيارة واشنطن.. هذا كل ما في الأمر حتى الآن.

● بداية نهنئ جلالتكم ونهنئ انفسنا بهذا العرس الوطني، السؤال: حقيقة ان الأردن قدم نموذجا غير مسبوق في العالم العربي في العلاقة بين الحكم والمعارضة والاسلاميين بشكل خاص.. العلاقة اتسمت في المرحلة السابقة بالتعايش بل التعاون.. الآن الاسلاميون حافظوا على الأقل على مواقعهم او تراجعوا قليلا لكن العملية السلمية تطورت بشكل ملحوظ وهي عملية يعارضها الاسلاميون بشكل كبير الآن. ما تصوركم لمستقبل العلاقة بينكم وبين الاسلاميين في ضوء تطور العملية السلمية؟

- دعنا نميز بين الاسلام والاسلاميين.. انا لا اجد في اسلامنا ما يقف في وجه التحرك نحو سلام عادل ومشرف.. بل واجد في صميم عقيدتنا وديننا..

هذا اولا.. وثانيا قد يكون لي ملاحظة على التسمية فنحن في هذا البلد اخوة.. ونحن في هذا البلد مسلمون.. ويشرفني قبل كل شيء نسبي وانتمائي الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.. وهذا اهم من كل المناصب وكل المواقع التي يمكن ان يجد الانسان نفسه فيها في هذه الحياة.. انما مشيئته وفضله كرمني بان اكون في هذه الأسرة الكبيرة الواحدة وفي هذا البلد الطيب.. منكم ومعكم وعلى الطريق المستقيم ان شاء الله للوصول الى اهدافنا وغاياتنا، واذكر هنا الميثاق الوطني الذي تعاونا جميعا في صياغته بما فيهم جبهة العمل الاسلامي والتزموا به.. واعتقد بانه في مبدا آخر.. هو ابداء الراي واحترام الراي الآخر..

واعتقد بانه يجدر بنا ان نتذكر ما سبق وان ذكرته اكثر من مرة بانه بالطريقة التي نتصرف فيها في هذا البلد سواء ضمن الجبهة او ضمن الأسرة الواحدة الكبيرة مسلمين ومسيحيين واخوة نستطيع ان نعطي مثلا لمعنى الاسلام الحقيقي الذي نؤمن به والذي هو اهم ما في حياتنا وفي وجودنا قياسا بالصور المشوهة والانطباعات الخاطئة التي عند الكثيرين عن عقيدتنا السمحة وعن ديننا القويم في هذا العالم فلذلك لا اجد اي مشكلة ولا اجد اي مجال للخوض في هذا الحديث اكثر مما جرى.

● الحكومة التي اشرفت على الانتخابات برئاسة رجل لعب دورا رئيسيا في المفاوضات العربية الاسرائيلية هل يعني ذلك ان البرلمان سيكون برلمان السلام او البرلمان الذي يقدر خطوات السلام اللاحقة؟

- هذا ليس مقرونا بنا هذا متوقف على جملة عوامل.. اسالني ما هي امنيتي في هذه الحياة بعد هذه السنين الطويلة.. ان اترك لهذا الشعب وهذه الأمة او اساهم في ان نصنع لها مستقبلا فيه الاستقرار والراحة للجميع والفرصة للتقدم في سائر المجالات والميادين في الحياة نفسها مما يجعلنا نصل الى المرتبة المطلوبة لنجابه كافة التحديات بشكل فعال ومؤثر ...

اعتقد بان مشكلة كبيرة وفجوة كبيرة وخطيرة اثرت حتى الآن سلبيا في حياة الجميع في المنطقة هي الفوارق الموجودة بين الناس نرجو ازالتها بعون الله. ولن اكون بينكم في ذلك الوقت لانها ستستغرق وقتا طويلا، وستستعيد هذه الأمة مكانتها وثقتها بنفسها ولا يجب ان ننسى ولن ننسى للحظة ان لنا اهلا واخوة في المحتل من فلسطين وانهم عانوا وقدموا واعطوا وتحملوا وصمدوا وتشبثوا بارضهم وتمسكوا بحقهم.. تطورت الظروف في هذا العالم وسارت الأمور باتجاه ان نختار في هذا البلد هل نذهب الى مدريد ام لا.

وفي لقاء وطني كبير قررنا ان نذهب ووفرنا مظلة في ذلك الوقت لتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في التحدث مباشرة بالنسبة لهمومهم وآمالهم وقضاياهم.. وهذا مستند الى موقفنا الثابت منذ قمة الرباط عام ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني حتى قررنا فك الارتباط الاداري والقانوني لاننا لمسنا بشكل قاطع رغبة الأهل والاخوة الفلسطينيين بان يتحملوا مسؤولياتهم بشكل مباشر ومستقل وهذا لا يعني ان الروابط بيننا نحن اردنيين وفلسطينيين على حد سواء ستتاثر جراء هذا الوضع وطبعا انا لا اتحدث عن العلاقة في هذا البلد اذ اننا هنا اسرة واحدة.. وتحركنا معا الى ان شاءوا ان يسيروا وحدهم ويمارسوا الحق الذي هو حقهم في تمثيل انفسهم فكان اللقاء في واشنطن وتصافح المتحاربون وتبادلوا الاعتراف ببعضهم البعض واتفقوا على هيكل المسيرة على طريق السلام عندئذ ما كان امامنا الا ان ندعمهم ونساندهم ونتمنى على كل ابناء فلسطين ان يتماسكوا وتلك الخطط جعلتنا في وضع نشعر فيه بان علينا ان نعالج امورنا العائدة لنا ولكنني هنا اذكر ايضا بالنسبة الى اي سؤال قد يرد لاحقا بان جميع الأطراف المعنية بدات معنا والهدف هو سلام عادل وشامل .. ولكن لا اعني بهذا بحال من الاحوال ان ننتظر حتى يتحقق التقدم للجميع ويصلوا الى اهدافهم ثم نبدا نحن في هذا البلد.. هذا البلد تحمل الكثير الكثير وعانى الكثير الكثير وتحمل اكثر من غيره وهو في موقعه الآن لا يعالج اموره بانانية وانما يدعم ايضا الجانب الفلسطيني ضمن اقصى طاقاته وامكاناته والشعب العربي الفلسطيني بموقفه هذا.. ولا نترك شعبنا واهلنا واخواننا هناك وحدهم فستكون النتائج سلبية ولكننا بوقوفنا الى جانبهم نعزز امكانات وصولهم الى اهدافهم ونعالج امورنا المتعلقة بنا وفيما يتعلق بالحكومة او باي اجراء له علاقة بعملية السلام فقد اخترنا لمن يسير في تحمل المسؤوليات خيرة الخيرة من ابنائنا ولنا شخصيا اتحمل المسؤولية في هذا كله معتزا بهم جميعا وبعطائهم وبما قدموا حتى الآن ونتمنى ان شاء الله التوفيق فيما بعد.

● للأردن دور هام وفاعل في توحيد الأمة العربية حيث ساهمتم في قيام الوحدة اليمنية ودارت في الفترة الأخيرة ازمة حادة بين الرئيس اليمني ونائبه حيث ارسلتم وفدا لتقريب وجهات النظر وحل الأزمة.. ولكن يبدو انها ما زالت قائمة وتهدد الوحدة اليمنية.. والسؤال هل ما زلتم يا جلالة الملك مستمرين في بذل الجهود لحل الخلاف الذي ما زال قائما بين الرئيس اليمني ونائبه والسؤال الثاني.. ماذا عن لقائكم بالرئيس محمد حسني مبارك المرتقب في القاهرة؟

- فيما يتعلق باليمن.. هم اخوة واهل واعزاء.. وانا قلق للغاية وكانسان عربي شعرت ويشعر معي الجميع ان ما تحقق من وحدة هو استجابة لما في نفوسنا وضمائرنا جميعا في كل الوطن الكبير.. ندعو الله ان يجنب اليمن كل مكروه.. وفيما يتعلق بي شخصيا فانا على اتصال بالاشقاء هناك وباستمرار.. وسيتحرك من هنا قريبا جدا وفد رفيع المستوى.. وسافعل ما في استطاعتي لخدمة الأهل والاخوة هناك بهدف تطويق المشكلة وازالة اسبابها ان شاء الله.. هذا واجب سنتصدى لادائه بكل امانة وبكل اخلاص.

اما فيما يتعلق بالشق الآخر من السؤال فان النية متوفرة لان ازور دمشق في وقت قريب ومن ثم القاهرة.

● سيدي جلالة الملك.. الآن لديكم برلمان فاي حكومة سيكون لديها اغلبية مطلقة او سيكون البرلمان الى جانبها في المسيرة الديمقراطية التي بنيتموها جلالتكم.. ثانيا قدم الفلسطينيون كما ذكرتم الكثير وهناك مسارات مختلفة ضمن عملية السلام هل نفهم من ذلك ان البرلمان الجديد سيعطي الحكومة الموافقة لينهب الأردن من اجل حل منفرد مع الاسرائيليين؟

- الحل المنفرد لم يكن واردا منذ عام ١٩٧٤ ولو عدنا الى الأيام التي تلت الكارثة عام ١٩٦٧ فقد حاورنا في ذلك الوقت القيادة المصرية ولم نكن بحاجة لان نسمع منهم انه يجب عمل اي شيء وكل شيء من اجل انقاذ الأهل والأرض والحق والتزمنا بشيء واحد عدم الانفراد.. ولم ننفرد.. وتغيرت ملامح الصورة كثيرا في هذه السنين التي انقضت والمجلس الجديد في نظري يعكس مشاعر الأسرة الأردنية الكبيرة وهو استجابة لهذا الانسان الذي خدم وشرفه الله سبحانه بان يكون في هذه الأسرة وهذه المسيرة.. خلال هذه السنين الطويلة طلبنا من اهلنا في الأردن.. من الأحبة في هذا البلد ان يعاونونا وان يدفعوا الى مجلس النواب بخيرة الخيرة والحمد لله على استجابتهم.. هي تعكس الثقة المتبادلة.. انما من حيث الناحية العملية فسيكون هناك بطبيعة الحال في نظام ديمقراطي كهذا.. وضوح فيما يتعلق بمعالم الطريق ومشاركة في صنع القرار.. وبالتالي مشاركة تمثل الشعب كافة في اي اتجاه نسير فيه ضمن المعطيات التي قد تكون مطروحة في المستقبل.

● صاحب الجلالة.. نظرا لأهمية الدور الذي تقوم به جمهورية ايران الاسلامية في المنطقة كيف تقيمون جلالتكم العلاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية وايران؟

- استطيع ان اقول هنا ان العلاقة والحمد لله علاقة اخوية وما اتمناه ان تتطور وتنمو في سائر المجالات وسائر الميادين.. وفي اعتقادي ان ما يمكن ان يساعد في هذا كثيرا ان يتم في وقت قريب لقاء على مستوى عال او مواصلة الحوار لتحديد معالم الطريق ووضع الأسس الأمثل باستمرار العلاقات الأخوية التي تربطنا والطريق الذي تسير عليه هذه العلاقة في المستقبل.. العلاقات قوية واخوية ومبنية على الاحترام المتبادل والاعتزاز بالأخوة الاسلامية.

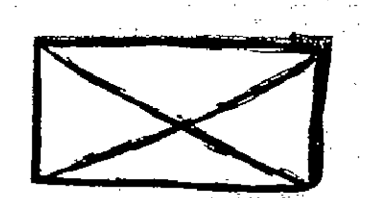
ثم توجه جلالته في حديثه الى المراسلين الأجانب وقال - اود ان اشكر جميع الأصدقاء الذين كانوا معنا في هذه المرحلة المشرقة والمهمة في حياتنا.. هنا في الأردن.. وامل ان تكونوا قد استطعتم ان تشهدوا بانفسكم وان تعيشوا معنا الاثارة والنضج الذي تحلى به شعب الأردن من مختلف المنابت والأصول من خلال ممارستهم لحقهم اولا.. تجاه انفسهم حاليا وللمستقبل ثانيا من خلال اختيارهم لنواب البرلمان.

واعرب جلالته عن فخره بكونه اردني وبالايمان والثقة اللتين كانتا موجودتان دائما والتي اظهرت وجودها مرة اخرى من خلال التجاوب مع الدعوة الى تحمل المسؤولية في هذه المرحلة ولانجاح المسيرة الديمقراطية خلال جميع المراحل السابق.

وقال جلالته نحن فخورون بالتعددية واحترام حقوق الانسان وجعل بلدنا يحتذى وباحترام دستورنا واحترام الانجاز العظيم بتشكيل الميثاق الوطني منذ عدة سنوات من خلال مساهمات جميع مدارس الفكر السياسي في هذا البلد.

كما انني سعيد بما نتج عن هذه الانتخابات لانها مشرفة.. وتعكس حسا متناميا بالمسؤولية

مجلس النواب الجديد يعكس مشاعر الاسرة الاردنية وهو استجابة لنداء من الانسان الذي خدم وشرفه الله ان يكون في الاسرة الاردنية والمسيرة عبر السنين الطويلة





الحكومة القادمة سوف يشكلها أفضل الناس قدرة

اعتقد بوجوب التفريق بين المساجد والسياسة

المسيرة السلمية بدأت بالبرلمان السابق وستستمر في هذا البرلمان

السلام سيكون في مصلحة الجميع بأسلوب لم يسبق له مثيل في زمننا الحالي

الأمر الذي يرضيني في النهاية ويملأني بالفخر.

وقال جلالته.. وعدنا انفسنا قبل اي احد آخر بانتخابات نظيفة ونزيهة كما انني ممتن لكل اولئك الذين ساهموا بتحقيقها.

واهنيء هؤلاء الذين فازوا بثقة الشعب الاردني وامل ان يتقبل الآخرون الذين لم ينجحوا في هذه المرحلة النتيجة بروح طيبة ورياضية وان يقوموا بتادية مسؤولياتهم لانهم جزء من العائلة الاردنية الواحدة.

وأود ان اشكركم على حضوركم وعلى انكم سوف تؤكدون للعالم بان هذا البلد مصمم على تحمل مسؤولية العمل من اجل مستقبل افضل لابنائه لتمثيلهم في المرحلة القادمة.

وبعد ذلك اجاب جلالة الملك الحسين على اسئلة الصحفيين الاجانب ورداً على سؤال حول دعوة جلالته الاردنيين الى التفريق بين المساجد والسياسة اجاب جلالته.. انني اعتقد انه يجب التفريق بين المساجد والسياسة وان بيوت الله لنا جميعا لعبادته.. واعتقد ان استجابة الشعب لطلبنا يعكس الثقة والتي تعمل باتجاهين.. ولقد كان هناك نقاش واسع في بلدنا حول امكانية تاجيل الانتخابات ؛لكن في تحليلنا النهائي كانت مسالة الثقة هي الفيصل.. نحن نثق بشعبنا وقدرته على تقرير الافضل فنحن بحاجة لهم وهم بحاجة لان يتكاتفوا لتشكيل مستقبلهم.. ولذلك فانني سعيد جدا بتجاوبهم مع دعوتنا لهم لانتخاب خيرة الخيرة.

ورداً على سؤال حول اذا ما كانت نتيجة الانتخابات تشعر جلالة الملك بانه اقوى قال انني لا اشعر بانني اقوي ولكن الاردن الآن هو الاقوى.

وحول ما اذا كان من الممكن تفسير نتيجة الانتخابات بانها تصب في صالح المسيرة السلمية مع اسرائيل قال جلالته.. مرة اخرى اود ان اقول اننا بدانا طريق السلام منذ فترة طويلة عندما قبلنا بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وفي العام ١٩٧٤ قبلنا بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني نزولا عند رغبة الاشقاء العرب.. وقرارنا بان يتخذ الفلسطينيون قرارتهم بانفسهم.. وبدانا بمحاولات قدر استطاعتنا للتنسيق معهم قبل ان نقرر فك الارتباط الأمر الذي مكنهم من قبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واخيراً قبل ذهابنا الى مدريد عقدنا اجتماعا وطنيا على اعلى المستويات وعلى كافة الاصعدة لتقرير ما اذا كنا سنذهب الى مدريد ام لا وقررنا ان نذهب. لهذا فان العملية مستمرة منذ ذلك الحين.. ومع ان التقدم الاخير قد غير من شكل الحلبة السياسية عندما قرر اخواننا الفلسطينيون التحرك باستقلال بعيدا عن المظلة التي وفرناها لهم للتعبير عن انفسهم بشكل مباشر.

وهذه التطورات التي تمثلت باجتماع واشنطن وتصافح الأيدي والاعتراف المتبادل والاتفاق على صيغة الأمور المستقبلية ادت بنا الى ان ننظر الى انفسنا والى امورنا الخاصة.. وبالنسبة لاخواننا الفلسطينيين ارجو ان يكونوا متحدين اكثر من اي وقت مضى في هذه المرحلة الحرجة.. ومن الطبيعي ان يكون من واجبنا مساندتهم بكل الطرق الممكنة.. وتركهم لوحدهم لم تكن هي الطريقة الصحيحة للتعامل معهم.. ولكن الطريقة كانت مساندتهم ومساعدتهم لتحقيق نجاح على المسار الفلسطيني.. وبعد ذلك بدانا باشغال انفسنا في امور خاصة وهو امر طبيعي.. لهذا فان المسيرة السلمية بدأت بالبرلمان السابق وستستمر في هذا البرلمان.. في هذه الدولة الديمقراطية ارجو ان نتعاون جميعا لتحقيق افضل النتائج فالتزامي هو التزام بالسلام العادل والدائم وحلمي الشخصي هو ان نترك ميراثا للاجيال القادمة عبارة عن سلام كريم يضمن استعادة الحقوق ويشعر الجميع ان باستطاعتهم التمتع بما كانوا محرومين منه منذ مدة طويلة لذا فان الالتزام دائم ومستمر.

● هل في رايك ان الاسلاميين الآن اصبحوا هامشيين وما مدى تقديرك لقوتهم هل ما زالوا يشكلون تهديدا؟

- ليس هناك اي تهديد.. فنحن اسرة واحدة كبيرة سواء كنا مسلمين او مسيحيين.. اما اذا كنا نتحدث عن امور سياسية فهذا امر مختلف فكل عنصر في هذا البلد تعاون تحت مظلة لجنة ملكية قبل اربع سنوات وخرج الجميع بنتيجة مهمة جدا لهذا البلد.. وهو الميثاق الوطني الذي وحدهم جميعا. لذلك فانني لا ارى اي مشكلة.. بل اعتقد بان الخطوة الأخيرة كانت بمثابة تطور ايجابي وانعكاس لرغبات وآمال الشعب من خلال اختيارهم للافضل في تمثيلهم الآن وفي المستقبل.. وارجو ان يستمر سير الامور على طريق الحفاظ على وحدة هذا الشعب والتحرك بمسؤولية تجاه المستقبل وتجاه الاجيال القادمة وناامل بان ننجح في هذا المسار.

● خلال زيارة السيد رئيس روس الأخيرة للاردن وعد بان ينظر في مسالة مشاكل الاقتصاد الاردني وكذلك مشكلة الحصار البحري لميناء العقبة .. هل هناك اية تطورات في هذا المجال؟

- في هذا الأمر بالذات اعتقد بامكانية تحقيق نجاح لكن بالنسبة للمنطقة ككل في اطار السلام.. فانني اذكر باننا وافقنا على المشاركة بالمحادثات المتعددة الأطراف وقد ظن البعض ان هذا الامر غريب في حينه ولكن كان لنا تصور بان السلام سوف يحل وان حاجة الناس الى تغيرات نوعية كبيرة في هذه المنطقة وبالطبع بان تكون الاولوية للشعب في الأرض المحتلة، اعتقد بان هناك وعودا كبيرة مثل الشعارات التي تعمل على توفير فرص كبيرة لشعبنا في المستقبل تتناسب مع الاعباء الكبيرة التي حملناها، واعتقد بان الكثير من هذه المسائل سوف تعالج مستقبلا من قبلنا ضمن حدود مسؤولياتنا وفي نطاق مواردنا.. لكنني اعتقد بان السلام سوف يكون في مصلحة الجميع في هذه المنطقة باسلوب لم يسبق له مثيل في زمننا الحالي.

● ظهر حزب واحد اكثر من غيره لحصوله على اكبر نسبة من المقاعد.. هل سيكلف هذا الحزب بتشكيل الحكومة القادمة؟

- اشك بذلك.. مع ان الامكانية قائمة.. حيث ان الحكومة القادمة سوف يشكلها افضل الناس قدرة.. مع انه ليس هناك من سبب يحتم ان يكون اعضاء الحكومة نوابا في البرلمان .. اما بخصوص الوضع السياسي هنا من حيث الاحزاب اذا كانت تريد ان تنظر الى الوضع بهذا الشكل.. فانني لا اعتقد او اؤمن باننا وصلنا الى هدفنا بعد.. قد نصله بعد ٤ سنوات او ٨.. ولكننا سنصل له وعندما تكون للاحزاب السياسية فرصة عادلة مع مرور الوقت وتبني اعداد هذه الاحزاب مع برامج افضل لاقناع الناس فاننا عندها سننظر الى وضع مختلف.. لذلك فاننا في هذه المرحلة نبحث عن الافضل لمواجهة التحديات التي تواجهنا لتشكيل حكومة.. وقد نجري بعض التغييرات في الحكومة الحالية وسيقرر البرلمان عندها اعطاءها الثقة اولا وسنكمل المشوار من هناك.. لكنني لا ارى اي سبب لتفضيل جماعة على اخرى لحصولهم على مقاعد اكثر من غيرهم.. حيث اننا سنختار الافضل لتحمل مسؤولية الاوقات القادمة مع جملة العوامل التي تمثل هذا البلد.

● هل تعتقد بان النتائج ستجعلك اكثر جراة على اتخاذ خطوات اكبر للسلام مع اسرائيل.. ومتى تتوقع ان تزور القدس ومقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي علنا؟

- اعتقد ان كل شيء سيكون في اوانه.. اما بالنسبة للقدس فهي مهمة للجميع.. وامل وادعو ان تجاب دعواتي، فهي مدينة مقدسة للديانات الثلاث بشكل متساو حيث ستكون مسالة حقوق الجميع فيها مدار حديث ومناقشة وان سيادة الله هي الوحيدة التي سيعترف بها على هذه المدينة..

واعتقد ان الديانات الثلاث سوف تتحد وان ابناء ابراهيم سيتحدون في حالة سلام تؤثر على العالم ككل.. وارجو من ناحية اخرى ان يتحقق التقدم مع ان بعضه يتحقق فعلا.. ولا اعتقد ان جميع التفاصيل يجب ان تكون تحت الأضواء..

ولكن هناك عملية جارية ونرجو ان تنجح في احلال سلام شامل في هذه المنطقة قريبا جدا.. حيث نعتبر الاردن جزءاً منها وجزءاً حيويا منها وخصوصا بعد الخطوات الأخيرة التي حصلت على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

● كانت سوريا قلقة مؤخراً من التقدم الذي احرزه الاردن فيما يتعلق بالسلام مع اسرائيل وكانت هناك تقارير تتحدث عن لقائك مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في عمان هل تستطيع ان توضح لنا طبيعة هذا الاجتماع هذا اذا حدث؟

- لم يتم اخباري عن انتقاد سوري للسياسة الخارجية الاردنية.. ولم اقم انا بانتقاد السياسات الخارجية للآخرين.. وبالنسبة للسياسات الاردنية فنحن مشتركون في عملية سلمية جارية ولا اريد ان لتوسع اكثر من ذلك.

● ان هذه العملية الانتخابية هي تسليم بطيء للسلطة من جلالتكم للنظام البرلماني ولك.. هل ترى نفسك الرجل الذي يجب ان يتدخل لتصحيح وتوجيه السياسة الاردنية على خطى الديمقراطية اذا لم توافق خلال السنوات القليلة المقبلة على بعض القضايا التي تخضها على البرلمان.. هل من الممكن ان تتدخل لتصحيح المسار الديمقراطي؟

- اعتقد اننا كهاشميين لدينا مهمتان الاولى تنبع من خلال انتمائنا الى هذا الوطن وهذا البلد بالذات عبر تاريخ الأمة العربية والحركة العربية والأردن مؤخراً.. ونشكر الله اننا نستطيع ان نتجاوز الخلافات والمصالح الضيقة ونستطيع ان نلعب دورا موحداً.. واذا ما قمنا بجمع هذه الصفات مع الديمقراطية فسنخرج بنتيجة طيبة جدا.. قد يكون هناك حاجة من وقت لآخر للمساعدة والتوجيه والاقتراح لانه ليس هناك تدخل مباشر..

ليس هناك مصلحة سوى المصلحة العامة.. قد لا اكون هنا لمدة طويلة.. ولكن اخي سوف يبقى هنا والذين سوف يتبعونه.. والمهمة الثانية هي مواقف الهاشميين الذين يترفعون عن الأمور الدنيوية واشكر الله واتضرع ان نبقى نحترم انفسنا ونجعل الآخرين يحترموننا في منطقة نعتبرها وطننا الكبير وهي العالم الاسلامي والعالم العربي نفسه.. امل بان نبقى في الموقع الذي يجعلنا نفتخر بنسبنا لعائلة النبي.. فهذان هما الجانبان اللذان هما سبب وجودنا وهدفنا في الحياة.

● هل ترى بعد اتفاقية اوسلو ان هوية الاردنيين من اصل فلسطيني في مفترق طرق..؟

- اننا جميعا من عائلة واحدة ونتمتع بحقوق متساوية.. واذا ما اختار احد من شعبنا عكس ذلك في اية نقطة فان ذلك هو اختياره.. ونحن نحترم هذا الاختيار هذا في الاردن اما في الخارج فاننا ندعم لاخواننا الفلسطينيين بشكل كامل ونعتقد بان علاقتنا في المستقبل يجب ان تنشا بطريقة تكون مثالا للآخرين في المنطقة ككل وخارجها.. ونحن نرغب بان تقدم هذه العلاقة على اساس متين من الجذور حتى النهاية.. بحيث تكون مرتكزة على الثقة والتعاون وامل في المستقبل ان نستطيع التعامل مع سوء الفهم الذي قد يكون اثر في هذه العلاقات في الماضي.. ولذلك فنحن فرعان من شجرة واحدة فهذا هو حالنا بالنسبة للاردن وفلسطين.. ولكننا في الاردن فاننا جميعا من عائلة واحدة بصرف النظر عن اصولنا.

● لديكم امراة واحدة فقط في البرلمان من ناحية وهناك ثلاث مرشحات فقط ضمن ٥٣٠ رجلا كيف ترى الدور الذي سوف تلعبه النساء في المجتمع؟

- اعتقد ان الدور في المستقبل يشابه اهمية الدور الحالي وقد يكون اشد اهمية.. واعتقد ان هذه تشكل خطوة شديدة الاهمية بالنسبة للحياة العامة والتمثيل في البرلمان .. وارى انه لا توجد معوقات لكي نرى توسعا في انتخاب المراة.. لاننا اذا نظرنا للاحصائيات نرى ان نسبة النساء اللواتي اقترعن هي اكثر من الرجال.. واشعر بسعادة بشكل خاص ان هذا الأمر قد حدث.. واتمنى لها الخير.. وآمل ان تقوم بعمل كل ما تستطيعه باعتبارها اولى النساء المنتخبات لضمان هذه العملية التي تشكل بداية طريق مهم سوف تسلكه اخريات في المستقبل.

● لقد كان هناك قليل من المفاجات بالنسبة لنتائج الانتخابات لكن اذا وضعنا الصورة في الاطار الشامل كيف ترى الاثر الذي سوف تتركه على مستوى التعددية الحزبية في الاردن والسنوات الاربع القادمة في مجلس النواب؟

- انا سعيد جدا ومتفائل جدا بالنسبة للمستقبل الحمد لله على كل شيء.

● كانت هذه اول انتخابات تجرى على اساس التعددية الحزبية منذ اكثر من ٤ عقود ما هو الدور الذي تعتقد ان الاحزاب السياسية قد لعبته؟

- اعتقد انها سوف تاخذ بعض الوقت.. ولكنني أمل بان نرى في الانتخابات القادمة او التي تليها مجالا اكبر للاحزاب السياسية ان الذي امله هو اعطاء الجميع فرصة للنمو.. وهي فرصة قد لا تكون متوفرة في الماضي ولكنها ستكون في المستقبل وسوف نستمر بالتوجيه حسب الدستور والالتزام بالميثاق الوطني.. وأمل ان نرى تطورا سريعا ونموا مع كل يوم يمر.

● حسب برنامج جبهة العمل الاسلامي كانت النقطة الثانية في برنامجهم تنص على ضرورة تحضير البلد والجبهة للحرب ضد العدو الصهيوني .. سؤالي هو هل يمكن لأن يكون لهذه الجبهة تمثيل في حكومتكم التي تسعى لعقد سلام مع اسرائيل؟

- لقد قمنا بخوض حرب تلو الأخرى بما في ذلك المعارك لبناء هذا البلد، لقد اعطينا اكثر بكثير من غيرنا ولسنا نادمين على ذلك.. ولقد عانينا اكثر من غيرنا وبالنسبة لموقفنا بصراحة وحسب امكاناتنا كان على الدوام موقفا دفاعيا وبالأخص في السنوات القليلة الماضية والخير في هذا البلد الذي نامل ان ينتشر ويعم المنطقة كلها.



«الاسواق» ترصد ميدانيا أصداء العرس الوطني الديمقراطي

نواب ومسؤولون ومواطنون يتحدثون عن التجربة

الكيلاني : الانتخابات نزيهة وجهود "الداخلية" كبيرة
ابو الراغب : الوحدة الوطنية تجسدت بأجمل صورها
الزعبي : كان عرسا وطنيا وممارسة فعلية للديمقراطية
خريسات : النتيجة جيدة لأنها قرار للشعب الاردني

كتبت - نادية سعدالدين:

استطلعت «الاسواق» اراء عدد من النواب الجدد، والمسؤولين والناخبين حول نتائج الانتخابات النيابية التي ظهرت صباح امس وعن ارائهم بشأن مجلس النواب الجديد ودوره المتوقع.

ابراهيم زيد الكيلاني

قال النائب ابراهيم زيد الكيلاني ان الانتخابات في مجملها معبرة عن اراء الامة والتفافها حول رجال الفكر الذين يحملون مبدأ الاصلاح والمحافظة على تراب الوطن ومقدساته والوقوف في وجه الغزاة واقامة مجتمع الجبهة والكرامة والسعي للتخلص من اثار التخلف العلمي والصناعي لتقوم نهضتنا على الايمان والعلم والانفتاح على الدول العربية واقامة التكامل الاقتصادي والسوق العربية الموحدة.

وتوجه النائب الكيلاني بالشكر لكل من آزره ومنحه الثقة واعدا بان يكون على قدر الامانة والمسؤولية التي كلف بها ليبدأ اولا بتحقيق الوعود والبرامج التي ضمنها في بيانه الانتخابي والدفاع عن قضايا الناس وحقوقهم عن طريق التعاون مع زملائه اعضاء هيئة البرلمان لاقامة مجتمع الاردن الافضل.

كما شكر النائب ابراهيم الكيلاني اسرة جريدة «الاسواق» لقيامها بتنظيم الندوة ودعوة المرشحين لها مما اعطى بعدا ثقافيا وفكريا، ومنح فرصة الالتقاء وتبادل الافكار والمناقشة فيها.

واضاف الكيلاني ان الانتخابات اجريت بكل نزاهة وحرية وذلك للجهود الكبيرة التي بذلت من قبل وزارة الداخلية ومديرية الامن العام في محاولة منهم لاتمام العملية الانتخابية بشكل هادىء ومنظم، ولكن هذا لا يعني عدم وجود معوقات كانت السبب في عدم ادلاء بعض المواطنين باصواتهم كصعوبة الحصول على البطاقة الانتخابية وعدم وجود هوية شخصية لبعضهم اضافة الى عدم تأكد اغلبيتهم من اماكن الاقتراع مما حدا بهم الى التوجه لمرشحهم او اخراجها عن طريق الكمبيوتر والذي لا يتوفر في كل مكان، ولكن اجمالا كانت العملية الانتخابية جيدة ومنضبطه.

علي ابو الراغب

قال النائب علي ابو الراغب ان الانتخابات النيابية تمت بكل نزاهة رغم التحفظات على بعض الاشكاليات الادارية والفنية وكيفية الحصول على البطاقة الانتخابية.

واضاف النائب ابو الراغب انه يشكر كافة المواطنين ومن مختلف مناطقهم على موقفهم الايجابي تجاه عملية الانتخاب والمشاركة بها والتي تجسدت فيها الوحدة الوطنية باجمل صورها، ولذلك فهو لن يقوم بخذلانهم وانما ستكون من اولى اولوياته تطوير الاوضاع الاقتصادية للتخفيف من المشاكل الاجتماعية الموجودة بكثرة كالبطالة والفقر وكافة القضايا التي لها علاقة بالمشكلة القائمة من كافة المنابر ومن اي موقع كان، اضافة الى انه سيكون هناك اهتمام خاص بقضايا المواطن اليومية كازمة المياه وقلة الخدمات والعناية بالاحياء الفقيرة التي تعيش تحت خط الفقر والذي نلمسه دائما من خلال جولاتنا.

صالح الزعبي

قال السيد صالح الزعبي الامين العام لمجلس الامة ان ما جرى يوم امس كان عرسا وطنيا حقيقيا وممارسة فعلية للديمقراطية، والتي حظيت ومع تعقيبها باهتمام كافة المسؤولين ابتداء من قائد المسيرة وسمو الامير الحسن الذي آثر ان يكون بين شعبه بهذا اليوم فقدم مباشرة من المطار الى المركز الثقافي الملكي، مما يؤكد على ان الديمقراطية ليست اقوالا وشعارات وانما فعل وممارسة وتأتي هذه الممارسة متجسدة بشكل قوي في نسبة المشاركة الانتخابية والتي بلغت ٦٨٪، وانتهاء بالمواطن الاردني العادي.

خليل خريسات

اكد السيد خليل خريسات الامين العام لوزارة الداخلية ان الانتخابات كانت رائعة في سير اجرائها وفي منحها الفرصة للمواطن بممارسة حقه الدستوري بكل حرية وصدق، لذلك كانت النتيجة جيدة لانها جاءت بقرار من الشعب الاردني اضافة الى ان الجهود المبذولة في محاولة توفير الهدوء والانضباط والراحة لكل الناخبين في القيام بحقهم وواجبهم منحهم الحرية المطلقة في الادلاء باصواتهم وانتخاب من يريدون.

جولة لـ«الاسواق» في الجامعة الاردنية

٤ مفاجأت حملتها الانتخابات البرلمانية

كتبت - سوزان عادل

اجمع طلبة الجامعة الاردنية امس على ان العملية الانتخابية في يوم العرس الوطني الديمقراطي سارت بشكل هادئ ومنظم وان الانتخابات كانت نزيهة ومع ذلك لوحظ ان التركيبة العامة لمجلس النواب الثاني عشر كانت مدعاة للمفاجآت!

واكد معظم الطلبة والطالبات خلال لقاءات ميدانية مع «الاسواق» تاييدهم لوجود امرأة في البرلمان الا ان فوز السيدة توجان فيصل كان مفاجأة ايضا لهؤلاء الطلبة. كما فوجئ الطلبة من انخفاض عدد اعضاء جبهة العمل الاسلامي.

ومن المفاجآت التي تحدث عنها طلاب الجامعة الاردنية فوز بعض المرشحين الذين استبعد الكثير من الناس فوزهم وتأتي جميع هذه المفاجآت ضمن التوقعات المسبقة للطلاب بشكل خاص ولجميع الناس بشكل عام.

فاتن الرعود

وحول تركيبة البرلمان الحالي ودوره في المرحلة القادمة وعن مدى وعي الناس اثناء الاقتراع تقول الطالبة فاتن الرعود سنة ثالثة كيمياء ان البرلمان الحالي شامل لكافة الاتجاهات بحيث ان القرارات ستمثل كافة الاتجاهات وانه من المتوقع دور افضل للبرلمان الحالي، وان المواطن انتخب الشخص المناسب وبشكل واع.

الطالب محمد الخطيب

واعتبر الطالب محمد الخطيب سنة ثالثة علم نفس، المجلس مجلس عشائري، وان تمثيل الاحزاب شبه معدوم ومعظم النواب من شريحة معروفة بالمجتمع، واضاف قائلا ان المرشحين وصلوا لمرحلة نضج سياسي افضل بحيث يمكن تلبية آمال الناس وطموحاتهم وان يلتزموا بما رفعوه من شعارات، وان المواطن انتخب مرشحه بشكل واع حتى حينما اختار مرشح عشيرة اختاره بوعي تام على الرغم من وجود مناطق قامت بانتخاب بشكل عشائري وبدون وعي.

فادي حداد

ويقول الطالب فادي حداد سنة ثانية حقوق، ان البرلمان الحالي قائم على العنصرية والطائفية والعشائرية وان دور البرلمان لن يتعدى ما قدمه البرلمان السابق، وان المواطن قام بانتخاب الشخص الذي يلبي له مصالحه الشخصية ولذلك فالمواطن لم يصل الى مرحلة وعي كاف حين انتخب المرشح - على حد قول فادي.

وفيما يتعلق بغياب المعارضة اعتبر الطالب بشار الشوا - سنة رابعة اقتصاد وعلوم ادارية - المجلس ذو تركيبة عشائرية، الاحزاب مغيبة منها وان المجلس لا يمثل الشعب كافة.

ولذلك توقع الطالب بشار انه لن يكون للمجلس الحالي اي دور جيد بل سيكون دوره اقل من البرلمان السابق بسبب عدم وجود المعارضة.

امجد دعيبس

يؤكد الطالب امجد دعيبس سنة ثالثة اقتصاد وعلوم ادارية، بان النواب الذين وصلوا للبرلمان وصلوا بسبب كفاءتهم الا ان بعض المناطق طغت عليها العشائرية، وان المواطن وصل لمرحلة من الوعي اثناء انتخابه وبذلك سيكون دور المجلس الحالي افضل من المجلس السابق لانه سيكمل ما بدأ به السابقون.

وتعتبر الطالبة عالية الكعابنة سنة ثالثة علوم، بان ما افرزته الانتخابات الحالية كانت نتائج ممتازة حيث جمعت بين مختلف الاتجاهات.

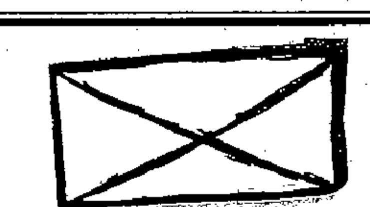
وقال الطالب ثابت النابلسي كلية الاقتصاد علوم سياسية سنة ثالثة، ان النتائج غير متوقعة من حيث توزيع المقاعد وان المجلس السابق افضل من المجلس الحالي بسبب غياب التكتلات الحزبية.

وعن تغيب الاحزاب وفشل بعض الامناء العامين للاحزاب فقد قال احد الطلاب بان ذلك يعتبر بمثابة انهيار للرمز الا ان ذلك لا يعني انهيار الحزب وان المواطن بات يعي اكثر دور الاحزاب واسماءهم من حيث اختيار مرشح الحزب فقد يفوز مرشح عضو في الحزب ولا يفوز الامين العام للحزب بالاضافة الى ان الاحزاب لم تعد قاعدة جماهيرية جيدة حيث من المفترض تثبت الحزب من حيث اثبات وجوده بين الجماهير ومن ثم الانطلاق لخوض الانتخابات.

بشار الشوا

اما الطالب بشار الشوا فاعتبر الاحزاب هي المتضرر الاول من قانون الصوت الواحد وان القانون لا يعتبر دليل واضح على ان فوز المرشح جاء بسبب كفاءته.

وعن دور المرأة في العملية الانتخابية وفوز امرأة بالمقعد البرلماني تقول الطالبة اسماء حميض بان المرأة لم تصل الى درجة جيدة من الوعي بحيث تختار المرشح الذي تريد فهي ما زالت تخضع لرغبات والدها وزوجها واخيها عندما تنتخب.



«الاسواق» ترصد ميدانيا أصداء العرس الوطني الديمقراطي

نواب ومسؤولون ومواطنون يتحدثون عن التجربة

حمزة منصور: نصيب الحركة الاسلامية جيد

محمد الذويب : كنت واثقا من النتيجة

عبد العزيز جبر: نتائج الجبهة كانت متوقعة

اكد النائب حمزه منصور بان نصيب الحركة الاسلامية مقارنة مع غيرها من القوى قد كان نصيبا جيدا، سواء من حيث عدد الناجحين او عدد الاصوات التي حصل عليها نواب الحركة مشيرا الى دور قانون الصوت الواحد الذي يعتبره اساءة للوحدة الوطنية ويرسخ الاقليمية والعصبية والعشائرية.

وقال النائب منصور: ان الانطباع عن العملية الانتخابية في الدائرة الثانية كان جيدا وكانت الاجراءات جيدة والامور تسير بشكلها الطبيعي، باستثناء الاعتداء على خطوط الهاتف وعددها اربعة في (التاج. النصر/ المنارة/ الجوفه) وهي غرف العمليات لحملتي الانتخابية، وقد فوجئنا بفصل هذه الهواتف صبيحة يوم الاقتراع واضطررنا الى الاعتماد على وسائل بدائية في الاتصال، وقد اجريت اتصالات مع مؤسسة المواصلات ووزير الداخلية.

واشاد النائب حمزه منصور بدور المواطنين المسؤولين عن عملية الاقتراع والفرز وكذلك رجال الامن.

واكد النائب حمزه منصور بانه سيطالب في مجلس النواب بتعزيز دور النائب من خلال تعديل قانون الانتخاب المؤقت والدائم وساطالب بالغاء مبدا الصوت الواحد في قانون الانتخاب...

النائب محمد الذويب:

اطالب الذين انتخبوني ان يبقوا على اتصال معي.

● عبد العزيز جبر

النائب محمد احمد الذويب، اكد بانه لم يفاجا بالنتيجة لانه كان واثقا من النجاح، وعبر عن سروره وسعادته بهذه النتيجة مشيرا الى انه تابع عملية الاقتراع والفرز بهدوء تام لان الانسان يجب ان يعطي ما عنده ويترك الباقي على رب العالمين.

وطالب النائب الذويب من الذين انتخبوه ان يبقوا على اتصال معه حتى يعرف همومهم ومشاكلهم لتوصيلها الى المسؤولين والجدير بالذكر ان النائب محمد الذويب من مواليد التعامره ١٩٤١ وكان نائبا في مجلس النواب الاردني العاشر وحاصل على دبلوم دراسات عليا في الادارة وبكالوريوس في التاريخ وعمل لمدة ٢٤ سنة في التربية والتعليم ويحمل وسام التربية والتعليم من الدرجة الاولى.

النائب عبدالعزيز جبر

اكد النائب عبدالعزيز جبر ان تراجع نصيب الاسلاميين (جبهة العمل الاسلامي) في الانتخابات التي جرت يوم اول امس هو امر متوقع بسبب تعديل قانون الانتخاب الذي يعمل على تشتيت الاصوات، وان النتيجة لم تكن غريبة.

وفيما يتعلق باجراءات الانتخابات من حيث البطاقات والسجلات الانتخابية، قال السيد جبر ان الاجراءات التي اتخذت خلال الفترة الماضية ارهقت المواطنين وجعلتهم يتساؤون بل وسببت الاحباط عندهم واضاف انه كانت هناك اخطاء في اسماء الناخبين بسبب سوء طباعة الكمبيوتر الامر الذي حرم الكثيرين من ممارسة حقهم الانتخابي، وتساءل هل الدولة عاجزة فعلا عن اتخاذ الاجراءات التي من شانها ان تسهل حصول الناخب على بطاقته، وان يكون مركز الاقتراع في مكان واحد بالنسبة للعائلة الواحدة، وهل تعجز الدولة فعلا عن تدقيق طباعة السجلات؟

وحول نزاهة الانتخابات قال السيد جبر ان الامور في دائرته الانتخابية سارت على خير ما يرام وانه لم تحدث هناك اي تجاوزات من شانها المساس بنزاهة الانتخابات.

واكد السيد عبدالعزيز جبر ان جبهة العمل الاسلامي ككتله لها استراتيجيتها المتمثلة في تطبيق الشريعة الاسلامية، ومن خلال هذه الاستراتيجية ستعمل على طرح الاولويات التي تفيد الامة وتحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا العربي والاسلامي.

في جولة ميدانية لـ «الاسواق»

د. الحديدي: الانتخابات تعبير عن ارادة الشعب الاردني

د. الجبور: بعض المرشحين غبنوا بسبب الفوضى الدولية

كتب . نضال العضايلة

استأثر العرس الوطني الديمقراطي على اهتمامات ومشاعر المواطنين خلال الاسابيع الماضية.. وتناقل الناس في كل مكان في الشارع والمنزل والسيارة والمحال التجارية الحديث عن الانتخابات النيابية التي افرز فيها الاردنيون يوم امس الاول مجلس النواب الثاني عشر.

وحول الانتخابات النيابية والعرس الوطني ومجلس النواب الثاني عشر وما يهم المواطن الاردني قامت «الاسواق» بهذه الجولة الميدانية واجرت هذه اللقاءات.

د. عدنان الحديدي

وقال الدكتور عدنان الحديدي - جامعة عمان الاهلية انني لم اقترع ويعود ذلك الى انني سهوت عن تسجيل اسمي في قيود الناخبين لكني استطيع ان اؤكد ان الانتخابات التي جرت يوم امس الاول كانت ديمقراطية ومعبرة عن ارادة الشعب الاردني الذي اختار خيرة الخيرة والذين انتظرناهم ونتائجهم حتى ساعات الصباح الباكر.

وقال : لقد شاهدت عملية الاقتراع على شاشة التلفزيون ولاحظت مدى الاهتمام بان تكون هذه الانتخابات نابعة من ارادة الشعب، واضاف اما بالنسبة للاسلاميين فانني اعتقد ان تراجعهم عن مقاعدهم في البرلمان السابق يعود الى عدم وفائهم بالوعود التي قطعوها على انفسهم وعدم تطبيق الشعارات التي نادوا بها، واشار الى انه كان يمني النفس بان يرى شخصا ما قد نجح في الانتخابات الا انه وللاسف فشل في ذلك.

واضاف ان الصورة التي اعطاها الشعب واعطتها الانتخابات للعالم صورة مشرفة والحمد لله وبفضل جهود قائدنا ورعايته.

وقال الدكتور الحديدي : انا لست حزبيا ولست مرتبطا باي اراء حزبية الا انه اكد على جلوس من يمثل رغبة الاكثرية تحت قبة البرلمان. مشيراً الى ان الاحزاب استفادت من الجو الديمقراطي لاظهار برامجها ولم تخسر شيئا وكل ذلك يؤدي في نهاية المطاف الى انجاح العملية الديمقراطية والتعددية الحزبية في الاردن.

نبيل مسمار

واكد نبيل مسمار (موظف في احدى الجامعات) على نزاهة الانتخابات وقال انني ادليت بصوتي واستطيع ان اقول ان الانتخابات كانت مرتبة وبشكل واضح وملموس. واضاف لقد انتظرت نتيجة الانتخابات حتى الصباح وخرجنا للشوارع وراقبنا فرحة الناس وابتهاجهم وهم يدلون باصواتهم من اجل انجاح مرشحيهم وايصالهم الى قبة البرلمان، واضاف لا اعتقد ان احدا ما قد ظُلم او غُبن.

وحول رايه في تراجع الاسلاميين وانخفاض مقاعدهم في المجلس النيابي قال برايي ان تراجع عدد مقاعد الاخوان الى ١٠ مقعد أهو لعدم وفائهم بوعودهم وظهور من اثر عليهم من احزاب ومستقلين.

واكد على ان هناك من كان يستحق ان يصل الى البرلمان لكن الظروف خذلته واضاف ان الصورة التي عكستها الانتخابات عالميا ودوليا هي افضل صورة للديمقراطية في العالم مشيرا الى ان هناك دولا بدات تحذو حذو الاردن نحو الديمقراطية مستفيدة من تجربتنا الاردنية.

واضاف اما بالنسبة للاحزاب ومدى استفادتها من عدمه في اول تجربة تشهدها فانها لم تستفد في هذه الدورة وذلك لوجود الصوت الواحد الذي افرز عدة اتجاهات لدى العشائر ودعم مواقف مرشحيهم.

د. الجبور

وقال الدكتور محمد الجبور : نعم لقد ادليت بصوتي وكانت الانتخابات انتخابات نزيهة وجميعنا انتظرنا النتائج حتى ظهرت وخرجنا اثناء الاقتراع الى الشوارع ومراكز التصويت لمشاهدة الناس، واضاف ان بعض الناس غبنوا في بعض المرشحين وفي الوعي الجماهيري والفوضى الدولية.

وقال كنت اتمنى ان ينجح مرشح ما الا ان هذا لا يمنع ان الصورة التي اخذها العالم عن تجربتنا هي صورة تقدم ثقافي وفكري واستقرار سياسي.

وقال ان الاحزاب خسرت عدم امكنها من ارسال ممثلين للبرلمان لكنها نجحت في البحث في كيفية مجاراة الاحزاب القديمة.

اماني خورما

وقالت اماني خورما - طالبة جامعية - ان الانتخابات لم تكن منصفة بتاتا واضافت لقد ادليت بصوتي وانتظرت النتائج وبفارغ الصبر وكان الناس مبتهجين ولكن بطرق غير مقبولة. لان التعبير عن الفرح ليس بمثل هذه الطرق، كاستعمال العيارات النارية وغيرها من المظاهر اللاحضارية.

وقالت ان الاسلاميين لم يتراجعوا بل هو نوع من انواع المعاملة التي لاقوها، اما من الشعب او من الدولة وانا من وجهة نظري ارى ان الاسلاميين في البرلمان السابق لم يتعاملوا بالطرق التي نعرفها في دستورنا وبالتالي لم يحافظوا على مكانهم وفقدوا ثقة الشعب.

واشارت الى ان نجاح مرشح على حساب مرشح اخر يعتبر نوعا من الغبن والظلم متمنية على الناخب ان يعي هذه النقطة في الانتخابات القادمة.

واضافت : ان الصورة التي عكستها الانتخابات عن الاردن عالميا تاتي في انها تمتن الديمقراطية في الاردن وارادة الشعب في اختيار ممثله.

وحول دور الاحزاب في الانتخابات واستفادتها من عدمها قالت :

نعم لقد استفادت هذه الاحزاب بالنظر الى حداثتها فقد اوصلت بعض الاحزاب بعض ممثليها الى البرلمان.

وقال الطالب مصطفى الطاهر - لقد ادليت بصوتي ولقد كانت الانتخابات جيدة ومنظمة ومسيطر عليها وانتظرت النتائج حتى خرجت نهائياً، كما ارادها الشعب واخفاق الاسلاميين وتراجعهم جاء بسبب مواقف الناس من الحركة، واضاف لا شك ان الاردن الآن محط انظار الجميع وفي نظري قد اعطت الانتخابات الاردن صورة جميلة للديمقراطية السائدة فيه او بالاصح اعطت نظرة الى مرحلة من مراحل نمو الديمقراطية في الاردن ورغم ان الاحزاب لم تفز بمقاعد كثيرة وخصوصا الاسلاميين كما كان متوقعاً.

فارس الصويص

وقال فارس الصويص ، نعم ذهبت وادليت بصوتي بانتخابات نزيهة وصادقة ومعبرة عن امال الشعب الاردني بتحقيق الديمقراطية التي انتظرناها على احر من الجمر، ولطالما ان الانتخابات جرت نزيهة فانني اعتقد انه لم يكن هناك اي ظلم فكل مواطن قد انتخب الشخص الذي يريد ويراه مناسباً.

واضاف ان سبب تراجع الاسلاميين يعود الى ارائهم المتشددة في كثير من القضايا التي تهم المواطن الاردني، واضاف انني اخترت شخصا ما ونجح وبغض النظر فان الصورة التي عكستها الانتخابات هي صورة حضارية عن الاردن عالميا وهذا ما اثبتته تصريحات وسائل الاعلام العالمية.

وقال انني لم اصوت من وجهة نظر حزبية ولكني انتخبت من منطلق المصلحة العليا للوطن.

واشار الى ان دور الاحزاب قد تضاءل فهي لم تحقق المطلوب منها.

غادة القمحاوي

وقالت غادة القمحاوي - لقد كانت الانتخابات جيدة ولم نواجه صعوبة في الادلاء باصواتنا وبقينا ننتظر النتائج حتى الصباح الا انني لاحظت الوجود العشائري الكثيف القوي ومع ذلك فان ارادة الشعب هي التي افرزت هؤلاء الثمانين مع ان هناك بعض الامور المؤثرة والتي منها سبب تراجع الاخوان المسلمين في البرلمان ومنها الصوت الواحد للناخب الواحد وهو ما ادى الى تضعيف مركزهم ومركز الاحزاب السياسية ايضا التي خسرت في هذه الانتخابات الكثير.

وقالت : كنت اتمنى ان ارى امراة في البرلمان وهو ما تحقق مع انني اتمنى ان ارى اكثر من امراة في مجلس النواب وفي رايي ان الصورة التي تعطيها الانتخابات هي صورة جميلة وهي اللبنة الاولى على طريق الديمقراطية التي نريد فالديمقراطية هي الشورى واتمنى ان تتطور ديمقراطيتنا الى شورى تاخذ بجوهر الاسلام بعيداً عن مظاهر الديمقراطية الغربية.

وقالت : انني لا ارتبط باي حزب ولا اؤمن بالاحزاب السياسية لان المصلحة الخاصة عندنا تطغى على المصلحة العامة وهذا ما يسري في كافة انحاء الوطن العربي.

وفاء نبهاني قالت : لقد كانت الانتخابات مرتبطة ومنظمة ونزيهة وعبرت عن ارادة الشعب الاردني وكم كان جميلا ان ننتظر النتائج حتى خرجت آخرها في الصباح فهو يوم من ايام الاردن الوطنية واضافت لم يلتزم الاسلاميون بما قطعوه على انفسهم من وعود وهذا ما جعلهم يتراجعون في هذه الانتخابات واشارت الى ان الاردن بلد ديمقراطي ومستقر سياسيا وصورته جميلة في عيون العالم.

وقالت حنين الشلبي - ان الانتخابات جرت بجو نزيه وديمقراطي وكانت مرتبة وسريعة وعبرت عن ارادة الشعب وبالرغم من ظهور الاحزاب فانها قللت من فرص غيرها مثل الاتجاه الاسلامي مما ادى الى تناقص عدد مقاعد الاسلاميين.

واضافت قائلة ان الصورة المعطاه عن بلدنا انه بلد ديمقراطي ويسير على درب الحياة السياسية والتعددية بدون الالتفات الى الخلف.

وفي منطقة صويلح (الدائرة الخامسة) جلست سيدة كبيرة تسمن وملصق على باب بيتها صورة لاحد المرشحين وعندما اقتربت منها وسالتها عن رايها فيما جرى في الاردن يوم امس الاول قالت معلش يا بني لو ما نجح المرة هذه سينجح المرة القادمة واضافت لم ابراهيم كل الحارة صوتت معه بس اللي من رب العالمين كويس وعندما سالتها عن صلة المرشح بها قالت من اقربائنا ودائما يسال عنا ومحبوب جداً في العائلة والكل كان يقول انه ناجح بس اللي صار صار.

احمد الصفا

واكد احمد الصفا سائق التاكسي على نزاهة الانتخابات وقال انه صوت لصالح مرشح نجح في الانتخابات وقال اننا ومنذ هذه اللحظة سنبدا بمراقبة برنامجه الانتخابي الذي عرضه علينا وكما وعدنا سنحاسبه اولا باول والاربع سنوات مش طويلة.

وبعد.. فهذه الجولة في عمان حاولنا من خلالها ان نتعرف على اراء المواطن الاردني في الجامعة والشارع والسوق وغيرها لنضع اولى النقاط على هذه الآراء التي تعبر عن وجهة نظر هؤلاء وهم من صوتوا وهم من حددوا وهم من سيحاسبون او لا يحاسبون.

تهنئة لوزارة الاعلام

الوزارة كانت على مستوى يوم العرس الوطني الديمقراطي



● تصوير ناصر أيوب

● مشهد من المركز الاعلامي

«الاسواق»

بات واجبا علينا ان نهنئ وزارة الاعلام التي اثبتت باقتدار انها على مستوى يوم الاثنين العظيم.. يوم العرس الوطني الديمقراطي وظهر ذلك بجلاء من خلال تغطيتها الاعلامية لعملية الانتخابات البرلمانية وبمستوى سبق تطورات الزمن في الدول المتقدمة من خلال المركز الاعلامي الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي.

وقد اتخذت وزارة الاعلام الاستعدادات اللازمة للمناسبة عبر توفير الجو المناسب واجهزة الارسال والاستقبال الاعلامية بشتى صورها واكثرها تقدما لاكثر من ستمائة صحفي اردني وعربي واجنبي.

وقد جهزت الوزارة المركز لنقل وقائع الانتخابات بالصوت والصورة للوفود الصحفية والاعلامية العربية والاجنبية.

كما تم تجهيز المركز باجهزة فاكس كافية لبث اخبار الصحفيين الى مراكز عملهم في الداخل والخارج وجهازي ارسال صور وعشرة خطوط هاتف دولية ومثلها محلية واجهزة استقبال البث التلفزيوني وكاميرات تلفزيونية للنقل المباشر واجهزة بث مباشر للاذاعة وشاشة بروجيكتر لعرض النتائج والات طابعة لاستخدامها من قبل المراسلين والصحفيين وقسم خدمات تابع لدائرة المطبوعات والنشر لتزويد الصحفيين بالمعلومات التي يحتاجونها.

وقد جهز المركز باتصال ميكروويفي مع الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية ومع غرفة العمليات بوزارة الداخلية ومع مكتب وزير الداخلية فاذا ما اراد الوزير ان يدلي بتصريح للصحفيين فيمكن ان يدلي به من مكتبه ونستطيع رؤيته وسماعه من خلال شاشة البروجيكتر.

وكان في المركز مترجم فوري لكل ما يقوله اي مسؤول باللغة الانجليزية وبالعكس، كذلك جهزت الوزارة استوديو اذاعي يرتبط مباشرة بدار الاذاعة الاردنية واستوديو اخر تلفزيوني لاجراء المقابلات مرتبط بمحطة الارسال بالتلفزيون الاردني مما يمكنه من بث برامج تلفزيونية او مقابلات على الهواء مباشرة كما جهزت القاعة الرئيسية في المركز الاعلامي بمستلزمات عقد المؤتمرات الصحفية لاعلان النتائج الانتخابية اولا باول.

وقد وفرت الوزارة للصحفيين خدمات البوفيه المفتوح لتقديم الماكل والمشرب لهم كي لا يضطروا للخروج من المركز.

واعرب عدد من مراسلي الصحف ومحطات التلفاز ووكالات الانباء عن اعجابهم بهذه الترتيبات والتسهيلات التي يوفرها المركز.

اشتغال العقل وغياب العاطفة لدى الاقتراع

تمني محاولة النواب العمل على استعادة الاراضي المحتلة

كتبت - حنان الكسواني:

ارتأت «الاسواق» استطلاع اراء المواطنين حول نظرتهم المستقبلية وتوقعاتهم حيال مجلس النواب الثاني عشر.

وقال المهندس رياض حسن انه كان متاكدا من نجاح اثنين من هذه الدائرة وهما عبد العزيز جبر والدكتور نبيه عبد الله حيث كان التنافس بين عزمي الخواجا وحماد ابو جاموس وباعتقادي ان هذا المجلس لن يقدم الشيء الجديد للمواطنين باعتبار ان العناصر التي دخلت الى البرلمان تفتقر لفكر محدد بشكل عام وسوف يمشون حسب قناعاتهم وامزجتهم لانهم لم يبلوروا فكرهم حتى الوطنيين لم يتفقوا على صياغة محددة لذلك اتوقع ان يسيروا وفق ما تريده الدولة لغياب عنصر المعارضة.

واضاف ان الشيء الذي لم يتوقع هو دخول توجان فيصل للبرلمان وقال لو ان القطاع النسائي دعمها بشكل اكبر لكان وضعها افضل من ذلك وهذه خطوة رائدة في تاريخ مسيرة المراة وتوقع اتخاذ الاتحاد النسائي لخطوات مستقبلية جيدة لرفع مستوى المراة ونيل حقوقها.

اما السيد ابو باسل صاحب نوفوتيه دلنا جبل النزهة قال في هذه الانتخابات اشتغل العقل وابتعدت العاطفة وهذا يرجع الى الصوت الواحد الذي وحد فكر الناخب ودفعه لان يركز على هدفه بعكس ما حصل في الانتخابات السابقة حيث كنت اضم اشخاصا في ورقتي لا احبذ وجودهم انما تعاطفا مع بعض الاشخاص الذين يكون وضعهم صعبا.

واضاف الان قد تم فرز الاشخاص الفعليين القادرين على تمثيل الشعب الذي اختاره بكل صدق ويستحقون مراكزهم فلا يوجد اغلبية تسيطر على القرار ونحن متاملون بشكل كبير ان المجلس الجديد الذي سيعمل على بناء قاعدة شعبية من خلالها ينقل همومنا ومشاكلنا للبرلمان.

وخلال الاستطلاع وجدت نسبة لاباس بها انتخبت ولا تعرف لماذا قامت بادلاء صوتها ولم تعط تصورا واضحا او حتى انطباعا حول هذه العملية وخاصة عند النساء والمتقدمات في العمر.

الحاجة نظمية عجاج (ام هيثم) تقول قمت بانتخاب الدكتورنبيه عبد الله مع انني لا اعرفه وحتى لم اعرف كتابة اسمه، فقط رايت (اليافطة) معلقة في شارعنا، وقيل لي انه طبيب يعالج الناس ويقاسمهم همومهم وقد يساعدنا على حمل مطالبنا للحكومة واتمنى ان يعملوا على ارجاع ارضنا المحتلة بعد ما ضاعت البلاد منا ماذا سيبقى لنا، في هذه الدنيا ويجوز ان الله بعث لنا برلمانا جديدا ليسرع في العملية السلمية.

اما الحاجة حلوة حسين (ام رياض) فتقول ان هذا الكلام من نواب وانهم سيمثلون الشعب غير معقول لان التجربة الاولى علمتنا الكثير واصبحنا لا نثق باحد ومع هذا انتخبت بناء على رغبة ولدي وتشجيعه لي بان المجلس الجديد سيعمل على خدمتنا ونرجو ان يناقشوا مشاكلنا الاجتماعية والبطالة التي تاكل صفوف شبابنا لنحل ازمتنا المالية والفقر الذي ياكل اجسادنا.

«الاسواق» ترصد ميدانيا أصداء العرس الوطني الديمقراطي

نواب ومسؤولون ومواطنون يتحدثون عن التجربة

ما هي الدوافع والمعايير لاختيار النائب ؟

انتخاب المرشح ذي السمعة الطيبة والاخلاق العالية
نجح مرشحي لقوة ايمانه وسعيه لانصاف المظلوم

كتب ـ عماد عبدالرحمن

بعد انتهاء عملية الاقتراع وفرز نتائج الانتخابات النيابية واختيار ٨٠ نائبا لمجلس النواب الثاني عشر لايصال مطالب وهموم وتطلعات المواطن الاردني

ولاستطلاع كيف سارت عملية الاقتراع في كافة دوائر المملكة؟ وكيف اختار المواطن الاردني نائبه والاسس التي اعتمد عليها وما هي دوافع الناخب في اختيار نائب عن اخر رصدت «الاسواق» هذه الشروط والاسس من خلال لقائها بعدد من المواطنين.

● المواطن محمد راضي درويش من محافظة البلقاء قال ان هناك اسسا يجب ان يعتمد عليها الناخب في اختيار نائبه وهنا لا بد من الابتعاد عن العشو" وتصديق الاشاعات على المرشحين من هنا وهناك فيجب ان تتوفر القناعة الشخصية لدى الناخب وفق ... ومعايير اهمها السيرة الذاتية لهذا النائب حتى يتمكن من تفهم مشاكل الناس ومعاناتهم لايصالها الى الجهات المختصة بطرق مقنعة ولا يجب ان ننسى الالتزام الديني لهذا النائب ومخافة الله والسمعة المميزة.

اما عن سير عملية الاقتراع قال درويش ان عملية الاقتراع لم تستغرق بضع دقائق كما لوحظ في محافظة البلقاء توفر باصات لنقل الناخبين الى مراكز الاقتراع وهذا ما سهل على المواطنين تنقلاتهم. كما تميزت مراكز الاقتراع في المحافظة بالتنظيم المميز وسهولة الاقتراع.

واشار الى ان عمليـ؟ الفرز استمرت فترة طويلة لغاية السادسة صباحا في دائرة البلقاء.

● المواطن يحيى مقابلة (موظف) من لواء جرش قال انني انتخبت مرشحا لم يحالفه الحظ في النجاح وقد منحته صوتي لانه رجل تميز بالسمعة المميزة والاخلاق الرفيعة وانا مقتنع تماما بهذا المرشح.

كما انني اود ان اقول انني لا انتخب المرشح لانه انفق اموالا طائلة في حملته الانتخابية او في مجالات الدعاية واعداد المناسف وغيرها وعن سير العملية الانتخابية في لواء جرش قال السيد مقابلة ان العملية الانتخابية تميزت بالانتظام وسهولة الاقتراع كما ان الاكتظاظ لم يكن كبيرا كما كان متوقعا.

● المواطن ابراهيم موسى قال انني ادليت بصوتي في مركز الاقتراع في الدائرة الثانية وهذه اول مرة اقترع فيها وقد لاحظت خلال فترة الصباح ان الاقبال كان ضعيفا ولكنه اشتد في فترة المساء اما عن المرشح الذي انتخبته فقد كان من الناجحين لانني اخترته لسببين الاول انه رجل عرف بقوة ايمانه وسمعته الطيبة بين الناس يسعى لانصاف المظلوم وهمومه منصبة على مصلحة وطنه واهل دائرته.

وقال انه اقترع في ساعة متاخرة وقد لاحظ ان الاقبال كان شديدا ولكن الناخبين شكلوا صفوفا طويلة ليتمكن كل ناخب من الادلاء بصوته وكان التعاون مميزا بين المواطنين ورجال الامن وموظفي صناديق الاقتراع.

● المواطن صلاح الدين عبيدات (طالب كلية مجتمع) قال انه ادلى بصوته في محافظة اربد وانتقل من عمان الى اربد لكي يدلي بصوته وعن الاسس التي دفعته الى اختيار مرشح عن اخر قال عبيدات هناك سببان رئيسيان

السبب الاول ان المرشح تميز بالسمعة الطيبة بين اهله وعشيرته وهو يستحق الوصول الى قبة البرلمان اما السبب الثاني فان العشائرية لعبت دورا في اختيار هذا المرشح فالمرشح من الاقارب ولهذا فان ترشيحه كان وفق رغبة اصدقائه واهله.

● المواطنة (ا.م) قالت انها لا تعرف عن الانتخابات الا القليل وعند ذهابي للاقتراع مع ولدي وابنتي كان هناك اكثر من اسم فقمنا نحن الثلاثة بتقسيم هذه الاسماء ورشح كل منا احد المرشحين، وعند سؤالها عن سير عملية الاقتراع قالت اننا لم نجد صعوبة في الانتخاب وهي عملية سهلة ومريحة

● المواطن سعيد ابو علي قال انني اقترعت لصالح احد المرشحين بناء على نصيحة من احد الاصدقاء جاء وطلب مني ان ارافقه الى مركز الاقتراع وفعلا قال لي انتخب هذا المرشح وفعلا قمت باختيار هذا المرشح، وعن سير العملية الانتخابية قال انها كانت سهلة ولم اواجه صعوبة في اي مرحلة من مراحل الاقتراع.

جولة مع المواطنين حول الانتخابات

المرشحون لم يعتمدوا على الحظ
٦٠ ـ ٩٠٪ من توقعات الشعب للنواب كانت صحيحة

كتبت ـ ركاد الحديد :

بعد ساعات قليلة من ظهور نتائج الانتخابات النيابية قمنا بجولة في عدد من احياء عمان وسألنا الناخبين عن آرائهم في الانتخابات ونتائجها والدور المتوقع لمجلس النواب الجديد.

● مازن الجيلاني قال: العملية الانتخابية جرت بيسر وسهولة فلم نجد اي نوع من التعقيدات ولم نجد صعوبة في الوصول الى مراكز الاقتراع اما الاجراءات الامنية فكانت بسيطة وغير معقدة ولم تكن توقعاتي صحيحة تماماً انما اعتقد انها صحيحة بنسبة ٧٠٪ من الذين اصبحوا نواباً الآن ونحن الآن بانتظار الذي سيصدر من المجلس النيابي القادم من منطلق ان اهم شيء الآن هو مصلحة المواطن الاردني.

● ماهر خليل محمد قال: إن الاجراءات الامنية التي شهدناها يوم الانتخابات كان الموقف يستحقها تماماً ولم تبالغ الوزارة بتامين تلك الاجراءات وكانت توقعاتي تشابه النتائج النهائية.

● عبير حسني قالت: لم اقم بالاقتراع لانني لم اقم بتسجيل نفستر عائلتي إلا انني كنت متحمسة جداً لجبهة العمل الاسلامي فالنتائج النهائية احبطتني نوعاً ما لانني كنت اتمنى ان يصل الى البرلمان اكثر من خمسة عشر شخصاً إلا انهم الآن اصبحوا قلة في المجلس وكنت اتوق ان لا يقل عددهم عن ثمانية وعشرين شخصاً من اصل ستة وثلاثين شخصاً اما بالنسبة للنتائج فكما راينا جميعاً كانت نزيهة تماماً ولم يعتمد المرشحون هذه المرة على الحظ بل على ثقة الناخبين فيهم كما ان قانون صوت واحد لكل ناخب لعب دوراً كبيراً لمصلحة العشائر الاردنية وبسببه لم ينجح الكثيرون ممن يستحقون ان يصلوا لقبة البرلمان.

● نهاية حرز الله قالت: لم اقم بالاقتراع لانني لست مقتنعة باي من المرشحين لان شعاراتهم هي فقط للدعاية حتى يضمنوا الوصول للبرلمان ولا اعتقد ان اياً منهم سيقوم بتنفيذ برنامجه الانتخابي إلا ان الذين كنت اتوقع لهم الفوز وصلوا للبرلمان.

● خلود كريم جاسم زائرة عراقية للاردن قالت: رايت ان الاعلام باتجاهاته صحافة، اذاعة وتلفزيون قام بتغطية الانتخابات بشكل جيد جداً ولاحظت الصراحة الاكيدة في المقالات والآراء المطروحة وبالنسبة للشارع الاردني وجدت انه انقسم بين معارض ومؤيد للانتخابات وبنسبة اكبر للمؤيدين إلا ان القلق وزعزعة الثقة من المرشحين كانت موجودة لان المواطن يبحث عن الشخص المناسب الذي سيمثله بالبرلمان لانه يريد التاكد من ان المرشح سيعمل لصالح الوطن والمواطنين وليس فقط ليمثل شخصه الوحيد. لفتت انتباهي لافتة دعائية كانت بمعنى من اجل «اقتصاد اردني مزدهر» وجميع اللافتات اعطتني انطباعاً عن ان الاردن ديمقراطي اكيد لان الكلمات كانت صريحة وما ينشر في جميع المجالات صريح مما اكد لي ان الانتخابات لابد ان تكون نزيهة صريحة وديمقراطية.

● احمد اليوسف قال: كان الوقت المعطى للاقتراع قليلاً والاجراءات كانت سهلة وميسرة واعتقد بان ٩٠٪ من توقعات الشعب للنواب كانت صحيحة إلا ان النتائج المبدئية التي قام التلفزيون بنقلها عملت على «خربطة» توقعات المواطنين بادئ الامر فمن كان ترتيبه متاخراً اصبح متقدماً في حين ان بعض المرشحين ظهرت لهم نتائج ولم تتغير حتى ظهور النتائج النهائية.

● عبد الفتاح السعيد قال: كانت العمليات التنظيمية رائعة جداً فانتخبنا دون مشاكل ولا اعتقد بانه يوجد اكثر من النظام الذي رتبته وزارة الداخلية وكما رايت كانت النتائج عادلة جداً لان الذين لهم مراكزهم الاجتماعية المرموقة يستحقون ان يصلوا الى البرلمان فكثيرون من الذين اصبحوا نواباً قاموا بممارسة السياسة بطريقة ما فقهموها واعتقد انهم سيعملون ما لم يقم بعمله المجلس السابق.

● محمد نور حسونه قال: لم يكن الموقف بحاجة للتشديدات الامنية التي اتخذتها وزارة الداخلية واعتقد انني لو وجدت قوى الامن كثيفة لن اتجه الى صندوق الاقتراع وبرايي هذا نوع من التعقيد بوجه المواطن كما اذهلتني النتائج بالفروق الكبيرة بين الاسماء الفائزة بالمقاعد النيابية وتوضحت العشائرية تماماً كما رايتها في منطقة بدو الجنوب.

● خالد السائح قال لم اقم اصلاً بتسجيل دفتر العائلة واحضار البطاقة لانني غير مقتنع مما رايناه من المجلس السابق واعتقد اننا لم نر شيئاً والمرشح يعمل فقط حتى يصل لكرسي البرلمان ثم تنتهي العلاقة بينه وبين المواطن.

● وائل النجار قال كانت الانتخابات بشكل عام جيدة وكان التعاون واضحاً بين جميع الافراد الذين عملوا في الانتخابات وارى ان المرشحين يستحقون ان يصلوا للبرلمان لاننا بحاجة للديمقراطية بالاردن واعتقد بان الذين اصبحوا نواباً هم ديمقراطيون إلا انني لا اعتقد بان المجلس النيابي القادم سيعمل على تغيير اي شيء لان المجلس السابق لم يغير وهذا لن يغير والاحتمال الوحيد للتغيير ياتي فيما اذا وضع المجلس الحالي بعين الاعتبار موقع الاردن الاستراتيجي واستفاد منه بتحسين الاقتصاد الاردني ولن ننسى اننا يجب ان نذكر المجلس النيابي الجديد بان لدينا نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل فاذا اراد المجلس ان يثبت جدارته فعليه تامين هؤلاء العاطلين بعمل ليستطيعوا تامين مستلزمات الحياة.

● ترفندة عرفات قالت من النتائج التي شاهدناها ارى ان وجود الكتلة الاسلامية ضعيف في المجلس والمقاعد التي حصلت عليها الاحزاب قليلة والاغلبية الساحقة للمستقلين فمن هذا المنطق اقول اننا لن نحكم الآن على مجلسنا النيابي بل يجب ان ننتظر حتى نرى اعمال هذا المجلس، والذي استغربه اننا شعرنا بان المجلس السابق لم يعمل وعودة بعضهم للمجلس غريبة جداً ونحن نفترض هنا ان مواطننا اوعى من ان يرجع من لم يقم بخدمته وهو وجد اصلاً لهذا السبب، والكثيرون لا ينتمون لوطننا لانهم يعترضون على الاساسيات في بلدنا وفي النهاية اعتقد ان بعض مواطنينا وصلوا الى درجة من الوعي حين تخلوا عن الذين كانوا فقط لتكملة عدد النواب في المجلس السابق.

● فوزي اصحاب قال النتائج جاءت كما هي متوقعة وكما عمل السابقون سيعمل اللاحقون اي لن يعملوا اي شيء جديد إلا انني سعدت حين سمعت ان امراة ستدخل المعترك النيابي فهي تعتبر رائدة في هذا المجال واعتقد انها ستطرح افكار عامة الشعب واعتقد ان النواب الآن سيفقدون مصداقياتهم فيما اذا لم يقوموا بتنفيذ الشيء الكثير من برامجهم الانتخابية واعتقد ان على الجميع التعاون لطرح برنامج موحد ليكون لهم ثقلهم نحن لم نكن بغابة ولم يزد علينا شيء او ينقص فقط زادت الاسعار

● محسن النابلسي قال الانتخابات كانت نزيهة وديمقراطية واتوقع من المجلس القادم العدل بنزاهة وعدالة وانجاح سير الديمقراطية.

● ايمان فؤاد الداموني لم اجد اقبالاً على الاقتراع صباحاً بينما تزايدت نسبة الاقبال كثيراً عند المساء والنتائج كانت مفاجاة فالكثيرون الذين توقعنا لهم النجاح لم يحالفهم الحظ ربما بسبب تشتت الاصوات لكثرة المرشحين واتمنى ان يكون المجلس القادم افضل من السابق وان يعمل على حل مشاكل الشباب لان اهم شيء الآن هو تامين العمل لخريجي الجامعات وتوفير فرص عمل للعاطلين





"الاسواق" ترصد بالكلمة والصورة لحظات الترقب والفرح



● احدى المرشحات كانت تطوف المراكز الانتخابية بما فيها مراكز انتخاب الرجال وتثير بعض تعليقات المندوبين.

● بعض مندوبي المرشحين تاخر وصول طعام الغداء لهم حتى الثالثة والنصف بعد الظهر، وعندما وصل كان عبارة عن عصير وشوكولاته وهمبرغر.

● عجوز ناخب من مواليد عام ١٩٠٥ جاء بصحبة ابنه المسن ايضا الذي كان يخشى على والده من نسيان اسم المرشح. رئيس لجنة الاقتراع امر الابن بالمغادرة بعد ان نجح في تذكير والده باسم المرشح فنطقه بصوت عال، ومسموع.

● اللجان المعينة للاقتراع من قبل وزارة الداخلية سارعت الى تناول غدائها من الحمص والفول قبل ان يتناول مندوبو المرشحين اطباق المعجنات والهمبرغر والبيتزا.

● رجال وزارة الداخلية كانوا يحتسون الشاي بين حين واخر. ومندوبو المرشحين كانوا يحتسون شاي الداخلية والمشروبات الغازية.

● مندوبو المرشحين تناسوا احتدام التنافس بين مرشحيهم وقضوا معظم وقتهم من السابعة صباحا حتى السابعة مساء في تبادل الاحاديث الودية والتعارف. بالمناسبة: معظمهم من الشباب والشابات.

● أحد الناخبين بعد ان ادلى بصوته توجه للمندوبين عن المرشحين بالسؤال: «من انتم؟» فرد عليه احدهم: مندوبون عن المرشحين فبادره بسؤال آخر: وانت مندوب من منهم؟ وقبل ان يرد عليه مندوب الحزب الشيوعي الاردني .. سارع رئيس اللجنة باسكات الناخب وفض الاشتباك وانهاء الاستفزاز من قبل الناخب.

● النائب السابق ليث شبيلات تصادف مروره في احد مراكز اقتراع الدائرة الثالثة - دائرة الهوامير - وذلك اثناء تناول لجان الاقتراع لطعام الغداء وقوفا، وعزموه فرد عليهم «بصحتكم»!

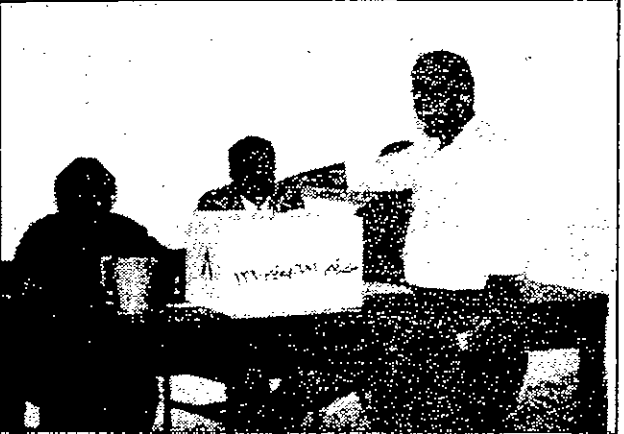
● بعض المراكز منعت دخول الناخبين الساعة السابعة الا خمس دقائق .. باعتبار الدقائق الخمس لا تكفي لوصولهم من الباب الى غرف الصناديق والاستفسار عن اماكن ارقام صناديق اقتراعهم.


● وزير الداخلية يعلن النتائج


● لحظة النجاح

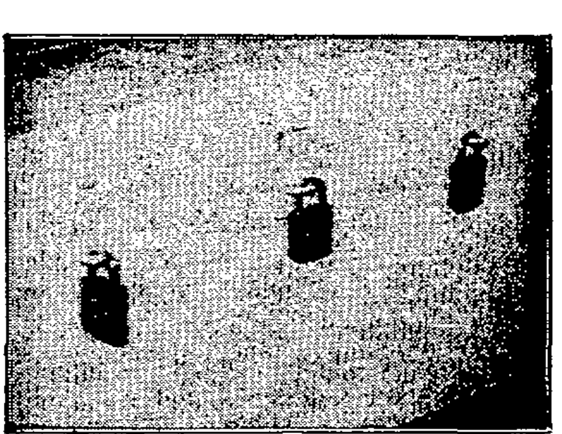

● تنظيم عملية الاقتراع


● اهتمام كبير بالحدث


● امام الامتحان


● طابور الناخبين


● جاهزين للعمل

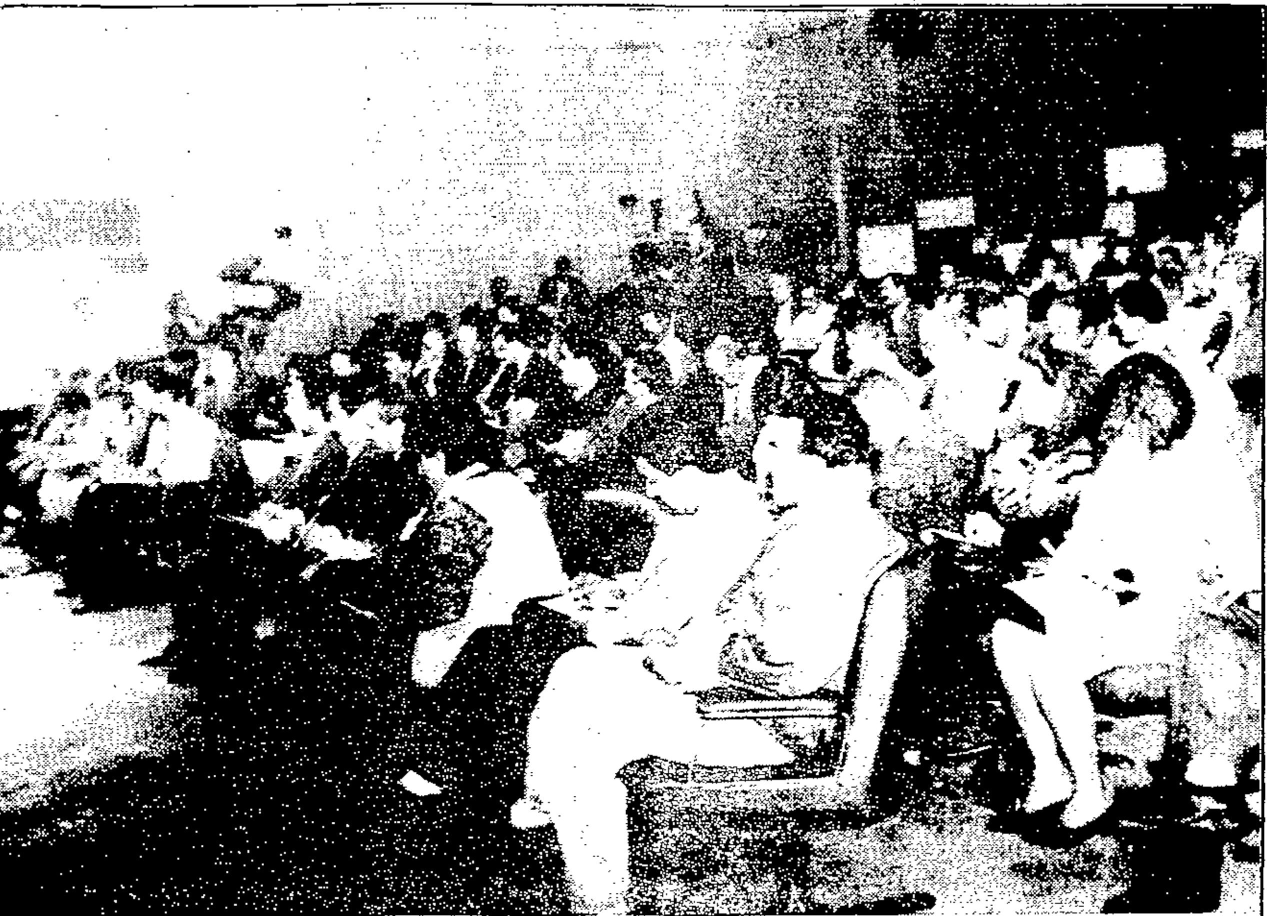

● صناديق الاقتراع


● مركز اقتراع


● مشاركة من الجميع في اربد

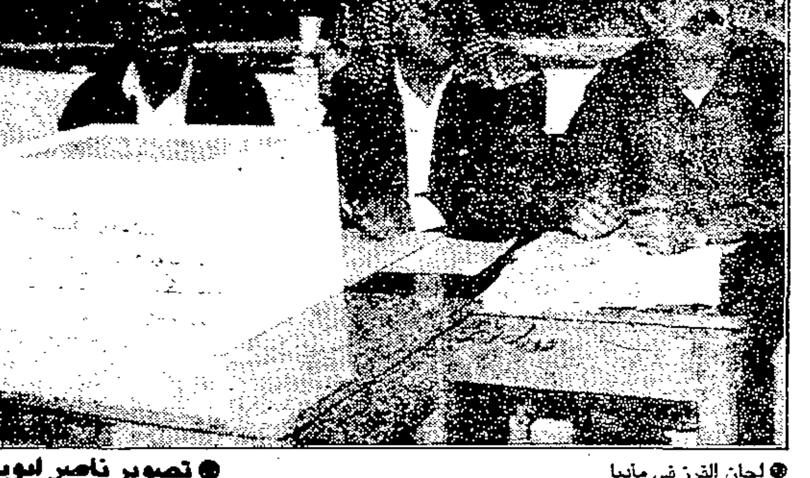

● بداية فرز الاصوات


● قبيل اقفال الصناديق


● الصحافيين والاعلاميين يواكبون الحدث


● مؤسسة المواصلات ... جهود كبيرة




● لجان الفرز في مادبا

● تصوير ناصر ليوب

النائب محمد الذويب ... مبروك


● بانتظار اعلان النتائج

● تحت قبة البرلمان

● يتحدث لـ "الاسواق" بعد فوزه


● صوت الشعب تحت القبة

منكم واليكم

تحذير للنواب الجدد

بعد ان وضعت المعركة الانتخابية اوزارها وانشق غبارها ليكشف عن البرلمان الجديد، تبدأ مرحلة جديدة خلال الايام القليلة المقبلة تبدأ مع انعقاد الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني الثاني عشر.

على جدول اعمال مجلس الامة الجديد الكثير من التشريعات والهموم الوطنية العديدة التي تحتاج الى علاج ومشاركة في وضع اسس العلاج.

سنتوقف عند ظاهرة لافتة للانتباه، عانى منها المجلس السابق وينتظر ان يعاني منها المجلس الجديد.

هذه الظاهرة تتمثل في توافد الاف المواطنين على النواب لمعالجة مشكلات يعانونها او للتوسط من اجلهم لدى الحكومة لامر ما.

ومن متابعتنا لهذه الظاهرة في المجلس السابق فانها كانت تنطوي على جوانب سلبية ابرزها سعي عدد كبير من الناخبين لزج النواب في قضايا غير مشروعة وغير عادلة كأن يسعى احدهم لاخذ دور غيره في التعيين او في معاملات كثيرة لدى الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والشركات الكبرى.

الاسوأ من الحاح المواطنين كان تجاوب بعض النواب مع هذه المطالب رغم علمهم بعدم مشروعيتها واملا في الحصول على صوت انتخابي مستقبلا.

نأمل من النواب الجدد ان يستفيدوا من تجربة اسلافهم .. فالنائب للشعب كله .. والاردن لنا جميعا..

● مراقب

في مؤتمر صحفي اشاد فيه بالنخبة الطيبة من الاسرة الاردنية وموظفي الدولة المشاركين في الانتخابات

وزير الداخلية يعلن النتائج النهائية الرسمية للانتخابات البرلمانية

حماد: لم ندخر وسعا لاستكمال مسيرة الخير الديمقراطية المسؤولة

٦٨,١٥٪ نسبة المقترعين من اصل ٨٠,١٥٪ من الحاصلين على البطاقات

بترا ـ

اعلن السيد سلامة حماد وزير الداخلية النتائج النهائية الرسمية للانتخابات النيابية التي جرت يوم امس الاول.

واكد السيد الوزير ان الحكومة لم تدخر وسعا في اتاحة وتوفير كل ما من شانه للتيسير على المواطنين وتهيئة افضل الظروف لهم لاستكمال مسيرة الخير مسيرة الديمقراطية المسؤولة التي تحددت واستقامت بارادة القيادة الصادقة.

ووجه السيد الوزير في بيان تلاه في بداية المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس الشكر والتقدير للنخبة المخلصة الطيبة من الاسرة الاردنية وكل موظفي الدولة من جميع الوزارات والدوائر الذين شاركوا في الانتخابات بجدهم ولرجال الامن العام وكل من ساهم بانجاح هذه المهمة.

وقال وزير الدلخلية ان الوزارة قد حرصت على توفير كل التسهيلات الممكنة ليطلع رجال الاعلام والصحافة ويكتبوا وينقلوا دون رقابة من احد سوى ضمائرهم واخلاق المهنة ونقل لهم ا لشكر لدورهم الايجابي في توعية المواطنين لاهمية المشاركة وارشادهم لممارسة حقهم في المشاركة في الانتخابات التي ارادها جلالة الملك الحسين ان تكون الايسر والانزه والافضل وهكذا كانت والحمدلله.

وفيما يلي بيان وزير الداخلية ووقائع المؤتمر الصحفي:

ايها الاخوة الكرام

يسرني ان التقي بكم في ختام الانتخابات النيابية للمجلس النيابي الاردني الثاني عشر وقد واكبتم جميعا مجريات احداثها مرحلة مرحلة.

لقد حرصت وزارة الداخلية على توفير كل التسهيلات الممكنة لتطلعوا وتكتبوا وتعلنوا دون رقابة من احد سوى ضمائركم واخلاق مهنتكم وبدوري اسجل بالشكر والتقدير لكم كاعلاميين اسهامكم الايجابي والمستمر في توعية المواطنين لاهمية المشاركة وارشادهم للاسلوب السليم في ممارسة حقهم الدستوري في هذه الانتخابات التي ارادها جلالة الحسين ان تكون الايسر والانزه والافضل.

"ولم تدخر الاحكومة من جانبها وسعا في اتاحة وتوفير كل ما من شانه التيسير على المواطنين وتهيئة افضل الظروف لهم.

لقد بلغ عدد المواطنين المسجلين (١,٥٠١,٩٧٢) ناخبا حصل منهم (١,٢٠٣,٣٢٩) ناخبا على بطاقات الانتخابات الشخصية اي بنسبة (٨٠,١٥٪) وتوجهوا صباح يوم الاثنين ١٩٩٣/١١/٨ الى صناديق الاقتراع التي بلغت (٢٩٠٦) صناديق موزعة في كل موقع يتواجد فيه الناخبون وقد صوت (٨٢٠١١٦) ناخبا بنسبة ٦٨,١٥٪ ممن حصلوا على بطاقاتهم الانتخابية.

ولقد قام بالتحضير والاعداد والاشراف على مختلف مراحل العملية الانتخابية نخبة مخلصة طيبة من الاسرة الاردنية الواحدة اسرة الحسين.

فكل الشكر والتقدير لكافة موظفي الدولة من مختلف الوزارات والدوائر الذين شاركوا في هذه الانتخابات بجهدهم وعطائهم وكذلك لرجال الامن العام مديرا وضباطا وافرادا.. كل التقدير والاعتزاز لادائهم الواجب بامانة واخلاص ولكل من ساهم في انجاز هذه المهمة الشكر والتقدير.

واستنادا لاحكام المادة (٥٨) من قانون ا لانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته اعلن النتائج العامة للانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ والتي جاءت على النحو التالي

● محافظة العاصمة

ـ الدائرة الاولى:

٣ مسلمين: عبدالعزيز جبر عبدالعزيز شبانة، حماد محمد فليح ابوجاموس، ذيب عبدالله حامد خطاب.

ـ الدائرة الثانية:

٣ مسلمين: عبدالمنعم رافت محمد ابوزنط، حمزة عباس حسين منصور، محمد احمد سالم النويب.

ـ الدائرة الثالثة:

٣ مسلمين: ابراهيم عبدالحليم زيد الكيلاني،طاهر المصري، علي حسين محمد ابوالراغب.

١ شركسي و شيشاني: توجان فيصل قلاجري قوجق

١ ـ مسيحي: خليل حنا خلف حدادين.

ـ الدائرة الرابعة:

٢ مسلمين: انور محمد منور الحديد، محمد ابراهيم الراشد الحنيطي

ـ الدائرة الخامسة:

٤ مسلمين: همام عبدالرحيم سعيد السعيد خالد عبدالنبي مطر العجارمة، عبد موسى نهار البخيت، مفلح فالح العلي اللوزي.

١ شركسي و شيشاني: منير حسني شوماف صوبر.

ـ الدائرة السادسة:

٣ مسلمين: د. عبدالحافظ كاسب عبدالعزيز الشخانبة، د. عبدالمجيد محمد محمود الاقطش.

١ مسيحي: سميح اسحق متري الفرح.

ـ بدو الوسط:

٢ مسلمين: جمال حديثة علي الخريشة، محمد عضوب الزبن

● محافظة اربد

ـ اربد:

٨ مسلمين، ١ مسيحي: عبدالمجيد علي محمد العزام، فالح احمد حسن شعواطة، عبدالرؤوف سالم نهار الروابدة، الدكتور عارف سعد العلي البطاينة، الدكتور صالح شفيق خليل ارشيدات، عبدالرزاق بديوي اسماعيل طبيشات، الدكتور احمد مجلي رفاعي الكوفحي، عبدالرحيم محمد مهاوش العكور، نادر غازي عقلة ابوالشعر.

ـ لواء جرش

٢ مسلمين: مفلح حمد المنيزل الرحيمي، سليمان سلامة السعد الخلف.

ـ لواء عجلون:

٢ مسلمين ، ١ مسيحي: احمد مفلح مرعي القضاة، ضيف الله محمد حسن المومني، فرح موسى فريح الربضي.

ـ لواء الرمثا وبني كنانة:

٣ مسلمين: فواز محمود مفلح الزعبي، طلال حامد سالم عبيدات، ابراهيم علي عبدالعزيز سمارة.

ـ لواء الكورة والاغوار الشمالية:

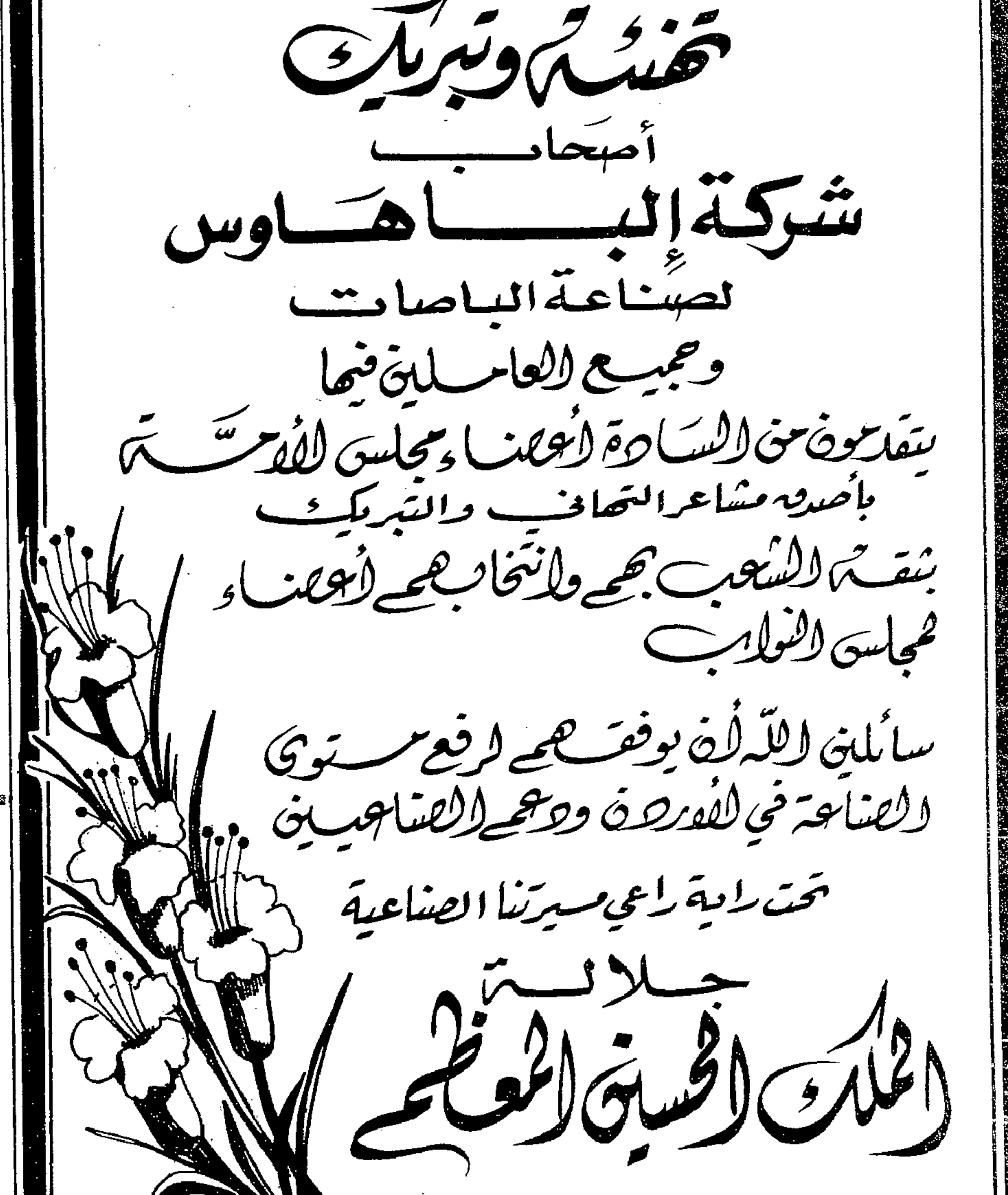
٢ مسلمين: حاتم محمد البشير الغزاوي، نادر محمد الصبح الظهيرات

● محافظة البلقاء:

ـ البلقاء:

٦مسلمين: علي سليمان محمد الشطي، محمد عبدالله محمد عويضة، مصطفى سليمان فلاح شنيكات، ابراهيم شحدة الحاج يوسف حمدان، د.هاشم احمد مطلق الدباس، د.عبدالله عبدالكريم حمدان النسور،

٢ مسيحيين: سمير قرحان خليل قعوار، فوزي شاكر طعيمة الداود.



● وزير الداخلية في المؤتمر الصحفي

● محافظة الكرك:

ـالكرك:

٧مسلمين: عبدالهادي عطاالله جعفر المجالي، محمود عبداللطيف نيبان الهويمل،منصور عبدالغني سليمان بن طريف، احمد محمد اسماعيل الكساسبة، جميل سالم سلامة الحشوش، سمير فهيم سليمان الحباشنة، جمال احمد مفلح الصرايرة.

٢ مسيحيين: نزيه سلامة مرزوق العمارين، هاني سليم جريس الحجازين

● محافظةمعان:

ـ معان:

٥ مسلمين: د.عوض محمد عودة خليفات، عبدالكريم علاوي صالح الكباريتي، توفيق محمود حسين كريشان، طه علي مطلق الهباهبة، بدر صالح محمد الزياطي،

● بدو الجنوب:

٢ مسلمين: سالم ناصر سلمان الزوايدة، محمد عودة حسن انجاد.

● محافظة الزرقاء:

الزرقاء:

٤ مسلمين: الدكتور بسام علي سلامة العموش، الدكتور محمد احمد الحاج، الشيخ ذيب انيس عبدالحفيظ شحادة، السيد فياض فوزي' جرار.

١ شركسي و شيشاني: الشيخ عبدالباقي جمو جاني

١ مسيحي: السيد بسام حدادين.

● محافظة المفرق:

ـ المفرق:

٣ مسلمين: المحامي عبدالكريم فيصل ضيف الله الدغمي، المحامي عبدالله محمد الكايد اخوارشيدة، د. محمد طلب مسلم ابوعلي

ـ بدو الشمال:

٢ مسلمين: المهندس سعد هايل عودة السرور، نواف سعود فارس القاضي.

● محافظة الطفيلة:

ـ الطفيلة:

٣ مسلمين: محمد حسن سليمان الداودية، عبدالله علي عودة العكايلة، راتب سلامة ابراهيم السعود.

وتمنى السيد الوزير للاخوة الذين لم يحالفهم الحظ التوفيق في مرات قادمة وبارك للذين فازوا ودعا بالسؤدد والنجاح في مهمتهم الجديدة لخدمة الاردن العزيز في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين.

غالي يعين منبر امينا عاما مساعدا في الامم المتحدة

« الاسواق » اعلن الناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة امس ان الدكتور بطرس غالي، قد عين الاستاذ سمير منبر مسؤولاً عن شؤون الاعلام بالامم المتحدة، برتبة امين عام مساعد.

ويذكر ان الاستاذ سمير منبر (من لبنان) سبق وان شغل مناصب رفيعة في ادارة شؤون الاعلام كان اخرها منصب مدير مراكز اعلام الامم المتحدة.

وقد استمر في شغل ذلك المنصب حتى شباط هذا العام عندما اوكل الامين العام اليه منصب الممثل الخاص للامين العام للاشراف على اجراء الاستفتاء الذي نظمته الامم المتحدة في اريتريا برتبة امين عام مساعد. وقد تكللت عملية الامم المتحدة تلك التي جرت في نيسان هذا العام بالنجاح الكامل.

ويخلف الاستاذ منبر في هذا المنصب السيد ماركو فيانيلو كينوا (ايطاليا) الذي عينه الامين العام في مطلع هذا العام. ويبدأ السيد سمير منبر منصبه الجديد في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٣.

والاستاذ منبر شخصية معروفة لدى الاوساط الصحفية والادبية العربية. فعدا عن شغله منصب مدير مركز اعلام الامم المتحدة في بيروت منذ العام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٢، عمل قبل التحاقه بالامم المتحدة محرراً وكاتباً في عدد من الصحف والمجلات كالاسبوع العربي والحوادث كما عمل مراسلاً لصحف ووكالات انباء عربية وخاصة في مصر.

«الاسواق» تلتقي مدير زراعة محافظة اربد

زراعة الزيتون تحتل معظم مساحة الاشجار المثمرة

كتب ـ سلامة خليل الشطناوي

على الرغم من ان المساحة الكلية التابعة لمديرية زراعة اربد تشكل نسبة لا تصل الى ١٪ من مجمل المساحة الكلية للاردن، الا ان المساحة الصالحة للزراعة فيها تشكل ٧٪ من المساحة الصالحة للزراعة ، في حين تشكل المساحة الكلية التابعة للمديرية ٢٤٪ من مساحة المحافظة كما تشتمل على ٣٢٪ من مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في محافظة اربد.

حول الزراعة في محافظة اربد التقت «الاسواق» مدير زراعة محافظة اربد الدكتور نور الدين الشبول فقال : بلغت المساحة المستغلة للعام الماضي (٢٢٠٥٣٩) دونما منها ٧٨٧ دونما مرويا اي حوالي ٤ر٪ من المساحة المزروعة، وتشكل المحاصيل الحقلية ٤٢٪ و١٧٪ خضار و٤١٪ اشجار مثمرة تشكل نسبة الزيتون منها حوالي ٨٩٪ والعنب حوالي ٧٪ والباقي ٤٪ من الاشجار المثمرة الاخرى (لوزيات، تفاحيات، رمان، تين، موز).

اما في مجال الثروة الحيوانية فان نسبة ما تشكله هذه الثروة في المحافظة ـ اربد الى المملكة هو الاغنام ٩٪ من الاغنام في الاردن، الماعز ١٧٪، الابقار ٣٩٪.

سمات الوضع الزراعي

اما عن سمات الوضع الزراعي في محافظة اربد فقد ذكر الدكتور الشبول ان ٦٥٪ من الاراضي في منطقة مديرية زراعة اربد تقع ضمن المناطق البيئية التي تزيد معدلات الامطار فيها عن ٣٥٠ ملم وتعتمد المنطقة في زراعاتها على الاشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية حيث ان نسبة المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة ٤١٪ من المساحة المستغلة و٤٢٪ من تلك المساحة تزرع بالحبوب وتعتمد هذه الزراعات على الامطار ويشكل الزيتون النسبة الكبرى من مساحة الاشجار المثمرة ٨٩٪ من مساحة الاشجار المزروعة.

واشار الى ان كثافة استخدام الالات الزراعية نسبيا الى المملكة اذ تقدر المساحة الصالحة للزراعة بحوالي ٧٪ من تلك المساحة بالمملكة في حين تقدر نسبة عدد التراكتورات في المنطقة ٩٪ من عددها بالمملكة.

كما اشار الى قلة عدد الابار الارتوازية في المنطقة وقلة مصادر المياه كالسيول والينابيع، وانعدام وجود السدود لتجميع مياه الامطار وكثرة الاراضي الوعرة الصالحة للزراعة والتي يتعذر استخدام الالات الزراعية في زراعتها وحصر طرق زراعتها على استخدام الحيوانات بالاضافة الى قلة وجود الطرق الزراعية للوصول اليها وصغر حجم الحيازة الزراعية وتفتيتها وتبعثرها مما يعيق استخدام الوسائل الحديثة والتمتع بمزايا الانتاج الكبير، وعدم استخدام الاساليب المناسبة في الحراثة وضعف الاقبال على الزراعة التعاونية لاسباب اجتماعية، وحصر النشاطات التعاونية الزراعية في مجالات محدودة وصغر حجم الخدمات المقدمة في مجال الالات وضعف اهتمام مؤسسات البحث العلمي الموجودة بالمنطقة بالمشاكل التي تواجه الزراعة واجراء البحوث والتجارب التي تضع الحلول لها ومشكلة تسويق المنتوجات الحيوانية كاللحوم البيضاء والالبان وضعف التنسيق بين المنتجين والمؤسسات المختصة بتطوير القطاع الزراعي ومشكلة ارتفاع اسعار الاعلان المركزة وقلة المساحات للري الى اخره من سمات الوضع الزراعي في المديرية.

مشاكل وصعوبات.

اما المشاكل والصعوبات التي تواجه الزراعة في منطقة مديرية اربد فقد قال الدكتور نور الدين الشبول انها تتلخص

فيما يلي :

مشكلة التوسع العمراني على حساب الارض الزراعية.

ومشكلة سوء استغلال الاراضي في استعمالات غير ملائمة كزراعة اراضي الحبوب بالاشجار المثمرة.

ومشكلة قلة الطرق الزراعية مما يعيق استغلال الاراضي الزراعية.

ومشكلة تفتت الحيازات الزراعية وانعدام التعاون فيما بين المالكين باستغلالها وفق الاساليب الملائمة.

ومشكلة الاعتماد على الامطار في زراعة المحاصيل والاشجار المثمرة مما يعيق لستخدام الاسمدة الكيماوية التي تساعد في زيادة الانتاجية.

ومشكلة عدم استقرار الوضع التنظيمي في المؤسسات الزراعية التي تعتني بالقطاع الزراعي مما يعيق عملية التخطيط والتطوير للقطاع الزراعي.

وضعف التنسيق فيما بين المؤسسات المهتمة بشؤون قطاع الزراعة.. الخ.



لوحة فرز النتائج الانتخابية

WEDNESDAY 10 NOVEMBER, 1993 ISSUE NO 108

الاربعاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٣ العدد (١٠٨)

اقرأ في صفحات الاقتصاد

10 • تقرير سوق عمان المالي

12 • إنخفاض في أسعار الدولار

11 • تابع مع داو جونز تليريت آخر تطورات البورصات العالمية

13 • التحليل المالي للشركة الاردنية للطباعة والتغليف

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

استنفسار

هناك مكتب الان اسمه مكتب حل مشاكل العمالة المصرية في الخارج يتبع مباشرة لوزير الخارجية المصري عمرو موسى .

المكتب الذي بدا عمله قبل أيام فقط بدا بدراسة المشاكل التي يواجهها العمال المصريون في الخارج وبشكل خاص في بعض الدول التي نهبت منها تقارير الى القاهرة تفيد بان حالات اضطهاد وظلم يتعرض لها العمال على أيدي المستخدمين.

المكتب كما افادت انباء القاهرة يتلقى شكاوي الجميع افرادا او مجموعات اذا كانت مدعمة بالوقائع والمستندات .

بعد تفاقم ازمة الاسمنت السعودية وارتفاع سعر كيس الاسمنت لـ١٧ ريالا

الصايغ: لا تأثير لأزمة الاسمنت السعودية على السوق الاردني

■ شركة الاسمنت الاردنية تلتزم بنفس الحصة التصديرية للسعودية والاولوية لتلبية احتياجات السوق المحلي

كتبت - سلام الشوا:

نفى وديع الصايغ مساعد مدير عام شركة مصانع الاسمنت الاردنية قيام الشركة برفع حصتها التصديرية الى السعودية في اعقاب ازمة الاسمنت في السوق السعودي التي تفاقمت مؤخرا بسبب معدلات الطلب المرتفعة.

وقال في معرض رده على سؤال لـ «الاسواق» حول ازمة الاسمنت السعودية ان الشركة تضع في مقدمة اولوياتها تلبية احتياجات السوق المحلي اولا وقبل كل شيء.

واضاف ان الشركة لن تقوم بتصدير اي كميات من الاسمنت ما لم تكن فائضا عن احتياجات السوق الاردني.

وعن التصدير الى السوق السعودية اوضح ان الشركة لا زالت تقوم بتصدير الكمية ذاتها التي كانت تصدرها قبيل حدوث الازمة مؤكدا عدم حدوث اي تقييد عليها ولكنه وصفها بانها «متواضعة».

واشار في حديثه الصريح الى محاولة العديد من التجار الاردنيين لشراء كميات اضافية من الاسمنت لتصديرها الى السعودية لكنه محددا بان الشركة لن تصدر قبل تلبية احتياجات السوق المحلي وذلك خشية ان يؤدي ذلك لذبذبة في السوق الاردني.

وكانت اسعار الاسمنت قد ارتفعت في السوق السعودية على نحو هائل اضر بالمستهلكين واخل بتوازن السوق نتيجة نقص تراكمي يومي في العرض يقدر بنحو ثمانية آلاف طن يوميا.

من جانبه طالب وزير التجارة السعودي سليمان السليم شركات الاسمنت السعودية بالعمل وفقا لاقصى طاقة انتاجية والتي بلغت ٢ر١٢ مليون طن وذلك لمواجهة الطلب المرتفع في السوق السعودية.

ويذكر هنا بان الازمة التي كان جانبا منها مفتعل من قبل موزعين قاموا ببيع الاسمنت في السوق السوداء بسعر اعلى مما ادى الى ارتفاع سعر كيس الاسمنت الى ١٧ ريالا في مدينة الرياض علما بانه غير متوفر، اما الشق الثاني من الازمة فكان بسبب طول مدة انتظار الطلبيات.

ويذكر ايضا بان مشكلة الاسمنت قد تفاقمت بسبب نقص المخزون المتوافر في المصانع على الرغم من استيراد نحو ٣ر١ مليون طن من الكلنكر في نهاية الشهر الماضي غير ان العمل بالطاقة الانتاجية القصوى قد استهلكت المخزون.

ويقدر حجم الطلب اليومي على الاسمنت في السعودية بنحو ٢٠ الف طن يوميا من بينها ١٧ الف طن للاسمنت المحلي وثلاثة الاف للمستورد.

ويبلغ السعر الرسمي للاسمنت بالسعودية عشرة ريالات و١٢ ريالا في مناطق التوزيع فيما يتراوح سعر الاسمنت المستورد بين عشرة الى ١٢ ريالا.

وكانت الحكومة السعودية سمحت باستيراد الاسمنت دون فرض رسوم جمركية عليه لمدة ستة اشهر وجرى ثم القرار لمدة ست اشهر ثانية حتى نهاية كانون الثاني القادم.

وتطالب مصانع الاسمنت في السعودية بتحديد فترة الاعفاء من الرسوم الجمركية لمادة الكلنكر التي تنتهي مع نهاية الشهر الجاري وذلك كي لا تلجا الى الاستمرار في السحب من المخزون الاستراتيجي الذي يصل في المتوسط الى ١٥٠ الف طن بغية زيادة كمية المعروض في الاسواق.

ويؤكد مراقبون بان معظم الشركات قد استنفذت في وقت سابق كميات الكلنكر المعفاة التي طلبتها الامر الذي يزيد ازمة الاسمنت تصعيدا بسبب حاجة هذه الشركات المستمرة الى الانتاج مع المحافظة على المخزون الاستراتيجي.

ومن المتوقع ان تجد ازمة الاسمنت طريقها الى الحل في غضون فترة تتراوح ما بين ٣ - ٤ اسابيع بعد عدد من الاجراءات والتدابير الاحترازية التي قامت بها وزارة التجارة السعودية لمواجهة الازمة.

مدير الصندوق القومي الفلسطيني يقترح انشاء منطقة حرة في غزة

تونس - رويتر - اقترح مسؤول مالي بمنظمة التحرير الفلسطينية امس تحويل قطاع غزة الى منطقة للتجارة الحرة لتصبح مركزا ماليا للشرق الاوسط.

وقال جاويد الغصين مدير الصندوق القومي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان لرويتر قد يصبح ذلك احد اهم المراكز المصرفية والمالية في الشرق الاوسط في جذب الاستثمارات ورؤوس الاموال الدولية والعربية على حد سواء.

ومضى قائلا ان الميناء الذي سيبنى في غزة يمكن ان يلعب دورا حيويا في التبادل التجاري بين دول البحر المتوسط والخليج.

وقال يمكن ان يكون بوابة لسلع دول كثيرة في الشرق الاوسط ويمكن ان يربط بين بضع دول خليجية وعربية والبحر المتوسط بخط للسكة الحديد.

واعرب الغصين عن ثقته بان اقتصاد الدولة الفلسطينية مستقبلا سيكون قابلا للنمو قائلا تتمتع فلسطين بثلاثة عناصر رئيسية لامكانية النمو الاقتصادي وهي الموقع والعمالة والموارد البشرية وسجل خال من الديون.

وتتفاوض المنظمة واسرائيل على انسحاب الدولة اليهودية من قطاع غزة ضمن ترتيبات مؤقتة لمنح الاراضي المحتلة حكما ذاتيا.

ووعد المجتمع الدولي بتقديم مساعدات للتنمية قدرها ملياران من الدولارات للمساعدة في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي.

وقال الغصين يجب ان تسرع المنظمة في التحرك حتى لا تضيع الفرص المتاحة.

وطالب المنظمة ببناء مؤسسات تبعث على الثقة وتكون قادرة على التعامل مع متطلبات البناء وادارة دولة نموذجية.

وقال «يتوقع الفلسطينيون والمجتمع الدولي ان تشكل مؤسسات وهيئات حكومية بسرعة مثل ادارات للكهرباء والصحة والتعليم وغيرها».

في ندوة جمعية رجال الاعمال الحادية عشرة

د. النابلسي يناقش الجوانب النقدية والمصرفية لعملية السلام

« الاسواق »

تعقد جمعية رجال الاعمال الاردنيين حلقتها النقاشية الحادية عشرة حول «الجوانب النقدية والمصرفية في ضوء مسيرة السلام» وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/١١/١٥ بالقاعة الملكية بفندق فيلادلفيا.

وسيكون ضيف شرف هذه الحلقة معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني، الذي سيتناول مستجدات السياسة النقدية والمصرفية الاردنية في ظل مسيرة السلام الجارية الآن.

وياتي انعقاد هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات الاقتصادية التي تنظمها جمعية رجال الاعمال الاردنيين منذ اكثر من عام استجابة لدعوة صاحب الجلالة الملك المعظم لبناء الاردن الجديد، وتعقدهذه الندوات التي تعالج قضايا الوطن الاقتصادية كافة تحت شعار «نحو نهضة اقتصادية شاملة»، وقد اظهرت المشاركة الواسعة النطاق في هذه الندوات مدى اهتمام رجال الاعمال الاردنيين بالمساهمة الايجابية في خدمة الاقتصاد الوطني، كما اظهرت مدى الحاجة لمثل هذا الحوار المعمق والمستمر بين المسؤولين في الوزارات المعنية بالشان الاقتصادي الاردني وبين رجال الاعمال الذين يمثلون جميع قطاعات الاقتصاد الوطني من تجارية وصناعية وبنوك ومقاولات وتامين وفنادق وسياحة ونقل وغيرها من قطاعات الخدمات التي تمثل حوالي ٧٠٪ من حجم اقتصادنا الوطني.





ومن المنتظر ان تطرح خلال الندوة تساؤلات كثيرة تهم مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني وتتعلق بمعرفة المزيد من المعلومات عن شكل ومضمون العلاقات النقدية والمصرفية الاردنية الفلسطينية في ظل خطوات السلام المتسارعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. ومن المتوقع ان يطرح معالي الدكتور النابلسي وجهة نظر السياسة النقدية في المسائل الاقتصادية في ظل ظروف السلام الجارية الآن، وان يجيب على التساؤلات الكثيرة التي تدور في اذهان رجال الأعمال والمستثمرين الاردنيين في هذه الظروف الجديدة التي تتطلب من القطاعين العام والخاص فتح قنوات لتدفق المعلومات من الطرفين، وفي كلا الاتجاهين لتتمكن الحكومة والقطاع الخاص من اللحاق بقطار الاحداث المتسارعة واعداد الاقتصاد الاردني لمواجهة كل المستجدات على الساحة الاقتصادية.

٧٥٢,٧ مليون دولار الميزانية المقدمة لعام ٩٤/٩٥

روما - اف ب - اقترح الامين العام الذي انتهت ولايته لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية (فاو) ادوارد صوما امس ميزانية بقيمة ٧٥٢.٧ مليون دولار للعام المالي ١٩٩٤-١٩٩٥ اي من دون اي زيادة على الموازنة السابقة.

ودعا صوما الدول الـ ١٦٨ الاعضاء في المنظمة والمجتمعين في روما في اطار مؤتمر الفاو الذي يعقد مرة كل عامين الى تبني هذه الميزانية بالاجماع مشيراً الى «انها وضعت مع خلفية التناقض بين القيود والحاجات، بين ما هو ضروري وما هو ممكن».

ويحل في الأول من كانون الثاني المقبل السنغالي جاك ضيوف محل صوما الذي تولى منصب الامين العام للفاو طوال ١٨ عاماً. وقد انتخب ضيوف اول امس الاثنين.

ولفت صوما الى ان عدد السكان في العالم سيرتفع ثلاثة مليارات نسمة خلال السنوات الـ ٢٥ المقبلة، معتبراً انه يتعين لتامين الغذاء لهم «مضاعفة الانتاج الغذائي العالمي من دون زراعة المزيد من الاراضي ومن دون تسميم البيئة ومع الحفاظ على الموارد الاساسية».

وفيما يتعلق بالفاو قال صوما ان «التقدم الكبير في الانتاج الزراعي في عدد من الدول حسن اوضاعاً كثيرة كانت دقيقة في السابق». وذكر مثالاً على ذلك ان «بنغلادش حققت الاكتفاء الذاتي من القمح والارز واصبحت فيتنام بلداً مصدراً كما يمكن ان نامل بان كمبوديا ستبرز» في هذا المجال.

ومن المقرر ان يوافق المؤتمر امس الثلاثاء على انضمام عضو جديد الى المنظمة هو جنوب افريقيا. وكان مصدر قريب من المؤتمر اكد ان الموافقة على انضمام جنوب افريقيا وتسع دول اخرى والتي كانت مقررة السبت تاخرت «لاسباب فنية».

د. الساكت يناقش العلاقات الاقتصادية مع السفير الايراني

عمان - بترا - استعرض الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة مع السفير الايراني في عمان لدى لقائه به امس العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وايران وسبل تطويرها وتعزيزها وموضوع الوفد الايراني الذي سيقوم بزيارة للاردن لاجراء مباحثات اقتصادية وتجارية بين البلدين.

كما تم بحث موضوع المعرض الصناعي الايراني المزمع اقامته في عمان خلال الفترة الواقعة ما بين ١٧ - ٢٣ من الشهر الجاري والذي يشمل قائمتين سلعيتين احداهما للعرض والاخرى للبيع المباشر حيث ستضمان سلعا صناعية والات.

مصر غارقة في بحر من الأموال المتعطشة الى الفرص الاستثمارية

القاهرة - رويتر - كان البنك المركزي المصري منذ وقت ليس ببعيد يسعى لجمع العملة الصعبة بشق الانفس ولم يكن حتى يحلم بانه سياتي يوم يتوافر له فيه فيض من الأموال يسعى جاهداً لتوظيفها.

لكن تلك هي ثمار الاصلاحات الاقتصادية التي افاضت ببحر من الأموال الراكدة التي بدات تتسرب الى الاطراف.

ويخشى اقتصاديون الان هروب رؤوس الاموال وتلاشي هذه الانجازات في غياب التخصيصية وبدون اصلاح القطاع العام لمساعدة الاقتصاد على النهوض وتوفير فرص استثمارية واعدة.

وقال عصام رفعت رئيس تحرير مجلة الاهرام الاقتصادي المصرية في مقابلة مع «رويتر» كل الانجازات التي تحققت في العامين الماضيين يمكن ان تنقلب، فالأموال التي دخلت البلاد يمكن ان تعود الى للخروج منها وقد نواجه دولرة مرة اخرى.

ومضى يقول، ستكون الاشهر الستة المقبلة تحديا كبيرا فالاموال جاهزة للاستثمار لكنها تبحث عن فرصة حقيقية بل انها حتى لا تبحث عن الفرصة الصحيحة وانما عن اي فرصة.

وبدا تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي بدعم من صندوق النقد والبنك الدوليين عام ١٩٩١ واثمر تغييرات مذهلة في مجالي الميزانية والنقد لكن الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد ما زالت تجر اقدامها وتعجز عن مواكبة هذه التغييرات.

وترقد كل رؤوس الاموال التي تحتاجها مصر لتمويل الازدهار المنتظر في خزائن البنوك المصرية لتجني فوائد متراكمة. وتقدر بنحو ١٦٠ مليار جنيه مصري «٥٠ مليار دولار».

ولم تنعم مصر قط من قبل بمثل هذا الوضع المالي المفعم بالصحة بفضل تحرير اسعار الفائدة واسعار الصرف مما اتاح للبنك المركزي بناء احتياطيات قياسية من النقد الأجنبي قدرها ١٤ مليار دولار.

ويعد ان كان المخططون الاقتصاديون قلقين على مستقبل شحنات القمح يحلو لهم الآن الحديث عن كيف يلعبون في الاسواق بفضل فيض الأموال.

والعجز في الميزانية المصرية في سبيله الى الانخفاض الى ٣ر٢ في المائة في السنة المالية الحالية لكن ركود الاقتصاد المصري يدخل عامه الثالث والبطالة ما زالت مزمنة ومستوى التعليم والصحة يواصل تدهوره تحت وطاة الانفجار السكاني رغم ان «الموارد البشرية» تعتبر مفتاح النمو على المدى الطويل.

والحلقة المفقودة هي اصلاح القطاع العام ودفع عملية التخصيص. ويقول رجال اعمال انهما مفتاح خلق الفرص الاستثمارية والثقة على حد سواء.

وتخشى الحكومة من ان اسراع ايقاع الاصلاح سيؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة وسيثير الاضطرابات السياسية. وهي مخاوف تسجنها في دائرة مغلقة.

وبدون عملية التخصيص التي قد تتطلب تسريحا للعمال لن يكون هناك نمو وبدون نمو لن تكون هناك وظائف لموظفي القطاع العام.

وتزهو الحكومة باستقرار الجنيه وبفيض الأموال باعتبارهما سمة اساسية للسياسة الاقتصادية الجديدة وليس باعتبارها نتاجا محددا لأسعار الفائدة المرتفعة التي ربما لا تستمر طويلا.

الاقتصاد العالمي في ٢٤ ساعة

مصر ترفع القيود عن الصادرات الزراعية

قررت مصر الغاء شرط الحصول على تراخيص تصدير للحاصلات الزراعية والحصول على موافقة لجان التسعير وذلك بهدف تعزيز صادراتها من المنتجات الزراعية.

وقالت صحف القاهرة امس ان وزير الاقتصاد محمود محمد اصدر قرارا امس يقضي بالغاء شرط تراخيص التصدير للموالح والارز والبطاطس والبصل والثوم والفول السوداني ومنتجات زراعية اخرى.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان الصادرات الزراعية لمصر التي بلغت قيمتها ٨٣ مليون دولار في النصف الاول من ١٩٩٣ مجالا رئيسيا للنمو.

وتجد منتجات الخضر والفاكهة المصرية الطازجة طريقها الى اسواق دول الخليج العربية ولكنها لم تحقق حتى الان سوى نجاح محدود في السوق الاوروبية الضخمة لان المصدرين المصريين يجدون صعوبة في الالتزام بشروط الاسمدة والتعبئة.

وقالت صحيفة الاهرام ان القرار يتضمن ان تكون اسعار تصدير المنتجات الزراعية التي تحددها لجان التصدير استرشادية للمصدرين دون الحاجة الى موافقة او ترخيص من لجان التصدير او المجالس السلعية.

وقالت صحيفة الاخبار ان الحكومة اتفقت في اجتماع اول امس الاثنين على السعي لايجاد اسواق لتصدير الارز الذي قد يصل الفائض المتوقع فيه الى ١,٨ مليون طن.

واشنطن تهاجم الفائض التجاري الياباني

واشنطن - رويتر - كثفت واشنطن ضغوطها لاجبار اليابان على خفض فائضها التجاري المرتفع وحثت طوكيو على خفض الضرائب على الدخل حتى تتوافر للمستهلكين اموالا لانفاقها على السلع المستوردة.

وانتقد مسؤولون اميركيون اليابان لفشلها في مضاعفة جهودها لحفز النمو الاقتصادي وفتح اسواقها للواردات في مجموعة من التصريحات والاحاديث امام الكونغرس اعدت بحرص.

ويشكل العجز التجاري لواشنطن مع اليابان نحو نصف عجزها التجاري السنوي مما يعوق النمو في وقت يبدأ فيه الاقتصاد الاميركي في اظهار بعض علامات الانتعاش.

وقال وزير الخزانة الاميركي لويد بنتسن في بيان «اشعر بقلق من ان النمو الياباني يسير ببطء فيما يبدو وايقاع نمو الطلب الياباني على السلع الأجنبية ابطأ من المستوى المأمول».

ويعقد مسؤولون اميركيون امالهم على اصلاح متوقع للنظام الضريبي الياباني. وتريد واشنطن ان يشمل هذا الاصلاح خفض الضرائب على الدخل وارجاء رفع ضريبة المستهلكين عامين او ثلاثة اعوام لتنشيط الاقتصاد الياباني.

وقال وكيل وزارة الخزانة الاميركية روجر التمان للجنة مالية فرعية تابعة لمجلس الشيوخ «اتخاذ اجراء قوي في مجال الضرائب قد يكون مفتاح انعاش النمو.. ونمو اقتصادي قوي هو افضل وسيلة لخفض الفائض الياباني في ميزان المعاملات الجارية».

وتكهن بان يتجاوز هذا الفائض ١٤٠ مليار دولار هذا العام قائلا انه لا توجد اي علامات تنكر على انه سينخفض كثيرا العام المقبل. واضاف قائلا «الفوائض الكبيرة تستنزف الطلب في اقتصاد عالمي ضعيف بالفعل».

رحلات لـ«الشرق الاوسط» الى سري لانكا

كولومبو - رويتر - قال مسؤولون امس ان شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ستقوم بتسيير رحلة جوية اسبوعيا من بيروت الى كولومبو في شهر كانون الاول المقبل بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية السريلانكية.

واضاف المسؤولون ان الشركة اللبنانية ستقوم بتسيير رحلة مشتركة مع شركة ايرلانكا على اساس اقتسام التكاليف والارباح بالتساوي.

ويعمل حوالي ٥٠,٠٠٠ سريلانكي في لبنان.

رئيس بريطاني لبنك التسويات

بال - سويسرا - رويتر - قال بنك التسويات الدولية امس ان المدير التنفيذي لبنك انجلترا المركزي اندروكروكيت اختير لتولي منصب المدير العام لبنك التسويات.

وسيخلف كروكيت (٥٠ عاما) المدير البلجيكي الكسندر لامفالوسي الذي سيتولى منصب رئيس مؤسسة النقد الاوروبي في اوائل العام المقبل.

وقال البنك في بيان «في الاجتماع الذي عقد امس عين مجلس مديري بنك التسويات الدولية اندرو د. كروكيت المدير التنفيذي الحالي لبنك انجلترا المركزي مديرا عاما للبنك خلفا للبارون لامفالوسي».

وبنك التسويات هو البنك المركزي للبنوك المركزية وهو ساحة مهمة للتعاون النقدي العالمي. واسس عام ١٩٣٠ ويملكه عدد من البنوك المركزية وبنوك اخرى.

وعمل كروكيت في صندوق النقد الدولي ١٧ عاما حتى عام ١٩٨٩ قبل ان ينضم الى بنك انجلترا المركزي الذي بدا فيه حياته كمصرفي عام ١٩٦٦.

للترويج لاقامة مشروعات مشتركة

امين عام الغرفة التجارية الايطالية يجري محادثات اقتصادية غدا

«الاسواق»

يصل البلاد غدا الامين العام للغرفة التجارية العربية الايطالية الدكتور فواز عبدالهادي في رحلة عمل تستغرق ثلاثة ايام تهدف الترويج لعدة مشاريع صناعية مشتركة بالتعاون مع المجموعة الاوروبية وذلك من خلال الغرفة التجارية العربية الايطالية.

ومن المقرر ان يلتقي عبدالهادي وزير الصناعة والتجارة الدكتور بسام الساكت ورئيس واعضاء غرفة تجارة عمان اليوم الاربعاء.

كما يلتقي مع عدد كبير من ممثلي الشركات الصناعية والخدماتية الراغبين في اقامة مشاريع مشتركة اردنية - ايطالية وشركات مشتركة.

ويتضمن البرنامج ما يلي:

● تبيان للمشاريع المشتركة الهامة والثابتة المقدمة من رجال الاعمال الاردنيين في صناعات الاحذية والنسيج والالبسة والكيمياء والصناعات الميكانيكية الخفيفة.

● مشاركة رجال الاعمال في مناطق متعددة في ايطاليا من خلال ابلاغهم عن الفرص المتوفرة في الاردن وتوزيع هذه المشاريع المقدمة من الجانب العربي اليهم واعلام الشركات الايطالية عما اذا كانوا يرغبون المشاركة في هذه المشاريع.

● اعلام رجال الاعمال الاردنيين بعدها، اذا كانوا يرغبون في المشاركة في المشاريع المقدمة من للشركات الايطالية.

● للسماح لنخبة من رجال الاعمال الاردنيين والايطاليين للاجتماع من خلال عقد مؤتمر مناسب.

● تامين كافة المساعدات الى المشاركين، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المسائل الفنية والقانونية المتعلقة في انشاء مشروع مشترك مع توفير الوصول الى التسهيلات المالية المتاحة.

ويذكر هنا بان المجموعة الاوروبية ستساهم في نفقات اجراء دراسات اقتصادية لاقامة مثل هذه المشاريع.

لتخفيف النقص في السلع

العراق يخفف القيود على الواردات

بغداد رويتر - قالت صحف اول امس ان الحكومة العراقية التي تحاول تخفيف نقص في السلع بسبب عقوبات الامم المتحدة قررت تخفيف القيود على الحدود والغاء الرسوم الجمركية على عشرات من السلع الاجنبية والسماح بقائمة طويلة من الواردات.

ويمكن لاي عراقي الان ان يجلب الى البلاد وهو في طريق عودته من الخارج سلعا تبلغ قيمتها ٣,٠٠٠ دينار بالسعر الرسمي (٩,٦٠٠ دولار) معفية من الضرائب. ويمكن لاي عراقي داخل البلاد ان يتلقى هدايا من اناس او اقارب في الخارج تبلغ قيمتها ١,٠٠٠ دينار (٣,٢٠٠ دولار).

وكانت الحكومة قد حظرت استيراد السلع الكمالية في العام الماضي لكن بعض هذه السلع بدا يظهر من جديد في قائمة طويلة من السلع التي يمكن ادخالها الى البلاد بطريقة مشروعة.

وتشمل القائمة التي نشرتها الصحف الاثنين الماضي مئات السلع من ملابس الاطفال الى الخمور والالات الزراعية. وكثير من هذه السلع معفى من الجمارك.

وفي الاسبوع الماضي منح الرئيس العراقي صدام حسين الحكومة سلطات استثنائية لتحسين احوال المعيشة للشعب. وفي محاولة لخفض الإسعار ودعم الدينار العراقي قررت الحكومة انذاك وقف شراء الدولار من الاسواق المحلية مؤقتا.

لكن تجارا في بغداد قالوا انه من المتوقع ان يؤدي الاجراء الذي اعلن عنه الى زيادة الطلب على العملة الصعبة او الى مزيد من الزيادة في الاسعار، وقال احدهم الان لدينا نطاق اوسع من السلع. اننا نحتاج الى الدولارات لممارسة نشاطنا التجاري.

وبلغ سعر الدولار في السوق السوداء في بغداد ١١٣ دينارا امس الاول الاثنين بزيادة قدرها ثلاثة دنانير عن سعره عندما قررت الحكومة وقف شراء العملة الاميركية.

ويعاني العراق من نقص في كل شيء تقريبا بعد ان فرضت عليه الامم المتحدة عقوبات صارمة عقب غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

ووعدت الحكومة التي لا تتوفر لها وسائل تذكر لتخفيف النقص في السلع بان تواصل دعم نظام التقنين المدعوم وان تضيف سلعا غذائية اليه.

ولم تذكر صحف بغداد ما الذي تنوي الحكومة ان تفعله لتضيف سلعا اخرى الى نظام بطاقات الحصص.

لدراسات جدوى مشاريع الطرق في الشرق الاوسط

المجموعة الاوروبية تقدم ١٠ ملايين دولار

كوبنهاغن - اف ب - اعلن السفير الدنماركي الف جونسون الاثنين الماضي ان المجموعة الاوروبية قدمت ثمانية ملايين وحدة حسابية اوروبية (عشرة ملايين دولار) لتمويل دراسات جدوى لمشاريع مواصلات مختلفة من بينها طرق برية بين عمان واريحا والقدس وبين ايلات والعقبة.

وجاء هذا الاعلان في تصريح صحافي اثر افتتاح اجتماع لجنة العمل متعددة الاطراف حول التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط المنعقدة في كوبنهاغن في اطار عملية السلام في هذه المنطقة.

وقال جونسون انه «اول مشروع ملموس» لمجموعة العمل هذه منذ بدء اعمالها في ربيع ١٩٩٢. وقدمت المجموعة ١٦ مشروعا سيتم بحثها خلال هذا الاجتماع الذي يشارك فيه حوالي ٢٠٠ مندوب يمثلون ٤٣ دولة.

وتعد هذه الجولة المنعقدة لمدة يومين في جلسات مغلقة رابع جولة لمجموعة العمل متعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية. وكانت الاولى قد عقدت في ايار ١٩٩٢ في بروكسل والثانية في تشرين الاول ١٩٩٢ في باريس والثالثة في ايار ١٩٩٣ في روما. وهي منعقدة تحت الرئاسة البلجيكية للمجموعة الاوروبية وتحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا.

ولا تشارك سوريا ولبنان في هذه الجولة حيث ترفضان حتى الان المشاركة في مجموعات العمل متعددة الاطراف. ومن جهة اخرى لا تضم قائمة المشاركين ليبيا والعراق وايران.

واوضح جونسون ان الاجتماع بدأ «في اجواء يسودها التفاؤل والانفراج بسبب استئناف المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير في القاهرة».

ومن جهة اخرى اكد مسؤول اوروبي كبير لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه «لقد حدث التفاعل» مشيدا بوجهات النظر «التوفيقية للغاية بين المشاركين» مشيرا الى انه «لا يوجد خلافات جوهرية حول القضايا الكبرى».

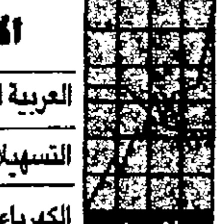
واعتبر مفاوض فلسطيني ان «الاسرائيليين والفلسطينيين مدفوعون اكثر من اي وقت بالرغبة في المضي قدما».

ويشار الى ان مجموعة التنمية الاقتصادية الاقليمية هي احدى خمس مجموعات عمل متعددة الاطراف تشكلت في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط ومجموعات العمل الخمس تتوزع مجالات التعاون الاقتصادي والموارد المائية واللاجئين ومراقبة التسلح والبيئة.

وذكرت وزارة الخارجية الدنماركية التي تستضيف هذه الجولة ان «اجتماع كوبنهاغن سيحقق تقدما في سلسلة من المشاريع الخاصة بالقطاعات الحيوية (مثل التعليم والمواصلات والزراعة والبنية التحتية والسياحة) والتي ستشكل اساسا لتعاون اقليمي في الشرق الاوسط».

وكانت الجولة الاخيرة للمجموعة التي عقدت في روما (ايار ١٩٩٣) قد حققت نتيجتين اساسيتين: مساعدة عاجلة بمبلغ ١٩,٤ مليون دولار للاراضي المحتلة وتعهد بمواصلة المشاريع الجاري تنفيذها.

وتشمل المشاريع شبكات طرق وكهرباء في الشرق الاوسط (قدمتها فرنسا والمجموعة الاوروبية) والتعاون الزراعي (اسبانيا والمجموعة الاوروبية) والتجارة (المانيا) والاسواق المالية (بريطانيا) والسياحة (اليابان).



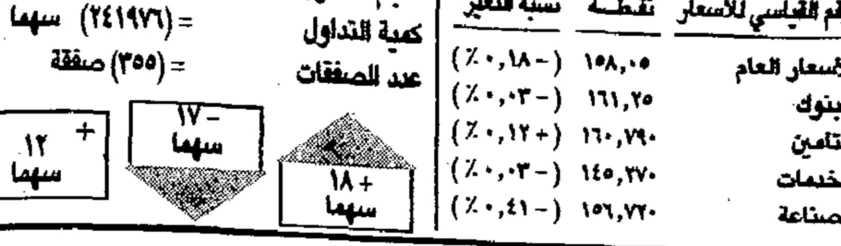
الاسهم الاكثر تداولاً	
العربية لصناعة الادوية	(٦١٤٠٠) دينار
التسهيلات التجارية الاردنية	(٥٠٦٩٣) دينارا
الكهرباء الاردنية	(٤١٠٧٨) دينارا

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
المتحدة للتامين	٪٥,٠٤ +
الوطنية للصناعات النسيجية	٪٦,٧٢ +
المؤسسة الطبية الاردنية	٪٤,٨٨ +

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الفوسفات الاردنية	٪٢,١٧ -
العقارية الاستثمارية عقاركو	٪٢,٩٢ -
المركزية للتجارة العامة	٪١,٧٩ -

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الأسعار العام	١٥٨,٠٥	(-٠,١٨٪)
مؤشر البنوك	١٦١,٢٥	(-٠,٠٣٪)
مؤشر التامين	١٦٠,٧٩٠	(+٠,١٢٪)
مؤشر الخدمات	١٤٥,٢٧٠	(-٠,٠٣٪)
مؤشر الصناعة	١٥٦,٧٢٠	(-٠,٤١٪)

حجم التداول = (٥٥٠٤٣١) دينارا
كمية التداول = (٢٤١٩٧٦) سهما
عدد الصفقات = (٣٥٥) صفقة



سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الاردنية للمعلومات الاقتصادية هاتف: ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

أعلى (12 شهر)	أدنى (12 شهر)	اسم الشركة	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	آخر سعر تداول	عدد الاسهم	معدل سعر السهم	نسبة التغير	عدد العقود
		قطاع البنوك										
200.000	118.500	البنك العربي	182.000	182.250	182.000	220	40055	182.000	40	182.094	%0.00	8
7.700	3.970	البنك الاهلي الاردني	6.200	6.200	6.200	1000	6200	6.200	1000	6.200	%0.00	1
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	1.960	1.960	1.960	450	882	1.960	50	1.960	%0.00	3
5.600	2.450	بنك الانماء الصناعي	3.990	4.000	3.990	5600	22397	4.000	750	3.996	%0.25 +	5
6.900	3.280	بنك الاسكان	5.730	5.710	5.700	4000	22815	5.700	500	5.704	%0.52 -	8
4.020	2.180	البنك الاردني الكويتي	3.120	3.120	3.110	1535	4786	3.120	100	3.110	%0.00	6
5.620	3.000	بنك الاستثمار العربي	3.950	4.050	4.050	1550	6278	4.050	1050	4.050	%2.53 +	2
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	1.800	1.810	1.800	1400	2524	1.800	100	1.802	%0.00	5
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	2.540	2.530	2.530	1031	2608	2.530	1000	2.515	%0.39 -	2
		مؤشر البنوك: 161.250 — التغير: 0.060- نقطة = (%-0.04)				16786	108545					40
		قطاع التامين										
4.750	2.950	التامين الاردنية	3.900	3.900	3.900	1000	3900	3.900	250	3.900	%0.00	2
4.200	3.150	المتحدة للتامين	3.370	3.540	3.540	500	1770	3.540	500	3.540	%5.04 +	1
4.210	2.930	الاردنية الفرنسية للتامين	3.430	3.450	3.430	1650	5665	3.450	150	3.435	%0.58 +	8
		مؤشر التامين: 160.790 — التغير: 0.790 نقطة = (%0.49)				3150	11335					11
		قطاع الخدمات										
2.930	1.400	الكهرباء الاردنية	2.310	2.340	2.320	17596	41078	2.330	350	2.335	%0.87 +	48
1.470	0.730	كهرباء محافظة اربد	1.260	1.260	1.240	3100	3876	1.240	250	1.248	%1.59 -	5
2.850	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	1.820	1.800	1.800	6750	12150	1.800	5000	1.800	%1.10 -	4
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	1.180	1.180	1.170	4300	5035	1.170	1750	1.173	%0.85 -	7
5.020	3.600	المحفظة الوطنية للاوراق	4.030	4.050	4.050	500	2025	4.050	250	4.050	%0.50 +	3
2.050	1.550	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	1.710	1.660	1.660	150	249	1.660	150	1.660	%2.92 -	1
2.280	1.070	المركز الاردني للتجارة الدولية	1.980	2.000	1.990	1000	1995	1.990	500	1.995	%0.51 +	2
2.840	2.100	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	2.200	2.200	2.200	13500	29700	2.200	1000	2.200	%0.00	8
3.070	1.840	العربية الدولية للتعليم	2.730	2.710	2.710	1000	2710	2.710	1000	2.710	%0.73 -	1
		مؤشر الخدمات: 145.270 — التغير: 0.050- نقطة = (%-0.03)				47896	98818					79
		قطاع الصناعة										
3.300	1.350	مصانع الاسمنت الاردنية	3.080	3.100	3.060	10520	32493	3.060	700	3.088	%0.65 -	27
5.100	3.220	مناجم الفوسفات الاردنية	3.220	3.150	3.100	500	1565	3.150	300	3.125	%2.17 -	2
12.400	8.250	مصفاة البترول الاردنية	9.920	10.000	9.930	1044	10412	10.000	600	9.928	%0.81 +	13
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	7.720	7.720	7.700	1600	12350	7.700	100	7.715	%0.26 -	4
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	8.450	8.650	8.420	7266	61408	8.430	100	8.440	%0.24 -	32
8.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	7.450	7.450	7.400	1800	13380	7.400	600	7.433	%0.67 -	3
3.240	2.170	الالبان الاردنية	3.140	3.140	3.140	100	314	3.140	100	3.140	%0.00	1
1.010	0.350	مصانع الزجاج الاردنية	0.410	0.410	0.410	7000	2870	0.410	1000	0.410	%0.00	6
24.000	8.950	دار الدواء للتنمية والاستثمار	16.100	16.250	16.000	1850	29830	16.000	100	16.125	%0.62 -	10
3.700	2.320	العربية للاستثمار والتجارة	2.400	2.400	2.400	300	720	2.400	300	2.400	%0.00	1
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	10.350	10.350	10.300	1400	14438	10.300	200	10.314	%0.48 -	7
0.760	0.250	المؤسسة الطبية الاردنية	0.410	0.430	0.430	11500	4945	0.430	250	0.430	%4.88 +	13
6.210	5.160	الوطنية لصناعة الصلب	5.180	5.300	5.200	750	3950	5.200	250	5.250	%0.39 +	2
4.720	3.550	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	3.630	3.640	3.620	1650	5989	3.640	250	3.630	%0.28 +	6
1.650	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	1.280	1.290	1.250	31850	40629	1.290	5000	1.269	%0.78 +	31
0.770	0.350	الاردنية لتصنيع الخرسانة	0.400	0.410	0.400	1250	503	0.410	250	0.405	%2.50 +	2
4.740	3.200	المركز العربي الدوائية	3.240	3.300	3.250	2250	7377	3.290	500	3.280	%1.54 +	7
2.250	1.160	الاردنية الكويتية للمنتجات	1.410	1.410	1.400	1300	1824	1.400	500	1.404	%0.71 -	5
6.420	5.000	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	5.230	5.260	5.220	1600	8373	5.260	250	5.233	%0.57 +	7
4.460	2.380	الكوثر للاستثمار	2.500	2.480	2.480	1050	2604	2.480	500	2.480	%0.80 -	3
		مؤشر الصناعة: 156.720 — التغير: 0.660- نقطة = (%-0.42)				86580	255966					182
		السوق الموازي										
1.420	1.330	الاردنية للتسويق	1.390	1.400	1.400	500	700	1.400	500	1.400	%0.72 +	1
1.520	0.330	المركزية للتجارة العامة	1.120	1.100	1.100	12200	13420	1.100	500	1.100	%1.79 -	11
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	0.770	0.780	0.760	66150	50639	0.780	1000	0.766	%1.30 +	19
2.820	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	2.490	2.490	2.490	150	374	2.490	150	2.490	%0.00	1
3.060	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	2.950	2.950	2.900	300	873	2.950	50	2.925	%0.00	2
1.670	1.340	الوطنية للصناعات النسيجية %75	0.000	1.450	1.420	8250	9674	1.430	250	1.429	%0.00 0	8
						87550	75680					42
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي نقده اقل من 50 دينار										
9.150	4.300	الفنادق والسياحة الاردنية	6.100			14	87		0	6.200	%0.00	1
						14	87					1
		المؤشر الاجمالي: 158.050 — التغير: 0.290- نقطة = (%-0.18)										
		المجموع				241976	550431					355

حجم التداول يبلغ ٥٥ مليون دينار

تجاوز ارتفاع سهمي الوطنية للصناعات النسيجية والمتحدة للتأمين الحد الاعلى

محرر الاوراق المالية

تراجع اداء الاسهم امس من حيث حجم تداولها وكمياتها وعدد الصفقات التي ابرمت، وهبط مؤشر الاسعار العام بنسبة (-١٨,٠٪). وتصدر سهما المتحدة للتامين والوطنية للصناعات النسيجية الاسهم التي ارتفعت اسعارها وتجاوزت نسبة الـ٥٪ لكلا السهمين.

وبلغ حجم التداول ٠,٥٥٠ مليون دينار اي اقل من معدل التداول اليومي للاسبوع الماضي، ونفذت من خلال ٣٥٥ عقدا وتم تداول ٢٤١ الف سهم تقريبا من خلالها.

اما على الصعيد القطاعي فقد حققت الشركات الصناعية اعلى نسبة تداول من حيث الحجم وبلغت نسبتها ٥٤٪ من حجم التداول الكلي تلتها اسهم البنوك والشركات المالية بنسبة ٢٢,٩٪، وتصدر سهم العربية لصناعة الادوية اعلى حجم تداول بلغ ٦١,٤ الف دينار وسهم التسهيلات التجارية بـ٥٠,٦ الف دينار والكهرباء الاردنية بـ٤١,١ الف دينار تقريبا.

وانخفض مؤشر الاسعار العام بنسبة بسيطة بلغت (-١٨,٠٪) ووصل الى (١٥٨,٠٥) نقطة، متأثرا بهبوط اسعار الاسهم الصناعية التي هبطت بنسبة (-٤١,٠٪) واسهم البنوك والخدمات بنسبة (-٠٣,٠٪) لكل منهما. رغم ارتفاع مؤشر اسهم التامين بنسبة (١٢,٠٪).

وارتفع سهم الوطنية للصناعات النسيجية متجاوزا الحد الاعلى ووصلت نسبة ارتفاعه ٦,٧٢٪ بما يعادل ٩٠ فلسا. فيما ارتفع سهم المتحدة للتامين بـ(١٧٠) فلسا وبما نسبته (٥,٠٤٪).

مقابل ذلك، هبط سهم العقارية الاستثمارية عقاركو باعلى نسبة هبوط من بين الاسهم التي تم تداولها بنسبة (-٢,٩٢٪) عادلت (٥٠) فلسا فيما هبط سهم الفوسفات بنسبة (-٢,١٧٪) عادلت (٧٠) فلسا.

ولدى مقارنة اسعار اغلاق الاسهم امس باسعار اغلاقها الاحد الماضي تبين ارتفاع سعر (١٨) سهما وهبوط (١٧) سهما فيما حافظ (١٢) سهما على ثباتها.

بعد توقيعها على عدة عقود

الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية تتوقع ارتفاع مبيعاتها

اظهر التقرير الذي اعدته الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية عن نشاطها خلال الفترة من بداية العام وحتى نهاية ايلول الماضي ان الشركة اتفقت مع شركات محلية بتزويدها بالسماد المعلق والذائب للاسواق الخارجية وانها وقعت على اول عقد تصدير للامارات العربية. كما وقعت الشركة على اتفاقية تسويق وتوزيع العناصر النادرة من الاسمدة مع الشركة العالمية المعروفة «اجرويف» واصبحت الشركة بموجب هذه الاتفاقية، الوكيل والموزع الوحيد لهذه المواد في الاردن. وسيتم توزيع اول شحنة من هذه المواد خلال الربع الاخير من هذا العام.

كما اعلنت الشركة عن التعاون مع برامج تنمية الحكومة الفرنسية لتطوير نظام الانتاج والجودة في وحدة الاسمدة والتوصل الى اساليب لتخفيض تكاليف الانتاج خاصة في استعمال المواد الاولية.

واشار تقرير الشركة على تركيزها خلال النصف الاول من العام الحالي على توسيع قائمة العملاء وكسب ثقتهم بانتاج الشركة وان الشركة نجحت بجهودها في مجال التسويق المحلي وارتفع عدد العملاء بنسبة اربعة الى خمسة اضعافه واصبحت الشركة ركناً اساسياً في كافة النشاطات الزراعية بالمملكة. وانه وخلال النصف الثاني من العام فقد بدا العمل على وضع البرامج التسميديه للعملاء التقليديين والجدد.

واكد التقرير على اتخاذ الشركة للترتيبات اللازمة لفتح اسواق جديدة وتحسين شبكة التوزيع الحالية في السوق الخارجية، وانه تم استلام طلبات تصدير الى تونس والامارات، حاليا.

وتتوقع الشركة على ضوء ذلك ان ترتفع مبيعاتها لهذا العام من ٨٥٠ طناً في عام ٩٢ الى ١٢٠٠ طن للعام الحالي من وحدة الاسمدة اي بزيادة قدرها ٤٠٪ - ٥٠٪ عن العام الماضي مع توقعات اكبر للعام القادم. فيما نتوقع ان تبلغ مبيعاتها من الفواكه قرابة ٩٥ الف دينار اي اكثر من ثلاثة اضعاف مبيعات العام الماضي التي بلغت (٣١) الف دينار.

هذا وتجدر الاشارة الى ان ميزانية الشركة نصف السنوية التي صدرت مؤخراً اظهرت حجم مبيعات الشركة الكلية بقيمة ٢١٣,٤٩١ الف دينار وحققت الشركة هامش ربح تشغيل بحوالي ١٢١ الف دينار الا ان صافي خسارتها خلال الفترة بلغت ١٦٠,٦٢٧ الف دينار تقريباً.

واشارت الشركة في تقديرها حول وحدة زراعة الانسجة الى تحديثها لمصادر التكنولوجيا والامهات من كبريات الشركات الاوروبية المتخصصة مثل «نلبارد» (لاصول اشجار الفواكه» ومجال ماريونت» (لاشتال الفراولة) و«ازور بلانت» (لنباتات الزينة»، واوضحت الشركة ان قسماً كبيراً من الانتاج سيكون تحت الاسماء التجارية لهذه الشركات وخصوصاً للاسواق العربية.

واعلنت الشركة انه وخلال الفترة القريبة القادمة سيتم توقيع عقد مع فريق من الخبراء الاجانب لدعم المشروع «وحدة زراعة الانسجة» في سنته الاولى، وينتظر ان يباشر الخبراء عملهم مع بداية شهر تشرين الثاني ١٩٩٣ كما سيتم اقامة الجزء الاول من البيوت الزجاجية بكامل تجهيزاتها قبل نهاية العام وسيتم الانتهاء من بناء الجزء الثاني خلال شهر كانون الثاني من العام القادم.

واعلنت الشركة عن بدء العمل في انشاء وحدة الخدمات الزراعية بعد اجراء بحث للسوق اثبت وجود فرصة جيدة لتقديم الخدمات للمزارع الجديدة والقديمة التي تحتاج لعناية، وسيبدأ قبل نهاية العام العمل في تجارب صغيرة في هذا المجال قبل البدء في التوسع نظراً لانخفاض الاستثمار المبدئي والتركيز على استخدام العمالة والمهارات المتوفرة في الشركة.

واظهرت ميزانية الشركة نصف السنوية للعام قيمة مشاريع الشركة فيه الدراسة والتاسيس بحوالي ٢٩٥,٤٧٠ الف دينار وان الشركة حققت خسائر لديها خلال الفترة بلغ صافيها ١٦٠,٦٢٧ الف دينار، فيما بلغت حقوق المساهمين حوالي ٢,٣٧٣ مليون دينار منها ١,٣٨٩ مليون دينار راسمالها المكتتب به.

ارتفاع متواضع للأسهم البريطانية وتراجع اسهم طوكيو وهونغ كونغ

عواصم - رويتر - سجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا متواضعا في المعاملات الصباحية امس وساعد في ارتفاعها صعود اسعار التعاقدات الاجلة لمؤشر فاينانشال تايمز في اعقاب تحسن اسعار الاسهم الاميركية في نيويورك.

وقال متعاملون ان من المتوقع ان تستقر السوق قبيل صدور بيانات اسعار المنتجين بالولايات المتحدة في وقت لاحق من امس.

وبلغ مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم رئيسي ٣٠٨٩,٨ نقطة بارتفاع ١٢,٢ نقطة عن مستوى الاغلاق امس الاول.

وفي بورصة هونغ كونغ قال سماسرة ان اسعار الاسهم سجلت تراجعا عند الاغلاق في هونغ كونغ امس حيث التزم المستثمرون الحذر بعد هبوط مؤشر نيكي الياباني حوالي ٥٠٠ نقطة في وقت سابق امس.

وتراجع مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة ٨٩,٤٨ نقطة عند الاغلاق ليصل الى ٩٠٨٨,٤٧ نقطة بعد ان ارتفع في وقت سابق الى ٩٢٧٣,١٧ نقطة.

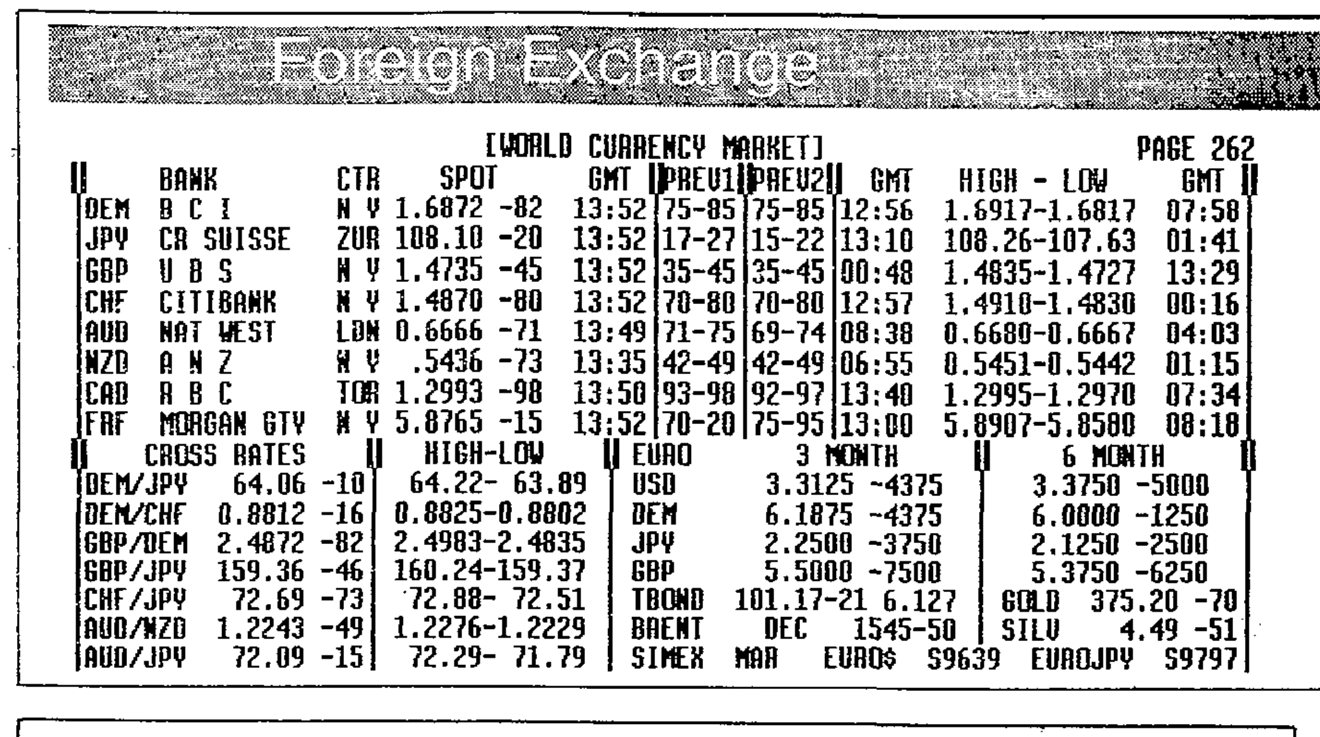
وقد اقبل بعض المؤسسات الاستثمارية على البيع لجني الارباح بعد ظهر امس بعد ان فقدت موجة شراء شهدتها البورصة في الصباح قوتها لعدم وجود حوافز.

وفي طوكيو قال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو تحركت في نطاق ضيق خلال التعامل المبكر.

وقال السماسرة ان معظم المستثمرين تجنبوا التعامل امس بانتظار عوامل جديدة تحفز على التحرك وتحدد توجهات السوق.

وقال احد المحللين ان تقرير اللجنة الاستشارية اليابانية حول تحرير الادارة كان متوقعا ولم يشكل عاملا يحفز المستثمرين على التحرك.

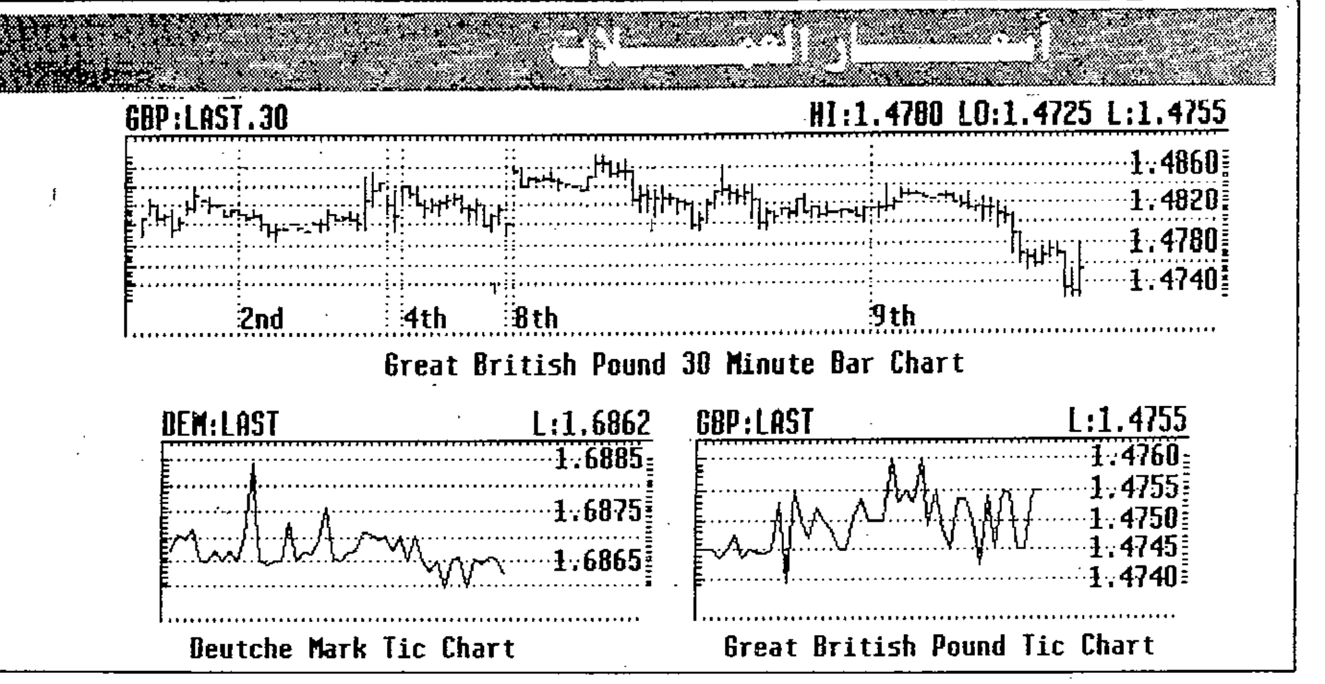
Foreign Exchange — أسعار العملات



[WORLD CURRENCY MARKET] PAGE 262

	BANK	CTR	SPOT	GMT	PREV1	PREV2	GMT	HIGH - LOW	GMT
DEM	B C I	N Y	1.6872 -82	13:52	75-85	75-85	12:56	1.6917-1.6817	07:58
JPY	CR SUISSE	ZUR	108.10 -20	13:52	17-27	15-22	13:10	108.26-107.63	01:41
GBP	U B S	N Y	1.4735 -45	13:52	35-45	35-45	00:48	1.4835-1.4727	13:29
CHF	CITIBANK	N Y	1.4870 -80	13:52	70-80	70-80	12:57	1.4910-1.4830	00:16
AUD	NAT WEST	LDN	0.6666 -71	13:49	71-75	69-74	08:38	0.6680-0.6667	04:03
NZD	A N Z	N Y	.5436 -73	13:35	42-49	42-49	06:55	0.5451-0.5442	01:15
CAD	R B C	TOR	1.2993 -98	13:50	93-98	92-97	13:40	1.2995-1.2970	07:34
FRF	MORGAN GTY	N Y	5.8765 -15	13:52	70-20	75-95	13:00	5.8907-5.8580	08:18

CROSS RATES		HIGH-LOW	EURO	3 MONTH	6 MONTH
DEM/JPY	64.06 -10	64.22- 63.89	USD	3.3125 -4375	3.3750 -5000
DEM/CHF	0.8812 -16	0.8825-0.8802	DEM	6.1875 -4375	6.0000 -1250
GBP/DEM	2.4872 -82	2.4983-2.4835	JPY	2.2500 -3750	2.1250 -2500
GBP/JPY	159.36 -46	160.24-159.37	GBP	5.5000 -7500	5.3750 -6250
CHF/JPY	72.69 -73	72.88- 72.51	TBOND	101.17-21 6.127	GOLD 375.20 -70
AUD/NZD	1.2243 -49	1.2276-1.2229	BRENT	DEC 1545-50	SILV 4.49 -51
AUD/JPY	72.09 -15	72.29- 71.79	SIMEX	MAR EURO$ S9639	EUROJPY S9797



Great British Pound 30 Minute Bar Chart

Deutche Mark Tic Chart

Great British Pound Tic Chart

العقود العالمية الآجلة

[GBP] [WORLD FORWARD RATES] [JPY] 2..

LLOYDS BK	LDN	1.4740/ 1.4750	13:57	SPT	NAT WEST	LDN	108.17/ 108.22	13:57
LLOYDS BK	LDN	1.10/ 0.90	08:01	O/N	DKB	TOK	0.2/ 0.1	06:43
LLOYDS BK	LDN	2.49/ 2.30	10:57	T/N	DKB	TOK	0.4/ 0.2	06:42
NAT WEST	TOK	8.3/ 8.0	01:17	1WK	DKB	TOK	1.3/ 1.2	06:42
RBC	TOR	34.7/ 33.7	13:04	1MO	RBC	TOR	6.5/ 5.5	12:47
BARCLAYS	LDN	85/ 83	13:40	3MO	ROYAL SCOT	LDN	33/ 30	13:52
NAT WEST	LDN	148/ 143	13:54	6MO	ROYAL SCOT	LDN	70/ 67	13:52
NAT WEST	LDN	245/ 235	13:52	1YR	BARCLAYS	LDN	169/ 165	13:46
		[DEM]					[CHF]	
RBC	TOR	1.6860/ 1.6870	13:57	SPT	LLOYDS BK	LDN	1.4855/ 1.4865	13:57
DKB	TOK	0/ 4	00:05	O/N	VOLKSBANK	ZUR	0.5/ 1	06:56
WEBO	BCH	3.25/ 3.45	07:47	T/N	SWISS BK	ZUR	1.25/ 1.45	13:18
WEBO	BCH	11.0/ 12.5	07:47	1WK	BIL	VAD	+4.50/ +5.50	09:28
CHEMICAL	LDN	49/ 50	13:49	1MO	ZUERCHER	ZUR	19/ 21	13:57
NAT WEST	LDN	127/ 131	13:43	3MO	UBS	ZUR	+44/ +47	13:57
ROYAL SCOT	LDN	216/ 219	13:52	6MO	UBS	ZUR	+63/ +68	13:54
CHEMICAL	LDN	310/ 317	13:49	1YR	UBS	ZUR	+53/ +68	13:57

أسواق المال في الشرق الاوسط

[MIDDLE EAST MONEY MARKETS] 11/09 08:47 17265

U.A.E. CD'S	U.A.E. EBOR	BIBOR	KIBOR	SIBOR	B.M.A. T. BILLS
		1MO 3 3/8	1MO 6 5/8	1MO 4.34375	DATE:08TH NOV 93
1MO 2 13/16	1MO 2 15/16	2MO 3 3/8	2MO -	2MO 4.31250	
2MO 3 1/8	2MO 3 1/16	3MO 3 3/8	3MO 6 5/8	3MO 4.31250	91 DAYS
3MO 3 1/8	3MO 3 1/8	6MO 3 1/2	6MO 6 3/16	6MO 4.31250	AMOUNT BD 10 MLN
6MO 3 1/8	6MO 3 3/16	9MO 3 5/8	9MO -	9MO 4.31250	PRIC: 99.142
		1YR 3 3/4	1YR 6 1/8	1YR 4.31250	YLD 3.42%

S.A.M.A. T. BILLS		WORLD BANK RATES		SPOT CRUDE	
4 WK 99.69629	26 WK 98.07422	UK BASE	6.00%	DUBAI	13.90-00
YLD 3.9167%	YLD 3.8840%	US PRIME	6.00%	ARAB LIGHT	15.55-65
13 WK 99.02344	52 WK	JAP L/T PRM	4.50%	ARAB HEAVY	12.10-20
YLD 3.9014%	YLD			IRANIAN LIGHT	14.13-23
SHARE INDICES		LONDON BULLION		BRENT	15.14-20
DJIA 3647.90	+04.47	GOLD FIX AM	376.35	BONNY LIGHT	15.88-98
FT 30 2325.30	-06.70	GOLD FIX PM	000.00	ES SIDER	14.70-80
FT 100 3077.60	-08.00	SILV FIX PM	454.25	URALS	14.08-18

MIDDLE EAST INDEX PAGE 17260 — MIDDLE EAST NEWS HEADLINES PAGE 3370]

[J P MORGAN,FRANKFURT/FX COMMENT PAGE 1] 11/09 01:31 8545
205202 [TEL 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

NOV. 9. 1993 -1.6840- GOOD MORNING, THIS IS KARL A. SCHALKE
NO US DATA YESTERDAY. TODAY AT 2.30 PM WE GET PPI FOR OCTOBER EXPECTED TO BE UP 0.2 TO 0.4 PCT. -- GERMAN MONEY SUPPLY IN SEPTEMBER WAS REVISED DOWN TO 6,8 PCT FROM EARLIER ESTIMATION OF 7,0 PCT. -- BUBA TO ANNOUNCE CONDITIONS FOR TOMORROWS REPO, BEST GUESS IS THAT FLEXIBLE INTEREST RATE TENDER WILL REMAIN AND INTEREST RATE WILL FALL TOMORROW TO 6,35 PCT FROM 6,39 PCT SEEN LAST WEEK. -- WHILE FUNDAMENTALLY VERY LITTLE SPEAKS AGAINST THE DOLLAR, TECHNICALLY THE DOLLAR SHOWS A SOMEWHAT BEARISH PICTURE. SO, WE MAY WELL TEST SUPPORT LINES FIRST AT 1.6820 AND IF BROKEN WILL TRY TO REACH MAJOR SUPPORT AROUND 1.6630. BUT BUYING DOLLARS ON DIPS IS STILL ADVISED AS INTEREST RATE CUTS IN EUROPE TO CONTINUE WHILE RISK FOR HIGHER US RATES INCREASES AND SUCH THE INTEREST DIFFERENTIAL IN FAVOUR OF EUROPE TO NARROW FURTHER IN WEEKS AHEAD. DEM GAINED BACK SOME LOST TERRITORY IN EUROPE AND MORE DEM GAINS IN EUROPE LIKELY FROM PRESENT FX RATES. -- YEN REMAINS VERY STABLE AGAINST THE DOLLAR BUT AS JAPANESE STOCKS SLIDING FURTHER -NIKKEI CLOSED -499 AT 18.125 TODAY- IT IS WIDELY EXPECTED, THAT SOONER OR LATER THE YEN WILL .... CTD 8546

[J P MORGAN,FRANKFURT/FX COMMENT PAGE 2] 11/09 03:15 8546
[TEL 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]

...GET WEAKER AGAINST THE REST OF THE WORLD. AS IT MAY STILL TAKE A FEW MONTHS BEFORE THE YEN FINALLY WILL BE ALLOWED TO FALL, GOOD STRATEGY IS TO WRITE YEN CALL AND BUY OUT OF THE MONEY DEM AND USD CALLS FOR MATURITY OF 12 TO 18 MONTHS.
NICE DAY AND GOOD LUCK.

K. SCHALKE TEL. 069 7124 273, M. BRAUN 069 7124 362, M. DECHANT 069 7124 492

T E C H N I C A L A D V I C E F O R S P O T U S D - D E M

	OPENING	VDAY	VDAY-1	VDAY-2	VDAY-3	SUPPORT	RESISTANCE
+	1.6840	1.6850	1.6940	1.6960	1.6932		
STB:	-24	+26	+301	+422	+432	1.6820	1.6875
LTB:	+529	+588	+816	+913	+911	1.6575	1.7200

UPDATED NOVEMBER 9 1993

EXPLANATION: STB = SHORT TERM ..., LTB = LONG TERM BAROMETER, POINTS ARE CALCULATED FROM MIXTURE OF MOVING AVERAGES VERSUS SPOT. TREND CHANGES NORMALLY,WHEN SIGN CH7754S FROM + TO - OR VICE VERSA. AROUND +1000/-1000 OVERBOUGHT/OVERSOLD

مؤشرات إقتصادية

ELERATE US ECONOMIC CALENDAR 1 PAGE 22

NOV 08	U.S TREASURY AUCTIONS $27.6 BLN 3&6 MONTH T-BILLS	55-59
NOV 09	PRODUCER PRICE INDEX (OCT) 08:30 ET/SEPT WHOLESALE TRADE 10:00	138/39
	U.S. TSY $14.0 BLN 66 DAY CASH MANAGEMENT BILLS 12:30 ET	65-66
	U.S TREASURY AUCTIONS $17.0 BLN 3 YR NOTES	63-64
NOV 10	CONSUMER PRICE INDEX (OCT) 08:30 ET	138
	REAL EARNINGS (OCT) 10:00 ET	139
	INITIAL JOBLESS CLAIMS FOR WEEK ENDING 11/06 08:30 ET	26340
	U.S TREASURY AUCTIONS $12.0 BLN 9 3/4 YR NOTES	63-64
NOV 11	VETERANS DAY HOLIDAY - MARKETS CLOSED	
NOV 12	RETAIL SALES (OCT) 08:30 ET	139
	FEDERAL RESERVE NATIONAL BANKING STATISTICS: 16:15 ET	103
	FEDERAL RESERVE NYC BANK LOANS & MONEY SUPPLY DATA: 16:30 ET	101-110

Precious Metals — المعادن الثمينة

[WORLD BULLION MARKETS] PAGE 405

WORLD SPOT GOLD	GMT	WORLD SPOT SILVER	GMT
ROTHSCHILD LDN 375.20 - 375.60	13:54	REPUBLIC N Y 4.50 - 4.52	13:53
AIGTC CT 375.30 - 375.80	13:54	ZUERCHER ZUR 4.50 - 4.52	13:53
REPUBLIC N Y 375.30 - 375.80	13:54	AIGTC CT 4.51 - 4.53	13:54
HI 8:31 377.80- 374.50 13:32 LO		HI 11:12 4.56- 4.51 5:31 LO	
COMEX SPOT (DEC) S375.50 CLOSE 08 NOV		COMEX SPOT (DEC) S4.495 CLOSE 08 NOV	
GOLD (FEB) S377.50		SILVER (MAR) S4.541	

GOLD FIXINGS	WORLD SPOT FOREIGN EXCHANGE	GMT
LONDON AM $376.35 PM $	STG CHEMICAL LDN 1.4741 -46	13:54
PARIS AM $ PM $	DMK U B S N Y 1.6865 -75	13:54
FRANKFURT AM $376.20 LUX $376.00	SWF CHEMICAL LDN 1.4865 -70	13:54
TAEL MARKET (SOURCE PO SANG BANK)	FFR CR SUISSE ZUR 5.8735 -65	13:54
LAST 3466. HI 3466. LOW 3448.	YEN CHEMICAL LDN 108.14 -19	13:54
OPEN 3453.AM SET 3450.PM SET 3460.	AUS MORGAN GTY N Y 0.6670 -75	13:29
GOLD SYDNEY H KONG ZURICH LONDON	SIN BARCLAYS LDN 1.5920 -30	13:48
LAST 3466. HI 3466. LOW 3448.	HK$ BARCLAYS LDN 7.7265 -75	13:48
OPEN 3453.AM SET 3450.PM SET 3460.	RAND STANDARD JHB 3.3565 -80	13:49

International bonds & stocks — الأسهم والسندات العالمية

[TELERATE BONDS COMPOSITE] PAGE 295

[US TREASURY CPNS (COMPOSITE-PAGE 5)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
03.875	10/95	99.22-23	4.024
05.750	08/03	101.09-13	5.560
06.250	08/23	101.20-24	6.121

[JAPANESE BONDS (COMPOSITE-PAGE 3005)]

COUPON	ISSUE	MATURITY	YIELD
5.5%	NO 145	20/03/02	3.450
5.9%	NO 20Y-88	20/09/12	4.260

[UK GILTS (COMPOSITE-PAGE 22548)]

TERM	MATURITY		PRICE	MAT YD
TREAS	8 3/4	09/97	109-07	6.006
CONV	9	03/00	112-18	6.540
TREAS	8	09/13	107-27	7.251
TREAS	9	10/08	116-05	7.215

[GERMAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 8555)]

%	EMISSION	PRICE	YIELD
6.875	TREU 06.03	105.61-71	6.07
6.625	TREU 07.03	104.04-94	6.05
6.500	BUND 07.03	103.85-95	5.95
6.000	BUND'09.03	100.87-89	5.88

[CANADIAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 3105)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
6.25	09/95	102.25-30	4.913*
6.50	08/96	103.10-20	5.222*
10.25	03/14	127.90-00	7.534

[AUSTRALIAN BONDS(COMPOSITE PAGE 2675)]

COUPON	MATURITY	YIELDS (BID)
12:00	07/96	5.48
12.50	09/04	6.64
12.00	08/03	6.58

[WORLD STOCK INDICES-RECAP] [09/11/93] PAGE 3952

EXCHANGE	NAME OF INDEX	MON 08/11	TUE 09/11	WED 03/11	THR 04/11	FRI 05/11
FRANKFURT	COMMERZBANK	2,234.1	2,230.2	2,300.4	2,278.2	2,233.4
FRANKFURT	DAX	2,010.81	2,022.83	2,084.36	2,062.61	2,012.56
HONG KONG	HANG SENG	9177.98		9352.11	9204.88	8996.93
LONDON	FT-SE 100	3077.6		3162.3	3149.0	3085.6
LONDON	FT-30	2325.3		2383.7	2376.0	2332.0
NEW YORK	DJ INDUSTRIALS	3647.90		3661.87	3624.98	3643.43
NEW YORK	NYSE COMPOSITE	254.72		256.50	253.47	254.20
NEW YORK	AMEX COMPOSITE	476.60		481.70	477.53	475.33
NEW YORK	S+P 500	460.21		463.02	457.58	459.57
SINGAPORE	STRAITS TIMES	2068.80		2127.43	2123.85	2068.72
SYDNEY	ALL ORDINARIES	2054.2	2050.8	2108.4	2101.6	2079.9
TORONTO	TSE 300	4216.45		4244.74	4213.73	4202.03
TOKYO	NIKKEI-225	18,625.16	18,125.71	CLOSED	18,949.79	18,590.46
PARIS	CAC 40 (REF)	2,084.79		2.171,16	2,135.97	2,081.01
ZURICH	CREDIT SUISSE	621.60		634.3	628.2	617.1
ZURICH	SWISS MARKET	2,675.30		2749.9	2 706.6	2 654.2

AGENDA الأجندة

الشركات تطور موظفيها بالرحلات السياحية

يتحدث بارتيك لاربيسون خمس لغات، وهو لا يتردد في التضحية بوقته وجهده في سبيل إنجاح أعمال شركته في السعودية. ولاربيسون واحد من جيل متزايد من مسؤولي الشركات الذين صقلتهم السفريات، والذين يطلق عليهم اسم «الدوليين»، حيث تتنوع مؤهلاتهم وتجاربهم في الاحتكاك بالآخرين.

ولاربيسون، على سبيل المثال هو مواطن بلجيكي تربى في المانيا ويعيش بالقرب من بروكسل ويعمل لدى إحدى الشركات الصناعية الأميركية ومقرها في شيكاغو. وهو يسافر بمعدل ١٥٠ يوما في السنة إلى اكثر من ٣٠ بلداً، حيث تكيف على الحياة في طوكيو ونيويورك ومدريد.

وفي الواقع أصبح الأميركيون «دوليين» خلال فترة وجيزة للغاية، وساهمت رياح التغيير الاقتصادي في دفع المزيد من الشركات إلى السوق العالمية. فشركة إيه تي اند تي على سبيل المثال، كان لها ١٠٠ موظف خارج الولايات المتحدة عام ١٩٨٤، واليوم فإن عدد موظفيها في شتى بقاع العالم يصل إلى ٥٣ الف موظف.

وهناك ثلاثة ملايين إلى خمسة ملايين اميركي يسافرون في رحلات دولية في مهمات تتعلق باعمالهم، إضافة إلى ثلاثة ملايين اخرين يعملون في الخارج، كما يقدر رونالد كرانتش مؤلف كتاب «وظائف للأشخاص الذي يعشقون السفر».

لقد ادى التطور التكنولوجي إلى فتح ابواب العالم بفضل الإتصالات بصورة لم تكن متوقعة قبل سنوات قليلة. وانخفضت اسعار المحادثات الدولية، التي لم تكن معروفة قبل ٤٠ سنة، بنسبة ٤٠ في المائة في غضون عشر سنوات. واصبحت برامج الكمبيوتر قادرة على الاحتفاظ ببيانات داخل ذاكرتها اكبر الف مرة مما كانت عليه قبل ١٥ عاما. واصبحت ... الفاكس تعمل بسرعة تفوق سرعة جريان الماء في الصنبور في بعض أجزاء العالم.

وعلى العكس مما كان في السابق بات في الإمكان السفر إلى اي مكان في العالم في مهمة عمل. وقد ادى انهيار الشيوعية إلى دخول اوروبا الشرقية إلى الحظيرة الدولية، واصبحت الدول التي لا تستقبل جوازات السفر الأميركية اقل من اصابع اليد الواحدة.

وادت هذه التغيرات الهائلة إلى ظهور نوعية جديدة من البشر تتسم بالتكيف السريع، وتجمع بين مختلف الافكار. ويقول جيمس فالون، المؤلف الذي يسافر كثيرا، إن ما يتناوله الناس في افكارهم يعتبر بمثابة مؤشر رئيسي على جنسياتهم.

ويعتقد روبرت موران، الأستاذ في كلية الإدارة الدولية في مدينة فونيكس، انه ليس بالإمكان أن يصبح المرء مواطنا دوليا. وأضاف انه لا يرى إن كان الأمر يستحق المخاطرة. وبالنسبة إليه، فإن اكثر رجال الاعمال فعالية هم الذين يجمعون بين المزايا اليابانية والاميركية.

ولا تريد الشركات من موظفيها فقدان ثقافتهم التي هي بمثابة هوية لمنتجات تلك الشركات. فلا احد يرغب في أن يقوم مندوب مبيعات ياباني بالترويج لسيارة رولز رويس.

وبالمثل، فإن من يبيع مياه إيفيان هو فرنسي يبيع منتجا فرنسيا.

وعلى الرغم من الركود العالمي، فإن عدد الأشخاص الذين يسافرون إلى مختلف دول العالم في ازدياد مطرد. فشركات الطيران تتسابق لزيادة خطوطها الدولية. وقد حجزت «إيه تي أند تي» ١٧ الف رحلة دولية لموظفيها سنة ١٩٩٢، وازداد الرقم بنسبة ٣٥ في المائة او ١١,٥٠٠ في النصف الأول من عام ١٩٩٣.

وهؤلاء المغامرون الجدد لا يرتكبون حماقات كما كان يفعل أسلافهم منذ سنوات. فهم يعلمون جيدا أن الإيماءة في المجر مثلا تعني الرفض، وان تحريك الرأس يعني القبول.

ويقول جورج فويو، نائب رئيس إدارة التسويق الدولي في «إيه تي أند تي» إن عددا كبيرا من الاميركيين يقومون باعمال خارج بلادهم والبعض منهم يؤدي مهمته بشكل جيد ولكن آخرين ليسوا كذلك.

وتبقى المشكلة هي فهم حياة الشعوب الأخرى كما يقول فالون، فالناس في ماليزيا الذين يتناولون ساندويتش هامبورجر من احد مطاعم ماكدونالد، يعتقدون انهم يعرفون شيئا عن الولايات المتحدة، تماما كما هو الحال بالنسبة للاميركيين الذين يعتقدون انهم يعرفون اليابان بمجرد أن يخلعوا احذيتهم لدى دخول مطعم ياباني. وعلى الرغم من ان الإنجليزية هي لغة التجارة العالمية، فإن «الدوليين» يتفقون على انك يمكن ان تصبح «كالأطرش في الحوقة» إذا لم تكن تتحدث اللغة المحلية في البلاد التي تزورها.

- وبعدما الناس يناموا نطلع نسرقه ..
ونجيب فيه الصبح بخمسة جنيه فول ..!!

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٣/١١/٩

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٤٥	١,٨٦٦
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٨
الريال السعودي	٠,١٨٢٥	٠,١٨٧٤
الدينار الكويتي	٢,٣٠٧٤	٢,٣٥٥٧
الريال القطرى	٠,١٩٠٥	٠,١٩٢٦
الجنيه المصري	٠,٢١٠٨	٠,٢١٧٦
الريال العُماني	١,٧٩٩	١,٨١٩
درهم الامارات	٠,١٨٨٩	٠,١٩١٠
الدراخما اليونانية *	٠,٢٤٩	٠,٢٩٧
الجنيه القبرصي	١,١٦٩	١,٤٠٠

* لكل مائة

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٦	٧,٣٥	فضة	٤,٥٤	٠,٠٩٧

* الذهب عيار ٢١

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٣/١١/٩

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,٧٥	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,٤٣
الدولار الاميركي	٣,٠٣	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٦٠
الين الياباني	٢,٣٧	٢,٢٥	٢,٠٩	٢,٠٦
المارك الالماني	٦,٣٨	٦,٣١	٥,٩٦	٥,٥٦
الفرنك السويسري	٤,٤٨	٤,٥٠	٤,٣٦	٤,٠٦

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

[illegible]

انخفاض في اسعار الدولار

انخفضت اسعار صرف الدولار امام معظم العملات في الاسواق العالمية امس ٩٣/١١/٩ وذلك لاسباب فنية حيث قام المتعاملون ببيع الدولار بعد ان كسر حاجز دعم ١,٦٨٥٠ مارك / دولار ووصل سعر الدولار الى مستوى ١,٦٨١٠ مارك/ امام الين فقد وجد الدولار دعما عند مستوى ١٠٧,٥٠ ين نتيجة عمليات الشراء من قبل المستوردين اليابانيين بالاضافة الى الانخفاض الذي شهده سوق الاسهم الياباني والتوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بخصوص الاسلحة النووية اما من الناحية الفنية فمن المتوقع ان يرتفع الدولار الى مستوى ١,٦٨٨٠ قبل ان يعاود انخفاضه ليصل الى مستوى ١,٦٦٧٠، ١,٦٦١٠ مارك / دولار ويرى الدولار بانه قد يدخل في دورة تصحيحية قد تصل اسعاره الى مستوى ١,٦٦٠ مارك هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق طوكيو ليوم امس الثلاثاء عند مستوى ١,٦٨٤٠ مارك / دولار و ١٠٧,٩٧ ين / دولار / جنيه في حين اقفلت في سوق نيويورك ليوم اول امس عند مستوى ١,٦٨٤٩ مارك / دولار ١٠٧,٨٠ ين/$ ١,٤٨٠٥ دولار / جنيه استرليني.

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٣/١١/٩

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٦٩٩	٠,٧٠١
الجنيه الاسترليني	١,٠٣٤٥	١,٠٣٩٧
المارك الالماني	٠,٤١٤٦	٠,٤١٦٧
الفرنك السويسري	٠,٤٧٠٤	٠,٤٧٢٨
الفرنك الفرنسي	٠,١١٩١	٠,١١٩٧
الين الياباني *	٠,٦٤٦٦	٠,٦٤٩٨
الجلدر الهولندي	٠,٣٦٩٦	٠,٣٧١٤
الكرونا السويدي	٠,٠٨٥٣	٠,٠٨٦٨
الليرة الايطالي *	٠,٠٤٢٥	٠,٠٤٢٧
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩٢٤	٠,٠١٩٦٧

* لكل مائة

[illegible]

العملة	التاريخ ١٩٩٣/١١/٨	التاريخ ١٩٩٣/١١/٩
الجنيه الاسترليني*	١,٤٨٣٥	١,٤٧٧٨
المارك الالماني	١,٦٨٣٠	١,٦٨٦٢
الين الياباني	١٠٨,٠٢	١٠٨,١٢
الفرنك الفرنسي	٥,٨٥٨٠	١,٨٧١٥
الفرنك السويسري	١,٤٨٢٥	١,٤٨٦٥

* دولار لكل جنيه

DATA BANK

كشفت البيانات المالية للبنوك السعودية انها نفضت غبار أزمة الخليج، فبين اكبر ١٠٠ بنك عربي كان للسعودية ١٤ بنكا منها ١٢ بنكا في الاربعين بنكا الاولى حسب معيار راس المال. وبين اكبر ١٠ بنوك عربية حسب معيار الموجودات احتلت البنوك السعودية ثلاثة مراكز هي الثاني والرابع والسابع. كما شغلت البنوك السعودية ٤ مراكز بين اكبر ١٠ بنوك في المرتبة السادسة بارباح ١٣٠ مليون دولار ثم البنك الوطني العربي بارباح ١٠٢,٧١ مليون دولار.

وتظهر مراكز البنك الأهلي التجاري السعودي بين اكبر مائة بنك عربي «الرابع من حيث راس المال، والثاني حسب الموجودات والسادس في الأرباح» انه في طريقه الى تجاوز اثار ازمة بنك الاعتماد والتجارة الدولي في وقت قريب.

وقد ساهمت البنوك السعودية في توافر السيولة في الاقتصاد السعودي حيث قام عدد من البنوك بزيادة راسماله. واستطاع بنك الرياض بزيادة راسماله، شغل مركز البنك الاول بين البنوك العربية التجارية حسب معيار راس المال. كما زادت رؤوس اموالها باصدارات جديدة البنك السعودي الفرنسي وبنك القاهرة السعودي وبنك الجزيرة والبنك السعودي التجاري المتحد والبنك البريطاني السعودي. اما البنك الاهلي التجاري السعودي فقد تبوا المركز الثاني بين اكبر ١٠٠ بنك عربي من حيث الموجودات اذ قدرت موجوداته بحوالي ١٧ مليار دولار، وشغل بنك الرياض المرتبة الرابعة بموجودات قيمتها ١٣٣٥٦,٩٧ مليون دولار. ثم جاء البنك السعودي الاميركي في المرتبة السابعة بموجودات قيمتها ١٠١١٦,٣٦ مليون دولار. الا ان السعودي الاميركي تصدر قائمة اكبر ١٠٠ بنك عربي حسب معيار الارباح الصافية حيث زادت ربحيته خلال عام ١٩٩٢ بنسبة ٢١,١١٪ ليصل صافي ارباحه الى ٢٤٣,٠٨ مليون دولار. وجاء بنك التنمية الاسلامي في المرتبة الثالثة بارباح ١٩٧,٣٨ مليون دولار ثم مؤسسة الراجحي المصرفية في المرتبة الرابعة بارباح قدرها ١٩٣,٧ مليون دولار ثم الاهلي التجاري السعودي.

مقصورات للنساء على رحلات الخطوط البريطانية الى السعودية

أعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن خطة لوضع مقصورات خاصة بالنساء وذلك على رحلات الشركة من والى السعودية بما في ذلك رحلات الرياض وجدة والظهران. وتعتبر المقصورات النسائية في مستوى الدرجة الثانية وعجهزة بخدمات منفصلة ومضيفات اناث والتدخين فيها ممنوع.

وتشمل المقصورة ٥٤ مقعدا من ٣٥٠ مقعدا على طائرة البوينغ، وذكرت الشركة البريطانية ان النساء اللاتي يرغبن في البقاء مع الرجال سيسمح لهن بذلك.

احصائية توضح أرقام المديونية الاميركية

Holding down deficit

Through 11 months of fiscal 1993, the federal government's budget deficit was down 11% from the same period last year, partly because economic growth raised tax revenue 6%:

$296 billion
Fiscal 1992 (Oct. '91 through Aug. '92)

$263 billion
Fiscal 1993 (Oct. '92 through Aug. '93)

Source: Treasury Department — By Elys A. McLean, USA TODAY

أداء اقتصاديات دول اوروبا الشرقية

Eastern Europe's economies

● أسعار المستهلك

Consumer prices
1990=100, Log scale
Romania, Bulgaria, Slovenia, Poland, Slovakia, Hungary, Czech Republic
Forecasts

● معدل نمو الناتج المحلي

Real GDP
Annual average % change, 1990-93*
Hungary, Poland, Slovenia, Czech Republic, Slovakia, Bulgaria, Romania

AQABA PORT POSITION ON SUNDAY 7 NOVEMBER / 1993

SHIPPING AGENTS ASSOCIATION
P.O. Box (2-4342) AMMAN - JORDAN

No.	Vessel Name	Flag	Arrival Date	Sailing Date	Line's Name	Disch. M/Tons	Disch. Commodity	Disch. Dest.	Loaded M/Tons	Loaded Commodity	Loaded Dest.
	VESSELS IN PORT										
1	ALAZRAQ	Jordan	2-Apr-93		JNSL					STORAGE	
2	TROPICANA	Honduras	2-Aug-93		CHR.					Waiting instructions	
3	ALESSANDRA DAMATO	Italy	23-Oct-93		CHR.	52500	WHEAT IN BULK	JOR.			
4	ELLI	Bahamas	23-Oct-93		CHR.	55000	WHEAT IN BULK	IRAQ			
5	M.KOMSOMOLETS	Ukraina	29-Oct-93		CHR.	0	NIL		7000	PHOSPHATE	Syria
6	FAR EAST	Bahamas	29-Oct-93		CHR	12000	RICE IN BAGS	IRAQ			
7	MIMARSINAN	Turkey	1-Nov-93		CHR.	2544	TEA	JOR.	5500	MOP	Greece
8	IRENE-P	Cyprus	2-Nov-93		CHR.	10903	GENERAL CARGO	JOR.			
9	GEORGE	Lebanon	3-Nov-93		CHR	3900	DAP IN BULK	JOR	3800	DAP IN BAGS	S.Lanka
10	BLUE NILE	Sudan	3-Nov-93		SUDAN	4469	GENERAL CARGO	JOR			
11	KOTA BERKAT	Singapore	4-Nov-93		PIL	6008	(Ma) F. CONTRS	JOR.			
12	RED SEA ENDURABLE	Honduras	4-Nov-93		R.S.EXPRESS	6151	(346) F. CONTRS	JOR.			
13	MONIUSZKO	Poland	4-Nov-93		CHIPOLBROK	3119	GENERAL CARGO	JOR			
14	MASH ALLAH	Syria	4-Nov-93		CHR.	154	(2980) SHEEP	S.Arab			
15	AUK	Cyprus	4-Nov-93		CHR.	52500	WHEAT IN BULK	IRAQ			
16	AMNA	Syria	5-Nov-93		CHR.	237	(3907) SHEEP	S.Arab.			
17	OMIS	St.Vincent	5-Nov-93		JADROPLOV	560	TOBACCO	JOR.		E.F. CONTRS	Italy
18	LISE	Liberia	5-Nov-93		CHR.	23000	RICE IN BAGS	IRAQ			
19	CLIPPER SANTOS	Malta	5-Nov-93		CLIPPER	1396	G.C+(3) F.CONTRS	JOR.			
20	P. CHAVACHAVADZE	Russia	5-Nov-93		CHR.	4000	PALM OIL	JOR.			
21	SAID-1	Syria	5-Nov-93		CHR.	253	(4100) SHEEP	S.Arab.			
22	IONIAN MARINER	Panama	5-Nov-93		CHR.	1000	CORN OIL	JOR.			
23	AL AHRAM-11	Egypt	6-Nov-93		CHR	1577	GENERAL CARGO	JOR.			
24	ERRIA	Denmark	6-Nov-93		CHR.	2025	POTATOS	JOR.			
25	JENNIFER JANE	Cyprus	6-Nov-93		CHR	0	NIL		25000	MOP	Far East
26	CRIKVENICA	Malta	6-Nov-93		CHR	2751	GENERAL CARGO	JOR.			
27	AVON	Malta	6-Nov-93		CHR	0	NIL		12000	PHOSPHATE	Bang.
28	WHITE NILE	Sudan	6-Nov-93		SUDAN	1004	G.C+F.CONTRS	JOR.			
29	MALAGA 4	Panama	7-Nov-93		CHR	550	STEEL	JOR.			
	VESSELS SAILED										
1	TOOT	Egypt	2-Nov-93	5-Nov-93	CHR.	2200	STEEL+G.C	JOR.	7000	ALFLOURIDE	

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
التاريخ : ١٩٩٣/١١/٠٩

المحصول	الكميات الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم	سعر الجملة للسوق المحلي فلس/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمصدر فلس للعبوة	٪ سعر مقارنة بالسابق
بندورة	٣٥١	كبير	كبير	٧-٨	١٤٠	٧٠	٢٧٥	مستقر
خيار	٧٢	كبير	كبير	١٠-١١	٢٦٠	١٤٠	٢٣٠	اعلى
كوسا	٢١	معتدل	كبير	٧-٨	١٨٠	١٠٠	٢٥٠	اعلى
فلفل حار	١١	معتدل	معتدل	٥-٦	٧٠	٤٠	٨٠	اعلى
فلفل حلو	٨	معتدل	معتدل	٥-٦	٨٠	٥٠	٨٥	اعلى
باذنجان عجمي	٣٩	معتدل	كبير	٨-٩	٩٠	٥٠	١١٠	اقل
زهره	٣٦	معتدل	كبير	٩-١٠	٢٤٠	١٥٠	٢١٠	اعلى
فاصوليا مبرومة	٦	معتدل	كبير	٣,٥-٤,٥	٣٠٠	١٢٠	-	اعلى
ذرة	٣١	كبير	معتدل	٧-٨	١١٠	٧٠	-	مستقرة
بطاطا	١٠٣	معتدل	كبير	١١-١٣	٣٦٠	٢٥٠	-	اعلى
جزر	٨	كبير	كبير	كغم	٣٣	١٨	-	اقل
بصل ناشف	٣٣	كبير	كبير	كغم	٣٠	٢٣	-	مستقرة
ثوم	-	معتدل	معتدل	كغم	٧٥	٦٠	-	مستقرة
كلمنتينا	١٩٦	كبير	كبير	٨-٩	١٤٠	٨٠	١٥٠	مستقرة
جريب فروت	١٣	معتدل	معتدل	٨-٩	١٢٠	٨٠	١٣٠	اعلى
ملفوف	٤٠	كبير	معتدل	كغم	١٠	٧	-	مستقرة
ليمون	٥٧	معتدل	كبير	٨-٩	١٣٠	٨٠	١٤٠	مستقرة
سبانخ	١٢	معتدل	كبير	٥-٦	١٢٠	٧٠		مستقرة
جوافة	١٨	معتدل	كبير	كغم	٣٥	٢٥		اقل
تفاح	٧٦	كبير	معتدل	كغم	٧٠	٣٠	-	اقل

ملاحظات : حركة السوق نشطة



في تحليل للوصفة الطبية للبنك الدولي حلقة (٢)

هل الاصلاح الاقتصادي تدريجي ام بالصدمة ؟

النجاح له شروط.. تجاوب القطاع الخاص واصلاح القطاع المالي

الاسواق

يتباين هدف ونطاق الاصلاحات الاقتصادية في العالم النامي تباينا واسعا فبعض البلدان يحتاج على نحو عاجل الى ترشيد الاسعار والحوافز ويحتاج البعض الاخر الى نقل ملكية المشروعات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص او الاستثمار في التعليم والصحة والبنية الاساسية وقد دلت الخبرة العملية في كل مكان تقريبا ان افضل الطرق لتحقيق التنمية هو تحسين السياسات الاقتصادية في كافة المجالات.

ويتطلب الاصلاح مفاضلة بين وسائل تحقيق هذا الاصلاح على سبيل المثال، فان اصلاح القطاع المالي يقتضي اعادة هيكلة المؤسسات المالية المعسرة وقد يزيد ذلك في المدى القصير الانفاق العام ويجعل خفض عجز الموازنة اكثر صعوبة كذلك فان في شان تعويم اسعار الفائدة والاخذ باسعار فائدة حقيقية ايجابية ان يخفض عبء دعم الائتمان لكنه يزيد من تكلفة خدمة الديون المحلية كذلك فان خفض التعريفات الجمركية ضمن اطار اصلاح النظام التجاري قد تقلل من ايرادات الحكومة في البداية (مثلما حدث في المكسيك والمغرب) في حين ان التحول من القيود الكمية الى التعريفة الجمركية سيؤدي الى زيادة الايرادات (مثلما حدث في اندونيسيا وبيرو) وقد تمثل الاثر الصافي في عجز مالي اكبر. وتجعل هذه المفاضلات اعتماد برامج تبدو معقولة ككل امرا اكثر صعوبة على الحكومات ومع ذلك من الضروري الا تكون البرامج معتدلة فحسب بل وان يكون ذلك ظاهرا ايضا.

وقد نجحت برامج اصلاح كثيرة في معالجة التناقضات والمفاضلات لكن هناك اصلاحات فشلت ففي تنزانيا في اعقاب ارتفاع اسعار البلد عام ١٩٧٧ تم الغاء قيود الواردات والترخيص باستخدام النقد الاجنبي دون اجراء تغيرات مكملة في اسعار الصرف وسياسات الاقتصاد الكلي.

وتحول نتيجة لذلك الفائض في ميزان المدفوعات الى عجز خلال شهور قليلة وفقدت البلاد الجانب الاكبر من احتياطياتها من العملات الاجنبية فالغيت الاصلاحات واصبح القطاع الخارجي ميالا الى التقيد اكثرمن السابق وتبنت زامبيا في عام ١٩٨٥ برنامجا طموحا لتخفيض النفقات العامة واجراء مزادات للنقد الاجنبي، وخفض الدعم المقدم للمستهلكين ، وذلك وسط معارضة سياسية داخلية كبيرة من الحكومة ولكن بعد عام واحد انخفض سعر النحاس وهو سلعة التصدير الرئيسية بصورة حادة وتدهور المركز المالي والنقدي للبلاد والغي الدعم للمستهلكين بين عشية وضحاها في حين لم يكن هناك مخزون متوافر لبعض السلع الاستهلاكية اعقب ذلك قلاقل في الحضر، وعكست الحكومة جهود الاصلاح.

شروط الاصلاح الاقتصادي

(١) المصداقية

اذا كان للاصلاح ان ينجح فلا بد للاستثمار ان يتجاوب والتوقعات امر حاسم فقد يختار القطاع الخاص ان ينظر ويترقب تاركا للحكومة اثبات التزامها بالسياسات الجديدة لكن ذلك قد يؤدي الى الوقوع في حلقة مفرغة لانه اذا ما استغرقت اعادة الثقة في الاقتصاد والاستثمار وقتا اطول من اللازم فقد يفشل برنامج الاصلاح لهذا السبب وحده. اما اذا كانت للاصلاحات مصداقيتها فان تحويلات اضافية للموارد من الخارج ستزيد الثقة وتحقق انتعاشا للاستثمار اكبر حتى مما كان يتوقعه البرنامج.

ويمكن تحسين المصداقية بتحقيق الاستقرار للاقتصاد الكلي اولا. وقد يقلل هذا من حجم مشكلة تنافس وسائل تحقيق اهداف الاصلاح وحتي لو تحقق ذلك قد يظل القطاع الخاص -وله الحق- متشككا بشان المبادرات الجديدة الجريئة من جانب الحكومة وذلك في البلدان التي لها سجل من البرامج التي اجهضت وكلما طال تاريخ التضخم المرتفع والعلاجات غير الناجعة زادت المهمة صعوبة وهذا ما تشهد عليه تجربة الارجنتين والبرازيل بالمقارنة بتشيلي والمكسيك وكثيرا ما لا يكون للحكومة من خيار سوى استعادة حسن سمعتها ثم التمسك بها بغيرة وحماس ومن المهم في هذا الصدد عدم الافراط في الوعود وقد يكون من الضروري ايضا ان تتجاوز السياسة حد الاعتدال مثلما فعلت بولندا في تخفيض قيمة العملة في كانون الثاني ١٩٩٠ وذلك لاثبات ان الاصلاحات جادة حقا هذه المرة.

(٢) استقرار الاقتصاد الكلي

ان التضخم المنخفض حيوي ليس فقط لانه يجعل برامج الاصلاح اكثر مصداقية وانما ايضا لانها بدونه سيتم تقويض عناصر نجاحها فعلى سبيل المثال اسهم عدم استقرار الاقتصاد الكلي نتيجة للتضخم المرتفع في فشل كثير من الاصلاحات التجارية فاصلاح النظام التجاري يقتضي عادة تخفيضا حقيقيا في قيمة العملة استجابة لتاثير التخفيضات في الحواجز الجمركية غير ان اتباع سياسة مالية توسعية يسهم في ارتفاع قيمة العملة مما يضيف ضغوطا تدعو للرجوع عن الاصلاحات. فالسياسة التوسعية النقدية والمالية هي اكبر خطر يتهدد الاصلاح التجاري.

كما ان استقرار الاقتصاد الكلي يجعل نجاح اصلاح القطاع المالي اكثر احتمالا وبذلك يدعم تطور اسواق راس المال مما يشجع الاستثمار الخاص. ويتمثل هذا الاصلاح المالي في زيادة المدخرات واستخدامها بكفاءة اكبر. وهو يتضمن في حالات كثيرة الغاء سقوف اسعار الغاء سقوف اسعار الفائدة للوصول لاسعار فائدة حقيقية ايجابية والغاء التنظيمات التي تؤثر في حجم الائتمان المصرفي واسلوب تخصيصه وهو يقتضي اقامة علاقات وثيقة مع الاسواق المالية العالمية ان تكون اسعار الفائدة المحلية مرتفعة بالنسبة للاسعار الدولية بما يكفي لجعل المستثمرين يبقون على الاصول المالية التي يملكونها داخل البلد. ولكي ينجح ذلك ينبغي تحقيق الاستقرار للاقتصاد الكلي وتوفير الاشراف المصرفي القومي وبغير هذا فان توقع التضخم او خفض قيمة سعر الصرف او الاقتراض الحكومي قد يدفع اسعار الفائدة الحقيقية للارتفاع المفرط مما يزيد من العجز المالي ويسهم في زيادة عدم الاستقرار في الاقتصاد الكلي. وقد تتسبب اسعار الفائدة العالمية بصورة مبالغ فيها وعدم كفاية اشراف النظام المصرفي وخاصة في ظل وجود نظام للتامين على الودائع في التخلف عن السداد وعدم الاستقرار في اسواق الائتمان ففي الارجنتين والاوروغواي وتركيا وتشيلي والفلبين ادى التحرير السريع لسعر الصرف في ظل عدم الاستقرار في الاقتصاد الكلي وعدم كفاية الاشراف المصرفي الى نشوب ازمات مالية اضرت باقتصاداتها ضررا بليغا.

(٣) التوقيت

هناك اعتبارات سياسية تدخل في توقيت اجراء الاصلاحات والحكومات الجديدة تكون في موقف قوي للمبادرة بالاصلاح فهي اقل التزاما بالدفاع عن الوضع القائم وقد لا يمكن انصارها وخصومها قد نظموا صفوفهم بعد صورة جيدة كما ان الازمات الاقتصادية تدعم الظروف الداعية للاصلاح بتقويتها للتحالفات التي تشجع الاصلاح وتساعد على اخضاع المصالح الخاصة للمصلحة العامة وبذلك فان الازمات الاقتصادية والسياسية تتيح فرصا ملائمة لاجراء تغيير جذري ففي اندونيسيا دبر دعاة الاصلاح خطتهم للتحرير (مستكملة حتى وضع تفسيرات للحماية الفعالة) قبل نشوب ازمة ١٩٨٣ وعندما حانت الفرصة لتنفيذها كانوا قد اعدوا للامر عدته مسبقا.

(٤) السرعة

هل ينبغي ان يكون الاصلاح تدريجيا ام "علاجا بالصدمة"؟

التدريج يكون له في بعض الاحيان ما يبرره عندما يواجه الاصلاح شكوكا اقتصادية كبيرة بصفة خاصة ويستغرق بعض الاصلاحات بطبيعته وقتا اطول من غيره فاصلاحات الاسعار يمكن اجراؤها بسرعة ولكن تطوير مؤسسات جديدة مثل قوانين التعاقد يستغرق وقتا وقد نجح كثير من الاصلاحات التي اخذت باسلوب التدرج.

لكن ربما يكون بعض من الاصلاحات التدريجية (على سبيل المثال في تايلند وجمهورية كوريا واليابان) نجحت لانها جرت في اقتصادات قوية ومستقرة نسبيا وبصفة عامة فان المبرر التحليلي للسرعة مبرر قوي. وكثيرا ما يبدو الخطا باختيار جانب السرعة افضل لان الاجراءات السريعة تحقق منافع الاصلاح اسرع كما يكون للسرعة مبررها ان لم يكن من المحتمل ان تستمر الفرصة السياسية للاصلاح وقد لا تكون التدريجية مسالة عملية بالنسبة للاقتصادات التي تمر بازمة حادة او الحكومات ذات المصداقية المحدودة.

(٥) النطاق

تستغل حزم الاصلاح الشاملة عوامل التكامل التي تم التركيز عليها في هذا التقرير ومن ثم تعد بتحقيق اقصى المنافع فمخاطر الاصلاح الجزئي جد واضحة وقد تسبب تحقيق الاستقرار في الركود بسبب الافتقار للسياسات اللازمة لدعم الاستثمار (بوليفيا والفلبين في الثمانينات) وفشل تحرير التجارة في الاقتصادات التي توجيها اسواق مشوهة لعناصر الانتاج وعدم استقرار في الاقتصاد الكلي وسياسات غير مواتية لسعر الصرف (الارجنتين والبرازيل وسريلانكا في الستينات والاوروغواي والبرتغال وبيرو وتركيا والفلبين في السبعينات)، وادى الغاء التنظيمات المحلية او نقل الملكية العامة للقطاع الخاص الى خلق احتكارات في غياب الاصلاحات التجارية التي تكبح قوة السوق المحلية (بولندا وتوغو في الثمانينات) وفشل اصلاح القطاع المالي بسبب ارتفاع التضخم (الارجنتين في السبعينات واسرائيل وتركيا في مطلع الثمانينات) وفي كل هذه الحالات كانت الاحتمالات اكبر لنجاح البرامج الاوسع نطاقا التي تهدف لمعالجة الادواء المترابطة.

(٦) التسلسل

لتحقيق هذه المنافع يبدو ضروريا تنفيذ الاصلاحات متزامنة في نفس الوقت وهذا امر مستصوب بصفة عامة وعلى سبيل المثال فان تحرير الاستيراد يجعل المنتجين المحليين اكثر كفاءة لكن الرقابة واوجه الجمود الاخرى في الاسواق المالية او غيرها، قد تعرقل اعادة تخصيص الموارد وفي هذه الحالة ينبغي ان تتم عملية الغاء التنظيمات بنفس وتيرة الاصلاح التجاري حتى يؤدي البرنامج الى زيادة الناتج وليس الى زيادة البطالة والمضاربة المالية، وبالمثل قد يتسبب تطبيق الاصلاحات المحلية بدون وجود سياسة لتحديد الاستيراد وحتى في اساءة تخصيص قدر اكبر من الموارد التي توجه للقطاعات التي تتمتع بحماية عالية.

ونظرا لان تطبيق الاصلاحات متزامنة قد لا يكون امرا عمليا فان هذا يعني ضمنا الحاجة الى التسلسل والتسلسل الفعال يقتضي عادة اتخاذ خطوة اولية قوية ضد التشوهات الاكثر تكلفة ومع الحرص على تفادي انتقال الموارد جيئة وذهابا ويوحي هذا بالترتيب التالي للاصلاح ياتي في البداية تحقيق الاستقرار للاقتصاد الكلي، وهو ما يجب ان يسبق الاصلاح الهيكلي او يصحبه وتحقيق الاستقرار، تكمله انواع كثيرة من الاصلاحات الهيكلية (احلال التعريفة الجمركية محل القيود الكمية على سبيل المثال) .

وبعد ذلك ياتي تحرير اسواق المنتجات بما في ذلك الاصلاح الخاص بالغاء التنظيمات المقيدة ومن الافضل عدم تاجيل الاصلاحات الداخلية حتى يتم الاصلاح التجاري وفي مجال تحرير القطاع الخارجي من الافضل ان يسبق تحرير الحساب التجاري تحرير الحساب الراسمالي، لان اسواق الاصول تصحح نفسها اسرع من اسواق السلع، ولذا فان الغاء التنظيمات المقيدة للتدفقات الراسمالية قبل الاوان قد يؤدي الى المضاربة وعدم الاستقرار المالي.

ومن الامانة توجيه النقد الى هذا التسلسل بوصفه صورة للكمال.

التحليل المالي اليومي للشركات المساهمة العامة

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للاستشارات ت٦٩٢٧٢٨ UIC

بسبب انخفاض المبيعات

الاردنية للطباعة والتغليف تحقق ارباحا منخفضة لعام ٩٢

تاسست عام : ١٩٧٢
راس المال المدفوع : ٣٠٠,٠٠٠ دينار
رئيس مجلس الادارة : السيد/ فريد السعد
نائب رئيس مجلس الادارة : السيد / كمال عصفور

تقوم الشركة بصناعة العلب الكرتونية والورقية والاتجار بها وكذلك بعمليات التغليف المختلفة.

وتحتفظ الشركة بسيولة منخفضة حيث تبلغ نسبة التداول (الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة) ١,١٦ مرة عام ١٩٩٢ فيما تبلغ نسبة السيولة السريعة ٠,٢٨ مرة لنفس العام.

وتحقق الشركة معدلات دوران جيدة لعام ١٩٩٢ حيث يبلغ معدل دوران الموجودات ٠,٩٢ مرة ومعدل دوران الذمم ١,٣٧ مرة ومعدل دوران المخزون ٢,٢٦ مرة.

ويتميز هيكل التمويل لدى الشركة باقترابه من المعدلات الصناعية السليمة حيث تبلغ نسبة المديونية (الديون الى الموجودات) ٤٨,٥٨٪ لعام ١٩٩٢، هذا مع العلم بان التمويل طويل الاجل والذي يشمل الديون طويلة الاجل وحقوق الملكية يغطي الموجودات الثابتة بما معدله ١,١٦ مرة.

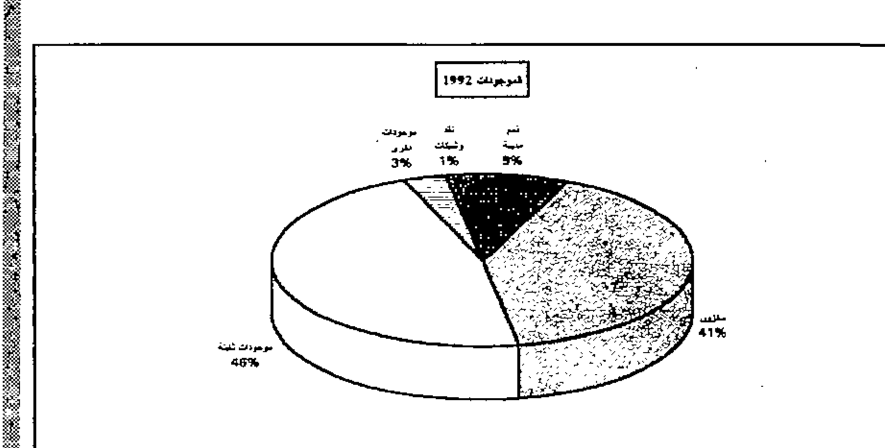
وكنتيجة لانخفاض المبيعات، فقد اظهرت الشركة ارباحا منخفضة لعام ١٩٩٢ بلغت ٣٦ الف دينار بواقع ١٢٠ فلسا ربحا للسهم الواحد لتحقق عائدا صافيا على حقوق الملكية بلغ ٥,٢٦٪ وعائدا صافيا على اجمالي الموجودات بلغ ٢,٧٪. وقد وزعت الشركة ارباحا نقدية على للساهمين بواقع ٩٠ فلسا للسهم عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع ٢٠٠ فلس للسهم للعام السابق.

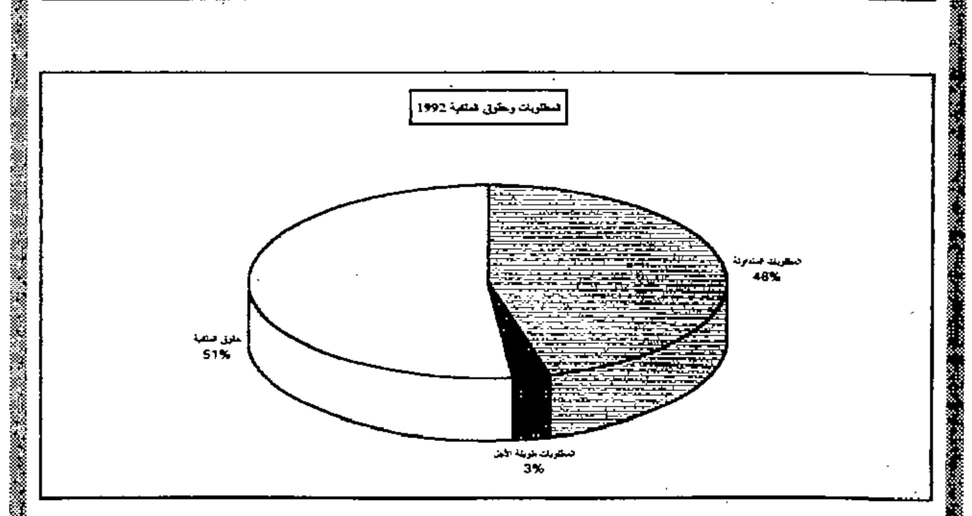
هذا وبلغت القيمة الدفترية للسهم ٢,٢٨٣ دينار في نهاية عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع ٢,٢٦٧ دينار لعام ١٩٩١.

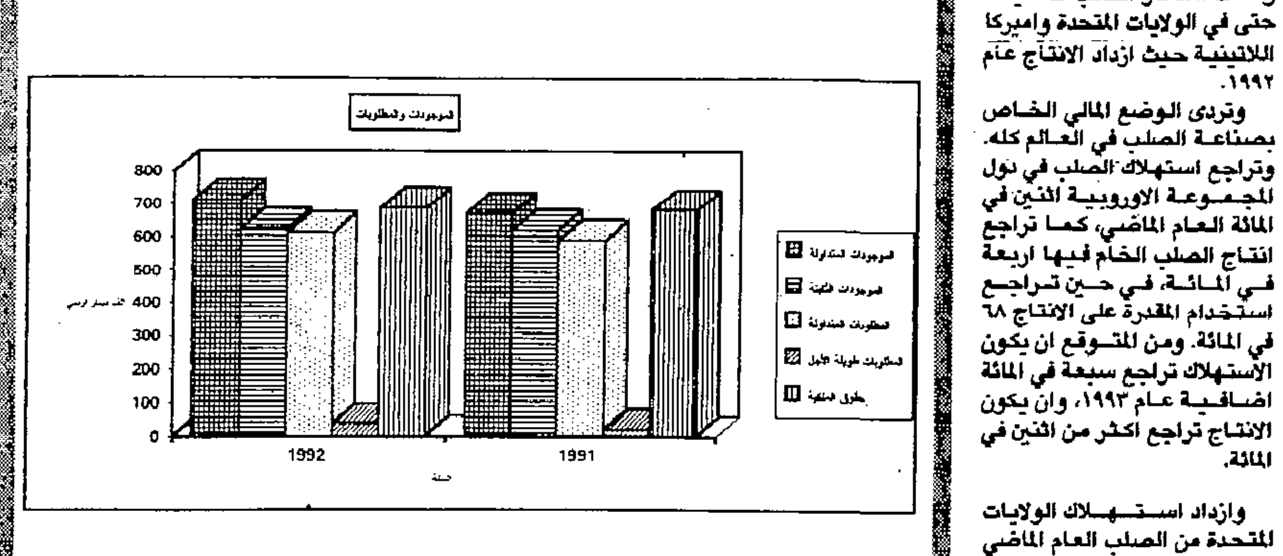
ويذكر ان معدل السعر الى الربح والذي يقيس مقدارما يرغب المستثمر في دفعه مقابل الحصول على ارباح السهم قد بلغ ٤٢,٤٨ مرة عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع ٦,٩١ مرات عام ١٩٩١. هذا فيما بلغ معدل العائد السوقي للسهم ١,٧٦٪ عام ١٩٩٢ مقارنة مع ٥,٧١٪ عام ١٩٩١.

الشركة المتحدة الدولية للاستشارات
نموذج تحليل الشركات الصناعية والخدمات
الشركة الأردنية للطباعة والتغليف
التحليل المالي 1992 ، 1991

النسبة	1992	1991	النسبة	1992	1991
نسب السيولة			نسب الربحية		
نسبة التداول (مرة)	1.16	1.14	هامش الربح الاجمالي	11.56%	22.35%
السيولة السريعة (مرة)	0.28	0.30	هامش الربح الصافي	2.95%	11.10%
نسب الاداء			اجمالي الربح/اجمالي الايرادات	93.63%	91.05%
			صافي الربح /اجمالي الايرادات	23.88%	45.21%
معدل دوران الموجودات (مرة)	0.92	1.06			
			الربح قبل الفائدة والضريبة/الفائدة (مرة)	2.16	8.24
معدل دوران الذمم (مرة)	10.37	11.26	صافي الربح / التوزيعات (مرة)	1.33	2.53
متوسط فترة التحصيل (يوم)	35	32			
الذمم / الموجودات	8.84%	9.43%	الربح (ت.ض)/ حقوق الملكية	8.91%	37.49%
			الربح (ت.ض)/ الموجودات	4.58%	19.79%
معدل دوران المخزون (مرة)	2.26	2.77			
متوسط فترة التخزين (يوم)	159	130	صافي الربح / حقوق الملكية	5.26%	22.34%
المخزون / الموجودات	40.55%	38.31%	صافي الربح / الموجودات	2.70%	11.80%
هيكل الموجودات والمطلوبات			نسب تقييم السهم		
المديونية / الموجودات	48.58%	47.20%	القيمة الدفترية للسهم (دينار)	2.283	2.267
مديونية ط.ا / الموجودات	2.67%	1.48%	ربح السهم الواحد (دينار)	0.120	0.507
			الربح الموزع للسهم (دينار)	0.090	0.200
مضاعف حق الملكية (مرة)	1.95	1.89			
			السعر / الربح (مرة)	42.48	6.91
رأس المال العامل/حقوق الملكية	14.16%	11.77%	العائد السوقي للسهم	1.76%	5.71%
الموجودات ط.ا/التمويل ط.ا	86.55%	88.55%	القيمة السوقية/القيمة الدفترية (مرة)	2.23	1.54







الركود يضاعف مخزون المعادن التجارية في العالم والاوضاع المالية لصناعة الصلب تزداد تدهورا

ادى الركود الاقتصادي في معظم الدول الصناعية في العالم الى تحقيق نمو كبير لا يبدو انه سيتوقف في مخزون المعادن التجارية اذ تضاعفت كمية كل معدن من المعادن الرئيسية غير الحديدية الموجودة لدى المنتجين والمستهلكين والتجار ولدى بورصة المعادن في لندن منذ نهاية ١٩٩٠، ما عدا الزنك.

وتشير الارقام التي نشرها «المكتب العالمي لاحصاءات المعادن» الى ان مخزون الالمنيوم في العالم ازداد من مليوني طن الى ٤,١٥ مليون طن في نهاية حزيران الماضي، كما ازداد مخزون النحاس ٦٩٢ الفا الى ١,٢٤٦ مليون طن، في حين ازداد المخزون من الرصاص من ٣٨٢ الفا الى ٦٦٧ الف طن. وتضخم مخزون النيكل من ٨٩ الفا الى ١٩٨ الف طن، في حين كبر مخزون الزنك من ٥٦٧ الفا الى ١,٢٠٧ مليون طن.

ومن جهة اخرى تراجع مخزون التنك من ٣٩ الف طن في نهاية ١٩٩٠ الى ٣١ الف طن في حزيران من العام الجاري علما بان مخزون التنك وصل الى مستويات عالية قياسية بعد انهيار ترتيب لدعم اسعاره عام ١٩٨٥.

وتراجع انتاج النيكل اكثر مما تراجع انتاج اي معدن تجاري اخر في النصف الاول من العام الجاري حسب ما يقول «المكتب العالمي لاحصاءات المعادن».

وتراجع انتاج النيكل المنقى المصقول في العالم الغربي ٨,١ في المائة ليصل الى ٢٨٥ الف طن. كما تضرر الزنك على نحو بالغ من النشاط الاقتصادي «غير اللامع» في العالم ما سبب تدنياً في انتاجه بلغت نسبته ٦,٩ في المائة حتى وصل هذا الانتاج الى ٦٧ الف طن فقط.

وعلى رغم ان اسعار الالمنيوم وصلت الى ادنى ما وصلت اليه في تاريخها الحديث بالقيمة الحقيقية، ازداد الانتاج ١,٨ في المائة ليصل الى ٧,٤٥ مليون طن في الوقت الذي تراجع فيه الاستهلاك واحداً في المائة ليصل الى ٧,٦٨٨ مليون طن.

وتظهر الاحصاءات بوضوح كيف ان مناجم الرصاص والزنك خفضت انتاجها على نحو بالغ في مواجهة تراجع الاسعار لكن المصاهر استمرت في انتاج المعادن المنقاة بنسب عالية نسبياً اذ بينما تراجع انتاج المناجم من الرصاص ٥,٤ في المائة ازداد انتاج الرصاص المنقى ١,٤ في المائة. وتراجع انتاج المناجم من الزنك ٤,٢ في المائة الا ان المصاهر زادت انتاجها ٠,٦ في المائة من الواح الزنك المنقى.

وترسم الاحصاءات صورة غير واضحة لسوق النحاس اذ تظهر ان انتاج النحاس المنقى وصل الى ٤,٤٨٧ مليون طن وان الاستهلاك وصل الى ٤,٧٤٧ مليون طن، اي ان العجز في التجارة الشرقية الغربية وفي العرض بلغ ٣٢٣ الف طن.

ومع ذلك تشير الارقام الى ان مخزن العالم الغربي الاجمالي من النحاس ارتفع من اكثر من مليون طن بقليل في نهاية ١٩٩٢ الى ١,٢٤٦ مليون طن ما يوحي بوجود فائض في العرض وهو ما يعتبره معظم المحللين اكثر صدقية والفضل انعكاسا لوضع السوق الحقيقي.

والسبب في هذه الفوضى هو عدم وجود احصاءات دقيقة خاصة بالمعادن في اسرة الدول المستقلة، وهو استمرار لوضع كانت فيه ارقام من هذا القبيل سراً من اسرار الدولة لا يجوز البوح به ما يستمر في تسبيب «صداع» للمحللين الغربيين.

ولا تظهر المعادن التي يستوردها الغرب من اسرة الدول المستقلة في الاحصاءات الرسمية الا بعد انقضاء شهور عدة احيانا على تصديرها.

وربما اودعت هذه المعادن في مستودعات فترة طويلة جداً قبل اتمام المعادن الجمركية الخاصة بها.

ويقول لويد ديفيس، المدير الاداري العام لـ «المكتب العالمي لاحصاءات المعادن» ان المعلومات الخاصة بالاستهلاك يجب الا تؤخذ على ظاهرها بل ان تعامل بحذر لانها مستندة الى احصاءات تجارية غير مكتملة مستقاة من مجموعة الدول الاوروبية.

ويعود السبب في هذا الى تبني ما يدعى بـ «النظام ما بين الدول» الذي يتم بموجبه تسجيل حركة التجارة ما بين دول المجموعة الاوروبية، وهو النظام الذي بدأ لتوه باعطاء معلومات مفيدة.

الى هذا تقول فرانسيس وليمز من جنيف انه من المتوقع ان يتراجع انتاج الصلب واستهلاكه في غرب اوروبا في العام الجاري ما يضاعف الضغوط التي تتعرض لها صناعة الصلب. لكن الانتاج والاستهلاك قد يستتبان او يزدادان في شرق اوروبا لكن ليس في روسيا، وذلك حسب ما تقول اللجنة الاقتصادية الخاصة باوروبا التابعة للامم المتحدة.

وتشير الارقام الاخيرة الصادرة عن هذه اللجنة التي تتخذ من جنيف مقرا لها، الى ان العام الماضي شهد تراجعا في متوسط ما استهلكه وانتجه العالم من الصلب، كما شهد تراجعا في المقدرة على انتاج الصلب وفي اسعار انواع الصلب ومنتجاته كافة.

وتضررت اوروبا واليابان اكثر مما تضررت اي جهة اخرى في العالم من جراء هذا التراجع. وكانت اسعار الصلب ضعيفة حتى في الولايات المتحدة واميركا اللاتينية حيث ازداد الانتاج عام ١٩٩٢.

وتردى الوضع المالي الخاص بصناعة الصلب في العالم كله. وتراجع استهلاك الصلب في دول المجموعة الاوروبية اثنين في المائة العام الماضي، كما تراجع انتاج الصلب الخام فيها اربعة في المائة، في حين تراجع استخدام المقدرة على الانتاج ٦٨ في المائة. ومن المتوقع ان يكون الاستهلاك تراجع سبعة في المائة اضافية عام ١٩٩٣، وان يكون الانتاج تراجع اكثر من اثنين في المائة.

وازداد استهلاك الولايات المتحدة من الصلب العام الماضي ٧,٧ في المائة.

● المجمع العملاق للصلب والحديد في بكين اضطر إلى خفض انتاجه.

٣ ملثمين خطفوا شاحنة في غزة

رابين طمأن المستوطنين : حمايتكم مضمونة والجيش سيكون مسؤولا عن حماية وقمع الجميع

فلسطين المحتلة - وكالات - قال مصدر عسكري ان عربيا من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قتل امس في قطاع غزة المحتل عندما صدمته شاحنة مسروقة كان على متنها ثلاثة فلسطينيين ملثمين.

واوضح المصدر ان الفلسطينيين الثلاثة المسلحين ارغموا السائق الفلسطيني لشاحنة نفايات كانت في باحة بلدية غزة على الخروج من سيارته وسرقوها.

وعلى الاثر صدم الفلسطينيون بالشاحنة سيارة تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية في حي الشجاعية عند مدخل مدينة غزة الشمالي مما ادى الى مقتل سائقها على الفور ويدعى سليمان شاوشلي والقتيل بدوي من قرية تل السبع القريب من مدينة عراد في صحراء النقب.

وتمكن الفلسطينيون الثلاثة من الفرار بعد ان قلبوا الشاحنة في خندق. وارسلت تعزيزات كبيرة من الجيش الى المكان.

من جهة ثانية افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينيين تعرضا للضرب امس على يد مستوطنين من مستوطنة غوش قطيف جنوب غزة قاموا ايضا باحداث اضرار في سيارة الفلسطينيين التي انهالوا عليها بقضبان حديدية.

وفي وقت سابق قام عشرات المستوطنين من مستوطنة كفر داروم في قطاع غــــزة برشق سيارات تنقل فلسطينيين الى مكان عملهم في فلسطين المحتلة عام١٩٤٨.

وقام عشرات الشبان الاسرائيليين من الارهابيين في مدينة اشدود برشق سيارات الفلسطينيين بالحجارة وعملت الشرطة على تفريقهم واعتقلت عددا منهم.

وكان المستوطنون عمدوا صباحا الى سد حوالي ٤٩ طريقا في الاراضي المحتلة وعطلوا حركة السير لمدة ثلاث ساعات على الاقل واحرقوا عشرات الخيم الزراعية التي يملكها فلسطينيون قرب كفر داروم.

واصيب تسعة فلسطينيين بجروح برصاص المستوطنين يومي الاحد والاثنين.

من جهة اخرى اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح طفيفة برصاص الجنود الاسرائيليين على مشارف مخيم العروب قرب الخليل.

وقال ضباط العدو ان جنديا اطلق طلقات تحذيرية في الهواء لمنع مستوطنين من رشق سيارة بالحجارة في مدينة رام الله ونقلت متحدثة باسم الجيش عن الجندي قوله انه اطلق النار لانه شعر ان حياة السائق العربي في خطر.

وبالقرب من الخليل قال الجيش ان قواته دمرت منزلا يوم الاثنين الماضي وقتلت مسلحا اسلاميا كان متحصنا داخل المنزل.

واضاف قوله ان المسلح سالم شابيه (٢٢ عاما) من اعضاء الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال الجيش انه بعد ان اطلق شابيه النار على الجنود ورفض الاستسلام نسف الجنود المنزل بصواريخ مضادة للدبابات. في غضون ذلك اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والمسؤولين عن المستوطنات امس على تهدئة النفوس اثر المشادات الحادة التي دارت بين الجانبين بعد مقتل مستوطنين في عمليات نفذها فلسطينيون.

وصرح اوري ارييل الامين العام لمجلس المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وغزة في ختام لقائه مع رابين ان «الجانبين اتفقا على تخفيف لهجة الانتقادات ونامل تغييرا في الاسلوب من جانب رئيس الوزراء للتخفيف من حدة التوتر».

وقال جاد بن اري ان المستوطنين اشتكوا لرابين من «غياب الجيش» من الاراضي المحتلة وساقوا مثالا على ذلك العملية التي نفذت صباح امس في غزة.

وقال المتحدث باسم رابين ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اكد ان الجيش سيكون «المسؤول الوحيد عن امن المستوطنين طيلة المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي» وانه لا مجال «لاي تنازل في هذا الموضوع» في المفاوضات الجارية حول تطبيق الاتفاق.

واثار المستوطنون مسالة الغاء الحكومة للتسهيلات في مجال الضريبة والبناء التي منحتها حكومات الليكود (معارضة يمينية) السابقة. وانشئت لجنة لدراسة مطالبهم يديرها المدير

العام لرئاسة الوزراء شيمون شيفيس.

كما قرر الجانبان عقد لقاء جديد مع رابين اثر عودته من واشنطن في مستوطنة لم يحدد اسمها بعد. وهناك نحو ١١٠ الاف مستوطن يعيشون في الاراضي المحتلة.

وقالت رويتر ان رابين اصدر اوامر الى قوات الجيش لمواجهة الاعمال الارهابية للمستوطنين وهجمات العرب المعارضين لاتفاقية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال رابين في جلسة عاصفة بالكنيست انه سوف يسحق الاحتجاجات التي يقوم بها مستوطنون يهود والهجمات التي يشنها متشددون عرب.

وقال رابين «قوات الامن تلقت من جانبها اوامر باستخدام كل ما في وسعها في اطار القانون ليس لمنع «الارهاب» العربي فقط ولكن ايضا لتعزيز القانون والنظام من جانب السكان اليهود».

تأسيس مرجعية عليا لحركة فتح في القطاع

قالت مصادر مطلعة في حركة فتح في قطاع غزة ان ياسر عرفات رئيس حركة فتح اصدر امرا بتعيين ١٣ شخصية كمرجعية عليا للحركة في قطاع غزة برئاسة الدكتور زكريا الاغا.

وكانت لجنة المرجعية التي تشكلت في السابع والعشرين من الشهر الماضي قد عقدت اجتماعات مكثفة خلال اليومين الماضيين برئاسة الدكتور الاغا لمباشرة تنفيذ المهام الموكلة اليها من قبل الرئيس الاعلى للحركة بهدف ترتيب اوضاع الحركة في القطاع بما يتناسب ومرحلة بناء الدولة وحمايتها والاشراف على نشاطات فتح على ساحة القطاع.

وتتكون اللجنة اضافة الى رئيسها الدكتور الاغا من: الدكتور عبد الرحمن محمد، عبد اللطيف عبيد، سليم الزريعي، هشام عبد الرازق، فريال البنا، غازي خطاب، دياب اللوح، عبدالله باغي، زياد شعث، سفيان ابو زايدة، ماجد ابو شمالة واحمد حلس.

ويذكر ان عبد الرازق معتقل منذ ١٧ عاما ومن المقرر اطلاق

وزير المواصلات الاسرائيلي يتفقد الجسور

قام وزير المواصلات الاسرائيلي «يسرائيل كيسار» بجولة في منطقة الجسور ونقاط العبور في الاغوار ومدينة اريحا للاطلاع عن كثب على كيفية العمل فيها ضمن الاستعدادات التي تجريها وزارة المواصلات قبل توليها الاشراف والمراقبة على جسور - اللنبي ودامية والملك عبد الله بعد اعادة افتتاحه.

«اكد كيسار ان رئيس الوزراء وزير الدفاع «اسحق رابين» اعطى الضوء الاخضر، لوزارته للبدء في الاستعدادات اللازمة وقال: يجب القيام بتحضيرات واعداد وتاهيل كوادر بشرية للعمل في نقاط العبور والجسور ويجب اقامة مبان وهذا يحتاج الى ميزانية.

اسرائيل تعتمد طائرات اف ١٥ للسنوات المقبلة

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان سلاح الجو الاسرائيلي يميل الان الى شراء طائرة اف - ١٥ - اي الاميركية المتطورة لاعتمادها للسنوات القادمة.

وتتميز هذه الطائرة بقدرات استراتيجية غير موجودة حاليا في سلاح الجو الاسرائيلي فهي تستطيع الوصول الى مسافات بعيدة كما تستطيع الطيران في مختلف الاحوال الجوية وقدرة على حمل كميات كبيرة من القذائف والصواريخ.

وكانت اسرائيل قد درست سابقا الاختيار بين طائرتي اف ١٦ واف ١٨ للتزود بها الا انها تميل حاليا الى التزود بالطائرة اف ١٥ اي.

المعتقلون الفلسطينيون يطالبون بمعاملتهم كاسرى حرب

رفض المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية تقديم تنازلات سياسية او امنية مقابل اطلاق سراحهم وطالبوا بان يتم التعامل معهم كاسرى حرب ومعتقلين سياسيين وقال المعتقلون في بيان اصدروه ان التعامل الحالي مع قضيتهم يشكل مساسا

بهويتنا النضالية حيث يتم تصنيفنا كاننا مجرمون حقا.

واضاف ان ما يجري الان من طرح لهذه القضية يتم على اساس الرغبة الاسرائيلية في منح العفو لنا ام لا وشددوا على انه يجب القبول بان يكون موضوع الاسرى خاضعا للمساومة».

المسلحون : اقتلوه انه عرفاتي!

محاولة اغتيال مسؤول فتح السياسي في لبنان واصابته بجروح

صيدا - افب - رويتر - قالت مصادر امنية ان مسلحين اطلقوا النار على مسؤول كبير سابق في حركة فتح في لبنان واصابوه بجروح امس.

وقالت المصادر ان اربعة مسلحين مجهولين اطلقوا نيران مسدساتهم على زيد وهبه في صيدا فاصابوه بجروح في يده وخدوش في وجهه. واتهم وهبة وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «موساد» بالهجوم عليه.

وقال من سريره في المستشفى حيث قالت تقارير ان حالته مستقرة «محاولة اغتيالي نفذتها.. ايدي الموساد».

وكان وهبه ممثلا لياسر عرفات في لبنان حتى سنة ١٩٩١ وهو لا يزال عضوا في قيادة فتح في لبنان.

ويشغل زيد وهبه منذ سنة ونصف منصب المسؤول السياسي في حركة فتح وكان سابقا ممثلا شخصيا لياسر عرفات في لبنان.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس اكد مسؤول في حركة فتح، رفض الافصاح عن اسمه، بان الايدي التي حاولت ان تغتال زيد وهبه «هي الايدي ذاتها التي تغتال مناضلينا في الاراضي المحتلة».

وكانت سيارة يستقلها مسلحون قد طاردت في الساعة ٧,٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي زيد وهبه الذي كان في سيارته. واطلق عليه المسلحون رصاصات اصابته منها اربع في رقبته وكتفه. وافادت مصادر مستشفى غسان حمود في صيدا والتي نقل اليها وهبه بان حياته ليست في خطر.

وصرح زيد وهبه الذي كان يتكلم بصعوبة لمراسل فرانس برس في المنطقة، اثر خضوعه لعملية جراحية بان المسلحين كانوا ثلاثة ولم يطلق النار سوى واحد منهم وقال: سمعت احد المسلحين يقول لرفيقه اقتله انه

عرفاتي».

وتسود حالة شديدة من التوتر في مخيم عين الحلوة بين عناصر حركة فتح منذ توقيع اتفاق غزة اريحا اولا.

وكان تم التوصل في ٢٧ تشرين الاول الماضي لصيغة توفيقية لاحتواء حال التوتر الناجم عن حركة عصيان قام بها منير مقدح، المسؤول العسكري السابق لحركة فتح في لبنان لمعارضته الاتفاق اثر اقالته من منصبه بقرار مركزي من تونس، والتي تمثلت بتعيين لجنة امنية ثلاثية لتحل محل مقدح وتحافظ على وحدة الحركة.

اللقاء كان لطيفا وواضحا

وفد فلسطيني برئاسة الحسيني قابل ملك اسبانيا في القدس

القدس المحتلة - افب - التقى في القدس المحتلة وفد فلسطيني ترأسه فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني لمفاوضات السلام مع اسرائيل العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في لقاء وصفه الجانبان بانه كان «لطيفاً ودافئاً».

واختار الملك خوان كارلوس مغادرة مقر القنصلية الاسبانية في القدس الشرقية حيث عقد اللقاء دون التحدث للصحافيين لكنه قال «اننا مسرور بوجودي هنا وامل ان اتمكن من العودة ثانية».

وقال وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا في نهاية اللقاء «لقد كان لقاءً لطيفاً واضحاً تحدثنا فيه عن تعاوننا السياسي والاقتصادي وعن الامال في استمراره في المستقبل».

واضاف في حديثه للصحافيين «ناقشنا عملية السلام واخبرنا الجانب الفلسطيني اننا سنواصل تعاوننا في المجالات الممكنة على الصعيدين الثنائي والمتعدد».

واوضح سولانا انه سيلتقي الفلسطينيين مجدداً اليوم وقال ان اسبانيا ومن خلال الدعم الذي اقرته المجموعة الاوروبية لمساعدة سلطة الحكم الذاتي والذي يبلغ ٥٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (٦٠٠ مليون دولار) على مدار خمس سنوات ستساهم من جانبها باكثر من ١٠ ملايين دولار سنوياً لنفس الفترة.

وبدوره قال الحسيني ان اللقاء كان «ايجابياً جداً ودافئاً» واضاف «لقد استرجعنا بالفعل الدور الاسباني الجديد في مدريد وهو المكان الذي تعرف فيه العالم من جديد على الفلسطينيين وليس كما رسمته في السابق بعض وسائل الاعلام».

واضاف الحسيني ان الجانب الفلسطيني «طرح موقفه ازاء عملية السلام وطلب من الاسبان نقل رسائل الى الجانب الاسرائيلي» دون ان يفصح عن فحوى هذه الرسائل.

والى جانب اللقاء استقبل العاهل الاسباني والوفد المرافق له في حفل استقبال في مقر القنصلية الاسبانية شخصيات فلسطينية دينية كان على راسها مفتي القدس الشيخ سليمان الجعبري ورؤساء طوائف مسيحية.

وتعتبر زيارة الملك خوان كارلوس الى فلسطين المحتلة التي بدات يوم الاثنين الماضي، الزيارة الاولى لرئيس دولة اسباني وملك اوروبي الى فلسطين المحتلة.

ويرافق الملك الاسباني في زيارته وفد اقتصادي كبير حيث من المقرر ان يتم توقيع اتفاقيات بين اسبانيا والكيان الصهيوني.

طلب من المجموعة الاوروبية ارسال قوات دولية للضفة والقطاع

عرفات: خياران امام فلسطين صومال فقيرة او سنغافورة قوية

بروكسل - ا ف ب - رويتر - اعلن رئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاس لمس ان دول المجموعة الاثنتي عشرة تدرس الطلب الذي قدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعين في بروكسل لبحث امكانية ارسال قوة متعددة الجنسيات الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل والتي ستنتقل السلطة فيها الى الفلسطينيين.

وقال كلاس في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماعات مجلس وزراء خارجية المجموعة «لقد قدم عرفات لأول مرة هذا الطلب ونعتقد بانه يتوجب علينا درس الموضوع بعناية. لكننا لا نعرف ان كان هذا الطلب مطابقاً للاتفاقات الموقعة في واشنطن» وقال ايضا، «نعرف ان الاسرائيليين يفضلون تولي امن مواطنيهم في الاراضي (المحتلة) بانفسهم» واضاف «سنبدا مشاورات مع اسرائيل وسائر الاطراف المعنية حول هذه المسالة».

وقال الوزير البلجيكي ان اجتماعاته مع عرفات تناولت مسائل عملية مثل كيفية توزيع الاموال وما هي المؤسسات التي يتم عن طريقها. وقال كلاس «نحن نحاول ترجمة القرارات الى واقع عملي» وقد منح عرفات مراسم البروتوكول التي تقدم عادة لرؤساء الدول.

في هذا الصدد اعلن رئيس اللجنة الاوروبية جاك دولور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات ان الرئيس الفلسطيني سيكون محاور المجموعة الاوروبية في شؤون توظيف المساعدات الدولية في غزة واريحا. وقال دولور «منذ الان اصبح محاورنا هو المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار» آخذا مثالا على ذلك مستلزمات تشكيل قوة امنية في غزة واريحا.

وقال دولور «يلزم ٢٥ الف شرطي وسيارات ومروحيات. والسلطة الوطنية الفلسطينية

ستحدد هذه الاحتياجات. لدينا محاور، هو عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية واليها سنتوجه». من جهته اكد عرفات مجددا انه طلب من وزراء خارجية المجموعة الاروبية بحث امكانية ارسال قوة متعددة الجنسيات الى غزة واريحا. وقال عرفات ان الوجود الدولي يمكن ان يكون قوة تابعة للامم المتحدة، لكن اسرائيل لن توافق على ذلك او قوة متعددة الجنسيات لتساعدنا وتساعد الاسرائيليين على تنفيذ الانسحاب (الاسرائيلي) واقامة ممر بين غزة واريحا.

وقال عرفات انه يجب الا يضيع مزيد من الوقت قبل البدء باقامة مشروعات للرعاية الصحية والصرف الصحي والمياه في الاراضي المحتلة.

وقال عرفات للجنة العلاقات الخارجية في برلمان بلجيكا، شعبنا يحتاج الى تذوق طعم السلام وهو في حاجة الى مشروعات صغيرة قريبا جدا. واضاف قوله نحن في حاجة الى مشروعات سريعة.. هناك عائلات تنتظر الغذاء لاطعامها بينما تشهد غزة مجاعة. وقال عرفات ان فلسطين امامها الخيار بين ان تصبح بلدا اخر فقيرا مثل الصومال وان تكون قوة اقتصادية مثل سنغافورة. وقال عرفات لدينا كل الامكانيات لنصبح سنغافورة اخرى، لدينا اعلى نسبة تعليم في المنطقة وقد تخطينا الاسرائيليين.

ومضى يقول انه يوجد حاليا ١٨ طالب دراسات عليا لكل الف طالب فلسطيني بالمقارنة مع ١٤ لكل الف طالب اسرائيلي. وقال لدينا الامكانيات لان تكون لدينا سنغافورة اخرى ولكن بدون مساعدتكم ستصبح صومالا اخر. وقال عرفات ان الفلسطينيين في قطاع غزة تضرروا بشدة من نقص الماء النقي، وقال نحن نعاني من الماء.. لانهم حفروا بالفعل ابارا عميقة الى جانب غزة ولذا فان الماء النقي يذهب كله الى الجانب الاخر، وبالنسبة لنا ممنوع حفر ابار عميقة وماء البحر يدخل على مائنا النقي. وقال لدينا اكبر نسبة اصابة بالفشل الكلوي في غزة بسبب ذلك.

هذا ومن المنتظر اليوم وصول عرفات الى لشبونة في زيارة رسمية تستغرق يومين الى البرتغال حيث سيستقبل مع زوجته سهى الطويل بكل التشريفات المخصصة لرؤساء الدول.

لواءان في الجيش حصلا على العمولات

المعارضة المصرية تطلب من الحكومة التحقيق في عمولات صفقات الاسلحة

القاهرة - رويتر - طالبت صحيفة للشعب المعارضة المصرية امس الحكومة بالتحقيق في عمولات صفقات الاسلحة الاميركية لمصر. وكانت صحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل المتحالف مع الاخوان المسلمين قد

طالبت الرئيس المصري حسني مبارك بايضاحات لصفقات الاسلحة الشهر الماضي، وعقب ذلك اعتقل حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل ليلتين. ولخصت

الصحيفة امس تقريرا نشر في عدد الجمعة من صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية يتناول تفاصيل التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيقات الاتحادي الفيدرالي والكونجرس الاميركي

حول شرعية العمولات التي دفعت في صفقات الاسلحة. وتقدم واشنطن للقوات المسلحة المصرية مساعدات عسكرية قيمتها ١ر١ مليار دولار تقريبا كل عام لشراء معدات من شركات اميركية متخصصة في المعدات الدفاعية.

وقالت صحيفة الشعب في صفحتها الاولى «لا يصح ان تحقق سلطات اميركية في امور تتعلق بمصريين... ونلوذ بالصمت... بل يتعين علينا ان نجري تحقيقا هنا في مصر ايضا للرد على هذه المزاعم او لاثبات بعض الانحرافات ومحاسبة مرتكبيها». واضافت الصحيفة قولها «اننا نطالب الحكومة المصرية بسرعة الرد على هذه الاتهامات الخطيرة لتبرئة ساحتنا حرصا على سمعة البلاد».

ونقلت الصحيفة عن وول ستريت جورنال قولها ان شركة اميركية كبيرة متخصصة في المجال الدفاعي خصصت ١ر١ مليون دولار اضافية لصفقة اسلحة قيمتها ٧ر٢ مليون دولار لدفع عمولات. واضافت الصحيفة ان لواء مصريا متقاعدا يعمل كمستشار حصل بشكل منتظم على عمولات نسبتها ٢٠ في المائة من قيمة اي عقد كما حصل لواء اخر على عمولة تبلغ ٥٢٨٫٠٠٠ دولار على عقد قيمته ٣١ مليون دولار.

وفيات الارض المحتلة

القدس : الحاج كمال داوود ابو ارميلة - ابو داوود - ٦٩ عاماً
- عناتا : الحاج ذياب نمر حسين الشيخ - ابو محمد - ٨٢ عاماً
- مخيم قلنديا : جميلة عبد محمد سمور حمد - ٨٠ عاماً
رام الله : حزما : الحاجة صبيحة حمد مبارك - ام عبد السلام - ٦٨ عاماً
نابلس : نظمي رسمي الكوسا - ابو نظام -
طولكرم : فاطمة يوسف النوري - ام غسان -
بيت لحم - تقوع : سليم محمود صبيح -

المنظمة واسرائيل تعلنان عن تقدم في المفاوضات والاتفاق على استئناف الجلسات الاسبوع المقبل

القاهرة - رويتر - اختتم مفاوضون من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل محادثات سرية دامت يومين بالقاهرة امس معلنين احراز تقدم في المفاوضات بشان الحكم الذاتي الفلسطيني بقطاع غزة ومدينة اريحا. واصدر الجانبان بيانا مشتركا مقتضبا بعد المحادثات التي استهدفت حل المشاكل التي دفعت الفلسطينيين الى الانسحاب من مفاوضات الحكم الذاتي الاسبوع الماضي.

وقال البيان الذي اصدرته السفارة الفلسطينية في القاهرة «تحقق تقدم في بعض القضايا عقب المحادثات المكثفة، وتقرر استئناف المفاوضات الاسبوع المقبل».. واضاف «اجريت المفاوضات في جو ايجابي وبناء».

ولزم المفاوضون من الجانبين التكتم الاعلامي حتى انهم لم يكشفوا عن المكان الذي عقدوا فيه المفاوضات بالعاصمة المصرية.

وذكرت مصادر مندوبين ان قضية امنية اخرى مثار جدل وهي جهود منظمة التحرير لاقناع الاسرائيليين بان الشرطة الفلسطينية في المنطقتين تحتاج لاسلحة ثقيلة. وراس نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني والميجر جنرال عمنون شاهاك رئيس الوفد الاسرائيلي فريقي محادثات القاهرة التي انصبت على قضايا امنية منحية قضايا اقل حساسية عن نقل السلطة المدنية. ولم يذكر البيان ان كانت المفاوضات التي علقت الاسبوع الماضي ستعقد عندما تستانف في منتجع طابا حيث اشتكى مسؤولون من التركيز الاعلامي سواءً في القاهرة او في مكان اخر.

وقالت المصادر ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين حاولوا التوفيق بين تاويلاتهم لبند الانسحاب الوارد في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي فيما يتعلق بموعد والمناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية واماكن انتشار الشرطة الفلسطينية.

وقالت منظمة التحرير ان الخلاف يتعلق باعتزام اسرائيل الابقاء على ٤٫٠٠٠ جندي في غزة والسيطرة على ١٦٠ كيلومترا مربعا من مساحة القطاع البالغة ٣٧٠ كيلومترا مربعا بذريعة حماية ١٧ مستوطنة يعيش فيها ٣٫٠٠٠ مستوطن صهيوني.

وكان المفاوضون قد اختفوا عن الانظار لابعاد الصحفيين عن المحادثات.

وقال مصدر قريب من الاجتماعات «انهم يجلسون في غرفة يتناقشون ويتجادلون حتى يتوصلوا الى نتيجة». واضافت المصادر قولها انهم يحاولون التوفيق بين تفسيراتهم لبند الانسحاب.. متى ومن اي المناطق تنسحب القوات الاسرائيلية واين تنتشر القوات الفلسطينية لتحل محلها.

وقال المصدر «انهم يجرون مناقشات حادة، ولا اعتقد انهم سيتوصلون الى حل نهائي لكن من المتوقع ان يحققوا انفراجا يفتح الطريق الى الحوار ثانية في طابا. وقال المصدر «مع كل الضجة الاعلامية في طابا كان من الصعب ان يحققوا انفراجا هناك. ويجب ان تستانف قنوات الاتصال سريعا فالوقت قصير ولم يبق سوى خمسة اسابيع لبدء سريان الاتفاق». وقال دبلوماسي اخر ان الجانبين كليهما يظهران مرونة حتى الان في المفاوضات.

تفاؤل اسرائيلي

في هذا الصدد توقع يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي نهاية سريعة للخلاف الذي مع المنظمة. وقال بيلين انه يامل ان تساعد المحادثات السرية التي تجري في القاهرة في احراز تقدم كان من الصعب تحقيقه في ظل التغطية الصحفية المكثفة في منتجع طابا، واضاف قوله لراديو العدو «ليست هناك مشاكل حقيقية». وقال بيلين ان القضية

الرئيسية هي حماية المستوطنين الباقين في المستوطنات في غزة عندما يبدا الانسحاب من هناك ومن اريحا. وقال «السؤال هو ما اذا كانت الصيغة التي نريدها لانفسنا لحماية المستوطنات مقبولة او غير مقبولة.. واعتقد انه من الممكن التوصل الى اتفاق بخصوص هذا الامر بسهولة».

اتمنى ان نبقى لاجئين حتى لا يسقط حق العودة

د. الحوت: الاتفاق ضربة للفلسطينيين وللعلاقات الفلسطينية العربية

في محاضرة قيمة، تحدثت الباحثة الفلسطينية د. بيان نويهض الحوت، في منتدى شومان، عن «ازمة الهوية الوطنية الفلسطينية.. العوامل والتحديات». خلفية الحديث عن «الهوية» هي التوقيع على اتفاق (غزة - اريحا) لذلك بدات المحاضرة بعد تقديم من الدكتور اسعد عبدالرحمن، المدير العام لمؤسسة شومان، فقالت: «هناك شائعة تقول: اننا مقبلون على مرحلة سلام لكننا ما زلنا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية»، واشارت الى ان القضية كانت المعتدى عليها اولا ثم الارض، وبعد الاتفاق الاخير اصبح الشعب الفلسطيني هو المعتدى عليه، وهذا هو اساس الازمة.

وبعد ان اشارت الى انه لم تكن توجد قبل ١٩٤٨ اية نصوص تشير او تحدد الهوية الوطنية الفلسطينية، وان كانت هناك (معان) يمكن ان تستمد من طبيعة المواقف والتصرفات للهيئات الشعبية التي تشكلت في عهد الانتداب البريطاني، حيث كان الشعب وهيئاته الوطنية تؤكد على عروبة فلسطين وتطالب بالوحدة العربية على اساس ان فلسطين وشعبها جزء من الوطن العربي والامة العربية، وترفض فكرة الوطن القومي اليهودي والهجرة اليهودية... الخ.

ولاحظت الدكتورة الباحثة ان الهوية الفلسطينية ظهرت في الميثاق القومي «عربية وحدوية» وان اهم اهداف النضال الوطني الفلسطيني كانت تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية، وقالت: مع (الميثاق الوطني) حدثت تغييرات ودخلت مواد جديدة، وقالت ان المجلس الوطني تالف من (كوتا) تم الاتفاق عليها بين المنظمات الفلسطينية المسلحة، وبقيت (الكوتا) حتى الان، كذلك واوضحت انه كان في تلك المنظمات تياران سياسيان: تيار (استقلالي) يدعو الى الاستقلال و(القرار الوطني المستقل)، وتيار (عروبي) يرى هذا القرار غير معزول عن القرار القومي العربي، اما الجديد في (الميثاق) فكان يتعلق بتبني الكفاح المسلح نهجا للتحرير، وتبني القرار الوطني المستقل، وتحول من القومي الى وطني كنتيجة.

اما اتفاق (غزة - اريحا) فقد

نص على تعبير (الشعب الفلسطيني)، لكنه كان نصا فارغا وبلا مضمون وبدون اعتراف اسرائيلي ياتي من الحقوق الوطنية لهذا الشعب، كذلك تضمن الاتفاق تعبير (المصالحة التاريخية بين الشعبين) وهذا يعتبر اكبر ضربة للهوية الوطنية الفلسطينية، لانه تضمن الاعتراف بـ (الحق التاريخي) لليهود في فلسطين وساوى بين وجود مقطوع منذ عشرين قرنا وبين وجود موصول لاكثر من عشرين قرنا، الى جانب ذلك اعطى الاتفاق الاولوية للعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية على حساب العلاقات الفلسطينية العربية، واعتبر الدول العربية الشقيقة مجرد (جيران)!

● د. بيان الحوت ود.عبدالرحمن

وقالت ان مخاطر الاتفاق الحقيقية ليست موجودة في النصوص بقدر ما هي موجودة

في الواقع السياسي الذي يخلق الاتفاق، لانه لا يترك مجالا او فرصة لاي تطوير للهوية الوطنية الفلسطينية، ولانها ستكون هوية محدودة معزولة محكومة لمفهوم وضرورات الهيمنة الاسرائيلية وقد نفت ان تكون العوامل الخارجية مسؤولة عن التوصل الى هذا الاتفاق، وان العوامل الداخلية هي المسؤولة واهمها: فردية القرار وانعدام الديمقراطية. وذكرت الباحثة الفلسطينية ان الاتفاق، حتى الان، ليس شرعيا او قانونيا، ذلك لان اللجنة التنفيذية غير مخولة، ولا صلاحية للمجلس المركزي، اما المجلس الوطني وهو

الجهة الوحيدة المخولة وصاحبة الصلاحية في المصادقة على الاتفاقيات، والتي لم تدع للانعقاد وحتى الان.

وطلبت المحاضرة بالدعوة الى «عقد مجلس وطني حقيقي» لمناقشة الاتفاق واتخاذ قرار بشانه ثم ردت على الاسئلة، واجابت عن سؤال يتعلق بموضوع اللاجئين ومصيرهم فقالت اتمنى ان نبقى لاجئين حتى لا يسقط حق العودة الى الابد..!

مقتل عنصر لحزب الله خلال تدريبات بالذخيرة الحية

بعلبك - رويتر - قتل عنصر من حزب الله خلال مناورة بالذخيرة الحية لجراها الحزب في معقله في سهل البقاع اللبناني. وقالت مصادر امنية ان يوسف عودة قتل يوم الاثنين الماضي عن طريق الخطا ليصبح ثالث عنصر للحزب يقتل خلال التدريب العسكري الماضي منذ انشاء الحزب في العام ١٩٨٢.

عرفات : الاسد مع الاتفاق ولكنه يدعم المعارضين

بروكسل - رويتر - اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سوريا علنا امس باطلاق يد المتطرفين والجماعات المتعصبة المعارضة لاتفاق السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات للجنة العلاقات الخارجية التابعة للبرلمان البلجيكي ان الرئيس السوري حافظ الاسد ليس ضد اتفاق السلام وليس معه ولكنه في الوقت ذاته يطلق يد المعارضة والجماعات المتعصبة وجميع المتطرفين.

وقال عرفات انه يعارض التدخل الخارجي في المشكلة، وقال انه يقبل المعارضة داخل النطاق الفلسطيني ولكن ليس خارجه.

وزير الدفاع الفرنسي السابق يطالب برفع الحظر عن العراق

مناورات عراقية بصواريخ ارض - ارض لأول مرة بعد حرب الخليج

بغداد - ا ف ب - اجرت وحدات متخصصة من للجيش العراقي يوم الاثنين الماضي مناورات عسكرية استخدمت فيها صواريخ ارض - ارض هي الاولى من نوعها منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وذكرت الصحف العراقية ان المناورات التي اطلق عليها اسم «الضربة الماحقة» جرت في منطقة قرب مدينة كربلاء (١١٠ كلم جنوب غرب بغداد) بحضور وزير الدفاع الفريق الأول الركن علي حسن المجيد. واوضحت الصحف ان الصواريخ التي استخدمت في التمرين هي من طراز «الرعد» و«الطارق» وانها «انطلقت كالسهام الخاطفة مصيبة اهدافا بدقة وتاثير عاليين» بدون ان تحدد مدى هذين الطرازين من الصواريخ. ينكر ان قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بحرب الخليج تحظر على العراق انتاج او حيازة صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا. وعرض التلفزيون العراقي لقطات من المناورات اظهرت حوالي ١٤ صاروخا محمولة على قواعد متحركة تنطلق نحو اهدافها في منطقة صحراوية جرداء، ويتراوح طول الواحد منها بين ستة وسبعة امتار.

وكان العراق يمتلك قبل حرب الخليج حوالي ٨٠٠ صاروخ من طراز سكود / بي، ربعها من طرازي «الحسين» و«العباس» التي يصل مداها على التوالي الى ٦٥٠ و٨٠٠ كلم وحوالي خمسين منصة اطلاق ثابتة واربعين متحركة. وقد استخدم العراقيون صواريخ من هذين الطرازين في مواقع داخل ايران خلال الحرب العراقية الايرانية، كذلك استخدمها الجيش العراقي في قصف مواقع داخل اسرائيل والسعودية ابان حرب الخليج. وفي اواخر تشرين الأول الماضي اكد فريق من خبراء الأمم المتحدة انه لم يجد في العراق اي مواد تحظرها قرارات المنظمة الدولية. وقال رئيس الفريق نيكيتا سميدوفيتش ان مهمة فريقه، وهي الاكبر منذ انتهاء حرب الخليج، تركزت بشكل اساسي في البحث عن معدات تتعلق ببرنامج صناعة الصواريخ العراقي.

على صعيد اخر اعرب وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيار شوفانمان عن رغبته في ان تقوم فرنسا ببادرة في مجلس الامن الدولي لرفع الحظر المفروض على العراق. وبعث شوفانمان النائب ورئيس حركة المواطنين (معارضة) سؤالا خطيا بهذا الصدد الى وزير الخارجية الآن جوبيه. وسأل شوفانمان جوبيه عما اذا كان واجب فرنسا الانساني يسمح لها بالاستمرار في دعم الحظر المفروض على الشعب العراقي بعد مرور ثلاث سنوات على اندلاع ازمة الخليج. واشار شوفانمان ايضا الى ان البعثة الاخيرة للأمم المتحدة المكلفة مراقبة المواقع العسكرية العراقية عادت مؤخراً بعد شهر من التفتيش وان رئيسها نيكيتا سميدوفيتش «اعلن انه لم يعثر على اي معدات تحظرها قرارات الأمم المتحدة». واضاف شوفانمان في الوقت الذي لا تطبق فيه بعض قرارات الأمم المتحدة يبدو ان الابقاء على الحظر القاسي الذي يخضع معظم الشعب العراقي للتقنين الغذائي يزداد ظلمة».

الامير محمد يعزي آل الشعلان

عمان - بترا قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة الى ديوان آل الشعلان معزيا بوفاة المرحوم الشيخ محمد فواز الشعلان

مصر تلغي تصاريح السماح لمواطنيها بزيارة اسرائيل

ذكرت مصادر اسرائيلية ان مصر الغت «البطاقة الصفراء» التي كان يتوجب على المواطنين المصريين الذين يريدون زيارة اسرائيل الحصول عليها ويتوقعون في اسرائيل بان يصل عدد كبير من السياح المصريين في اعقاب هذه الخطوة.

وقالت المصادر ان عشرات من المدنيين المصريين توجهوا في الايام الاخيرة الى سفارة اسرائيل في القاهرة وذلك من اجل الحصول على تاشيرة دخول لاسرائيل وقال هؤلاء بانهم علموا بالغاء البطاقة الصفراء التي تستوجب الحصول على موافقة خاصة من وزارة الداخلية المصرية لكل من يريد زيارة اسرائيل وامتنع عدد كبير من المصريين عن زيارة اسرائيل بسبب الصعوبات الخاصة بذلك.

واتخذ قرار الغاء البطاقة الصفراء بتاريخ ١١/٣.

من العراق شمالا وحتى بحر العرب جنوبا

دول الخليج تتفق على اقامة نظام جوي مبكر

ابوظبي - ا ف ب - انهى وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي صباح امس في ابوظبي اجتماعا استمر يومين اقروا في ختامه توصيات رفعها رؤساء اركان الدول الست في شان اقامة نظام انذار جوي مبكر وتعزيز قوات «درع الجزيرة».

وقال وزير الدفاع الكويتي علي السالم الصباح ان الاجتماع الذي جرى في غياب وزيري الدفاع السعودي والقطري «اقر توصيات رفعها رؤساء الاركان بشان البدء في تنفيذ مشروع نظام الانذار الجوي المبكر» الذي سيشمل منطقة الخليج باسرها من العراق في الشمال وحتى بحر العرب جنوبا.

واضاف الشيخ الصباح ان «موقع قيادة هذا النظام ومراكز المراقبة التابعة له ستحدد لاحقا تمهيدا للبدء في التنفيذ».

وكانت مصادر خليجية رسمية ذكرت ان كلفة المشروع المذكور تتراوح بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار وانه يشمل شراء ثلاث او اربع طائرات رادار من طراز «اواكس» غير الطائرات الثلاث من طراز [illegible] التي تمتلكها السعودية حاليا.

واشار الصباح الى ان المجتمعين «اقروا ايضا توصيات لتطوير قوات درع الجزيرة لتكون نواة جيش خليجي مشترك قادر على ردع الاخطار التي تهدد المنطقة».

واوضح انه «تم الاتفاق بهذا الشان على اسلوب معين يقضي بان تفرز كل دولة من دول المجلس وحدات من جيشها لضمها الى قوات درع الجزيرة على ان تكون قيادتها مداورة بين الدول الاعضاء وان يكون مقر القيادة في السعودية».

وقال الوزير الكويتي ان «تمويل القوة المعززة سيتم بموجب ميزانية خاصة من الامانة العامة لمجلس التعاون» الذي يضم السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان.

وكانت دول الخليج قررت في ١٩٨٤ انشاء قوات «درع الجزيرة» التي كان يفترض ان تضم ١٥ الف رجل لكن عددها الاجمالي لم يتجاوز ٤٥٠٠ رجل معظمهم من الاداريين في حين اقتصرت القوة القتالية الفعلية على ١٥٠٠ رجل متمركزين في شمال السعودية.

وقد ثبت عدم فعالية هذه القوات الرمزية خلال الدخول العراقي للكويت.

وكانت سلطنة عمان اقترحت بعد انتهاء حرب الخليج انشاء جيش خليجي موحد من مائة الف رجل لكن الاقتراح لم يحظ بموافقة الدول الاخرى الاعضاء.

وقال وزير الدفاع الكويتي ان دول مجلس التعاون الخليجي قررت ايضا دمج اتصالاتها العسكرية.

وقال الشيخ فاهم القاسمي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للصحفيين ان الدول الست اتفقت ايضا على زيادة حجم قوة درع شبه الجزيرة المؤلفة من ١٠,٠٠٠ فرد.

وقال ان زعماء دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون خلال اجتماع قمتهم المقبل في كانون الاول في الرياض عدد الجنود الذي ستساهم كل دولة به في القوة الموسعة. واضاف قوله ان المقر سيكون في السعودية مع تناوب القيادة بين الدول الاعضاء في المجلس.

واقترحت سلطنة عمان قوة مولفة من ١٠٠,٠٠٠ فرد في عام ١٩٩١.

وشكك بعض اعضاء المجلس في جدوى هذه القوة.

وفضلت دول لخرى الاعتماد على اتفاقيات الدفاع التي تم ابرامها مع دول غربية بعد حرب الخليج في عام ١٩٩١.

وقال الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير دفاع دولة الامارات انه توجد بعض العقبات ولكن تم التغلب على كثير منها.

ولم يدل المسؤولون بتفصيلات بشان الاجراءات الاخرى التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع.

وقال الشيخ محمد بن زايد ال نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات ان هناك قرارا متخذا بانشاء قيادة ونظام تحكم مركزي وان ذلك سوف يمضي قدما. وقال انه يعتقد ان لجنة من كل بلد ستعمل على صياغة تفصيلات ذلك.

واضاف قوله ان تنفيذ ذلك سيستغرق ما بين عام الى ثلاثة [illegible] قد قالت في وقت سابق من هذا العام انها ستشتري نظام اتصالات اليا وقيادة وتحكم للدفاع الجوي قيمته نحو ٣٠٠ مليون دولار من شركة وستنجهاوس الكتريك الاميركية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع بدولة الامارات في شباط ان هذا النظام الارضي سيضم عدة اجهزة رادار يتم التحكم فيها من موقع مركزي لادارة الخطط الجوية في وقت السلم والحرب ولم يتضمن الاتفاق راجمات صواريخ.

لأنه "لفق" قضية ضد نائب معارض

النواب الكويتيون يهاجمون وزير الداخلية ويطالبون باستقالته

الكويت - أ ف ب - حمل عدد من النواب الكويتيين بعنف امس على وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح بسبب مسؤولية اجهزة وزارته عن محاولة تشويه سمعة احد اعضاء مجلس الامة لاسباب سياسية، حسب قولهم، في ما يبدو انها مواجهة جديدة بين المجلس والحكومة. وكانت الصحف الكويتية قد نشرت قبل ايام نبا مفاده ان النائب احمد الشريعان القريب من المعاوضة اعتدى بالضرب على احد رجال الشرطة بعدما ضبطه في حالة سكر وبصحبته امراة في منطقة الاحمدي المحظورة على المواطنين.

واجمع النواب الذين تحدثوا في جلسة برلمانية امس خصصت لمناقشة القضية على ضرورة استجواب الوزير الصباح بسبب تسريب اجهزته الخبر لوسائل الاعلام بدون التحقق من صحتها ولعدم اطلاعه رئيس المجلس احمد السعدون بملابسات القضية رغم طلبه منه تقريرا حولها».

وقد اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية «وجود شكوى مقدمة من رجل شرطة ضد شخص يدعى احمد الشريعان» لكن المصدر لم يستطع تاكيد ما اذا كان الشخص المعني هو النائب نفسه.

وقال الوزير الحمود في الجلسة امس انه احال القضية الى النيابة العامة للبت فيها لكنه اضاف في ما يشبه التراجع عن الاتهام انه «من الجائز ان يكون هناك ايد تعمل في الخفاء للحد من مسيرة الديمقراطية في البلاد ويجب التصدي لها».

وقد اكد النائب الشريعان وهو مستقل قريب من المنبر الديمقراطي المعارض في كلمة امام المجلس استعداده للمثول امام المحققين لانه يملك ادلة على براءته وقال «اعلن من هذا المنبر براءتي واصر على استكمال التحقيق واستعدادي التام للمثول امام القضاء». واعتبر بعض النواب الذين تحدثوا في الجلسة (عدنان عبد الصمد ومفرج المطيري واحمد الخطيب وعبد الله النيباري وخالد العدوة ومبارك الدويلة وغيرهم) ان «القضية ملفقة بعناية للنيل من المسيرة الديمقراطية والاشخاص الذين يصرون على ضرورة ملاحقة المتلاعبين بالمال العام».

وقالت مصادر برلمانية ان النائب الشريعان احد اشد المطالبين بملاحقة المسؤولين في فضائح اختلاس الاموال العامة التي هزت الكويت خلال العام الحالي والتي تورط فيها مسؤولون كبار مثل وزير المالية السابق علي الخليفة الصباح.

واضافت المصادر نفسها ان الشريعان طالب مرارا ايضا في اطار مجلس الامة بالفصل بين منصبي ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء. ويذكر ان ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح يتولى ايضا رئاسة الحكومة. ووجه النواب اصابع الاتهام الى اجهزة الامن الكويتية التابعة لوزارة الداخلية وقال الخطيب «الذي قام بالعملية هو جزء من جهاز الامن الذي استهدف المجلس والحكومة على السواء» مضيفا «اننا امام مخطط رهيب». ودعا النائب عبد الله النيباري الى استقالة الوزير «والا فان مجلس الامة سيقيله» وايده في دعوته عدد آخر من النواب. ومن المرجح ان يقدم عدد من النواب خلال جلسة المجلس السبت المقبل طلبا باستجواب الوزير الصباح على ان يحدد موعده في غضون ثمانية ايام وفقا للوائح الداخلية لمجلس الامة.

تجدد المواجهات الكلامية بين الاسلاميين والليبراليين في الكويت

الكويت - رويتر - انخرط الاسلاميون والليبراليون بعد عام من موافقتهم على الهدنة في الترويج بنشاط لارائهم المتضاربة عن مستقبل الكويت.

المناقشات النشطة الجارية على صفحات الصحف او تحت سقف مجلس الامة او في المنتديات العامة لا تخرج عن رؤية الصحوة الاسلامية او رؤية الليبراليين دعاة التحديث كنموذج صحيح تنتهجه الامارة الخليجية المحافظة بعد تعرضها لمحنة الدخول العراقي عام ١٩٩٠.

وتستانف الجماعات الاسلامية والليبرالية المعارضة بهذا الجدل سجالا سياسيا علنيا توقف عمدا العام الماضي لصالح قضية عامة هي اعادة الديمقراطية البرلمانية الى البلاد بعد توقف دام ست سنوات. فقد حل جابر الاحمد الصباح اميرا لكويت مجلس الامة عام ١٩٨٦ في ذروة الحرب العراقية الايرانية بزعم متطلبات الامن.

وتركز الجدل الجديد بين الاسلاميين والليبراليين وهم مجموعة متنوعة من اليساريين والقوميين العرب والديمقراطيين حول اقتراح اسلامي لتعديل الدستورلجعل الاسلام المصدر الوحيد للتشريع.

وتقول المادة الثانية من الدستور الحالي ان الاسلام هو مصدر (اساسي) للتشريع اي انه ليس المصدر الوحيد.

ويطالب الاسلاميون ايضا بالغاء فائدة البنوك وفرض رقابة على الصحف التي تبرز صور المراة وحظر بعض العمولات في المعاملات التجارية وتشكيل هيئة تشجع المواطنين على اتباع المسلك الاسلامي.

وينعكس تاثير هذا الجدل على اصلاحات ادارية واسعة النطاق جارية في قطاع التعليم والاقتصاد وبيروقراطية راسخة بهدف تحقيق الهدف المعلن للحكومة الكويتية وهو قيام مجتمع اكثر انتاجا وحيوية.

اما تاثير هذا الجدل على البرلمان وعلى الحياة اليومية لنحو ١,٥ مليون كويتي فلا يقل اهمية.

وانصار الديمقراطية في مناطق اخرى من الخليج يرقبون باهتمام التجربة البرلمانية في الكويت ليكون نجاحها بمثابة اشارة لحكام الخليج المحافظين تدعوهم للحنو حنوها.

وتحظر الكويت مثلها مثل باقي دول الخليج شرب الخمور ولا تشجع اشكالا عديدة من اشكال الترفيه.

الا ان الجلسات البرلمانية النشطة والصحافة والديوانيات اوجدت تقاليد ثقافية حية سمحت للمراة بشغل الوظائف الحكومية والمشاركة في مشروعات الاعمال. وهي تتمتع في الكويت بحق قيادة السيارات وهو حق يحظر على سيدات المملكة العربية السعودية على سبيل المثال.

وتسيطر على الجدل الاسلامي الليبرالي لغة عنيفة.

ويقول خالد العدوة النائب الإسلامي في مجلس الامة الكويتي خلال مقال صحفي/ فئة التطرف العلماني والذين اعنيهم فئة محدودة من كتاب الزوايا ممن لا تتحرك عقارب حقدهم ورياح سمومهم الا اذا اشتموا عبق الاسلام يهب بنشاط ابنائه ودعاته.

فئة محدودة جدا يميزها الشعب الكويتي المسلم ويعرفها جيدا ويدرك خطر اثارها.

وقال عبدالرزاق الشايجي وهو عضو جماعة السلف الاسلامية ان الشعوب الاسلامية ستصوت دوما للاصوات الاسلامية وترفض الايديولوجيات الاخرى.

ونقل عنه قوله ان الولايات المتحدة مشغولة بالعمل ضد الحركة الاسلامية في شتى انحاء العالم.

وقال لصحيفة عرب تايمز كنا مجتمعا يجمع بين الأضداد.

بلعاوي بحث مع سفراء الخليج تمويل الحكم الذاتي

تونس - أ ف ب - شدد السفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي اثر سلسلة من اللقاءات مع سفراء دول الخليج العربي المعتمدين في تونس على اهمية المساهمة العربية في تمويل الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وافاد بيان لمكتب بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تونس انه اجرى في الساعات الـ٤٨ الماضية محادثات مع سفراء السعودية وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة في تونس تناولت تطور المفاوضات حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وكان بلعاوي زار في نهاية الشهر الماضي قطر وعمان والسعودية لبحث سبل المساهمة في تمويل الحكم الذاتي الفلسطيني مع المسؤولين في هذه الدول ولحثهم على تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وعواصم دول الخليج العربية.

وكانت دول الخليج اوقفت مساعداتها المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاتهامها باتخاذ موقف مؤيد للعراق في حرب الخليج.

وقد ابدت السعودية الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الحكم الذاتي لكنها ما زالت تضع شروطا على تطبيع العلاقات مع المنظمة وعلى استئناف تقديم الدعم لها وتطلب خاصة اعتذارا علنيا من رئيس المنظمة ياسر عرفات.

وقد قابل بلعاوي ايضا سفراء مصر ابراهيم علام والاردن حيدر محمود حيدر وفرنسا جان نويل بويان دو لاكوست.

حزب الله يعلن مسؤوليته عن مهاجمة السفارة الفرنسية في طهران

حملة اعتقالات ضد المسلمين في فرنسا

طهران - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية ان الشرطة اعتقلت اشخاصاً يشتبه في مهاجمتهم السفارة الفرنسية في طهران امس الثلاثاء.

ونقلت الوكالة عن ضابط بالشرطة قوله انهم اعتقلوا بعد دقائق من القاء قنبلتين يدويتين على حديقة السفارة ولكنها لم تذكر تفاصيل عن هوياتهم.

ونقلت الوكالة الايرانية عن شاهد عيان لم تذكر اسمه قوله انه راى رجلين يسرعان بعيداً عن السفارة في دراجتين ناريتين بعد الانفجار.

ونسبت الى الضابط قوله ان رجاله يتحققون الان من اشخاص مروا بالسفارة قبل الهجوم.

وكانت فرنسا قد شجبت الهجمات وطلبت حماية افضل من السلطات الايرانية.

وقال دبلوماسيون فرنسيون ان قنبلتين القيتا على مجمع السفارة الفرنسية في وسط طهران فلم تتسببا في اذى والقيت قنبلة اخرى على مكتب الخطوط الجوية الفرنسية في العاصمة الايرانية فاصابت موظفاً للشركة بجراح خفيفة.

وقالت محطات اذاعة فرنسية ان جماعة حزب الله اعلنت المسؤولية على الهجمات في اتصال هاتفي بوكالة انباء عالمية في طهران. وقالت الجماعة ان هذه الهجمات تحذير اول لفرنسا لسماحها لمريم رجوي زوجة زعيم جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بدخول فرنسا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد دوك للصحفيين في باريس «نأسف لمثل هذه الاعمال وطلبنا من السلطات الايرانية القاء مزيد من الضوء عليها».

واضاف قوله «طلبنا ايضاً من السلطات الايرانية تعزيز الحماية لسفارتنا والمكاتب الفرنسية».

وزادت هذه الهجمات بعد توتر العلاقات بين فرنسا وايران بسبب وجود مريم وجوي في باريس وكذلك زيارة يقوم بها لفرنسا هذا الاسبوع المرتد البريطاني سلمان رشدي.

في غضون ذلك اكد رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ان العملية التي نفذتها الشرطة الفرنسية في الاوساط الاسلامية كانت تهدف الى التحقق من ان كل فرد موجود على اراضينا يحترم قوانين الجمهورية».

وعمدت الشرطة الفرنسية صباح امس الى تنفيذ عملية واسعة النطاق في اوساط الاسلاميين في مختلف الاراضي الفرنسية تم خلالها القاء القبض على حوالي ٧٠ شخصاً.

دعوة لوقف الاعتقالات

ودعا رئيس الهيئة التنفيذية الإسلامية للانقاذ في الخارج رابح كبير فرنسا الى «وقف» العمليات البوليسية ضد الاسلاميين المقيمين في فرنسا.

واضاف كبير «لايوجد جزائري يقبل ذلك. والكل سيشعر بالاستياء. ونحن ندعو السلطات الفرنسية الى وقف هذه التصرفات».

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

خمسة أسماء

- وبتركيب هذه الخرائط الثلاث يصبح التكهن باسم رئيس الوزراء القادم مسالة علمية مقبولة باقل قدر من المجازفة الفكرية. وبالذات في مرحلة من الديمقراطية والتعددية قطعت شوطا مبدئيا يسمح بمثل هذه الرفاهية في التكهن غير المبكر.

الاحزاب داخل البرلمان

الخريطة البرلمانية بالطريقة التي اتفقت على وصفها معظم قيادات الراي الذين سالتهم «الاسواق» تضمنت هذه الخريطة الالوان التالية.

● تمثيل البرلمان للشرائح الاجتماعية الاردنية الفعلية وبنسبة عالية فمن ناحية سياسية لم تزد حصة الاحزاب المعلنة وغير المعلنة ما بين دينيين وقوميين ويسار الوسط .. لم تزد عن ٤٣٪ وان تفاوتت الارقام حسب الزاوية التي يجري النظر من خلالها. والباقي تختلف الفاظ تسميته ما بين تقليديين او وسط او يمين الوسط.

● وكان جديدا على الساحة السياسية ان المراة الاردنية ولاول مرة امتلكت قوة قرار تحديد تشكيلة البرلمان وبنسبة عالية كما تضمن البرلمان عضوية سيدة ذات حضور قوي لم يتردد نائب لرئيس الوزراء في حكومة سابقة بان يستخدم ذكاءه في النكتة ليقول ان هذه المشاركة النسائية ستجبر اعضاء البرلمان على الاقل ان يختاروا الفاظهم اثناء النقاش بمفردات اكثر ديمقراطية.

● وبالنظر لانحسار قوة الشعار السياسي، فان التشكيلة البرلمانية ستجد نفسها امام مهمة لاعطاء القضايا المعاشية والاقتصادية اولوية متقدمة في الطرح والتناول وبالموضوعية التي تفرضها معطيات المرحلة القادمة.

● ● اما الخريطتان الثانية والثالثة المتعلقتان باولويات العمل السياسي المحلي والاقليمي في المرحلة القادمة، فهي معروفة التفاصيل وقد فرضت نفسها سلفا على اراء واختيارات الناخبين للبرلمان، يتصل بذلك مواضيع الوحدة الوطنية، والعلاقات الاردنية الفلسطينية ومشاريع وبرامج السلام، وكذلك الحاجة الملحة للاصلاح الاداري والاقتصادي بما يمنح البناء الاجتماعي والاقتصادي قدرة العيش التنافسي في مرحلة المتغيرات الجذرية.

● خروجا من هذه الخرائط الثلاث فقد كان طبيعيا ان تتفاوت اراء القيادات التقليدية والمستجدة الذين سالتهم «الاسواق» وآثروا عدم ذكر اسمائهم لقناعتهم بان الموضوع - حتى وان اصبح يحسب بالكمبيوتر - ما يزال وسيبقى في حدود التكهن محتملا مفاجات لا يستطيع احد ان يتلمسها حتى اللحظة الاخيرة.

- من بين تسعة اراء سجلتها «الاسواق» رجحت خمس شخصيات ان يعيد الدكتور عبد السلام المجالي تشكيل الحكومة في ضوء جملة المعطيات السابقة.

- ستة تحليلات رجحت في حال ان لا يعيد الدكتور المجالي تشكيل الحكومة فان السيد طاهر المصري ربما يكون الاقرب للمواصفات السياسية والشخصية التي تؤهله لتشكيل حكومة تحقق شبكة العلاقات والمطلوبات للمرحلة القادمة

- ومن بين التسعة اراء وهي تطرح احتمالات متعددة، اورد سبعة منهم اربعة اسماء تمتلك بدرجات متفاوتة اهلية تشكيل حكومة قادرة على التعامل مع المرحلة بقوة وهم السادة زيد الرفاعي، طاهر المصري، عبد الله النسور، وعبد الهادي المجالي.

وبتعبير آخر، كما اتفق الجميع، فان احدا لا يستطيع اكثر من التكهن، وفي حدود ذلك فان ترجيحات اعادة تشكيل الدكتور المجالي للحكومة، تقابلها احتمالات بنفس القوة تورد اسم الرئيس السابق طاهر المصري بنسبة تكهن عالية لكنها تورده ايضا ضمن احتمالات اخرى تضم اسماء دولة الرئيس الاسبق زيد الرفاعي واسم الدكتور عبد الله النسور وكذلك السيد عبد الهادي المجالي وكلهم استخدموا التعبير الختامي التقليدي: والله اعلم.

عرفات وقع مشروع

الى حين اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي لا بد ان يكون لها مصرفها المركزي الخاص بها، وعملتها الخاصة.

وقال تقرير الصحيفة ان البنك المركزي الاسرائيلي لمح بانه لن يعارض قيام بنك مركزي فلسطيني مستقبلا وان الاميركيين يشجعون الفكرة التي لم تعرض بعد على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تونس قال مسؤولون كبار بمنظمة التحرير مطلعون على الشؤون المالية انه ليس لديهم علم بتوقيع عرفات على اي شيء من هذا القبيل.

وقال مسؤول رفيع لرويتر بشرط عدم الكشف عن اسمه «لا اصدق التقرير، فمثل هذا الجهاز سابق لأوانه، وهي مسالة سياسية ولا تتوقف على ارادتنا فقط».

أول امرأة تدخل

الذي ستفعله للمراة خلال الدورة النيابية المقبلة باعتبارها اما لثلاثة ابناء وباعتبارها من وجهة نظرها ونظر المتحمسين لها قد عانت الكثير منذ عدة سنوات عندما قررت ترشيح نفسها للانتخابات النيابية

وهي لم تقل بعد فوزها اذا ما كانت ستنشغل في تناول قضايا المراة والاسرة خلال فترتها النيابية للاربع سنوات المقبلة ام ستتعاطى مع القضايا من موقع النائب الذي يريد ان يبعد عن نفسه صفة التخصص بقضايا اقل شمولا رغم انها رتبت عناوين اولوياتها بالدفاع عن حقوق مليوني امراة اردنية كما تقول.

الا انها تعتقد ان وصولها لمقعد النيابة يدل على حدوث تغيير في المجتمع.

وهي تؤكد انها وصلت كما نقلت عنها «رويتر» بدون دفع عشائري او حزبي وان وصولها يدل على ازدياد الوعي وحدوث تغيير جذري في المجتمع

● توجان الفيصل تبلغ من العمر ٤٤ عاما وحصلت على ١,٨٥٨ صوتا وشغلت بذلك مقعدا من المقاعد الثلاثة المخصصة لتمثيل الشركس المسلمين الذين نزحوا من منطقة القوقاز قبل قرن من الزمان.

● هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها سيدة اردنية الى مقاعد السلطة التشريعية. وقد سبق ان شغلت سيدتان من قبل مناصب وزارية وعملت ثالثة سفيرة للاردن في المغرب. ووفقا للاحصاءات تمثل المراة نحو ١٢٪ من القوى العاملة التي تصل الى ٥٥٠ الف شخص.

حكومة جديدة

لقد ترك جلالة الملك جميع الابواب مفتوحة لكل الاحتمالات مع انه قطع بضرورة اجراء التغيير.

وتتحدث مصادر سياسية باتجاه ان يكون رئيس الحكومة المقبلة احد ثلاثة اشخاص هم بالترتيب: سيادة الشريف زيد بن شاكر او الدكتور عبدالسلام المجالي او السيد طاهر المصري.

غير ان تركيبة الحكومة المقبلة بمن فيها رئيسها ستتأثر بعدة عوامل من بينها تركيبة مجلس النواب الجديد والمشاورات المبكرة المتوقع البدء بها قريباً بين النواب لمعرفة من هو رئيس مجلس النواب الجديد ايضا.

تتمات تتمات تتمات تتمات

دراسة رقمية

السابق في تجديد انتخابهم للمجلس الحالي، كما امتنع (٢٠) نائبا سابقا عن ترشيح لنفسهم للمجلس الحالي، مما يعني ان (٦٧,٥٪) من اعضاء المجلس الحالي هم نواب جدد، ينتخبون لاول مرة.

● احدى النتائج غير المرئية للانتخابات امكانية تشكيل احزاب برلمانية، من خلال انضمام عدد من النواب المحافظين الى الاحزاب التقليدية وكذلك امكانية تشكيل حزب وسطي - ليبرالي عصري يشكل اساسا لتوازن الحياة النيابية.

ويذكر ان النواب التالي اسماؤهم سبق لهم ان شاركوا في حوارات مستمرة منذ اكثر من عام من اجل تشكيل حزب سياسي جديد وهم:

طاهر المصري، علي ابوالراغب، د. صالح ارشيدات، سمير قعوار، سعد هايل سرور، د. عبدالحافظ شخانبة، محمد داودية، وسمير حباشنة.

مساحة للحوار العقلاني.. تعرض للآراء المختارة، محليا وعربيا ودوليا دون التزام وبالتاكيد على انها تعبر فقط عن آراء اصحابها .

أهداف سياسية وراء اصرار صندوق النقد الدولي عليها

نظرية العلاج بالصدمة فشلت في تصحيح مسار الاقتصاد الروسي المنهار

تتحمل الدول الصناعية صاحبة نظرية «العلاج بالصدمة»، التي فرضها صندوق النقد الدولي على روسيا الجزء الاكبر من المسؤولية عما تشهده روسيا من اوضاع ماساوية تتمثل بالفوضى الاجتماعية والانهيار الاقتصادي.. وهي الاوضاع التي خلقت الاجواء المناسبة لتحويل روسيا الى دولة ديكتاتورية امبريالية من جديد.. هنا سنحاول ان نلخص سياسات الصندوق الدولي التي خلقت الوضع الجديد في روسيا.

في الثاني من كانون الاول ١٩٩٢ اعلن الفريق الاقتصادي الجديد للرئيس يلتسين عن اجراءات مثيرة استهدفت رفع الرقابة عن الاسعار مع خطوات اخرى لاعادة الانتعاش لاقتصاد منهار. اما الذي رسم خطوط البرنامج المذكور فلم يكن سوى جيفري ساخس الذي فرضه الملياردير الاميركي والمستثمر المقامر جورج سوروس وساخس المذكور هو صاحب نظرية العلاج بالصدمة التي سبق وان طبقها في بوليفيا ويوغوسلافيا وبولندا.

في ذلك اليوم ومن خلال الاجراءات الغريبة تلك عملت الحكومة على قلب النظام الاقتصادي المعمول به منذ ٦٠ عاما راسا على عقب، الامر الذي ادى الى ارتفاعات في الاسعار وصلت في بعض المواد الى ٣٥٠٠٪ خلال ايام و ٥٠٠٠٪ مع نهاية الشهر في وقت ظلت فيه مستويات الدخول مجمدة مما يعني الانهيار التام لمستويات المعيشة وبشكل لم تشهد له البلاد مثيلا منذ عام ١٩١٧.

وفي الوقت ذاته وبناء على تعليمات من صندوق النقد الدولي وجيفري ساخس فقد توقف البنك المركزي الروسي عن طبع مزيد من الاوراق النقدية، مما كان يعني انفجارا في الاسعار [illegible] تراجع في الاوراق المتداولة.

[illegible] اصدار يلتسين ورئيس الفريق الاقتصادي غيدار لمراسيم في التاسع والعشرين من كانون الاول ٩٢ باطلاق يد المواطنين في التجارة الحرة بما في ذلك حرية الاستيراد والتصدير في اي شيء ما عدا النفط والغاز.

ومع ان القائمين على برنامج العلاج بالصدمة نجحوا في اقناع شريحة واسعة من الشعب الروسي بان العلاج الجديد سيكون كفيلا باخراج بلادهم من ازمتها الاقتصادية، الا ان هذا البرنامج الذي طبقته حكومة يلتسين بكثير من الحماقة آل الى نهاية ماساوية كما كان متوقعا. فالبرنامج الروسي هذا يعتبر اجرأ محاولة في التاريخ لاعادة هيكلة اقتصاد قومي بضربة واحدة ومع ان مجلس نواب الشعب نجح في كانون الاول عام ١٩٩٢ في ازاحة مهندس البرنامج الاصلاحي غيدار الا ان البرنامج استمر.

وكنتيجة للقرارات الحكومية المتخبطة بدات البلاد تشهد ازمة وقود لدرجة انه لم يعد هناك وقود لتسيير الجرارات والمعدات الزراعية وفي الوقت ذاته فان صندوق النقد الدولي طلب وكشرط مسبق لاعطاء الضوء الاخضر للمساعدات الغربية لروسيا اجراء تخفيض كبير على العجز في الميزانية ومع ان المساعدات الغربية الموعودة ارتفعت من ٢٥ الى ٤٣ مليار دولار في نيسان ١٩٩٣ الا ان الاطراف الغربية التي وعدت بالمساعدات لهذه لم تقم بتحويل مبالغ ذات قيمة حتى الان ولان الوسيلة الوحيدة المتاحة لارضاء صندوق النقد الدولي فيما يتعلق بطلبه الخاص بتخفيض العجز لا يمكن ان تاتي اسرع بتخفيض الانفاق الحكومي فقد سارعت حكومة يلتسين الى اقتطاع مخصصات القطاع الصناعي مع السماح في الوقت ذاته للمؤسسات الحكومية الكبيرة بالاقتراض المتبادل مما يعني ان العجز الحكومي تحول الى ديون على المشاريع وذلك بالرغم من ان هذه المشاريع مملوكة للدولة بالكامل وما حصل هو ان الشركات التي قرر البنك المركزي حرمانها من الديون بموجب برنامج غيدار الاصلاحي رفضت بدورها تسديد ما عليها من مستحقات للمؤسسات الاخرى وعليه فقد ارتفع حجم الديون الداخلية ما بين الشركات نفسها ومع البنك المركزي من ٤٠ مليار روبل نهاية عام ١٩٩١ الى ٣٢٠٠ مليار روبل في تموز ١٩٩٢ الامر الذي دفع للبنك المركزي الى طباعة كمية ضخمة من الروبلات مما خلق مزيدا من التضخم النقدي العام وانهيار في قيمة الروبل ودفع الروس الى التسابق للحصول على العملة الصعبة باي ثمن مما خلق مجموعات مافيا لا هم لهم سوى سرقة ونهب مصادر الدولة وبيعها الى مستثمرين اجانب.

للمؤسسات الانتاجية بدورها وفي مواجهة تجميد البنك المركزي للدعم اضطرت الى رفع الاسعار وتخفيض الانتاج مما ادى الى تراجع الانتاج الصناعي بنسب عالية وصلت الى ٣٥٪ خلال عامين.

اما موقف الصندوق الدولي وصاحب نظرية العلاج بالصدمة جيفري ساخس امام هذه التطورات فلم يكن سوى طلب المزيد من الاجراءات القاسية، وكما يقول المحللون الاقتصاديون فان هدف صندوق النقد الدولي لا يعدو ان يكون تصحيح الخلل في ميزان المدفوعات الروسي بشكل مؤقت بدلا من معالجته الاقتصاد الوطني المعقد واعادة هيكلة الاقتصاد ككل.

الواقع يؤكد ان نظرية العلاج بالصدمة فشلت تماما في روسيا ولم تحقق اي تحسن في الاوضاع الاقتصادية المحلية ومع ذلك فان الدول الصناعية السبع تصر على الالتزام بمطالب الصندوق الدولي الخطيرة والحمقاء وربما يكون ذلك لتحقيق اهداف سياسية ليس الا!!

E.T.R ■

الاقتصاد الياباني متخلف في روسيا

الح يلتسين في طلب مزيد من الاستثمارات اليابانية، لكن يبدو ان شهية رجال الاعمال اليابانيين ليست مفتوحة.

وحقيقة الامر، ان هناك مؤشرات متزايدة هذه الايام على ان الشركات اليابانية تفضل جارا اسيويا كبيرا اسمه الصين.

في اليوم الاول من زيارته لطوكيو صدرت عن الرئيس الروسي مؤشرات عديدة تؤدي جميعها الى هدف رئيسي واحد هو اقناع اليابان باستثمار اكثر قوة في الاقتصاد الروسي المتداعي، فقد المح الى اعادة بعض الجزر المتنازع عليها في شمال اليابان، واعتذر عن معاملة الاتحاد السوفياتي السابق للاسرى اليابانيين لكن حتى الان لا يوجد تماما ما يبرر مجرد التفكير في ان دبلوماسية يلتسين ستغير اعراض الشركات اليابانية عن روسيا لمصلحة الصين.

لقد فعل يلتسين ما في وسعه اذ ذهب اكثر مما ذهب اليه اي من اسلافه في الاعتذار عن موت الاف الجنود اليابانيين في سيبيريا بعد الحرب العالمية الثانية، وبلغ به الامر ان وصف ما جرى لهم بانه "غير انساني" وفيما يتعلق بالنزاع الاقليمي تخلى عن الحديث المزدوج وابلغ مضيفيه بانه عازم على الالتزام بجميع المعاهدات الموقعة من جانب الاتحاد السوفياتي السابق.

■ وول ستريت جورنال

المانيا قد تكون تربة خصبة لهتلر جديد..؟!

كتبت مراسلة الصنداي تايمز في بون، كريستين بومي تقول: يتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل في المانيا الى ٦ ملايين شخص بحلول عام ١٩٩٥، وهو مستوى يشبه الى حد كبير ذلك المستوى الذي عانت منه المانيا في عهد جمهورية فايمر قبل ظهور ادولف هتلر، الامر الذي يثير المخاوف بعودة التعصب والفاشستية من جديد للبلاد.

ويتوقع الاقتصاديون ان يصبح ١٥٪ من القوى العاملة في المانيا بدون عمل في غضون سنتين من الان، اذا ما تخفت «البطالة المقنعة» في شكل من التقاعد المبكر، وهي النسبة التي يتنبا بها الاقتصاديون مع اخذهم بعين الاعتبار خلق فرص العمل، وكذلك برامج الرعاية الاجتماعية الاخرى هذا وهناك اليوم في المانيا ما يزيد على ٣,٥ ملايين عاطل عن العمل.

وفي موازنة تاريخية تضرب على الوتر الحساس، خرجت مجلة شتيرن الالمانية في الاسبوع الماضي بهذا المانشيت العريض: «هل اصبحت بون فايمر؟» (وبالمناسبة فان فايمر التي اقيم فيها جمهورية باسم هذه المدينة، وذلك قبل ظهور ادولف هتلر، هي نفسها المدينة التي كانت فيها افران حرق اليهود ابان الحرب العالمية الثانية) - وهي الموازنة التي تضع جنبا الى جنبه صور الحقد والكراهية والتشرد والبطالة التي نراها اليوم في المانيا، مع صور البؤس للايام التي عانى منها الالمان والتي ادت الى ظهور هتلر وتسلمه السلطة في البلاد.

وقال اتومار سكرينر الناطق الرسمي في الشؤون الاجتماعية لحزب الديمقراطيين الاشتراكيين في المانيا، موافقا على "التناظر الذي ذكرته المجلة الالمانية المذكورة: ولن ظروف [illegible] الظروف [illegible].

واذا ما عكست محصلة الانتخابات المحلية الحالية، رغبة قومية النطاق في اجرائها في انتخابات المانيا العامة التي ستجري في العام القادم، عندئذ فسيكون هناك اهتمام واسع النطاق حول النتائج لعودة حرب داخلية تهدد المانيا، ذلك ان هنالك ٨٠ مقبرة يهودية قد تم تدنيسها وانتهاكها في المانيا في العام الماضي.

ويقول المؤرخون وعلماء الاجتماع ان جميع اعراض الازمة موجودة الان، ومن هذه الاعراض، نقص المساكن وارتفاع معدلات الطلاق في البلاد وكذلك البطالة التي يستشهد بها كدافع على اللجوء الى الانتحار. فقد كتب (كنت بريس) في مجلة شتيرن في الاسبوع الماضي ان «التردي الاجتماعي وكذلك الخوف» انما يقويان من الضغط من جانب اليمين، ويقوضان في نفس الوقت دعائم الديمقراطية في البلاد. ان الحقيقة التي تقول انه لا يوجد احفاد للفوهرر لا يعني انه لا يستطيع ايجاد حفيد عظيم.

وهناك اتجاه حديث يتنامى بسرعة بين الشبيبة في المانيا، لبعث النازية الجديدة في البلاد. الا ان مثل هذه المحاولات قد لاقت الكثير من العنت، وبصورة خاصة بعد ان تمت عملية سحب كتاب من المدارس في المانيا، يوضح الحقيقة البربرية لهتلر ولعصره النازي، وللمخاوف من انتشار هذا الكتاب في المدارس. تتركز فيما قد يثيره هذا الكتاب من الحساسية بين الاطفال في المدارس الالمانية، والكتاب الذي كان قد وافق عليه سيمون فيشنتال، الصياد النازي وكذلك المستشار الالماني هلموت كول، الذي قال عنه «انه مساهمة رائدة للتربية السياسية. هو نفس الكتاب الذي كان المكتب الاتحادي للتربية السياسية، قد اوصى بتوزيعه على المدارس.

وقد جاء سحب الكتاب بعد حوادث عنف حدثت في انحاء متفرقة من المانيا، وبصورة خاصة في مدينة كولون، حيث قتل ٢٤ شخصا في اعمال عنف للنازيين الجدد خلال الشهور الثمانية عشرة الماضية، كما تعرض للهجوم ما يزيد على ١٤٨ شخصا على ايدي هؤلاء النازيين الجدد في الشهور التسعة الاولى من هذا العام.

ويتماشى الكتاب مع برامج اخرى تثير مثل تلك الحساسية والتعصب بين الالمان، ومنها ذلك البرنامج الذي يتضمن فيلما يصور فيه الاطفال من ذوي العيون الزرقاء وقد تم فصلهم عن رفاقهم من ذوي العيون العسلية، على انهم اطفال منتخبون واكثر ذكاء من غيرهم من ذوي العيون العسلية، كما تبين لقطات اخرى من هذا الفيلم حظر اللعب بين اطفال الفئتين. وكذلك تحريم المشارب والحمامات المشتركة بينهما.

● الصنداي تايمز




● يرى الالمان في بلادهم اليوم مقارنة متساوية مع الازمات الاجتماعية التي كانت تحياها المانيا في حقبة الثلاثينات.

اكاديميون اسرائيليون يحللون الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وابعاده المستقبلية

اعتبر البروفيسور "يورام دينشكاين" رئيس جامعة تل ابيب الاتفاق الفلسطيني -الاسرائيلي صورة مصغرة لاتفاقية "كامب ديفيد" باستثناء انه تمت اضافة غزة اريحا اولا.

وقال -دينشكاين في كلمة افتتح بها يوما دراسيا عقد في جامعة تل ابيب تحت عنوان " الاتفاق المرحلي" اسرائيل -م ت ف. وشارك فيه ٥٠٠ شخصية اسرائيلية اكاديمية وغير رسميه ان كل من يتسرع بالقول بان الصراع مع الفلسطينيين انتهى لم يقرأ وثائق الاتفاق حسب نصها الحرفي واضاف ان هذا النص مجرد بداية لما سياتي من محادثات قد تنجح وقد تفشل.

واشار الجنرال احتياط شلوموغازيت والذي تولى فيما مضى منصب رئيس الادارة المدنية ويشغل الآن منصب باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية -يافا- لقد اقترحت في دراسة قدمتها قبل ٤ اشهر اقتراح غزة اولا واضاف لقد وصلت الحكومة الاسرائيلية الى وضع يؤدي الى طريق مسدود في مفاوضاتها مع الدول العربية وكان عليها ان تقدم تنازلات تخرج عن نطاق المسلك الذي سارت عليه الحكومة السابقة.

واعتبر غازيت بان اهم المشاكل في المفاوضات المقبلة ستكون في وضع الحلول والاتفاقيات للمرحلة الانتقالية والنهائية في مواضيع الامن والمستوطنات والقدس. واعرب عن شكه بامكانيات تنفيذ ٥٠٪ من الاتفاق للموقع.

وتوقع رئيس الادارة المدنية السابق ان يحتاج الفلسطينيون لمدة ١٨ شهرا حتى يتمكنوا من السيطرة على الامن الداخلي الا انه دعا القيادة الاسرائيلية الى تغيير توجهها لعلاج القضايا الامنية وجاء في كلمته ان على جهاز الامن الاسرائيلي ان يعي بان عليه عدم معالجة مشاكل الماضي وبان عليه التركيز على المشاكل الداخلية -الاسرائيلية- وبالتحديد منع المنظمات اليمينية من التخريب على الاتفاق وفرض مراقبة شديدة لمنع عمليات غش وخداع للطرف الاخر.

وفي نهاية كلمته طالب بوضع حدود سياسية لاسرائيل تضم اقل ما يمكن من العرب وتشمل المستوطنين الاسرائيليين.

وبدوره اشار د مارك هيللر الباحث في مركز الدراسات والابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب الى ان قرار اسرائيل بالتنازل عن تنكرها للقيادة الفلسطينية قد قابله تنازل فلسطيني في الجوهر وتساءل هيللر لقد تنازلت اسرائيل عن لاءاتها فهل ستتنازل عن لاءات اخرى مثل لا للدولة الفلسطينية ولا لحدود ١٩٦٧؟ وتوقع الباحث الاسرائيلي ان يكون هذا الاتفاق بداية لقيام دولة فلسطينية.

اما يوسي الفيه مدير مركز الابحاث الاستراتيجية فقد شدد على موضوع الامن معتبرا اياه امتحانا للبضاعة التي سيقدمها الفلسطينيون وتساءل في حالة صراع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحماس فاننا لن نتدخل اذا كانت الغلبة للمنظمة ولكن ماذا سيكون عليه الوضع اذا غلبت حماس؟

وحذر الفيه من مسالة تواجد قوات دولية معتبرا ان مثل هذه القوات تكون قنبلة موقوتة وقال يجب المحافظة على انتشار المخابرات الاسرائيلية وبقاء هذه الاجهزة في الاراضي التي تنسحب منها - وطالب الفيه بسيطرة اسرائيلية على ميناء غزة لان هذا الميناء بالتحديد غير مذكور في الاتفاق.

وطالب ايضا بمقايضة مسالة العملاء بالمعتقلين بحيث يصدر عفو عام عنهم كذلك فقد اعتبر الفيه بان الحكومة الاسرائيلية مطالبة بوضع للمستوطنين بصورة واضحة لهدفها النهائي بشانهم.

وبدوره اشار الخبير الاقتصادي الاسرائيلي ايلي ساغي الى ان الاتفاق سيضمن توفير عشرة مليارات دولار على الميزانية العسكرية في اسرائيل كما انه سيؤدي الى انخفاض قيمة الفوائد الموضوعة على القروض المقدمة لاسرائيل.

وانتقد "ساغي" اقتراح وزير الخارجية الاسرائيلي "شمعون بيريز" ببناء سوق مشتركة شرق اوسطية وقال" هذا شعار فارغ من المضمون لان مستوى البضائع الاسرائيلية -اسعارها وجودتها- اعلى من مستواها في الدول العربية .

اما البروفيسور "شمعون شمير" سفير اسرائيل في مصر سابقا فقد اشار الى انه لا بد من اقامة سلطة فلسطينية وحكم مع حدود غيرها من المناطق.

■ يديعوت احرونوت

نظرية الامن الاسرائيلية.. والسلاح النووي التكتيكي

شلومو اهرونسون استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس يدعو في المقال التالي الى عدم اشغال الجيش الاسرائيلي اكثر من اللازم في التفاصيل الامنية للمرحلة الانتقالية ويقول بانه يتوجب على الحكومة الاسرائيلية والجيش اعادة تقييم نظرية الامن الاسرائيلية بعد الانسحاب من الاراضي المحتلة على ان تستند هذه النظرية مستقبلا الى خيارين الاول: الخيار النووي الاستراتيجي. والثاني: الخيار النووي التكتيكي لساحة المعركة.

يتعين على رئيس الحكومة ووزير الدفاع اسحق رابين ابداء رايه بالمدلولات الامنية للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية فهو لا يستطيع الاكتفاء بالزخم الذي يريد وزير الخارجية شمعون بيريز خلقه عن طريق وسائل الاعلام اذ ان "زخما" مشابها خلق في حينه بين ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس رونالد ريغان في ذروة ايام "البريسترويكا" حيث جرى الحديث وقتها عن "مرحلة تاريخية" وعن تحويل العالم الى "عالم اقتصاد" لقد تنبأوا لشرق اوروبا بجنة تجارية وديمقراطية فاين هي تلك الجنة الاقتصادية التي تحدثوا عنها في اوروبا الشرقية؟

وبنفس القدر يمكن ان يشهد الشرق الاوسط نفسه انقلابات وتغييرات جذرية ولهذا يتعين العمل على ضمان امن اسرائيل على المدى البعيد وليس فقط على اساس "برنسترويكا" في الجانب العربي ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع ملزم باعطاء رايه ليس فقط حول الجوانب الامنية في اتفاق المبادىء الاسرائيلية-الفلسطينية وانما حول نظرية الامن المستقبلية في اتفاقيات التسوية الدائمة.

من الواضح انه سيتم التنازل عن المناطق المحتلة وعندها ستضطر اسرائيل الى اعادة تقييم نظرية الامن القائمة حاليا. ان تطوير اسلحة غير تقليدية دقيقة مرتبط بالعامل الجغرافي ومواقع الاطلاق واستعدادات العدو وراء الحدود القائمة، ومن المؤكد ان هذه الاسلحة باهظة الثمن وتطويرها جار على قدم وساق ولكن ليس متوقعا ان تدخل الخدمة في الجيش الاسرائيلي خلال المستقبل المنظور.

ان نظرية الامن الجديدة التي يرى كاتب هذه السطور بانها ضرورية نتيجة للتنازل عن المناطق المحتلة تعتمد على استراتيجية وهي التي سبق لاسحق رابين نفسه ان تبناها وهي الخيار النووي الموجه ضد مراكز العدو وعواصمه.

اضافة الى ذلك يتعين تحديد خيار نووي تكتيكي لساحة المعركة يمكن استخدامه ايضا في المناطق التي يتم اخلاؤها في الضفة الغربية.

احد الادعاءات التي كانت رائجة ضد الخيار النووي في عهد الليكود هو انه ليس من الممكن استخدام قنبلة نووية ضد قلقيلية ولهذا طالب اعضاء الليكود بمواصلة السيطرة على الضفة الغربية لان قربها من المراكز السكانية اليهودية يلغي الخيار النووي.

ان اسلحة نووية تكتيكية يقتصر تاثيرها على منطقة ضيقة نسبيا لا تترك وراءها اشعاعات سامة لفترة طويلة وانما تمس بتجمعات قوات مشاة، وهذه الاسلحة فعالة جدا حتى لو استخدمت على بعد كيلومترات معدودة من تل ابيب الكبرى.

اضافة الى ذلك فان المدلولات السياسية والنفسية للخيار النووي التكتيكي هي بالغة الاهمية.

ومثلما هو حال قوات الناتو في اوروبا التي تزودت بهذا الخيار في حينه فان من شان ذلك الايضاح للعدو انه ومنذ بداية المعركة على حدود ليست مريحة مقابل قوات تقليدية حاسمة للعدو ستكون الحرب من بدايتها حربا نووية وتفسير هذا الامر هو ان الحرب لن تندلع ابدا وانه يمكن تقليص القوات التقليدية للجيش الاسرائيلي الى الحد الادنى وفي نفس الوقت التنازل عن مناطق محتلة.

وفي مقال له حول "شمعون بيريز" في ملحق صحيفة هآرتس بتاريخ ١٥تشرين الاول قال "دان مرغليت" ان وزير الخارجية يعرف كل برغي في كل صاروخ وهذا يعني ان رابين لم يتخل في اي يوم عن اهتمامه بموضوع الردع النووي والصاروخي.

ولكن بصفته وزير الخارجية و"بطل السلام" فقد بذل بيريز خلال السنوات الاخيرة جهودا للتمويه على تمسك اسرائيل القوي والضروري بالخيار النووي. فلم نسمع منه شيئا عن الخيار التكتيكي -وربما كان من الافضل ان لا نسمع منه علانية- ولكن مع ذلك يتوجب مناقشة هذا الخيار في اطار نظرية امنية شاملة في الجيش والحكومة كلها.

لقد ادى تحفظ رئيس الحكومة الاسرائيلية "اسحق رابين" تجاه وزير الخارجية "شمعون بيريز" الى اقحام الجيش الاسرائيلي كشريك فعال في مفاوضات المرحلة الانتقالية يمكن ان يبعد قيادة الجيش عن البحث في القضايا الكبرى والتركيز فقط على التفاصيل الصغيرة.

■ دافار

توقعات اسرائيلية بالتخلي عن مستوطنات سياسية مقابل اخرى في حدود القدس

طالب ليفي كوهين احد محرري ملحق جيروزالم الصادر عن صحيفة "جيروزالم بوست" بتوسيع حدود بلدية القدس لتضم مستوطنة "معاليه ادوميم" من الشرق ومجمع مستوطنات "غوش عصيون" من الجنوب.

وقد عرض كوهين في مقاله سيناريوهين اسماهما بسيناريو الاخبار السيئة وسيناريو الاخبار الجيدة حيث تطرق فيهما الى وضع المستوطنين والمعارضة الاسرائيلية وسكان القدس الشرقية اثر تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي -الفلسطيني بشأن تطبيق الحكم الذاتي.

واشار كوهين بسيناريو الاخبار السيئة الى ان المستوطنين القاطنين فيما يسمى بالمستوطنات السياسية والموجودة في عمق الضفة الغربية سيضطرون الى اخلاء مستوطناتهم بدون ان يكون هناك قرار حكومي بذلك مؤكدا بان عدد هؤلاء المستوطنين يتجاوز ثلث عدد المستوطنين العام والبالغ ١٣٠ الف مستوطن.

اما عرضه لسيناريو الاخبار الجيدة فقد اشار كوهين بوضوح الى ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من تجمعات الفلسطينيين السكنية سيدفع باتجاه تقليل الاحتكاك وانعدام الامن مؤكدا بان تحمل تبعيات انعدام الامن في المناطق الفلسطينية سيكون من نصيب قوات امريكية او قوات الامم المتحدة؟ ويضيف في محاولة منه لتبرير المخاوف القائلة بان مناطق الحكم الذاتي للفلسطينيين ستستخدم لضرب صواريخ الكاتيوشا ضد اسرائيل ان مجرد محاولة الفلسطينيين ذلك سيلقى ردا يتجاوز الرد الذي تلقته المقاومة الوطنية اللبنانية في عملية تصفية الحساب حيث سيكون عدد النازحين من الفلسطينيين ضعف العدد الذي نزح من اللبنانيين في هذه العملية.

ويعيد الكاتب الاسرائيلي النقاش حول فكرة موضوعه الاساسية القدس الكبرى ليشير في هذا المجال الى ان ضم مستوطنات "غوش عصيون" و "معاليه ادوميم" و "ميعات زئيف" و "جبعون" الى القدس الكبرى سيساعد على زيادة التفوق السكاني للسكان اليهود في حدود القدس الكبرى بحوالي خمسين الف مواطن، وفي المقابل والحديث لا يزال لكوهين فان عدد المواطنين العرب "المضافين" في حالة تنفيذ مشروع التوسيع سيكون اقل من عدد اليهود بكثير.

وحول مواطني القدس العرب يرى كوهين بان منحهم حق الانتخاب والترشيح لا يمس بتاتا بالسلطة الاسرائيلية على المدينة ويقول في هذا المجال "ان السيطرة الاسلامية على الاماكن المقدسة قائمة من خلال دائرة الوقف الاسلامي".

كما انهم يستطيعون تيسيير شؤونهم الداخلية -التعليم، الرياضة، وغيرها- من خلال مجالس محلية تماما كما هو حال اليهود المتدينين.

ويرى الكاتب الاسرائيلي في ختام مقاله بان خطوة توسيع حدود اسرائيل الى القدس الكبرى يجب ان تتم الان وبدون اي تأجيل.

من جانبه اعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي "مردخاي غور" عن ضرورة ضم مستوطنة "معاليه ادوميم" لحدود القدس وقال اثناء زيارة قام بها للمستوطنة مؤخرا بان جميع الاراء متفقه على انها جزء من القدس، واضاف لقد تم انشاء "معاليه ادوميم" كجزء من القدس جغرافيا وكجزء من الحلقة الامنية المحيطة بشرق القدس.

واشار غور الى ان المنطقة الصناعية في مستوطنة معاليه ادوميم والمعسكرات والمصانع الحربية المقامة حولها لم توضع هناك صدفة وانما من منطلق الحاجة لتامين دفاع قوي لشرقي القدس كما قال.

واضاف غور الذي يعتبر من المخططين العسكريين الاستراتيجيين في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة ان قيادة الجيش الاسرائيلي تعلق اهمية كبيرة على الدور الذي ستلعبه مستوطنة معاليه ادوميم بالمستقبل.

واضاف ولهذا كله يجب اعتبارها جزءا من القدس. تجدر الاشارة في هذا المجال الا ان غور يعتبر حلقة الاتصال المباشرة بين الحكومة الاسرائيلية من جهة وقادة المستوطنين من جهة اخرى وقد شهدت الفترة التي تلت توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي جولات قام بها غور الى مستوطنات الجولان.

وقد اتبع غور جولته لمستوطنة "معاليه ادوميم" بجولة اخرى قام بها لمستوطنات شمال البحر الميت بما في ذلك مستوطنة "فيرد بريحو" بيت معرافا وكيبوتس "الوغ" .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المستوطنتين الاخيرتين تدخلان في اطار الخارطة الجغرافية التي قدمها الفلسطينيون في طابا لحدود مدينة اريحا والبالغة مساحتها ٣٥٦كم مربع.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن غور تصريحات تجاوزت طمانة المستوطنين على مستقبل مستوطناتهم حيث اشار الى ان حكومته ترى في الحكم الذاتي اطارا محدودا لا يمكن تجاوزه وقال لقد اعد الجيش الاسرائيلي مجموعة من الاحتمالات لمنطقة الحكم الذاتي في اريحا الا ان هذه الاحتمالات والكلام لغور لا تتجاوز مدينة اريحا والمناطق القريبة لها.

واضاف: لم يتم تحديد الحدود النهائية الا انه مما لا شك فيه ان هذه الحدود والتي سيتم النقاش حولها في المفاوضات لن تشمل نصف غور الاردن.

من ناحية اخرى طالب المهندس الرئيسي في مستوطنة معاليه ادوميم طالب نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بتطوير البنية التحتية في المستوطنات المقامة في منطقة اريحا وقال ان هذا هو مقياس الحفاظ على المستوطنات.

■ جروزاليم بوست

الاسواق ALASWAQ
ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله .. (الإمام علي)
17 PLURALISM
WEDNESDAY 10 NOVEMBER, 1993 ISSUE NO 108

خطيئة الفنانات المحجبات



بقلم : فهمي هويدي

عندما اقترفت سهير البابلي "الجرم المشهور" سقطت في اعين بعض مثقفينا. فاكتشف احدهم، وهو ناقد كبير، ان نجمة المسرح الاولى لم تكمل تعليمها في معهد المسرح قبل اكثر من ٣٠ عاماً وان "وجهها مفتعل" و"زائف" وانها "مولعة بالاقنعة ولعب الادوار" ونبهنا صاحبنا الى انها اصبحت على مشارف الستين، ومن ثم فقد صارت واقفة بباب "الافول والنقصان" الامر الذي جعلها تتخلى عن شخصية "مدام سوكا" وتتحول الى "الحاجة سهير" (روز اليوسف ٦/٢٨)

ظهرت تلك الاكتشافات فجأة - ومصادفة - بعدما وقعت سهير البابلي في المحظور، وارتدت الحجاب.

تلك نموذج واحد للكتابات التي عبرت عن مشاعر الاستياء والاستهجان التي قوبل بها قرار الفنانة الكبيرة وكأنها ارتكبت خطيئة العمر، التي لن يغفرها لها تلك النفر من المثقفين - ومثل تلك الصفير الاعلامي ليس مقصوراً على السيدة سهير البابلي وحدها، لكنه مشهد تكرر مع كل فنانة اخرى ممن سبقتها على درب السعي الى مرضاة الله. حيث اصبح لدينا خطاب حاشد، تخصصت في بثه بعض المنابر الاعلامية، ما برح يمارس للتبكيت والغمز والتشهير بحق كل من سولت لها نفسها ان ترتدي الحجاب.

لياخذ الحجاب حجمه

خطاب الافتراء هذا يحتاج الى وقفة اثبات ومراجعة غيران لنا على هامش الموضوع عدة ملاحظات ربما كان مفيدا ان نسجلها قبل عرض القضية. وهي ملاحظات تتلخص فيما يلي:

● ان الامر كان يمكن ان ياخذ حجمه الطبيعي والعادي، ومن ثم يمر دون لغط او ضجيج، لولا تلك الحرب الاعلامية الشرسة والظالمة التي اعلنت ضد اولئك الفنانات الصابرات. وهي حرب لم تتورع عن النيل من سمعتهن وكرامتهن باساليب غير شريفة في بعض الاحيان الامر الذي لا بد ان يستفز الضمير الايماني، ناهيك عن مساسه بالمشاعر الاسلامية التي تراها واجبة الاحترام خصوصاً في مجتمع ينص دستوره على ان دينه الرسمي هو الاسلام.

● اننا مع ذلك لا نخفي تحفظاً على تلك الاولوية القصوى التي اصبحت تحتلها مسالة "الحجاب" في مجمل الحالة الاسلامية الراهنة، وكأنه اصبح حدا فاصلاً بين الاستقامة والانحراف او بين الايمان والكفر، والا نشك ولا نجادل في ان الحجاب ولجب اسلامي، الا ان هنالك ما هو اوجب منه. وهو شكل ومظهر لا تخفى دلالته الايجابية حقاً، لكن الجوهر يظل هو الاهم في ترتيب الاولويات والجوهر الذي اعنيه هو الخلق الكريم ومجمل الفضائل المتعارف عليها ولكي تتحقق المثل المنشودة بالتقاء المظهر والجوهر، الا ان القدر المتبقي ان المظهر وحده لا يكفي وهو مفهوم ادركته حركة الاخوان المسلمين في مصر مثلا في اواخر العشرينات التي عنيت بالتربية والسلوك ولا نعرف انها جعلت من الحجاب قضية ذات بال. ولكن المسالة اصبحت بتلك الاهمية في اجواء الفراغ الذي نشأ بعد ضرب الحركة الاسلامية وتغييبها، وفي ظل الخلل الذي اصاب ترتيب الاولويات في العمل والسلوك الاسلاميين.

● ان احداً لم يدع ولا يجب ان يدعي ان الفنانات المحجبات ذهبن بالخير كله فالخير قائم لدى الجميع وان تفاوتت درجاته، لكن غاية ما يمكن ان نشهد به لهن، انهن قطعن اشواطاً على طريق الخير تقدمن بها على غيرهن. ولا بد ان يقدر الجميع لهن انهن دفعن الكثير وضحين بالكثير راضيات محتسبات وما زلن يدفعن حتى هذه اللحظة ثمن اختيارهن من خلال ما يتعرضن له من حملات وملاحقات.

ان اعتزال الفنانات رغبة لا بد ان نحترم لكننا ما زلنا نامل في ان تقدم لنا الفنانات الملتزمات اللاتي ما زلن على استعداد للاسهام في العمل الفني نماذج من الفن الراقي الذي ينشدنه، بعدما عزفن عما هو مبتذل ورخيص، ولا مفر هنا من ان نتصارح منبهين الى ان ضغوطاً عدة تمارس على اولئك الفنانات لإجبارهن على الاعتزال طالما بقين ملتزمات بالحجاب اذ توصد الابواب في "وجوههن" كما في التليفزيون مثلا، ما تمسكن بموقفهن. ومن ثم فانهن يصبحن مخيرات بين خلع الحجاب والعمل، او ارتدائه والاعتزال الامر الذي يجعل اولئك الفنانات الاخيرات في موقف العزل وليس الاعتزال وهو موقف غير عادل وغير عاقل في ذات الوقت. فهو لا يخلو من تعسف وظلم من ناحية كما انه ينبي عن سلوك اجتماعي غير سوي من الناحية الثانية. واذ تعبر اولئك الفنانات عن ظاهرة حية ومتنامية في المجتمع فانه بدلا من ان تستوعب الظاهرة وتوظف بكفاءة ونكاء لتوسيع افاق الخير دفاعا عن الفضائل والمثل العليا نجد ان مؤسسات المجتمع تعمد الى الاصطدام بها وانكارها وذلك عين اللاعقل الذي نشير اليه.

● في هذا الصدد وبالمناسبة، فاننا نختلف مع المفهوم الذي قدمته للسيدة سهير البابلي في الحديث الذي نشر معها وتناولت فيه موضوع للفن الاسلامي فليس دقيقا انه فقط الذي يلتزم "بتقديم الكلمة الطيبة الصادقة ومدح الرسول وذكر الله ووصف الكون والترنم بالطبيعة، وتمجيد تاريخ اسلافنا الصالحين والتعبير عن التاريخ والتراث الاسلامي واحيائهما" (الشعب ٩٣/٦/٢٥). ونحن لا نتوقع ان تكون السيدة سهير قد حرصت على ان تقدم مفهوما دقيقاً لمعنى الفن الاسلامي ناهيك عن انها قد لا تكون في موقف يسمح لها بذلك بعد عشرة ايام فقط من الاعلان عن ارتدائها للحجاب، بل ربما كان الكلام هو راي المحررة التي اجرت الحديث باكثر منه راي الممثلة. مع ذلك وحتى لا يلتبس الامر على احد، فاننا نحسب ان مفهوم الفن الاسلامي يحتاج الى ضبط وتحديد اوضح، فالذي نسب الى السيدة سهير ربما صلح لان يكون مادة لبعض انواع الفنون، فضلاً عن ان منها ما هو اصلح كموضوعات للكتابة او الخطابة ونحن نذهب الى ان كل ما هو ايجابي وانساني وشريف يدخل في نطاق الفن الاسلامي، طالما تم التعبير عنه في حدود قيم الاسلام وبابه. واذا كان ابن القيم الاصولي الشهير قد ذكر انه "اذا ظهرت امارات الحق وقامت ادلة العدل واسعة وجملة باي شكل كان، فثم شرع الله ودينه ورضاه وامره" فيوسعنا ان نتبع المنهج ذاته والحديث عن الفن الاسلامي وتعريفه على النحو الموجز الذي قدمت.

اذا قلبنا صفحات ملف خطاب الافتراء سنجده حافلاً بمفاجات مثيرة، ومدهشة وقد قدر لي ان اجمع خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة قصاصات بلا حصر مما نشرته الصحف

والمجلات العربية خاصة حول الفنانات المحجبات تضمنت خليطا من التعليقات والاخبار والصور الكاريكاتورية التي "تفننت" في النيل من سمعة وكرامة اولئك الفنانات وهو خطاب لا تكاد تجد له مثيلاً في التاريخ الاسلامي الا في اوج الحملة "الكمالية" التي شنها اتباع اتاتورك في مستهل عشرينات القرن الحالي لتلويث كل ما هو منسوب الى الاسلام حتى في التقاليد والازياء وهي الحملة التي انتهت بالغاء الخلافة في ١٩٢٤ وملاحقة للقوانين الاسلامية واغتيال الحروف العربية واجبار الناس - تحت تهديد الاعدام - بارتداء الازياء الاوروبية، وتذكرنا تلك الحرب الاعلامية المعلنة ضد الفنانات المحجبات بتلك الحقبة الكئيبة التي لم تجرح الاسلام وتهتك حرمات المسلمين فقط ولكنها ايضا وبشكل اساسي مسخت الشخصية التركيبية وشوهت ضمير الامة الى مدى لم تبرأ منه الى الآن.

حين رجعت الى تلك القصاصات وجدت ان "دار روز اليوسف" لها الباع الاكبر في الحملة اذ بلغ نصيبها ٧٥٪ من الاسهامات بينما اسهمت المجلات والصحف الاخرى بما يوازي ٢٥٪ فقط. لاحظت ايضا ان "روز اليوسف" و"صباح الخير" تفردتا باستخدام سلاح الكاريكاتور الذي جعل المحجبات المنقبات خاصة مادة للسخرية والغمز.

وحين حاولت تصنيف تلك القصاصات حسب موضوعاتها، وجدت انها نسبت الى اولئك الفنانات اموراً عدة في مقدمتها ما يلي:

● انهن: تلقين اموالاً من الخارج لارتداء الحجاب والاشارات الى ذلك المعنى متكررة بصورة اتسمت بالالحاح، وفي هذا المعنى ذكر احد كبار الكتاب في زاويته اليومية ان الفنانة فاتن حمامة عرض عليها مبلغ كبير لهذا الغرض واشار الى انها لم تنف خبر العرض وانما تحفظت فقط على قيمته هل هو مليون ام ثلاثة ام سبعة ملايين دولار (!) - ثم خرجت احدى المذيعات بقصة ادعت فيها انها تلقت عرضاً ماليا لكي تتحجب ولكنها اعتذرت عن عدم قبوله وكبرت الحكاية حتى اضطرت بعض اولئك الفنانات للدفاع عن انفسهن في بيان نشرته الصحف قلن فيه انهن قبضن حقاً ولكن من الله سبحانه وتعالى. واستفزت الحملة احد الكتاب الاسلاميين ممن فاض بهم الكيل فانبرى قائلا انه حتى اذا افترضنا صحة المقولة فلماذا يغضب البعض اذا ما قبضت الواحدة وتغطت ولا يغضبون ولا تتحرك لديهم غيرة او حمية اذا ما قبضت وتعرت؟!(- محمد جلال كشك - مجلة اكتوبر - ٩٣/٦/٢٠)

المفارقة اللافتة للنظر ان جهدا من اي نوع لم يبذل للتحقق من صحة الكلام خصوصاً وان اختلاقاً من ذلك النوع لا ينبغي السكوت عليه من جانب اي جهة مسؤولة وانما ترك سيف الاتهام مشهراً على كل الرقاب، لكي تبقى مظنة "القبض" تلاحق الجميع بغير استثناء.

ورغم ان اكثرهن اتخذن قرارهن وهن في اوج المجد والشهرة الا ان خطاب الافتراء يلح على انهم فشلن في رحلة الفن وان الناجحات منهن انتهى عمرهن الافتراضي، فلم يجدن بدا من التحجب والاعتزال. وفي هذا الباب كتب كلام كثير، لكي يعطى ذات الانطباع وهو انه لم يكن لديهن خيار آخر، حيث الحجاب والتذرع بالاعتزال هما الذريعة المناسبة المفضلة في الموسم الراهن للهرب من الفشل ومن اثر الشيخوخة ومن ثم فليس فيه ايضاً شيء لوجه الله.

ان الامر لا علاقة له بالدين، ولكنه "دور" جديد يقمن بتمثيله سواء للفت الانظار او لاستخدام الورقة الرابحة. وبلغ الامر باحدهم ان كتب مقالاً تحت عنوان "الاسلام هو الحل" في جريدة الاهالي (عدد ٩٢/١٠/٢٧) تخيل فيه صورا واوضاعاً للمسلمين مسكونة كلها بالنفاق وفي سياق وصفه جلسة لعدد من مفكريهم يحتسون فيها الويسكي والنبيذ (!) ذكر ان سيدة محجبة دخلت عليهم، الامر الذي اصاب الحاضرين لرؤية حجابها من الذعر ما جعلهم يبادرون باخفاء كؤوسهم .. غير انها سرعان ما ردت الى الجميع طمانينتهم، حين خلعت طرحتها وعباءتها جانباً بحركة سريعة وبرزت في "مايكروجيب" يكشف عن معظم مفاتنها، وطلبت لنفسها من صاحب الدار كاسا من الويسكي دون ماء او صودا (!) - قال صاحبنا في حكاية لم يصدق بصره حين اكتشف ان تلك المحجبة اللعوب هي الممثلة الشهيرة عزيزة بركات التي قرانا مؤخراً في الصحف نبأ اعتزالها الفن لاسباب بيتية، وعزيزة بركات هو اسم وهمي طبعاً يرمز الى الجميع والاهم منه هو الصورة المرسومة التي لا تحتاج الى مزيد بيان.

● انها مؤامرة لتفريغ الحياة الفنية في مصر لصالح بيروت ودمشق بحيث تختفي العناصر الفنية المختلفة وتدعى الى الاعتزال لضرب مكانة مصر الفنية، كما ضربت السياحة وقد اشار الى هذا المعنى المخرج جلال للشرقاوي في حديث اجرته معه اخيراً مجلة صباح الخير (عدد اول تموز "يوليو") بمناسبة اعتزال السيدة سهير البابلي التي كانت بطلة مسرحية "عطية الارهابية" التي قام باخراجها. وقد كرر الشرقاوي ذات المعنى في كلام له نشرته الكواكب (٧/٦) تحت عنوان: هذه مؤامرة على الفن في مصر!

انها مقدمة لسحب اولئك الفنانات الى جماعات التطرف والارهاب وقد تكفلت بذلك الصور الكاريكاتورية العديدة التي ظهرت في ذلك السياق الى ان كتب احد الصحفيين مؤخراً متمنيا على سهير البابلي الا يتقلب دورها في مسرحية "ريا وسكينة" من الهزل الى الجد (!) بعدما تساءل في عنوان رسالة وجهها اليها عما اذا كان ارتداؤها الحجاب هو بداية دورها التراجيدي (الماساوي) صباح الخير ٩٣/٧/١.

على صعيد آخر فقد كانت الاخبار المفتعلة والمسمومة وسيلة اخرى في الحرب المستمرة ضد الفنانات المحجبات، فمرة ينشر خبر عن فنانة اختارت ان ترتدي النقاب يزعم انها ستشترك في "فيلم راقص" ومرة يقال عن اخرى انها تزوجت سرا من داعية بالاسكندرية وفي مرة ثالثة يقال ان احداهن شوهدت تتحدث مع فتاة في متجر "سوبر ماركت" بحي الزمالك فغضبت ام الفتاة وسارعت الى جذبها بعيدا اتقاء "شرها"! في خبر آخر قيل ان فندقا "خمس نجوم" يطالب فنانة من المعتزلات بقيمة فواتير الويسكي التي استهلكتها حين استاجرت غرفة بالفندق لاستقبال زبائنها! بعد ذلك تابعنا فتنة افتعلتها احدى المجلات داخل اسرة فنية ونشرت المجلة خطابا لسيدة من اعضاء تلك الاسرة اتهمت فيه شقيقة لها معتزلة بانها طلقت رجلا من زوجته وبناتها تتاجر بالحجاب الى غير ذلك من التفاصيل التي هتكت اسرار الاسرة وخصوصياتها.

تلك مجرد نماذج لذلك الخطاب الذي حفل بكل ما يخطر على البال من صور الاساءة والمهانة لشخوص الفنانات المحجبات من ناحية، فضلاً عن الاساءة للحجاب ذاته الذي وصف مرة على غلاف احدى المجلات بانه "حجاب للعقل" بينما نشر آخر مقالاً يندد به تحت عنوان: الحجاب اكتئاب.

الموقف في مجمله لا بد ان يثير دهشة المرء وحفيظته خصوصاً في مجتمع ينص دستور الدولة فيه على ان دينها الرسمي هو الاسلام لسنا نرى سبباً موضوعياً مقنعاً لتوجيه تلك الحملة التي لا نحسبها معبرة عن غيرة على الفن او على الوطن او على القانون والدستور ناهيك عن الفضيلة او اي قيمة اساسية من اي نوع.

يزيد من دهشتنا ان بعضـا من الذين يشاركون في الحملة يقفون في صف المنادين بالحرية والتعددية ومنهم من دأب على وعظنا في اهمية القبول بالآخر وهي معايير لو اخذت ماخذ الجد لافسحت مكانا مقدراً للمحجبات فنانات وغير فنانات لكنهم في هذا الموقف وازاء الحالة الاسلامية عموما يبدون استعداداً مذهلاً للتنازل عما يدعونه ويتحازون بصورة مخجلة الى مصادرة الحرية والى تمكين الشمولية وقهر الآخر.

ليس صحيحاً ان احداً من الناقدين اقلقته مسالة الاعتزال اذا استثنينا ما قاله الاستاذ بكر الشرقاوي، ومن ثم قلعلنا لا نبالغ اذا قلنا انها مشكلة مع الحجاب وليست مع الاحتجاب وان شئت الدقة فقل انها امتداد للاشتباك الراهن مع ما يرمز اليه الحجاب ويدل عليه وهو خطا فادح وقع فيه هؤلاء واضر بهم فمن زايدوا على حدود الاشتباك الراهن، الذي هو في الاصل ضد التطرف والارهاب، حتى جرحوا حدود التدين ذاته. لم يسيئوا الى التعاليم فقط، وانما اساءوا الى قضيتهم ذاتها، من حيث انهم اثاروا رد فعل مضاداً لما اساءوا اليه. فكلما اشتد هجومهم على الفنانات المحجبات اثاروا تعاطفاً معهن، واشاعوا استياء من موقفهم هم. ولدي كم معتبر من الخطابات يسال بعض اصحابها في حيرة: لماذا يحاربون الحجاب والمحجبات؟ ولمصلحة من؟

اكاد اذهب الى القول بان تلك الحملة اساءت الى موقف الدولة ذاته لان خطاب الافتراء على الحجاب يبث على صفحات مطبوعات "قومية" ولها صلة نسب بالحزب الوطني الحاكم ويفترض انها خاضعة لاشراف المجلس الاعلى للصحافة.

قد نطلب الكثير اذا دعونا الى التعامل مع القضية بشيء من الورع لكننا لا نستطيع ان نكتم شهادة بان هذه الحملة تمثل نوعاً من التطرف الذي ينبغي الحذر من الانسياق وراءه من ثم فلسنا ندعو في اللحظة الراهنة الى اكثر من الاعتدال وتوخي الاتزان والحكمة.

واذا كان البعض لا يهمه كثيراً امر الدين، فان هذا الذي ندعو اليه من شانه ان يستقيم به امر الدنيا التي هي غاية البعض ومبلغ علمهم!

بعد اتفاق غزة اريحا

هل تفقد مصر مكانتها الاستراتيجية في المنطقة

كتب - محمد عصمت

بعد توقيع اتفاق غزة - اريحا ، وزيادة التوقعات حول قرب توقيع اتفاق سوري - اسرائيلي - ارتفعت حدة التكهنات حول تقلص دور مصر في المنطقة واضمحلال اهميتها الاستراتيجية في ضوء المشاريع الاميركية الجديدة بانشاء ما يسمى «نظام» شرق اوسطي يكون بديلا عن النظام الاقليمي العربي القديم الذي افل نجمه بصورة نهائية مع السقوط الذريع للنموذج الاشتراكي فيما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي .

وعلى ضوء المتغيرات المنتظر تراكمها في المنطقة جاءت الدراسة الاخيرة للدكتور عبد المنعم سعيد الخبير بمركز دراسات الاهرام لتحاول «اعادة رسم» للخريطةالسياسية في المنطقة وتحديد الدور المصري المنتظر من الناحية الاستراتيجية .وتشير الدراسة في بدايتها الى ان مصر كانت من اكثر دول العالم الثالث «حساسية» للتغيرات في النظام الدولي ومن اكثرها تاثيرا فيه والتي تمثلت في تاثرها بالتغيرات التي واكبت النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية ورفضها للاهداف وللنموذج الغربي للتنمية الاقتصادية والسياسية والاخذ بنظام الحزب الواحد والسياسات الاشتراكية في الستينات انعكاسا لشعارات حركات التحرير الوطني .

وخلال السبعينات شكلت مصر عبر اخذها بسياسات الانفتاح الاقتصادي والتعددية السياسية وتنمية القطاع الخاص استجابة مبكرة للازمة العالمية للنظام الاشتراكي التي بدات في الظهور في النصف الثاني من السبعينات ..

ويشير الدكتور سعيد الى ان الدور المصري الاستراتيجي شهد تغيرا لاول مرة في التاريخ الحديث بسبب الثورة النفطية التي نقلت الثقل الاقتصادي في المنطقة الى الخليج ومعه بعض التاثير في الاوضاع المالية والسياسية العالمية ، مع تغير معادلة التوازن العسكري في المنطقة لصالح سوريا والعراق وايران اضافة لاسرائيل ورغم تلك فان الوضع الاستراتيجي المصري ظل على اهميته وحيويته من خلال تنشيط الدور المصري في اثناء الحرب الباردة الثانية التي انلعت بين اميركا والاتحاد السوفياتي في النصف الثاني من الثمانينات .. ثم من خلال دورها في الحفاظ على امن الخليج وخاصة خلال الثماني سنوات التي انلعت بين اميركا والاتحاد السوفياتي في النصف الثاني من الثمانينات .. ثم من خلال دورها في الحفاظ على امن الخليج وخاصة خلال الثماني سنوات التي استغرقتها الحرب العراقية الايرانية ، ثم من خلال دورها في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط واخيرا من خلال دورها في منطقة القرن الافريقي بموقعها .

ورغم ان هذه الظروف الاربعة حافظت على الدور الاستراتيجي المصري واهميته في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والذي ادى الى تدفق المعونات الاميركية والغربية والعربية الى مصر وخفض ديونها الى النصف وهو ما لم يتيسر لاي دولة اخرى في العالم الثالث على الاطلاق .. الا ان الاعوام الثلاثة الاخيرة بدات تفرز معطيات جديدة تهدر اهمية مصر الاستراتيجية . اهمها انتهاء الحرب الباردة مع تفكك الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية بما تبع ذلك من وجود منافس قوي لمصر في مجال كسب المعونات من الدول الغربية وحتى الدول العربية النفطية ، تمثل في الدول الشيوعية السابقة .

كما ان امن الخليج وحمايته من التهديدات استقر على شكل اتفاقيات امنية ثنائية بين دول الخليج منفردة والولايات المتحدة الاميركية في نفس الوقت الذي تضاءل فيه الدور المصري في القرن الافريقي مع سقوط الحكم الشيوعي في اثيوبيا وانتشار الفقر والمجاعة والحروب الاهلية في دول المنطقة كلها .

كما جاء الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وبعده الاتفاق الاردني - الاسرائيلي لكي يؤذننا بمرحلة يتقلص فيها دور مصر بعد ان فتحت الاطراف خطوط اتصال مباشرة فيما بينها وبينها وبين الولايات الاميركية

والسؤال يطرح نفسه : هل يعني كل هذا انتهاء الدور الاستراتيجي لمصر في المنطقة ؟!

الدكتور سعيد يجيب بالنفي ويشير الى ان هذا الدور في طريقه للتقلص بفعل تراجع الظروف التي اعتمدت عليها مصر في تعظيم مكانتها الاقليمية والدولية ، وهو ما يفرض عليها اعادة بعث هذه المكانة الاستراتيجية من خلال بعث حقيقي لعناصر القوة المصرية والذي يتمثل بداية في توفير نموذج سياسي واقتصادي واجتماعي يكون له اشعاعاته المؤثرة خارج مصر . وهو امر لن يتاتى الا بتبني مصر لمهمة اساسية تتمثل في سرعة الالتحاق بعضوية نادي الدول الصناعية الجديدة بكل ما يعنيه ذلك من تحولات سياسية تستهدف اقامة نظام ديمقراطي راسخ داخليا .. ورغم ان الدكتور سعيد يعترف صراحة بان الدور المصري سياخذ في التقلص التدريجي اذا ما نجحت عملية السلام في الشرق الاوسط الا انه يؤكد على عدد من العوامل التي يمكنها مواجهة هذا التقلص وهي :

السوق المصري المتسع الذي يعد احد عناصر القوة الرئيسية لمصر من حيث رغبة اطراف عديدة في النفاذ اليها حيث ينتظر زيادة قيمة ما تستورده مصر رغم وصوله الى ١١ مليار دولار سنويا .

الاستفادة من الترتيبات الاقتصادية التي تربط ما بين «اسرائيل - فلسطين الاردن» وخاصة في مجال التعاون بينها وبين شمال سيناء .

خلق مناطق تكامل اقتصادي مع ليبيا والسودان .

العمل على زيادة القيمة الاستراتيجية لقناة السويس وخط سوميد ، لنقل الغاز في مواجهة المشروعات المطروحة بنقل الغاز الطبيعي من الخليج الى اوروبا عبر حيفا وغزة.

الاستفادة من مياه النيل بمده عبر انابيب الى سيناء حتى قطاع غزة .

الحفاظ على الرابطة العربية والسعي لتعزيزها بمشروعات اقتصادية ناجحة ومستقرة .

الافتتاحية

فخر الحسين وفخرنا

فخر الحسين بان يكون اردنيا هو فخر لكل اردني واردنية، بعد ان عبرنا مع قائد الوطن يوم انتخاب الى ايام عندما تجدد اختيارنا، ستجدنا كما عهدتنا اهلا لاردن حجمه بحجم عمق حنكة قيادته وبصيرة شعبه وارادة ابناء الوطن وبناته.

لقد تلقت الدنيا كلها امس رسالتنا المختصرة المفيدة، اردنيون يقود مسيرتهم هاشميون اعدوا لكل حادث حديث ولكل ظرف ما يثبت بعد نظرهم وقدرتهم على التعامل مع المستجدات والاحداث من موقع المرابطة التي لا تلين والثبات الذي لا يتلون وقد عاد الحسين امس وهو يتحدث عن افاق المسيرة القدوة لاهل وعشيرة، للتاكيد لمن يودون معاودة التاكد والاستنتاج، على ان الاردن هو وطن الاسرة الواحدة الملتزمة بالديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان، وان الاردنيين قد ربطوا العهد وسيوفون بالوعد بان يكون البلد نموذجا يقتدى في اوطان العرب.

واذا كان الناخبون قد لبوا نداء الحسين ليختاروا مجلسا نيابيا يعكس مشاعر الاسرة الاردنية استجابة لنداء الانسان قائد الوطن، فانهم اذ جددوا البيعة للقائد الذي قاد اسرته عبر سنين طويلة حافلة بالاحداث والخطوب التي كان الاردن اهلا لها ومعارك بناء جعلت من بلدنا مفخرة في محيطه، لم يفعلوا سوى ما املاه عليهم ضمير انسان يعلم ان بناء الاوطان والحفاظ عليها والرقي بها، في ظروف وطن كالاردن هي مسؤولية تحتاج الى نوع خاص من الرجال الرجال الذين قالوا فصدقوا ووعدوا فأوفوا.

ان المرحلة المقبلة التي تحمل معها تحديات من نوع جديد تتطلب من كل الاردنيين والاردنيات ان يستعدوا لمسؤولياتها متسلحين بالحلم والعمل. واذا كانت منطقتنا مقبلة على استقرار بعد طول معاناة واضطراب، فان توجيه طاقاتنا الى معركة التنمية والبناء هو مسؤولية كل مواطن في مجتمع اختار الديمقراطية نهجا والمشاركة في تحمل المسؤوليات اسلوب حكم ونمط ادارة شؤون حياة، ان تسارع الاحداث من حولنا وتطلع الانظار الى دورنا، الذي لم يكن الا رائدا في محيطه، يتطلب ان لا نبدد جهدا ولا نضيع وقتا في اعلاء بنيان المؤسسات التي تتناسب مع زمن جديد نراهن ان نكون فيه كما كنا دائما، طلائع نموذج يحتذى وقدوة تقتدى ويظل الاردن محط انظار الذين يطمحون لاستلهام نماذج بناء الاوطان بغض النظر عن قلة امكانات او ظروف.

● «الاسواق»

مع النواب الجدد نتوقع تعزيزا «للحرية الاقتصادية»

المهمة الرئيسية امام مجلس النواب الجديد هي مهمة اقتصادية قبل ان تكون سياسية، وبالرغم من ادراكنا التام، بان الاقتصاد والسياسة هما وجهان لعملة واحدة ولا يجوز الفصل بينهما، الا ان ما نقصده هنا هو القرار الاقتصادي المتقدم على القرار السياسي، وما نقصده ايضا هو لعب الورقة السياسية بوحي من المصالح الاقتصادية.

فالموقف والظروف وكل المعطيات لم تعد تسمح الا ان يتقدم القرار الاقتصادي على القرار السياسي، ولم تعد تسمح الا ان يكون التوجه الاقتصادي فاعلا ومؤثرا باتجاه تعميق الديمقراطية الاقتصادية وحرية العمل والحركة وانتقال السلع والخدمات ورؤوس الاموال، ولم تعد تسمح ايضا الا ان تستند العقلية التشريعية في مجلس النواب الى ثوابت النهج غير التدخلي والى شواخص العمل الاقتصادي الحر.

ومن هنا فاننا نتوقع من مجلس النواب ان يناقش المسائل التشريعية الاقتصادية بعقل مفتوح وقلب مفتوح وان يكون عونا في ايجاد التشريعات التي تنظم الحياة الاقتصادية ولا تتدخل فيها وان يكون عونا في ان تناقش الامور الاقتصادية بموضوعية ووفق ايجابياتها وسلبياتها الحقيقية.

فاملنا كبير في ان تشهد قبة البرلمان تقنية جديدة متطورة في مناقشة قانون الموازنة، وهو اول امتحان يواجه مجلس النواب المنتخب، واملنا كبير ايضا في ان يناقش قانون الموازنة ليس من خلال عرض جملة من المطالب لا يمكن ان يكون مجالها مثل هذا القانون، بل ان تحدد توجهات هذا القانون وبالتالي السمات الرئيسية للسياسة المالية من حيث ادوات هذه السياسة والمتمثلة في سياسة الانفاق العام والايراد والجهاز الضريبي والدين العام الداخلي والخارجي وجهاز الاثمان، فيكون النقاش متركزا على ثوابت الموازنة العامة وتوجهات السياسة المالية ومدى انسجام هذه الثوابت وبالتالي هذه السياسة مع السياسة الاقتصادية.

المطلوب ان يطور النقاش الاقتصادي فيرتفع الى مستوى التحدي الاقتصادي، والمطلوب ان نتجاوز مرحلة لن نناقش تدخلية او عدم تدخلية الدولة في مجريات الامور الاقتصادية، فالظرف الاقتصادي الذي نواجهه وكذلك طبيعة المستجدات المفروضة انما تستلزم ان نشب عن طوق هذه الجدلية غير المنسجمة مع مجريات الامور على ارض الواقع، والمطلوب اخيرا ان ترتفع سوية تشريعاتنا المالية الى ما يتفق وطبيعة المرحلة الاقتصادية الراهنة والمستقبلية باعتبار ان هذه التشريعات هي التاطير الذي يحكم سير الحياة الاقتصادية.

فالى نوابنا الافاضل كل تحية وتهنئة واحترام، والى نوابنا الافاضل نقول ايضا لا تخذلوا القرار الاقتصادي الحر ولا تكونوا الا عونا له وسندا على تاطيره تشريعيا.

● «الاسواق»

رسالة الى السيدة توجان فيصل المكرمة

صديقتي العزيزة:

غمرنا الحبور والنشوة لنجاحك في المجلس النيابي، فانت اول امراة شقت الطريق البور الوعر وارست للامراة مكانا في تمثيل الشعب، بعد ان اقصيت عن الحياة العامة قرونا طويلة بفعل التخلف والجهل.

كان للامراة دور مميز في التاريخ العربي وظهرت الملكة زنوبيا مؤسسة اول امبراطورية عربية والملكة (ماوية) التي رفضت هيمنة البيزنطيين كما كان للامراة دور مميز في عالم الادب والنضال الاجتماعي امثال الخنساء وغزالة والدة المناضل الصلب الوليد بن طريف.

ولكن حين سقطنا تحت اقدام الفرس والسلاجقة والمماليك والاتراك سقطت قيم عربية كثيرة الى جانب السقوط السياسي وبالنتيجة سقطت الامراة العربية نتيجة هيمنة مفاهيم ومعتقدات بالية سخيفة.

واليوم.. ها ان الصديقة المناضلة المستنيرة توجان فيصل تتبوأ مركزا في مجلس الشعب كممثلة عن الشعب.. فهي (نائبة) لاصدقائها ومبغضيها.. هي نائبة اي وكيلة عن اصدقائها.. وهي نائبة اي مصيبة بالنسبة الى مبغضيها.. وربما تتحول النائبة توجان الى نوائب الى مبغضيها.

على اي حال، يا توجان.. امامك مهمة صعبة جدا جدا.. عليك ان تثبتي للخصوم ان الامراة ليست ضلعا قاصرا وليست ناقصة العقل وانها كاملة الشخصية والاهلية.

وانها.. كما كانت حواء امنا.. واهبة الحياة او مانحة الحياة كما يدل معنى اسمها في اللغة الارامية.. وارجو ان تلاحظي التماثل بين كلمة "حواء" و حيوة، اي الحياة.

سيكون لادائك في مجلس الامة اثر حاسم في تقرير: هل ننتخب مزيدا من النساء النائبات في البرلمان.. ام نكفر عن خطيئة انتخاب توجان؟

وانا واثق من انك مجرد بداية.. وستشهد السنوات القادمة مزيدا من الحضور النسائي في مجلس النواب.. لانك ستكونين متميزة وستدهشين الجميع بجسارتك وسعة افقك وعمق ثقافتك.. وسيقول الكثيرون من الخصوم.. ليس عبثا ان انث العرب الشمس، اي جعلوها مؤنثة بحيث تصبح حواء (الحياة) والشمس (النور) انثيين!

قبل نحو ثلاثة عقود نجحت المحامية المغربية جيزيل حليمي ان تتبوا مركزا مرموقا في نقابة محامي باريس وان تصبح عضوا في الجمعية الوطنية (المجلس التشريعي) الفرنسي. ويومها قال لها صديق مخلص:

يا جيزيل انت امام امتحان صعب امام الرجل الذي مايزال يرفض الانثى: فان انت احسنت قالوا: هل يصمد احد امام جمال الامراة، وان انت فشلت قالوا: الحق علينا.. فقد اخترنا امراة.. وماذا يرجى من الامراة؟

انت وحدك التي تقررين: اما ان تفرحي الاصدقاء او ان تفرحي الخصوم

.. اعداء فكرك وسلوكك..

اما انا واصدقاؤك فثقتنا بك كبيرة.. ومستعدون للرهان عليك.. وواثقون اننا نراهن على الفرس الفائزة.

مبروك لك الفوز.. فقد فرحنا بنجاحك مقدار فرحنا بنجاح تسعة وسبعين نائبا.. فانت اعدت لنا الجزء الضائع الذي نبحث عنه ولهذا فان فرحنا بك مضاعف.

ولك محبتي واحترامي وتقديري

● المحامي سليم الصويص

الأسواق
ALASWAQ

وجهاً لوجه

الاستسلام مُنطقاً !

لم اصادف ، حتى الآن ، لا بشكل شخصي ، ولا من خلال الندوات التي حضرت او المحاضرات التي سمعت ، او المقالات التي قرات . . . لم أصادف واحدا من انصار اتفاق (غزة – اريحا) لم يعترف بأن هذا الاتفاق سيئ وناقص ولا يحقق الحد الأدنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومع ذلك ، وبالرغم من ذلك ، فكل الذين قبلوا بالاتفاق او وافقوا عليه يريدون من الجميع أن يقبلوا به ويوافقوا عليه وهو ما هو عليه من سيئات ونواقص . لماذا ؟ لانه لا يوجد غيره ، او لان العالم يؤيده ، او لانه اصبح حقيقة واقعة ! واذا لم نفعل ما يطلبونه نكون غير واقعيين او متخلفين او غير حضاريين او منبريين!

لناخذ مثلا واحدا من اولئك الدعاة . كتب احد المفكرين الفلسطينيين الكبار في احدى الصحف اليومية الاردنية ، وعلى صدر الصفحة الاولى، مقالا يدعو فيه الى تأييد الاتفاق ، يقول :

"لاشك ان اتفاق السلام الذي انتج الواقع الذي نحن فيه ، هو اتفاق ناقص ومبتور ودون الحد الادنى من المطالب الفلسطينية ، ويخرق الاجماع العربي وشروط الحل الشامل . لكنه ما كان ليختلف كثيرا ، من حيث الجوهر ، عن اي اتفاق اخر كان يمكن عقده بشروط افضل" ! ثم يقول : " ولاشك ايضا ان الشعب الفلسطيني ، بغالبيته ، يعارض هذا الاتفاق بشكل او بآخر . لكن هناك نوعين من المعارضة : معارضة ترفض مجابهة هذا الواقع . . . وتصر على التمسك بموقف منبري . ومعارضة تجابه الواقع وتلتزم بمسلك عملي يهدف الى انقاذ ما يمكن انقاذه . . . " !

هكذا ، كل اعتراف تتبعه (لكن) فتجبّ ما قبلها . فكل المساوئ التي يعددها المفكر الكبير لا تجعله يختلف عن اي اتفاق اخر يعقد في ظروف افضل ! كيف ذلك ؟ ومن قال ان المشكلة في هذا الاتفاق بالذات وانها ليست في سوء الاتفاق ؟ ومن قال ان من يرفض هذا الاتفاق لسوئه مفروض فيه ان يوافق على اتفاق آخر بمثل سوئه ؟! ثم كيف يعقد اتفاق آخر في ظروف أفضل ويكون في سوء هذا الاتفاق السيئ الذي يبرر عقده بسوء الظروف التي عقد فيها ؟!

هكذا أيضا ، تصبح المعارضة معارضتين ويصبح للكلمة معنى وضده . فالمعارضة التي ترفض المجابهة هي المعارضة كما يفهمها الناس جميعا ، اي الذين يرفضون الاتفاق ولا يقبلون به . أما المعارضة الثانية ، فهي معارضة ايجابية وهي تعني القابلين بالاتفاق .

هذا يعني انه أصبح لكلمة المعارضة ، معنيان : الرفض والقبول ولكن بعد ان استبدلت المواقع . المعارضة الحقيقية تعني الانخراط في الاتفاق لتحسين شروطه ولانقاذ ما يمكن إنقاذه . ببساطة المعارضة الحقيقية تعني الموافقة والقبول !

اي منطق هذا ؟ هل هو المنطق بعد ان استحال الى شكل فارغ ، ام هو الاستسلام في شكل منطقي ؟ هل هذه لغة العقل في مخاطبة الواقع ، ام الواقع بعد ان سيطر على العقل فاخضعه لقواعده فانتج الاستسلام المنطق ؟!

يقولون : أصبح الاتفاق حقيقة سياسية واقعة ، ولابد من التعاطي معه . ومن قال ان التعاطي مع الحقائق السياسية الواقعية لا يكون إلا بالتسليم لها والقبول بها ؟ ألم تكن (اسرائيل) نفسها حقيقة سياسية واقعية منذ ١٩٤٨ ؟ ومع ذلك قضينا ما يقرب من نصف قرن نرفضها . هل كنا مخطئين ؟ لا لم نكن مخطئين. هل فشلنا ؟ نعم فشلنا . لكن الفشل لا يعني التسليم ولا يجعل الاستسلام خيارا وحيدا .

ثم يخرجون لك الورقة الأخيرة ، الجوكر ، فيسألون : ما هو البديل؟

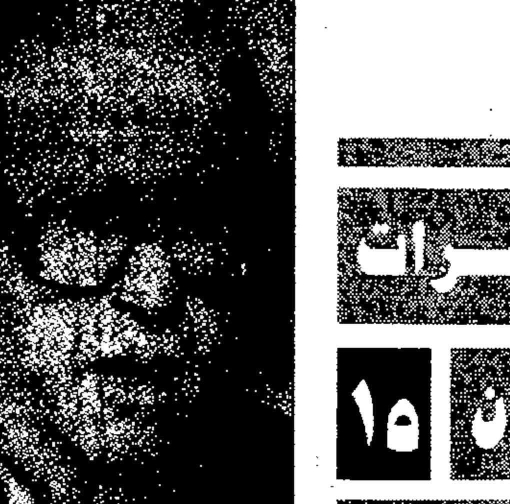
بديل القبول هو الرفض . ويبقى البحث محصورا كيف نرفض ، باية وسائل . ألم تكن الانتفاضة بديلا ؟ لقد كانت ولا تزال ممكنة ، ولو لم يحشرها اصحاب الاتفاق في سقف سياسي محدود بحجج شتى ، لانتصرت الآن . حشروها ليثبتوا عجز البدائل ، وليواجهونا بعد ذلك بسؤالهم الذي يعتقدون انه معجز ، وهو ليس كذلك البتة .

وباختصار ، لاحاجة للاستسلام الى المنطق . والذين يوافقون على اتفاق (غزة – اريحا) عليهم ان يقولوا لنا ببساطة : نحن نوافق عليه لاننا تعبنا ، لان مصالح الفئات التي نمثلها تتفق مع بنوده ، او اي شيء من هذا القبيل.

وعلى الذين يعارضون ان يبحثوا في وسائل وأشكال وأساليب النضال لإسقاطه .

● عوني صادق

مذكرات أبا ايبان ١٥



اسرائيل .. فكرة . تنفيذ .. « دولة »

المقاومة الفلسطينية أخطر بكثير من الجيوش العربية

استخباراتنا لم تتوقع حرب ٧٣

ابا ايبان نشا وترعرع في صفوف الحركة الصهيونية وكان عضوا فاعلا فيها ... لعب ادوارا كثيرة وكبيرة لتنفيذ مخطط اغتصاب فلسطين ... وقبل الرسميات وشغره لمنصب وزير خارجية للكيان تجول الكثير وحمل السلاح لدعم ما لم يقتنع به كما يعترف في مذكراته التالية ... ولعل من المفيد التركيز قبل قراءة هذه المذكرات القول بان ايبان كان قبل اغتصاب فلسطين مسؤولا عن الاعلام الصهيوني والترويج لاكاذيبه ... ومن فمك ادينك .. فهو يعترف بان الدفاع عن امور كاذبة وغير مقنعة هو امر اساسي في الايمان الصهيوني ولعله في مذكراته هذه يمارس فعلا هذه المقولة فهو يكذب تارة ويصدق اخرى ويتفاوت الكذب والصدق فيما كتب بدرجات كبيرة ، ولكنه يريد اقناع من يقرأ بان هناك ملحمة تاريخية لم يشهدها العالم كانت وراء قيام «اسرائيل» ، وانه كان احد ابطال هذه الملحمة .

الجديد في هذه المذكرات ما يكشف عنه ايبان حين يتحدث عن استراتيجية اميركية واسرائيلية جديدة وضعت بعد التطورات التي شهدها العالم مؤخرا وخاصة خلال وبعد عام ١٩٩٠ .هذه الاستراتيجية تقوم على اساس بناء الدول الاقليمية المتداخل والذي يضم عدة قوميات في المنطقة – الشرق الاوسط- لان ذلك سيحقق لاسرائيل ما لم تحققه القوة العسكرية . ايبان يتجول في مذكراته ويقيم في عدة محطات هامة وغير هامة ويقول عن غزو لبنان انه استهدف اقناع الفلسطينيين بان الاردن هو وطنهم والقضاء على هويتهم القومية .. ولكن هذا الهدف لم يتحقق لعدة اسباب ... فسقط المخطط وسقط بعده واضعه وزير الحرب الاسرائيلية السابق اريل شارون .

الانتفاضة من وجهة نظر ايبان كانت ردا على هذه المخططات الاسرائيلية ولم تنطلق عام ١٩٨٧ بل كانت كامنة في قلوب وعقول الفلسطينيين وهي موجودة قبل انطلاقتها ولكنها كانت عود الثقاب الذي حرق حطب الياس الفلسطيني .

في هذه المذكرات الكثير والكثير ولكن ايبان يريد من الفلسطينيين بالذات ان يندموا لانهم لم يقبلوا بما عرض عليهم سابقا ولكنه يناقض نفسه حين يقول لا يوجد شعب اخر غير اليهود في ارض اسرائيل .. ولكي يزيد الندم مرارة امام الواقع الذي نعيش يقول ايبان : لو قبل الفلسطينيون صيغة كامب ديفيد لكانوا يحتفلون الان بذكرى استقلال دولتهم ؟!

قادرون على الوصول الى أي هدف في جميع الدول العربية



● اضطراب سياسي

وعلى صعيد الجبهة الداخلية ، كانت هناك حالة من الاضطراب ، فحزب العمل كان يصوغ خططه للتنمية في الضفة الغربية وسيناء للسنوات الاربع القادمة ، وكان معظم وزراء العمل مترددين في الذهاب الى ما بعد السياسات الاختيارية والحذرة التي اتبعناها منذ ١٩٦٧ ، كما ان عدة مئات فقط من الاسرائيليين هم الذين بنوا انفسهم ما بعد خطوط الهدنة القديمة ، معظمهم في القدس او على مقربة من الحدود السابقة حيث بدا ان لدينا احتمالا بتغيير اقليمي طفيف بموجب اتفاقية سلام .

ولم يكن ثمة هدف يستدعي اجراء صيغ مثيرة للضجة لاهداف اتفاق طويل المدى فالحكومة الاسرائيلية كانت تحكم سيطرتها بالكامل وبامكانها التحرك تجريبيا حسبما تملي الظروف .

خلال الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٦٩ اشرف على ادارة دايان للمناطق المحتلة حينئذ لجنة وزارية تحت رئاسة رئيس الوزراء لكن مع وفاة اشكول ، وعندما تولت جولدا مائير السلطة ، حلت هذه اللجنة ، واحتفظ دايان في المقابل بسيطرته الفردية على مليون عربي تحت الحكم العسكري وكان من الممكن بالطبع هزيمة بعض هذه المقترحات عن طريق غالبية حكومية لكن كان دائما خوف من ان يؤدي تكرار ذلك الى احتمال استناده على الدعم الكافي لاعضاء الكنيست لتدمير غالبية الحكومة واعتاد احد الوزراء ذوي النفوذ ان يقول لي في حوار خاص بيننا «ان غالبية حكومية بدون دايان ليست في الواقع غالبية»

توقعات خاطئة

واعتقد مستشارونا العسكريون انه مع عدم توفر فرصة التفوق الجوي فان مصر لن تخاطر باقتحام قناة السويس وتحصينات بارليف ، وبدا ان خبراء الاستخبارات الاميركيين قد اكدوا وجهة النظر الاسرائيلية وكان كيسنجر هادئا وبالرغم من ذلك ، اعرب عن شكوكه في امكانية تمتع اسرائيل بوقف اطلاق نار مستقر لفترة غير محدودة واحتلال كل الاراضي المدارة والافلات من الضغوط الدولية وبدا هذا الامر غير واقعي بشكل مزعج وكان في هذا الاجتماع انه قال : « حسنا ، سوف تجرون انتخاباتكم قريبا وعلى اية حال لا شيء مثير سيحدث في تشرين الاول فهل يمكنك العودة لواشنطن في وقت ما خلال تشرين الثاني ؟ فلدي سبب للاعتقاد بان وزير الخارجية المصري . سيكون هنا وبالتالي احب تواجدكما معا حتى يتسنى لنا مناقشة كيفية البدء في المفاوضات وتجدر الاشارة الى ان كيسنجر لم يكن على الاطلاق من انصار مدرسة الضم الاسرائيلية » .

ان يوم الغفران هو يوم استثنائي في تقويم الشعب اليهودي ففي اسرائيل يتوقف كل النشاط الدنيوي ويتجه الجميع للصلاة وتغلق محطات الاذاعة والتليفزيون ولا يسمع صوت مركبات ولا تشاهد في الشوارع ويمكن لمعظم الجنود الاسرائيليين التعويل على الحصول على اذن بالخروج لمدة يوم واحد باستثناء من يعملون في المواقع البالغة الحساسية على الجبهة وحتى هناك دائما ما يتم تقليص عدد الرجال العاملين على الخطوط.

برقية الحرب

لكن حياة المندوبين الاسرائيليين في الخارج لا تتاثر بمثل هذا الوضع فقد تمنيت خلال حوار مع زوجتي سوزي يوم الخامس من اكتوبر قضاء ولو يوم واحد بدون ازعاج لكن هذا التفاؤل تعرض للسخرية عندما سمعت طرقا قويا على باب غرفتي في الفندق في وقت مبكر صباح اليوم التالي ، وفتحت الباب لافاجا ببرقية وصلتني للتو من القدس . وكانت مذيلة بتوقيع اسرائيل جاليلي عن رئيس الوزراء وذكرت بصراحة انه ثبت لدينا بان المصريين والسوريين يشنون هجوما مشتركا ومنسقا في وقت لاحق من ذلك اليوم بهدف الاستيلاء على مواقع في قناة السويس ومرتفعات الجولان » . وكان من الواضح ان ما


● شارون

نواجهه ليس « خطة مصادفة» وانما عمل حربي مؤقت بدقة في السادس من تشرين الاول: حيث سينفذ هجوم جوي ومدرع في وقت واحد من الشمال والجنوب. ولم يكن توقيت الهجوم محددا، لكن كانت هناك اشارة الى انه في مطلع المساء.

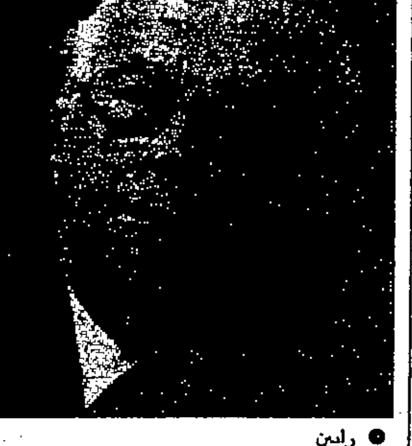
وافادت برقية كتبت قبل تفجر الحرب ووصلتني بعد نشوبها بعشر دقائق ان اربعة وزراء هم- جولدامائير، ايجال الون، موشيه دايان. واسرائيل جاليلي- قد اجتمعوا مع كبار الضباط العسكريين وناقشوا تعزيزات القوات المصرية والسورية لما يزيد على ساعتين وتذكروا كيف انه في مايو ١٩٧٣ حدثت نفس التعزيزات المصرية بدون اطلاق طلقة واحدة، في الوقت الذي بددت فيه ملايين الشيكلات (الشيكل فئة العملة الاسرائيلية-المترجم) على تحريك القوات الاسرائيلية. وهذا الفصل احدث قوة ردع لاولئك الذين كانوا يفضلون استدعاء الاحتياطي في ازمة تشرين الاول. فالمصريون لم يتحركوا في ١٩٧٣، ودايان لم يكن على استعداد لينخدع مرة اخرى.

وبموجب اقناع خبرائنا العسكريين، قبل الوزراء الاربعة التقييم القائل بانه في مثل هذه المناسبة يكون احتمال نشوب حرب «قليلا جدا» واختتموا اجتماعهم بقبول اقتراح الون القاضي بمناقشة الوضع الامني في الاجتماع العادي للحكومة يوم الاحد- السابع من تشرين الاول».

٠٠٠ وبدات الحرب

وفي اول اثنتين وسبعين ساعة للحرب، لم نتقدم بطلبات اسلحة طموحة من الولايات المتحدة. وبما اننا كنا نبلغ واشنطن بان التقدمات المصرية والسورية ستسحق خلال ايام قليلة، لم يكن ثمة سبب يدعو واشنطن للاستعداد لعملية امداد عاجلة. لكن هذا الوضع تغير فقط بعد معرفة النتائج المحبطة لاشتباكات الاثنين. فحالما تم نقل احتياطينا الى مواقع على الجبهة، امر القادة الاسرائيليون على كلتا الجبهتين بشن هجمات شاملة مع تبديد عدد ضخم من الطائرات والدبابات، وكان من الواضح انهم قلقون لتعويض ايام عدم الاستعداد. وكان تكتيك اسرائيل المبدئي هو دفع القوات المصرية والسورية للتراجع بالهجمات المضادة الكثيفة الجوية والمدرعة.

ولكنهم الآن يواجهون بشيء مثير للدهشة. فالاتحاد السوفياتي زود القوات السورية


● رابين

والمصرية بصواريخ مضادة للطائرات والدبابات تتمتع بسهولة في الحركة والانتشار بحيث يمكن استخدامها بفعالية حتى من قبل جنود غير مؤهلين تحديدا في اساليب وتقنيات الاسلحة المتطورة. فالمصريون اصبحوا الآن مزودين باسلحة فتاكة مضادة للطائرات والدبابات يمكن أن تعمل من فوق الكتف مثل الرشاش او البندقية الاوتوماتيكية. وهذه الادوات الجديدة. والرجال الذين يعملون عليها، انتشروا بكميات كبيرة لدرجة ان القوات البرية والجوية الاسرائيلية انصهرت تحت كثافة الهجوم العربي. وكان الافتراض الاسرائيلي ان جنودا في بلد يتدنى فيه المستوى التعليمي العام سيواجهون صعوبة في استخدام الاسلحة المتطورة. لكن العكس كان الصحيح.

وبحلول اليوم الرابع من الحربه كانت خسائر اسرائيل في طائرات الخط الاول والدبابات كثيفة بشكل جعل قادتنا العسكريين غير قادرين على المخاطرة بدفع المزيد من القوات لشن هجمات جديدة. وأصبح من المهم الان مطالبة الولايات المتحدة بتعزيزات فورية بدلا من المعدات الضائعة.

ولم تكن قد تمت استعدادات لمثل هذا الظرف الطارئ. وتساءل كيسنجر يوم الاربعاء العاشر من تشرين الاول. في محاورة مع سيمحا دينتيز الذي كان قد عاد مؤخرا لمنصبه في واشنطن لقد اعتقدتم بانكم ستكسبون الحرب بحلول يوم الاربعاء. فما هو الخلل؟.

انقذنا نيكسون

وابلغني نيكسون كيف اصدر أمره بوجوب «انقاذ اسرائيل» حالما سمع بخسائر اسرائيل يوم الثلاثاء التاسع من تشرين الاول. وايد كيسنجر بقوة هذا النهج: فبدون نجاح عسكري اسرائيلي كان من غير الممكن التوصل لوقف اطلاق نار أو التفاوض حول اتفاق مصري-اسرائيلي.

ولكن قبل تحرك الطائرات الاميركية لدعم القوات الاسرائيلية فوجئ الجميع بقرار اسرائيلي غير متوقع بقبول وقف اطلاق النار. لكن مع ذلك فان كيسنجر قد نفذ قرار الرئيس نيكسون واقام الجسر الجوي.

واقترح علي كيسنجر بان اسعى فور عودتي الى نيويورك لمقابلة الوفد الاسترالي، الذي كان يترأس مجلس الامن، للتشاور حول قرار وقف اطلاق النار. ولكن قبل قيامي بذلك وصلت برقية من القدس يطالبني ودينتيز بعدم السعي لاستصدار قرار بوقف اطلاق النار.


● عبد الناصر

وتنفس كلانا الصعداء حيث تجنبنا خطا قاتلا. وكانت الخلفية هي البداية الناجحة في حملة عسكرية بقيادة الجنرال اريل شارون للاستيلاء على ارض مصرية وبناء راس جسر اسرائيلي غربي قناة السويس. وهذه العملية حولت وضعنا العسكري والسياسي. وبالتالي فان وقف اطلاق نار «في الوضع الصحيح» سيعني ان انجح عملية عسكرية في تاريخ مصر العسكري قد اخفقت في تغيير الوضع الاقليمي القائم.

واظهر كل من نيكسون وكيسنجر فهما حساسا لحقيقة ان نظام ميزان القوة يعمل احيانا عندما لا يعمل الامن الجماعي. فكيسنجر لم يتوقف على الاطلاق عن التعبير عن اقتناعه بان «هزيمة اسرائيلية بالاسلحة السوفياتية ستكون كارثة جيوبوليتيكية للولايات المتحدة».

وحقيقة ان جسرا جويا هائلا ظل يعمل بالكامل طوال ثلاثة ايام بعد أن عبرت اسرائيل عن حاجتها اليه تشير الى ان الولايات المتحدة قد قامت بمعجزة بيروقراطية.

مواجهة لم تحدث

وكانت تنشب مواجهة اميركية-سوفياتية بعد صدور القرار ٣٣٨ عن مجلس الامن القاضي بالوقف الفوري لاطلاق النار. لكن القوات المصرية والاسرائيلية واصلت القتال لتحسين أوضاعها على الارض، واصرت القوات الاسرائيلية على مواصلة حصارها للجيش الثالث المصري لولا ضغوط اميركية بوجوب التوقف عن القتال والقبول بوقف اطلاق النار. وهذا ما حدث فعلا

وعندما دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٣، كانت القوات الاسرائيلية متعمقة في قلب الارض المصرية بالقرب من مدينة السويس. كما استعادت المواقع السورية فوق هضبة الجولان بالكامل. وكان الجيش الثالث المصري محاصرا. ويعتمد بشكل محبط على الولايات المتحدة لامداده بالطعام وتخليصه في النهاية من الحصار. وكانت القوات الاسرائيلية على بعد ٢٥ ميلا من دمشق. ولم تكن اي مدينة اسرائيلية على نفس القرب للقوات العربية، واعيد بناء الجيش الاسرائيلي والقوة الجوية بشكل يفوق قوتهما السابقة بفضل الجسر الجوي الاميركي. لكن لم يتحدث احد في اسرائيل حول «النصر» فتلك الكلمة فرغت من معناها فاسرائيل كسبت الحرب لكن لم يكن هناك مزاج لاحتفالي وخسرت مصر الحرب لكنها لم تهن. واقيم ميزان سيكولوجي جديد. وبدا من المناسب تماما التفاوض.

وبينما كانت معارضتنا البرلمانية بقيادة مناحيم بيجين تنتقدنا على قبول وقف اطلاق النار في ٢٦ تشرين الاول، كانت الحقيقة الصعبة تقول انه ليس بامكان اسرائيل تحقيق المزيد من المكاسب العسكرية فسيكون عملا انتحاريا بالنسبة لنا السعي لتحقيق هدف جانبي مثلا الاستيلاء على للجيش المصري الثالث والمخاطرة بالتدخل السوفياتي، والعداء الدبلوماسي الاميركي، وقائمة ضخمة من الضحايا الاسرائيليين. كما ان كسينجر قد قدم لاسرائيل خدمة عظيمة في موسكو وذلك بنقل الازمة من الحقل العسكري، حيث لم يكن فيه ما نكسبه، الى المجال الدبلوماسي حيث بدات فرص جديدة تلوح في الافق واصبح المسرح الدبلوماسي يعج بنقاط العمل الان. لكن واحدة منها كانت غير متوقعة على الاطلاق، فذات يوم في مطلع نوفمبر وبينما كانت رئيسة الوزراء جولدا مائير في واشنطن تقليت طلبا عاجلا من السفير الروماني لدى اسرائيل ايان كوفاشي بان استقبله في بيتي في هتسيليا. وكان يحمل رسالة من الرئيس نيكولاي شاوشيسكو يطالبني من خلالها بالقيام بزيارة رسمية عاجلة الى بوخارست. وقال السفير ان ما يواجه الخطر ليس فقط المزيد من التطوير لعلاقاتنا الثنائية وانما الحاجة لسماع رواية الرئيس الروماني للمخاطر والامال الاكبر. وكانت رومانيا هي العضو الوحيد في حلف وارسو المحافظ على العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل منذ ١٩٦٧، وشعرت انه لا يمكننا رفض هذا الطلب

اسرار جديدة

وفي محادثة استغرقت اربع ساعات مع الرئيس شاوشيسكو تمكنت من التعرف على حقائق واسرار جديدة.

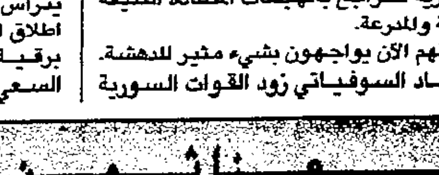
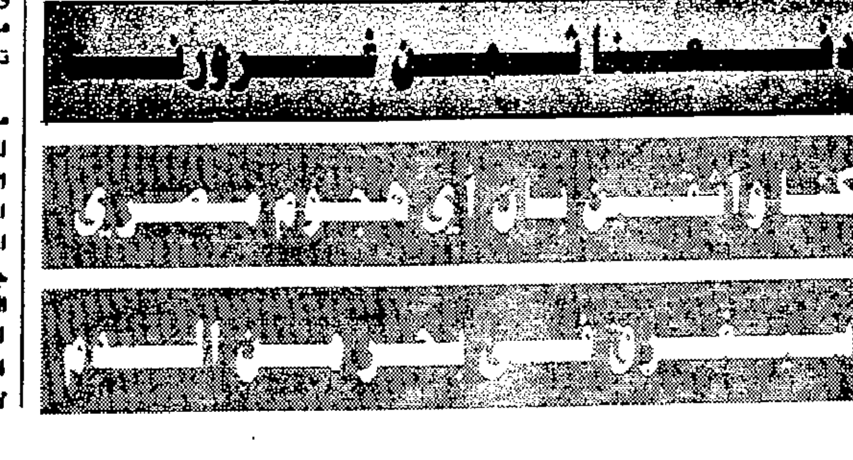
فقد كان قد التقى مؤخرا بالرئيس انور السادات وكان على اتصال بمندوبي منظمة التحرير الفلسطينية ويعي جيدا ان تقارب الجيشين المصري والاسرائيلي على الارض يجعل وقف اطلاق النار المستقر امرا غير محتمل. وساند الاقتراح المصري المطالب بانسحاب اسرائيلي من المنطقة الواقعة غربي القناة. لكن ما اراد ان يبلغني به بشكل عاجل انه حسبما يرى فان انور السادات كان على استعداد للسلام الدائم. واذا كنا نسعى لاسباب فنية ولوجستية لافشال فكرة رفض اقامة سلام دائم وليس فقط لاتفاق عسكري فني.

وحملت تلك الرسالة الى القدس لكن السيدة مائير قابلتها بتشاؤم واعتبرتها شيئا لا يستحق ادنى اهتمام او مناقشة وسيظهر على الفور فيما بعد ان شاوشيسكو كان يقرأ فكر السادات بالضبط.

واقترحت السيدة مائير ضرورة مخاطبة بعض المشكلات الملحة في الميدان عن طريق الاجتماعات المباشرة بين القادة. وعقدت تلك على مستوى عسكري عال في خيمة عند الكيلومتر ١٠١ على طريق السويس- القاهرة في سيناء على بعد ٣٦ ميلا من القاهرة. وبدا نص الاتفاق المؤلف من ست نقاط فنيا وحتى ثانويا، لكنه احتل اهمية بالغة في ذلك الوقت. فلقد اعاد دورة الصراع واقام عملية حوار. ومثل الجانب الاسرائيلي في المحادثات اللواء اهارون ياريف والجانب المصري الفريق عبد الغني الجمصي. وكانت المساومات صعبة لكنها بشجاعة وبدت انها تبشر بنظام اكثر عقلانية للعلاقات في الشرق الاوسط.

وقد توجهت الى واشنطن حال انعقاد مفاوضات الكليو ١٠١ بهدف التباحث بشكل مفصل مع وزير الخارجية كيسنجر حول مؤتمر سلام جنيف القادم. وفي واشنطن، في الرابع عشر من تشرين الثاني، وجدت كيسنجر في مزاج قلق، فخطر انهيار محادثات الكيلو ١٠١ كان ماثلا، وهذا كان سيعني تجدد الحرب. وكانت المشكلة تتعلق باقتراح اسرائيلي يمكننا بموجبه الانسحاب من مواقع غربي القناة مقابل تصفية راس الجسر المصري شرقي القناة. ولم يتصور اصدقاؤنا الاميركيون ان السادات سيوافق على ازالة القوات المصرية وحرمانها من مكاسبها غربي سيناء. لكن قد يتم التوصل لشكل من اشكال التسوية بتقليص عدد الجنود على كلا الجانبين وكان من الواضح انه من غير المجدي ان يطالب الجنرال ياريف نظيره الجمصي باعطاء اجابات على كل هذه الاسئلة فالامور في مصر لم تكن تدار على تلك النوع من المستويات. وكان كسينجره بالتالي واثقا في دعوته باحالة القضايا غير المحلولة في الكيلو ١٠١ الى مؤتمر جنيف القادم.

■ يتبع

جريمة عمرها ٦٢ عاماً

أخيراً سقط سيد الرعب في يد العدالة

ادين في برلين قبل ايام، الالماني الشرقي اريك ميلك، الذي كان يطلق عليه «سيد الرعب» عندما كان رئيسا للشرطة السرية، حيث صدر الحكم ضده بالسجن ست سنوات لقتله اثنين من رجال الشرطة الالمانية قبل ٦٢ عاما.

ويعتبر ميلك الذي يبلغ من العمر ٨٥ عاما، ارفع شخصية رسمية في النظام الشيوعي السابق في المانيا الشرقية، تدان من قبل محكمة في المانيا الموحدة. وعلى اية حال، فان الادانة لم تفعل شيئا حيال اعمال المذكور في واحدة من اكثر المؤسسات الامنية قمعا وهمجية في العالم، اللهم الا تلك الافعال التي يعود تاريخها الى الفترة التي سبقت وصول هتلر الى السلطة، اي الفترة التي كان فيها ميلك مجرد مقاتل شيوعي من مقاتلي الشوارع.

وقال المدعي العام، كارل هينز داهيمر في رده على الانتقادات بان المحاكمة التي استمرت ٢٠ شهرا، كانت مجرد عرض سياسي انتقامي: «لقد فاز القانون والنظام» وقال محامو الدفاع انهم سيستانفون الحكم، وبصورة خاصة لان موكلهم السيد ميلك يعاني من صحة ضعيفة. وقال هوبرت دريتلنغ، احد محامي السيد ميلك: «من الخطير جدا اخذ شهادة شهود، كذلك وثائق قديمة جمعها النازيون، لاستخدامها اليوم في المحاكمة وانه لامر لا يصدق امكانية حدوثه بعد كل هذه السنوات في عام ١٩٩٣».

وفي حركة متعاطفة من الجمهور الذي حضر المحاكمة وقت صدور الحكم ضد السيد ميلك، انفجر ذلك الجمهور صائحا ضد القاضي الذي اصدر الحكم، بانه فاشستي. وعندما انفضت المحاكمة، خرج كثير من الذين حضروا المحاكمة وهم ينشدون النشيد الشيوعي في المانيا الشرقية سابقا.

وخلال الايام الاولى لهذه المحاكمة التي امتدت عشرين شهرا، بدا السيد ميلك مشوش الفكر، وهو يطالب بارساله الى المنزل.

وفي اليوم الذي صدر فيه الحكم ضده، بدا السيد ميلك الرئيس السابق للمخابرات الشيوعية الالمانية وكانه في حالة استنفار عندما توجه الى المحكمة قائلا: «انني اقف بجانب كلماتي الاخيرة» مشيرا الى ما اعلنه سابقا بانه بريء وتشكل هذه المحاكمة معلما بارزا فيه تاريخ اربعة انظمة المانية، وهي العملية التي تضمنت محاكمة زعيم شيوعي سابق في محكمة المانية موحدة عن جرائم ارتكبت ضد جمهورية فيمر، كان النازيون قد حكموا عليه بسببها بالموت ويعود تاريخ قضية القتل ضد السيد ميلك الى التاسع من اب عام ١٩٩٣، خلال حقبة العنف في سنوات جمهورية فيمر الاخيرة، وهي الفترة التي قتل فيها اثنان من رجال الشرطة في كمين نصب لهم اثناء ذهابهم لقمع مظاهرة شيوعية في وسط برلين، حيث حكمت محكمة نازية على السيد ميلك واثنين اخرين بجريمة قتل الشرطيين الالمانيين وكان السيد ميلك في تلك الفترة قد فر الى الاتحاد السوفياتي.

ومثلما هو الحال مع الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر واربعة لاخرين، خضع السيد ميلك للمحاكمة في العام الماضي، ضمن عمليات الاعتقال تمهيدا للمحاكمة بسبب عمليات القتل التي حدثت ابان سقوط حائط برلين، الا ان ميلك كان قد اطلق سراحه في تلك الفترة مع السيد هونيكر ورئيس وزرائه السابق ويلي ستوفه وذلك بسبب حالتهم الصحية السيئة.

ووفقا لما اعلنه ناطق بلسان مكتب المدعي العام فان السيد، ميلك لا يزال يواجه محاكمة بالهجمات التي لها علاقة بعمليات القتل على حائط برلين ابان فترة عمله كرئيس للشرطة السرية النازية.





● وسيد الرعب يستمع الى قرار ادانته بينما غطى محاميه وجهه.

الغنم سبب الجريمة

نبيهة ونبوية أخذتا بالثأر وقتلتا عنتر

الأسواق - القاهرة

لم يكن يتوقع اهالي قرية ميت مسعود مركز اجا دقهلية - أن يتحول هذا الخلاف البسيط بين عائلتي مزارع وابي الفتوح إلى مشاجرات لا تنتهي إلا بإسالة الدماء والقتل والثأر بين العائلتين. اما المشكلة الحقيقية لم تكن في حد ذاتها - في حجم الحدث الجلل الذي اقض مضاجع أهل القرية ..

بدات الاحداث بسبب نشوب خلاف بين العائلتين لإقامة الثانية سوراً حول بيتهم الصغير لتربية الدواجن والماشية والماعز مما اثار حفيظة عائلة مزارع، ومن هنا بدات المناورات والمناوشات والمشاجرات التي لم تنته حيث بدات اولى فصول الأحداث الحقيقية عندما قام احد افراد عائلة مزارع بقتل احد ابناء عائلة ابي الفتوح بالاشتراك مع بعض البلطجية والعاطلين للانتقام منه حيث قاموا باستدراجه خارج كردون القرية وزعموا له انهم على موعد لقضاء إحدى الليالي الحمراء مع راقصة غجرية قادمة من الصعيد تقيم لدى أحدهم في كوخ صغير على اطراف القرية وفي طريقهم إلى الكوخ فاجاه أحد العاطلين بطعنة من الخلف واكملها الثاني بفصل رأسه بفاس كان يخفيه الى جوار أحد جوانب الترعة، وقاموا بحمل جثته والقائها بترعة الرياح .. لم تمض عدة أيام حتى ظهرت الجثة في إحدى مراكز الدقهلية، وتمكن اهل المجني عليه من التعرف علي جثته المشوهة المفصولة الراس بواسطة التعرف على بعض العلامات المميزة في جسده. امرت النيابة بدفن الجثة وسرعة ضبط الجناة .. وكانت قد انحصرت اقوال اشقاء المجني عليه في اتهام عائلة مزارع بقتل شقيقهم للخلافات السابقة بينهم إلا انه لا يوجد أي دليل مادي ضدهم. ومع مرور الايام وبتضييق الخناق على ابناء عائلة مزارع والمشتبه فيهم بارتكاب الحادث تمكن رجال المباحث وعلى راسهم العميد احمد الجندي - من كشف النقاب عن مرتكبي الحادث وهم مصطفى مزارع ومجموعة من الاشقياء والبلطجية. تم تقديمهم للمحاكمة، وطويت صفحة من صفحات الصراع بين العائلتين، وبدات صفحات اخرى لم تطو بعد بين العائلتين، بل كان كشف رجال المباحث لقيام عائلة مزارع بقتل احد ابناء عائلة ابو الفتوح بداية للصراع الحقيقي بين العائلتين، لم يكن بين عائلة أبي الفتوح سوى فتاتين بعد مقتل شقيقهما بطريق الغدر. إلا انهما قررتا الانتقام من عائلة مزارع فلم تفقدا الحيلة بعد، قررتا الانتقام من والد المتهم المسن - عنتر مزارع والذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، والذي اثار المنازعات بين العائلتين منذ البداية بتحريض ابنائه عليهم، ظلتا تنتظران حكم المحكمة على المتهم الأول فإذا كان الحكم بالإعدام، كان تلك هو ما تصبوا إليه نفساهما. إلا ان جلسات المحاكمة لم تكن تنبيء بهذا الحكم حيث عرفتا من خلال الجلسات المتعددة - ان تعدد المتهمين في جريمة القتل يخفف الحكم عليهم فلا يصدر حكم الإعدام على جميع المتهمين. وتحققت نبوءتهما في النهاية، حيث صدر الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على جميع المتهمين حسب ادوارهم في ارتكاب الجريمة، وكان من سوء حظهما أن كان ابن غريمهما قد حصل على أقل حكم بالأشغال الشاقة المؤقتة نسبة لضآلة دوره في الجريمة رغم انه المحرض على ارتكابهم لها .. لم يرو هذا الحكم غليلهما. فالعدالة الحقيقية عندهما هي الإعدام لجميع المتهمين .. إلا انهما قررتا أن تقتصا لمقتل شقيقهما بايديهما وأن تحققا العدالة بنفسيهما.

جلست نبيهة ونبوية شقيقتا المجني عليه عقب الجلسة والدماء تغلي في عروقهما وبداتا تخططان للانتقام الحقيقي .. ومحاولة اصطياد والد المتهم وقتله كان دافعهما بوازع من الشيطان لم تضعا خطة حقيقية. فقط كان الانتقام هدفهما .. وذات ليلة وقفت الشقيقتان في احد أركان القرية تترقبان عودة عنتر مزارع والد قاتل شقيقهما في بداية الطريق المؤدي إلى قرية ميت سعود، اختبأتا خلف إحدى السواقي المهجورة وما إن مر العجوز امامهما بداتا تتسللان خلفه بخطوات محسوبة حتى اقتربتا منه، اخفت كل منهما وجهها بطرحتها، حتى لا يلحظهما اقتربتا منه وكشفتا عن وجهيهما وانهالتا عليه بالأحذية والشباشب ونظرا لمرض العجوز سقط على الفور امامهما مغشيا عليه. لم تتوقف الشقيقتان عن استكمال جريمتهما للانتقام إنهالتا عليه ضربا بالشباشب والأحذية حتى تاكدتا انه لفظ انفاسه الأخيرة تركتاه على طريق القرية وفرتا هاربتين إلى أحد المزارع تلتقطان انفاسيهما اللاهثة .. وعادتا إلي القرية بعد عدة ساعات وكانت ارجاء القرية قد تحولت إلى مظاهرة من الاحاديث بسبب عثور أحد ابناء القرية على جثة عنتر مزارع في الطريق.

ر اهالي القرية في البداية انه لقي مصرعه في الطريق بسبب مرضه الذي كان يعاني منه على مدى عدة سنوات. إلا أن تقرير الطب الشرعي اكد الاشتباه الجنائي في الوفاة بسبب وجود كدمات وسحجات بفروة الرأس والوجه وفي انحاء متفرقة من الجسد.

ونظرا للجريمة السابقة بين عائلتي مزارع وأبي الفتوح، بدات تحريات رجال المباحث من النهاية حيث كانت خطوط الجريمة واضحة، القي القبض على ابناء عائلة أبي الفتوح وتم محاصرة الشقيقتين بالأسئلة، وسرعان ما انهارت الشقيقة الأولى نبوية وادلت باعترافاتها التفصيلية وحينما حاولت الثانية - نبيهة - إنكار جريمتها واجهها رجال المباحث باعتراف شقيقتها فانهارت هي الأخرى واعترفت بالاشتراك مع شقيقتها في قتل المجني عليه.

وقامت الشقيقتان بتمثيل دورهما امام المباحث. واكدتا امام النيابة أن حكم المحكمة لم يرو غليلهما في القصاص من عائلة مزارع لقتل شقيقهما فقررتا الانتقام من والد المجني عليه وقتله وكانتا تعلمان انه يسهل الانتقام منه وقتله وخاصة انهما ليس لهما اشقاء رجال سوى شقيقهما القتيل. فاختارتا ضحيتهما من أضعف رجال عائلة مزارع. لسهولة تنفيذ جريمتهما بابسط الوسائل وذلك بسبب مرضه وضعف مقاومته لهما ..

وقررتا ان جريمتهما كانت استكمالاً لحكم المحكمة .. ولم تبد أي من الشقيقتان اسفهما على ارتكاب هذه الجريمة أو ندمهما على ارتكابها او الحكم الذي ينتظرهما سواء كان حبل المشنقة او الحياة خلف القضبان مدى الحياة ..



● نبيهة ونبوية خلال التحقيق

جريمة تفوق الخيال

«ام الخبائث» دفعت الاب لاغتصاب ابنته

الأب المجرم كان يضرب ابنته بعصا مليئة بالمسامير

مكتب الاسواق -القاهرة

ليست كل الجرائم سلوكا اجتماعيا.. فهناك بعض الجرائم الفردية التي لا تشير الى طبيعة المجتمع او تستطيع تشويه عاداته وتقاليده وتاريخه.. ولكل مجتمع جرائمه.. فاميركا مسرح لجريمة السرقة بالاكراه في وضح النهار والاعتداء على الشرطة وقتلهم احيانا.. انها الحرية التي منحت الاميركان القوة امام القانون.. وايطاليا بلاد المافيا ومعهد لالوان الجريمة وفنونها.. اما فرنسا فتئن عائلاتها من اغتصاب الفتيات بشكل يستفحل مع الوقت في بلاد الموضة والاغراء الصارخ الذي ينهب بعقول الفتيان والرجال بل والكهول ايضا..

وفي مصر مثل ما في كل بلاد الدنيا هناك جرائم غريبة وبشعة ترتكب في غفلة من الزمن على فترات زمنية متباعدة الامر الذي يجعلها ليست ظاهرة او سلوكا، انها جريمة اعتداء الاب على ابنته جنسيا.. وفي معظم هذه الحالات القليلة لا يمثل ذلك اعتداء حيث يكشف عنه بعد فترة من ارتكابه وبعد ان يكون قد تحول الى ممارسة.

امل.. جريمة مركبة..

وهذه الجريمة ربما تكون اشد ضراوة من الاخريات في اعتداء مركب وقد امتلات احداثها بالقسوة التي دمرت اكثر من خلية ربما كانت خلايا فاسدة ولكن الشيطان حال دون اختلاطها بالخلايا الصالحة .

انها امل والتي لا يدل اسمها على قدرها... تركت المدرسة في بداية المرحلة الاعدادية بعد ان كرهتها وكانت الاسرة بظروفها المالية اساسا لهذه الكراهية . ابوها موظف، امها ربة منزل ابوها سكير لا يفيق من غيبوبته سوى ساعتين. في الصباح يذهب خلالهما لعمله ثم يزاول حياته الاخرى على وجه السرعة. دور امها في الحياة قاصر على الغسيل في الصباح والطهي في الظهر واخر الليل تنتظر تصيبها من زوجها اما علقة ساخنة او ليلة حمراء خالية تماما من المشاعر وكله امام الابناء فالمنزل غرفة واحدة.

وفي احدى الليالي كانت امل في انتظار ابيها بعد ان تجاوزت الساعة الثانية صباحا واخوتها قد خلدوا الى نوم عميق كانت يومها بنت الاربعة عشر ربيعا كما يقولون وجسدها في بداية التكوين ولكن كل شيء ناضج وواضح تماما ولم يجهد بعد. امها كانت قد غادرت المنزل منذ صباح الامس معلنة انها ذاهبة بلا رجعة على اثر علقة ساخنة في ليلة البارحة. عاد الاب سكرانا كعادته يترنح ويغني تارة ويسب نفسه تارة اخرى.

تقول امل اعددت له العشاء كما تفعل امي ولكنني لم اعلم انها ليلة سوداء. عملت له الشاي ووجدته ينظر لي بشكل غريب ولكنني لم اعتده من قبل وبدات عيناه تتسعان وكانه وحش يقترب من فريسته وجدته يهجم علي، اندهشت، ماذا يريد واذا به يقبلني من شفتي ادركت ماذا يريد صرخت وقلت "حرام عليك يابا ارجوك اتركني" فقال يا "عبيطة مفيش حلال ولا حرام" تركت البيت هاربة الى بيت خالي وكانت معالم الجريمة واضحة على ملابسي شكوت له فربت بيده على ظهري وضمني الى صدره بحنان ثم فعل اكثر مما فعله "ابويا" وتخلصت منه بعد ان هدأ ونهبت لاحتمي بامي التي اصطحبتني الى قسم الشرطة وحررت محضرا لابي ولخالي وحكم عليهما بالحبس عشرة شهور.

وما زال الحديث لامل التي تقول ان امي ظلت تعايرني بهذه الفضيحة امام الجيران والاصدقاء وخاصة كلما حاولت ان اعارضها في تلبية بعض اوامرها ومرت الشهور وخرج ابي من السجن واصبح كلما خرجت امي من البيت يقوم بمعاشرتي بعد أن ضربني في اول يوم ضربا مبرحا وكاد يقتلني بعصا مثبت بها مسامير واستمرت حياتي على هذا الحال حتى بلغت التاسعة عشرة وانتهى هذا الامر بعد ان زوجني ابي من صديق له كان يعرف حكايتنا ولذلك كنت اتلقى منه ابشع المعاملة.

ومن الغريب ان زوجها قد طلقها بعد ان عرفت انه يذهب لامها ويعاشرها هي الاخرى وله منها طفلان كرهت امها الدنيا وما عليها وهربت تعرفت على مكوجي وتزوجها ثم عرفت انه متزوج من سبعة وفوجئت بعد شهرين انه يحضر الى منزلها ببعض الرجال ليمارسوا العلاقة المحرمة مع الزوجات وانضمت اليهن بالقوة وكان زوجها يقبض الثمن اما هي فاصبح لديها طفل صغير لا تعلم من هو ابوها!!

كان لا بد ان تؤثرهذه الماسي في شخصية امل واصبحت لا تحمل اي قدر من الانسانية.

قررت الهروب لتتعرف الى شخص لديه غرفة باحدى المناطق المهجورة فعاشت معه كعشيقة ومعها ابنها وظن الناس انها زوجته وتقول امل انه الشخص الوحيد الذي قابلته خلال الثلاثة وعشرون عاما وعطف عليها واطعمها من اجل (الحب) فقط .

وامسام هذا الحب المريض اصبح الابن المكروه يعكر صفوها مع هذا العشيق فقررا التخلص منه بالقائه في صندوق قمامة ولكن -للاسف- تعرف الجيران عليه واحضروه اليهما وفي احدى الليالي الحالمة كان الغرام ملتهبا حيث اطلقت ابنها الى الشارع ليلعب

وكان الوقت متاخرا والجو عاصفا فعاد الطفل بعد قليل وظل يدق الباب وخوفا من الجيران اضطر عشيقها ان يفتح له ولكن يبدو ان الشهوة كانت في مراحلها الاخيرة فراح العشيق يضرب رأس الابن في الحائط بقوة

والولد يصرخ ويبكي اما الام فاكتفت بمشاهدة ما يحدث وعندما رمى العشيق الولد على الارض قامت هي الاخرى ليقف الاثنان فوق "وليد" بقوة ويركلاه وهو يقول "انا باموت يا ماما انا باموت" ومات وليد وعمره ثلاث سنوات...

الدافع ليس اقتصاديا ولا اجتماعيا

وليس الفقر وحده بيئة هذه الجريمة وانما الغنى ايضا انها كما ذكرنا ليست جريمة مصنفة ولا تدل على مجتمع بل انها حالة فردية يمكن ان تتناثر بين شرائح المجتمع المختلفة ففي مصر الجديدة كانت الاسرة هادئة تماما حتى اواخر السبعينات حينما توفيت الام "محامية" لتترك للاب "محامي" ابنتين احداهما كانت تبلغ خمس سنوات والاخرى تسع سنوات وظل الحنان يربط الاب بيناته ليخيم الامان والمشاعر الرقيقة على حياتهم وذات يوم فوجيء مامور احد اقسام حي مصر الجديدة بالفتاة (ع) التي تبلغ الثامنة عشرة تبكي امامه وتصرخ قائلة: انا مش مصدقة ده طول عمره كويس معانا!!"

ثم هدات لتحكي للضابط حكايتها وتقول انها شاهدت اختها الجامعية في الفترة الاخيرة تقوم اثناء الليل وتخرج من الغرفة وتغلق الباب خلفها وتغيب لاكثر من ربع ساعة ثم تحضر شبه عاوية وترتدي ملابس النوم وتنام هادئة وعندما اخبرتها ذات صباح انها شعرت بها مستيقظة في الليل ضحكت (م) ٢٢ عاما واكدت لها انها تحلم ومنذ هذا اليوم توقف هذا المشهد الذي تكرر كثيرا ولكن كثيرا ما كانت تعود من مدرستها فتجد اباها بالمنزل على غير عادته وتعلق اختها انه نائم منذ عودته من العمل مجهدا ولاحظت في نفس الوقت ان اختها امتنعت عن الذهاب للنادي بل كانت لا تذهب الى الجامعة واصبحت لا تحدثها عن مشاكلها خاصة مع اصدقائها الشباب وارتابت (ر) في اختها (م) لكنها لم تحدد بعد لتجاه شكوكها.

وفي احدى الليالي شعرت (ع) بان اختها قامت من سريرها في هدوء تام وخرجت كما كانت تفعل منذ ثلاثة شهور وبعد دقائق لم تستطع (ع) ان تنتظر ففتحت باب الغرفة بمنتهى الحذر واتجهت الى الحمام ولكنها سمعت اصواتا مثيرة وشهقا من حجرة ابيها فوضعت اذنها على الباب فاذا بها تسمع صوت اختها وابيها ولم تسعفها شجاعتها مواجهة الموقف وتفتح الباب عليهما وعادت ادراجها وانتابتها رعشة مصحوبة بعرق غزير وظلت على هذه الحالة حتى الصباح ولم تعرف ماذا تفعل والى من تلجا.

واخيرا اتجهت الى قسم الشرطة وامر الضابط باحضار الاب ومواجهته باقوال ابنته الذي انكر واتهمها بالجنون وكان لا بد من استدعاء (م) التي انكرت ولكنها ارتبكت في البداية فتم تحويلها الى النيابة التي امرت باستدعاء طبيب ليكشف عليها وتؤكد تقرير الطبيب عدم عذريتها فانهارت واعترفت بممارسة ابيها الجنس معها منذ اربعة اعوام وقالت انها في البداية خافت من الفضيحة وحاولت منعه ولكنه كان يستغل فرصة عدم وجود اختها الصغيرة ويحاول معها بشكل او باخر واستمالتها بالهدايا حتى اصبح الوضع مريحا لها بل باتت تطلب منه وتتصل به في عمله وتامره بالحضور كلما اتيحت الفرصة ويعلن الاب انها كانت تحضر من صديقاتها الافلام الجنسية ليشاهدانها معا.

الام تلتقط صورة للاب

واخر هذه الجرائم "الحيوانية" تم اكتشافها عندما تقدمت سيدة ببلاغ رسمي الى قسم بولاق الدكرور تطالب فيه بحماية بناتها من ابيهم والحكاية كما ترويها الام ان زوجها قد هجر فراش الزوجية منذ ثلاثة اعوام تقريبا واصبح لا يقترب منها اطلاقا بالرغم من محاولاتها اليومية المتكررة التي كانت تبذلها من إجل استمالته دون جدوى وذات يوم فوجئت بابنتها الكبرى والتي تبلغ عشرين عاما تشكو لها بان والدها اعتاد اغتصابها وهي نائمة وانها في كل مرة كانت تخشى ان تصرخ او تستغيث حتى لا تخلق فضيحة ولم تصدق المراة ما سمعته من ابنتها ولكن الابنة طلبت منها ان تزعم بانها خارجة وتختبيء خلف الستارة حتى تشاهد والدها فيما يفعله وحملت الام كاميرا واختفت واختبات لتقاجا بحقيقة كل ما روت ابنتها والتقطت صورة للاب دون ان يدري وكانت هذه الصورة هي المستند لصدق كلام الام والابنة دون طبيب للكشف فانهار الاب معترفا بجريمته. الامر الاكثر غرابة وبشاعة ان الابنة الصغرى البالغة ست سنوات وبدات تدرك ما حدث فقالت ان الاب اغتصبها هي الاخرى!

خلل نفسي فردي

وقد استفزتنا هذه الحوادث رغم فرديتها لان نبحث في دوافعها واسبابها والتقينا مع عدد من علماء النفس.

تقول د.سهام نعيم احمد- استاذة علم الاجتماع اداب عين شمس- ان مثل هذه الجرائم لا تعد ظاهرة اجتماعية فالظاهرة لا بد ان تكون متكررة الحدوث وتكون لها سمة اجتماعية على نطاق واسع لكن بالنسبة لحوادث اغتصاب الاب لابنته فهي حالات فردية تنحصر داخل نطاق افراد معينين متميزين بخصائص نفسية خاصة وليست عامة وان ارقام هذه الجريمة تدل على فرديتها ولا ترتكب بشكل يصنفها اجتماعيا مثل الجرائم الاخرى كالسرقة الامر الذي لا يجعل الراي العام يتداولها على انها جريمة اجتماعية لكنها خلل نفسي فردي.

الثقة من الام

اما د.منى ابو طيرة استاذة علم النفس فتقول ان الاب في هذه الجرائم مضطرب شخصيا ولكن لا بد ان نعود الى البداية فمن المفروض ان الطفل يكتسب ثقته من الام في المراحل الاولى من خلال كل ما تقدمه من خدمات ورعاية وبالتالي يرتبط بها عن طريق هذه الاولويات وتتحول العلاقة بعد ذلك الى حب مستقل ومنها يكتسب الطفل ثقته بالعالم

ومن ثم يبدا الطفل في التنازل عن جزء من حبه لامه ويوجهه الى الاخرين المقربين على حسب ترتيبهم لديه كابيه ثم اخيه وهنا يتضح اساس العلاقة بين الطفل وامه وهي الثقة.

وتشير د.منى الى انه في مثل هذه الجرائم او الحوادث لم تكن الام مشبعة بالدرجة الكافية لمنح الطفل هذه الثقة والذي يؤكد ذلك النتائج التي حدثت ففي احدى هذه الحوادث قامت الام بالذهاب مع ابنتها الى قسم الشرطة -وهذا رد فعل لم يكن منتظرا- فالابنة كانت ترى ان امها ستقلب الدنيا راسا على عقب وتفضح الاب امام الجميع لتعلن براءة ابنتها وتطرده من عالمها نهائيا وبلا رجعة ولكنها لم تؤد واجبها وفي الحقيقة ان ما حدث كان تصرفا طبيعيا فالام اصلا شخصية مضطربة غير سوية سلوكيا وبالتالي فان الفتاة نشات في مناخ لم يتحقق فيه الامان والثقة والطمانينة وفي ظل اسرة كان من المفروض ان يكتسب الطفل خلالها المثل والقيم والمعايير التي يتعامل بها مع المجتمع الكبير حتى يصبح مدركا على الاقل الى الحلال والحرام ويفرق بينهما.

والام لدى الطفل هي الممثلة للعالم الاكبر وبالتالي فهي تمتص معايير المجتمع وتبثها للطفل عن طريق النصائح والارشادات وان لم تقم بهذا الدور يكون هذا الخلل امرا طبيعيا كما ان العلاقة بين الاب والام مضطربة وليس هناك اشباع بينهما فالاب يميل الى الاجرام ولا ينصاع لمعايير المجتمع وهذه الشخصيات افرزت طفلة تفتقد الى المعايير الاجتماعية كما اننا نعلم جميعا المثل القائل "الخال والد" ولكن ما حدث مع الفتاة الاخرى كان العكس فعندما لجات لخالها وهو بديل الاب خذلها وعمق ماساتها ومن هنا فقدت الثقة في النموذج الذكري في حياتها وبعد ذلك زوجها وهو صاحب ابيها والزوج الاخر الذي عرضها للبيع بينما ظهر لها العشيق والذي اظهر لها بعض الحب لكنه في الحقيقة لا يريد منها سوى الجنس حيث انه لو كان حبا لتزوجها واحتضن ابنها وبالرغم من ذلك استشعرت لاول مرة في حياتها انها اختارت الشخص الذي تعيش معه بمحض ارادتها ومن اضيق زوايا هذا الاختيار المعاشرة الجنسية والتي تتعطش اليها بالرغم من حدوثها في الحالات السابقة لكن دون رغبتها فلم تشعر بلذتها وكان يتاتى لذلك ان تحتفظ باي شيء ايجابي في حياتها ومقابل ذلك تدمير كل شيء اخر حتى ابنها والتي لا تشعر نحوه بالامومة الحقة والتي لم تكتمل فقد فقدت قمة الانوثة في نضجها وهي غريزة الامومة وبالتالي فهي رافضة لان تقبل دور الام واثناء تضحيتها بابنها لم تكن مدركة بان ذلك يمثل لها شيئا كما ان هذا الابن من زوج مكروه بالنسبة لها والطفل امتداد له وبالتالي فهي غير حريصة عليه.

عشق الابنة لابيها

اما في الحالات الاخرى فتشير د.منى الى ان في حالات الاب المضطرب يجب على الزوجة مراعاة عدم الافراط في ممارسة الجنس حتى لا يملها ويتحول عنها ببديلة حتى ولو كانت ابنته كما حدث كما لا بد وان تراقب الام تصرفات بناتها تجاه الاب حيث ان البنت في مراحلها المبكرة تغار من امها وتحاول جذب انتباه ابيها للاستحواذ عليه وهذه المرحلة يطلق عليها علم النفس مرحلة عشق الابنة لابيها والمغايرة للام التي تفوقها باشياء كثيرة ولكن سرعان ما تتراجع الابنة خوفا من فقدان حب الام والاب وبالتالي تبدا تتوحد مع امها ولكن احيانا يكون هناك تعثر في المرحلة لسبب ما كوفاة الام مبكرا كما في الحالة الثانية وتكون المشكلة ففي حالة وفاة الام يجب ان يدرك الاب الدور الذي تمارسه الابنة وخاصة الكبرى وان هذا الدور صادر من محاولات اللاشعورية غير مقصودة لجذب الاب نحوها وان كانت شخصية الاب مضطربة فانه يتمادى مع ابنته في مرحلة التعثر هذه فتكون علاقة غرام غير سوية ينقض خلالها الاب على ابنته ويبتزها جنسيا معتقدا ان الابنة ستقبل واحيانا تقود المفاجاة الابنة الى عدم المقاومة ولكن بعد فترة يكتشف الامر بشكل او باخر ليصبح الحادث فردي وليس سلوكا اجتماعيا

وبالتالي لا يمكن تصنيفه كظاهرة او سلوك كما يجب على الام الا تفرط في تقديم الحب لابنتها في مرحلة التعثر مما يضمن لها الاستقرار والامان النفسي وفي كل الحالات اذا تعمقنا في التفكير والدراسة نجد ان الام هي العامل الرئيسي ومحور ارتكاب جرائم الابناء سواء في الافراط في الحنان او الحرمان منه.

الرياضية

الرأي الرياضي

الرياضيون الفائزون في مجلس النواب ماذا نريد منهم؟!

سعدنا في «الاسواق» الرياضي مثلما سعدت كافة الاوساط الرياضية الاردنية بارتقاء مجموعة خيرة من الرياضيين الى مقاعد مجلس النواب بفوزهم في الانتخابات النيابية التي اعلنت نتائجها الرسمية صباح امس.

لقد افرزت هذه النتائج فوز عدد معقول من الرياضيين او لنقل ممن لهم علاقة مباشرة بالوسط الرياضي.

اننا ونحن نبارك للفائزين من الرياضيين ونشد على ايدي الذين لم يحالفهم التوفيق بالفوز، لنأمل من الفائزين ان يكونوا صوت الرياضة والشباب تحت قبة البرلمان، وان يعملوا كل ما في وسعهم من اجل اعطاء مسيرة الحركة الرياضية والشبابية دفعات الى الامام من خلال تبنيهم لمشروع الصندوق الوطني لدعم الرياضة والشباب وفكرة المجلس الاعلى للشباب والرياضة وغيرها من الانظمة الرياضية والشبابية والاولمبية الجديدة.

ان الاسرة الرياضية فخورة بنجاح مجموعة من ابنائها في الانتخابات البرلمانية ومن ابناء الاسرة الاردنية الواحدة ويسودها التفاؤل بان يولي مجلس النواب الجديد الحركة الرياضية والشبابية كل رعاية واهتمام.

كما ان الاوساط الرياضية الاردنية النسوية فخورة بنجاح السيدة توجان فيصل في الانتخابات لتصبح اول سيدة اردنية في تاريخ مجلس النواب، والامل كبير في ان تكون توجان فيصل الصوت المدافع تحت قبة البرلمان عن حقوق الرياضة النسوية الاردنية.

● محمد قدري حسن

الحسين يفتتح المجمعات الرياضية في السلط والرمثا والمفرق

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم بالموافقة على رعاية افتتاح المجمعات الرياضية والتي قامت وزارة الشباب بتجهيزها وتم اطلاق التسميات التالية عليها.

مجمع السلط الرياضي وسمي مجمع سمو الامير عبدالله بن الحسين مجمع الرمثا الرياضي وسمي مجمع سمو الامير هاشم بن الحسين

مجمع المفرق الرياضي وسمي مجمع سمو الامير علي بن الحسين

وسيتم افتتاح هذه المجمعات الثلاثة يوم الاحد المقبل بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

ومجمع الكرك الرياضي والذي سمي مجمع الامير فيصل بن الحسين ويفتتح في ١٠ كانون الاول المقبل.

ومجمع معان الرياضي والذي سمي مجمع الاميرة هيا بنت الحسين ويفتتح بتاريخ الاول من كانون الثاني المقبل.

● الحسين.. راعي الرياضة والرياضيين

رياضيون الى البرلمان

● د. صالح ارشيدات

● د. عوض خليفات

● افرزت الانتخابات النيابية التي اعلنت نتائجها النهائية يوم امس فوز مجموعة من الرياضيين في مقدمتهم د. صالح ارشيدات وزير الشباب السابق، د. عوض خليفات وزير الشباب الاسبق، عبد الرؤوف الروابده رئيس سابق لاتحاد الكرة، عبد الرزاق طبيشات رئيس لجنة كرة القدم في اربد سابقا، فواز الزعبي عضو اتحاد الكرة السابق، الزميل طه الهباهبه عضو لاتحاد الاعلام الرياضي وعضو اكثر من لاتحاد رياضي حاليا وسابقا، سمير الحباشنة مستشار وزير الشباب سابقا، منصور بن طريف احد ابرز العاملين سابقا في اتحاد التايكواندو، جميل العشوش رئيس نادي غور الصافي سابقا، بسام حدادين احد القدم حراس المرمى في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم ونادر الظهيرات وهو رئيس سابق لنادي يرموك الشونه، الزميل محمد داوديه والذي سبق له ان شغل منصب امين سر اتحاد الاعلام الرياضي ورئاسة القسم الرياضي في الزميلة صوت الشعب.

والاسواق يسعدها ان تبارك للرياضيين الفائزين ولجميع النواب الفائزين، وتقول حظا اوفر لمن لم يحالفه الحظ من بين الرياضيين المرشحين.

في الاسبوع الاول للدوري الكروي

العوضات قص شريط الاهداف للقادسية والدوري

ماذا سيقدم الاهلي والوحدات للخلاص من عذاب الفحيص والجزيرة





● المومني يحاول المرور من الكابتن محمد امين.

خطف اسماعيل العوضات لفريقه اول نقطتين كما سجل اسمه للارشيف كصاحب اول هدف في الدوري في المباراة التي جرت عصر امس على ستاد البتراء الذي يستضيف اليوم في الثالثة عصرا لقاء الاهلي المتحفز بالفحيص الذي يرغب في اظهار ظهوره الاول في دوري الكبار بالمظهر اللائق.. فيما يشهد بذات التوقيت ستاد الحسن تجدد لقاء العراقة بين الوحدات والجزيرة الذي ظهر بمستوى جيد في بطولة كاس الاردن قبيل ان يسلم الراية للفيصلي.

الافتتاح الباهت

لم يكتب لبعض المشاهدين الذين تناثروا فوق ارض الملعب بمتابعة لقاء جيد المستوى، كفاتحة خير على الاقل للدوري للضغوط بعد ان بدت اقدام لاعبي الفريقين وكانها مشلعة بالشمع الاحمر الذي قيد حركتهم وجعلهم يتخبطون في ارض الملعب على غير هدى.. حتى ان خالد عبدالفتاح حارس القادسية لم يتعرض لاي تهديد يذكر وكان اخطر ما وصلته كرة خالد عطا التي سددها من كرة رفعها له عودة محمد والتي وصلته خفيفة.. كما حادت عن قائمه الايمن كرة طه نيب الذي سددها من ركلة حرة مباشرة نفذها اثر عرقلة عمارنه لمهند طالت والتي بعدت مسافة السنتمرات القليلة عن دخولها مرماه.. عدا ذلك فان اصحاب الزي البنفسجي الذين استعانوا بثلاثة مدافعين لعبوا في غير اماكنهم كخالد تيغانا الذي يلعب بالوسط والذي لعب بدلا من خضر عيد الذي لم يجهز بعد ومنصور العبادي وسليمان قاسم الذي لعب بمركز الظهير الايمن مع انه يلعب كجناح ايمن لفريق الناشئين وقد كان اكتشافا جيدا لخلدون بعد حضوره من الكويت.. هذا الرباعي حاول جهده لعمل افضل الممكن امام غزوات القادسية النادرة التي لم تكن فعالة لخروج هنطش مصابا «من اولها» ولعدم دخول مازن شاهين «في الفورمة بعد» والذي اضاع بكل سهولة كرة المومني التي وصلته بعد خطا مشترك من العبادي وخالد ليسددها ضعيفة بجانب القائم الايمن رغم ان الكتكت تاخر في قطع الكرة من امامه كما لم يحسن التعامل مع الكرات العالية بجديته المعهودة والذي بدا وكانه فاقد الاحساس على الكرة بعد ان هجر الاهلي منذ موسمين.. لكنه كان محظوظا لان ابناء سعد حمزة لم يكونوا مهتمين بطرق مرماه كما يجب.. فلم تصله سوى محاولة جادة لكنها بعيدة من ثائر ابراهيم ما ان وصلته - لبعدها - حتى تهادت بين يديه ضعيفة خفيفة.. لكن ابراهيم هذا ترك لاسماعيل العوضات بديل هنطش ان يطرق الشباك بعد ان استغل لحسن استغلال كرة احمد شريف الراسية فاستغل تباطؤ الدفاع لقطعها وركنها من وضع نصف طائر بيسراه قوية جميلة على يمين «عبود» هدفا افتتاحيا له وللدوري بشكل عام لكنه جاء متاخرا جدا «احرز في الدقيقة ٥٥» كما اقفل باب التسجيل على فريقه وعلى خصمه لاضطرارهما الى توزيع كراتهما كيفما اتفق.. لكن فريقه خرج بنقطتين وبعرض هزيل.. لكنه ربما افسد نبوءة خساراته المتكررة امام الفرق الصغيرة.. رغم ابداعاته وتعزيقه للاربعة الكبار.. كل مرة!!.

عبير الامس

يتجدد في الثالثة على ستاد الحسن لقاء الاحمر بالاخضر بعد ان حجب للمرة الاولى منذ العام ٧٨ اثر نزوح الشياطين الحمر المساكين الى دوري المظاليم وعودتهم سالمين معافين بعد ان زادوا لهم عدد الفرق.. واذا ما تكرر السيناريو «الرهيب» الذي جعل الوحدات يفوز في كل لقاءاته بالتخصص باستثناء الخسارة صفر/٢ التي تعرض لها في موسم ٨٤.. فان الاخضر سيقدم وجبة دسمة هذه المرة لانه عازم على تعويض كل ما فاته من اخفاقات وهو بالمناسبة يبدا بشكل جيد «اولها» ثم تحدث الزلازل بعد ذلك.. جهاد جاهز جدا كما اكد للاسواق والشمالي الذي سيلعب الى جانبه في الهجوم يحب اللعب على الحشيش.. وبالنظر للخلف قليلا نرى خط الوسط اكثر هدوءا واتزانا في التعامل مع مجريات المباريات لكن بعض نجومه اصابهم الغرور حين انضموا للمنتخب لكن ابراهيم سعسعية عرف كيف يتعامل معهم وكيف يخفف من حدة شعورهم

وسيقدمهم اليوم لنزار اشرف احسن تقديم .. وربما كان اهم ما في المباراة على الاقل نفسيا - الخروج بفوز يهدونه لاشرف والا فان المتربصين قد يتحدثون كالعادة.. وعندها ربما عاد الاخضر لتمثيل دور البطل المثير للشفقة جراء اخطاء ادارته واعضائه..

هذا الوضع لا يفرق كثيرا عن الاحمر الذين استلمهم الثابتي المحبوب نبيل [illegible] الذي ربما صار على عهده [illegible] جزيرة دشير شكل.. عودة عصام اعطت مزيدا من الثقة للخط الخلفي وبالتعاون مع البنا وعزمي والريشة فربما كانت المنطقة الخلفية اكثر امنا..

لكن الخوف في المنطقة الامامية لان امجد نيابات وحده هناك وامكانية ان يقوم مع مراد بعمل الكثير يعتمد على تهوين الصاحب وبدوي..

الجديد

هذا اول لقاء يؤرخ للفحيص الذي يلعب لاول مرة في حياته في دوري الكبار.. ومباريات الكاس التي خاضها ربما اوحت لمدربهم العراقي جمال كاظم بطريقة مناسبة، ليحسن معها توفيق وجريس وناصر وموفق من عمل رباعي متفق امام معن مسمار..

وفي الوسط سيكون الاعتماد كبيرا على رامي وعلاء وناصر النوباني وكمال نياب «الهداف» لتموين وعد الذي يشبه تماما محمود مصاروة في الجيل.. فكلاهما هداف وكلاهما تضخ له الكرات «بالقطارة».. ويبدو الاهلي مهيئا اكثر لاستغلال الفرصة، من العودة لبيادر وادي السير باول نقطتين على الاقل للتفاؤل بايام اكثر اخضرارا واكثر بياضا لتناسي فترة الام الخروج من الدرع والكاس مبكرا..

علوان لديه خطة طموحة لعمل الكثير واللاعبون مرتاحون للتعامل معه وهذا مفيد وصحي تحصل شيء ما في هذا الدوري خصوصا ان خطوط الفريق باستثناء الهجوم متكاملة.

رباعي الوسط شتيان وعماد والخليلان يجيدون التحرك بفاعلية

الأمير محمد يرعى بطولة ميلاد القائد بالكراتيه

يرعى سمو الامير محمد بطولة الكراتيه التي ينظمها اتحاد اللعبة بالكاتا الفردي والجماعي والتي تقام يوم الاحد القادم بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد القائد والتي تقام على صالة قصر الرياضة اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وتستمر حتى الساعة السادسة مساء.

وحدد الاتحاد مشاركة المراكز بثلاثة لاعبين بالكاتا الجماعي ولاعبة واحدة بالكاتا الفردي ويتخلل البطولة عروض رياضية مختلفة في العاب الدفاع عن النفس.

اليوم .. اتحاد الملاكمة يلتقي حكامه

● يلتقي مجلس ادارة اتحاد الملاكمة الساعة ٥ مساء اليوم في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان مع جميع الحكام العاملين للملاكمة وذلك كما ذكر «للاسواق» الحكم الدولي سعد ابو حمده رئيس لجنة الحكام المركزية للتحضير لبطولة الاندية والمراكز للكبار للملاكمة التي تبدا يوم غد الخميس وكذلك بطولة الناشئين التي تبدا يوم ١٩ تشرين الثاني الجاري بصالة رم.

رسالة اندونيسيا الرياضية

فريقنا يتابع استعداده الجاد ويطمح بالفوز على السعودية

● عصام عماري .. يلتحق غدا.

● ساشا..

● تابع فريقنا الوطني لكرة السلة تدريباته في العاصمة الاندونيسية جاكرتا التي يستهل فيها يوم بعد غد الجمعة مشواره في بطولة اسيا السابعة عشرة لكرة السلة بلقاء منتخب السعودية الشقيق ضمن المجموعة الاولى والصعبة التي تضم ايضا منتخبات الصين الشعبية - حاملة اللقب - تايلند - باكستان.

● وستقام مباراتنا مع السعودية الساعة ٥,٣٠ مساء بتوقيت جاكرتا ١٢,٣٠ ظهرا بتوقيت عمان وهي تكتسب اهمية متزايدة على اعتبار ان الفائز فيها يكاد يضمن التاهل لدور الثمانية حيث ان نظام البطولة ينص على تاهل اول فريقين من كل مجموعة، وسيلعب فريقنا الوطني مبارياته الثلاث الاخرى ضمن مجموعته على النحو التالي:

مع باكستان الساعة ١١ صباحا بتوقيت عمان يوم الاحد المقبل.

● مع الصين الشعبية الساعة ٣,٣٠ عصرا بتوقيت عمان يوم الاثنين المقبل.

● مع تايلاند الساعة ١١ صباحا بتوقيت عمان يوم الاربعاء المقبل.

معنويات عالية

● وكان فريقنا استهل تدريباته في المجمع الرياضي الذي يبعد ٢ كم عن فندق اندونيسيا مقر اقامة الوفود فور وصوله قبل امس بعد رحلة جوية طويلة من عمان الى جاكرتا توقفت لمدة (٤٥) دقيقة في مطار سنغافورة واستغرقت الرحلة ١٢ ساعة، ويتمتع جميع افراد فريقنا بمعنويات عالية وبحرص كبير على تحقيق الفوز يوم بعد غد الجمعة، وفي غضون ذلك ينتظر ان يكتمل اليوم وصول جميع وفود الدول المشاركة ومن بينها وفود السعودية والكويت والامارات والبحرين الطامحة بالمنافسة على الانتقال لدور الثمانية وستلعب الامارات في المجموعة الثانية مع كوريا الجنوبية والفلبين وسنغافورة، فيما تلعب الكويت والبحرين ضمن المجموعة الرابعة مع الصين تايبيه وكوريا الشمالية وماليزيا، وتضم المجموعة الثالثة .. اليابان وايران وهونغ كونغ واندونيسيا.

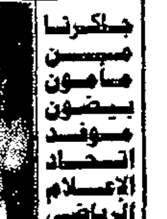
مباريات اليوم الاول

ويتضمن برنامج اليوم الاول المباريات التالي:

● الباكستان مع تايلند.
● كوريا الشمالية مع ماليزيا.
● الصين تايبيه مع الكويت.
● الفلبين مع الامارات.
● الاردن مع السعودية.
● كوريا الجنوبية مع سنغافورة.
● ايران مع هونغ كونغ.

بسرعة من جاكرتا





جاكرتنا مبسن مامون بيضون موفد اتحاد الإعلام الرياضي

● السيد عصام عماري رئيس اتحاد كرة السلة رئيس وفدنا ينتظر ان يلتحق بالوفد يوم بعد غد الجمعة.

● حفل افتتاح البطولة سيقام الساعة ٩ صباح السبت المقبل قبيل بدء مباريات اليوم الثاني.

● مراد بركات كابتن فريقنا الوطني سيرفع العلم الاردني في طابور عرض الدول المشاركة.

● مدربنا الاوكراني ساشا والوطني غيث النجار وربما افراد فريقنا الوطني سيحرصون على حضور مباراة الباكستان وتايلند وهي اولى مباريات اليوم الاول وتبدا الساعة ٦,٣٠ صباحا بتوقيت عمان وسيحرص فريقنا ايضا على حضور مباراتي السبت بين باكستان والسعودية وتايلند والصين الشعبية، وذلك بهدف رصد مكامن القوة والضعف في فرق مجموعتنا.

● تستمر البطولة حتى يوم ٢١ تشرين الثاني الجاري.

● عيد الملقي اداري وفدنا يتابع كافة شؤون الوفد وقد التقى مع جميع افراد الوفد فور الوصول حيث تم مناقشة بعض القضايا التي تهم المنتخب.

● نسبة الرطوبة مرتفعة جدا هنا في جاكرتا ودرجة الحرارة تصل الى ٣٠ درجة مئوية، والامطار تتساقط بين الحين والاخر!

● وفدنا لقي قبيل سفره وداعا حارا في مطار الملكة علياء وترحيبا كبيرا لدى وصوله مطار سوكارنو حاتا في جاكرتا.

● حكمنا الدولي محمد الجوراني ينتظر ان تسند اليه مهمة ادارة لاحدى مباريات اليوم الاول من غير مجموعتنا.

باجيو.. اولا وسيلنزي.. ثانيا

تصدر روبرتو باجيو نجم يوفنتوس قائمة الهدافين في الدوري الايطالي لكرة القدم برصيد ثمانية اهداف مع انه لم يسجل اي هدف هذا الاسبوع في سجل هاتريكا بمرمى جنوا الاسبوع الماضي وانضم اليه في المركز الاول اندريا سيلنزي بنفس الرصيد من الاهداف.

وجاء ماوريتسيو جانتس لاعب اتالانتا في المركز الثاني برصيد سبعة اهداف واشترك معه اندرياس موللر لاعب يوفنتوس وخوليو ديلي فالديز لاعب كالياري.

في المركز الثالث جاء ماركو برانكا برصيد ستة اهداف واشترك معه في نفس الرصيد رود خوليت لاعب سامبدوريا وجيانفرانكو زولا لاعب بارما.

بطولة الاردن الدولية الاولى للناشئين بكرة الطاولة

اصدار برنامج المباريات واليوم يصل وفد البحرين

اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

تبدا الفرق المشاركة ببطولة الاردن الدولية الاولى للناشئين بالتوافد الى مطار الملكة علياء اعتبارا من اليوم حيث تصل بعثة المنتخب البحريني الشقيق والذي ستمتد زيارته حتى يوم الاربعاء المقبل بينما تصل يوم غد الخميس بعثة المنتخب اللبناني ويعقبه وصول بعثة منتخب فلسطين.

وقد واصل اتحاد كرة الطاولة استعداداته الفنية والادارية لانجاح هذه البطولة التي تقام احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتفتتح بعد غد الجمعة برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في الساعة الخامسة بصالة قصر الرياضة الذي سيشهد احداث هذه البطولة.

البرنامج الكامل لفعاليات البطولة

وكان اتحاد كرة الطاولة خصص جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور عصمت الكردي لبحث كافة ترتيبات البطولة والتي سيتخللها مهرجان اعتزال كابتن منتخبنا الوطني للرجال مروان ضيا واقر بصورة مبدئية الجدول الزمني الكامل لفعاليات البطولة وفق التالي:

● الجمعة ١١/١٢: تبدا بطولة الفرق في الساعة التاسعة والنصف صباحا ويتبعها الجولة الثانية من لقاءات الفرق في الساعة الثالثة ثم تستعد الفرق المشاركة لبدء المراسم الرسمية لحفل الافتتاح والذي يبدا الساعة الخامسة وتستكمل لقاءات اليوم الاول في الساعة السادسة والنصف.

● السبت ١١/١٣: تقام اللقاءات في مسابقة الفرق على اربع مراحل.. تبدا الاولى في التاسعة والنصف صباحا في الحادية عشرة ظهرا والثالثة في الساعة الثالثة والنصف عصرا والرابعة والاخيرة في الساعة السادسة مساء ثم تقام المباراة النهائية للنظر بكاس الفرق في الساعة السابعة والنصف.

● الاحد ١١/١٤: راحة للفرق المشاركة

● الاثنين ١١/١٥: تبدا لقاءات الفردي على فترتين الاولى صباحية وتبدا في التاسعة والنصف وتستمر حتى الواحدة ظهرا والثانية وتبدا في الساعة السابعة مساء.

● اعتزال ضيا

مهرجان اعتزال لاعبنا الدولي مروان ضيا سيقام في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ١٣ الجاري وتتضمن لقاءات بالفردي بمشاركة نجوم اللعبة من مختلف الاجيال وللرجال والسيدات وتختتم باللقاء الذي سيجمع بين مروان ضيا وعبدالعزيز رضا.

● تشكيل اللجان

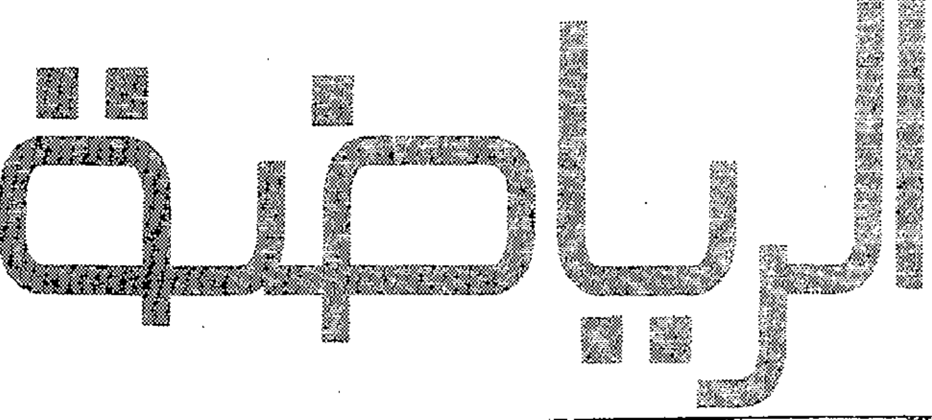
- واعلن اتحاد كرة الطاولة القائمة الرسمية للجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة على النحو التالي:

- الفنية: برئاسة السيد فهد العبادي وعضوية السادة: المهندس هاني المعاني، عصام الفقير، احمد المدني، وحكم عام البطولة.

- الاقامة والمواصلات: برئاسة السيد سعيد الروسان وعضوية السيد موسى الصيفي والانسة جاكلين الدقم.

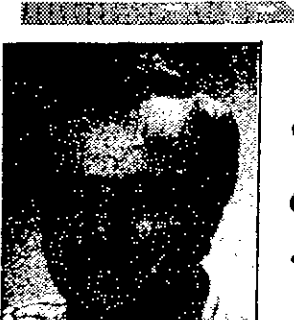
- العلاقات العامة: برئاسة السيد حامد ابو هلال وعضوية السادة فراس القاضي، سامي المعاني، اكرم الشوربجي، خالد رشيد، اسد حبيب.

- الاعلامية: برئاسة الزميل مفيد حسونه وعضوية الزملاء: محمد الفرواتي، رافت ساره، عوني فريج.



الرياضة

رؤية رياضية



اللاعب الاجنبي ماله وما عليه

لم تكن هذه هي المرة الاولى ولن تكون الاخيرة التي نثير فيها موضوع اللاعب الاجنبي في ملاعبنا..

هناك اقرار واقعي وعملي بان مستوى بعض الالعاب قد وصل الى منحدر لا يمكن تداركه الا بعدة اجراءات وخطوات وقرارات جذرية وحاسمة.

من هذه الخطوات التي نقترحها على اللجنة الاولمبية الاردنية والتي نامل ان تبحثها بموضوعية وجدية وعمق الاستعانة باللاعبين الاجانب من ذوي المستويات العالية في بعض الالعاب وليس كلها..

لو نظرنا حولنا لوجدنا ان معظم الدول العربية تستعين انديتها وليس فرقها الوطنية بعدد محدد من اللاعبين الاجانب الذين يرفدون فرقها بالقوة والمستوى الرفيع.

اللاعب الاجنبي القوي يصبح نموذجا يحتذى من ناشئينا ولاعبينا ويسهم اسهاما كبيرا في جذب الجمهور الى المباريات لان الجمهور متعطش للمستوى والابهار والتنافس القوي وهي امور لا تتوفر الان لمعظم العابنا وخاصة الجماعية فيها.

اننا لا ندعو للاحتراف لان الاحتراف ممنوع لدينا لكننا يجب ان نخطو خطوة واحدة للامام تعيد الالق والمستوى والتنافس الذي افتقدته ملاعبنا خلال السنوات الماضية.

ان اعتزازنا برياضتنا الوطنية ودعمنا للاعبنا الوطني وانديتنا لا يتعارض ابدا مع مبدأ الاستعانة بلاعبين مثلا في فرق انديتنا وهو امر كان مسموحا به قبل سنوات.

علينا الا نكون حساسين بدون داع لمثل هذه الامور الهامة التي تحتاج الى قرارات جريئة تحرك النوم البطيء الذي تعيشه بعض العابنا.

محمد جميل عبدالقادر

قبيل مواجهة الارجنتين

.. انتكاسة اخرى لاستراليا

سيتاثر منتخب استراليا لكرة القدم لغياب اثنين من ابرز لاعبيه في مباراة العودة المهمة امام الارجنتين للصعود الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام العام المقبل في الولايات المتحدة.

وقال ايدي طومسون المدرب الاسترالي للمنتخب امس الاول الاثنين في اعقاب اصابة كابتن المنتخب بول ويد في كاحل القدم اثناء التدريب واصابة نيد زيليك بتمزق في الاربطة خلال مباراة مع نادي بروسيا دورتموند الالماني «نحن نشعر بالقنوط».

وقال ان اصابة اللاعبين «تقلل بالفعل من فرصنا امام الارجنتين».

وتعادل الفريقان ١/١ في مباراة الذهاب في سيدني منذ عشرة ايام.

وتقام مباراة العودة في بيونس ايرس في ١٧ من الشهر الحالي.

وكان من المقرر ان يقوم ويد بمراقبة النجم الارجنتيني دييجو مارادونا في المباراة مثلما فعل في مباراة الذهاب الا ان فرص اشتراكه في المباراة بدت ضئيلة بعد اصابته يوم الاحد الماضي.

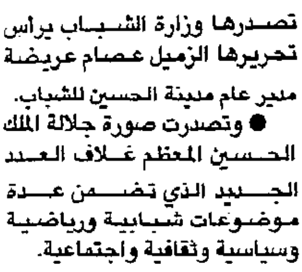
وقال طومسون «ان كاحل قدمه متورم الا انه من غير الواضح ما اذا كان مصابا بكسر».

واصيب زيليك في مطلع هذا الاسبوع وقال طومسون انه لن يتمكن من الاشتراك في مباراة الاياب بعد ان ساعد في احراز هدف فريقه امام الارجنتين في سيدني.

عدد جديد من مجلة الشباب

صدر امس العدد (١٨١) من مجلة الشباب وهي مجلة شهرية تصدرها وزارة الشباب يراس تحريرها الزميل عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب.

● وتصدرت صورة جلالة الملك الحسين المعظم غلاف العدد الجديد الذي تضمن عدة موضوعات شبابية ورياضية وسياسية وثقافية واجتماعية.

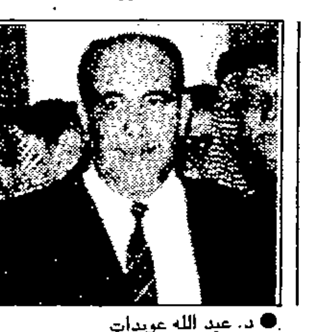


● غلاف العدد الجديد

وزير الشباب يلتقي الاعلاميين الرياضيين اليوم

يلتقي د. عبد الله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب مع مجموعة من الاعلاميين الرياضيين الذين يمثلون مختلف المؤسسات الاعلامية الاردنية حيث يتحدث وزير الشباب عن كثير من القضايا التي تهم الرياضة الاردنية والانجازات التي حققتها وزارة الشباب في الاونة الاخيرة ويرد على استفسارات الاعلاميين.

ويقيم وزير الشباب بعد اللقاء مائدة غداء على شرف الاعلاميين والحاضرين في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.



● د. عبد الله عويدات

ويتلقى الشكر من الامير فيصل بن فهد

تلقى د. عبد الله عويدات وزير الشباب برقية شكر وتقدير من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك ردا على تهنئة الدكتور عويدات والتي بعثها بمناسبة تاهل المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم في التصفيات النهائية لكاس العالم ٩٤ والتي تقام في الولايات المتحدة الاميركية

جراف تتابع تألقها وتصدرها للاعبات التنس

فيلادلفيا - رويتر - لم تمنع عملية جراحية في قدم لاعبة التنس الاولى في العالم الالمانية شتيفي جراف من تحقيق فوز سهل على الاميركية دبي جراهام في الدور الاول لبطولة فيلادلفيا للتنس البالغ مجموع جوائزها ٧٥٠ الف دولار.

فقد فازت جراف حاملة اللقب والمصنفة الاولى في البطولة على الاميركية غير المصنفة ٢/٦ و٦/صفر وذلك في اول مباراة لجراف منذ اجراء العملية في قدمها اليمنى في الشهر الماضي.

واستغرقت المباراة ٥٠ دقيقة لتصعد الى الدور الثاني في البطولة التي تجيء ضمن استعداداتها لاخر بطولات الموسم الحالي في الاسبوع المقبل.

وقالت جراف بعد ان بلغ عدد المباريات التي فازت فيها هذا العام الى ٤٢ مباراة والهزيمة في خمس مباريات «لم اصادف اي مشاكل البتة. لعبت جيدا بشان النقاط التي يتعين ان افوز بها».

اما الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة الثامنة في البطولة فقد صعدت الى الدور الثاني للبطولة ايضا بفوزها على الاميركية جينجر هليجسون ٤/٦ و١/٣ قبل انسحاب الاميركية وهزيمتها عقب اصابتها بتقلصات في المعدة.

وفازت ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء وهي المصنفة التاسعة في البطولة على الاميركية ان ميلر البالغة من العمر ١٦ عاما ١/٦ و٦/٧ و٤/٧.

وقالت جراف انها لم تستانف التدريب سوى منذ عشرة ايام وبدت عصبية في مستهل المباراة.

واضافت قولها «لم اكن استطيع الوقوف على قدمي لاسبوعين. انني نشطة بطبعي لذا كان من الصعب على ان ابقى هكذا لا افعل شيئا».

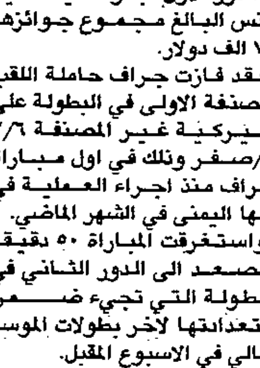
وتصدرت شتيفي جراف القائمة التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

في المركز الثاني جاءت الاسبانية ارانتشا سانشيز وفي المركز الثالث جاءت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في القائمة التي صدرت امس الاثنين.

وجاءت في المركز الرابع الاسبانية كونشيتا مارتينيز وفي المركز الخامس جاءت اليوغسلافية مونيكا سيليش.

واحتلت المركز السادس الارجنتينية جابريلا ساباتيني تلتها الاميركية ماري جو فرنانديز في المركز السابع.

واحتلت التشيكية يانا نوفوتنا المركز الثامن تلتها في المركز التاسع الاميركية جنيفر كابرياتي ثم الالمانية انكي هوبر في المركز العاشر.



● جراف

.. وتتصدر الجوائز

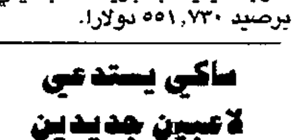
كما تصدرت جراف قائمة الجوائز التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد ٢,٥٠٣,٨٣٧ دولارا.

في المركز الثاني في القائمة التي صدرت امس الاول جاءت الاسبانية ارانتشا سانشيز برصيد ١,٢٥٠,٧٣٩ دولارا وفي المركز الثالث جاءت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا برصيد ٨٣٥,١١٩ دولارا.

واحتلت المركز الرابع التشيكية يانا نوفوتنا برصيد ٨٢٧,٦٤٦ الف دولار وفي المركز الخامس جاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز برصيد ٧٨٦,٥٤٥ دولارا.

وفي المركز السادس جاءت ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء برصيد ٧٤١,٧١٠ دولارات ثم التشيكية هيلينا سوكوفا في المركز السابع برصيد ٦١٤,٤٩٨ دولارا.

في المركز الثامن جاءت الاميركية ماري جو فرنانديز برصيد ٥٨٩,٣٥٦ دولارا وفي المركز التاسع جاءت الاميركية جيجي فرنانديز برصيد ٥٦١,٤٨٨ دولارا واحتلت المركز العاشر الارجنتينية جابريلا ساباتيني برصيد ٥٥١,٧٣٠ دولارا.



ساكي يستدعي لاعبين جديدين

استدعى اريجو ساكي مدرب ايطاليا اللاعب كريستيان بانوش مدافع ميلانو وبيفيدي فونتولان مهاجم انترناسيونالي للاشتراك في مباراة يوم ١٧ المقبل ضد البرتغال في تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وكان بونتشي وهو ظهير ايمن عمره ٢٠ عاماً قد احرز هدفه الاول بمرمى انتر ناسيونالي ٢/١ وقد لعب فونتولان مع انترناسيونالي في تلك المباراة.

استفتاء "الاسواق" لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء، فكان حق لهم وواجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم واخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه "الاسواق" يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارئ في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣ وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه "الاسواق" لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين.

والله الموفق

ما عليك عزيزي القارئ سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى "الاسواق" وعلى العنوان التالي:

الاردن - عمان صحيفة "الاسواق" القسم الرياضي - استفتاء "الاسواق" الرياضي

ص . ب . (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

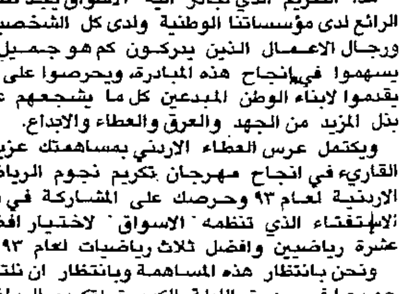
شروط المشاركة:

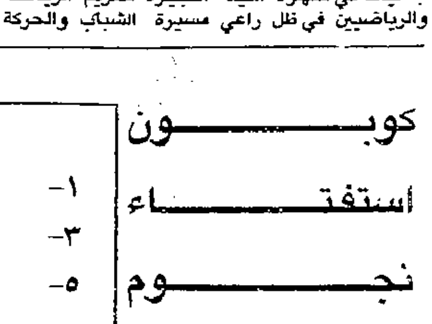
١- لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.

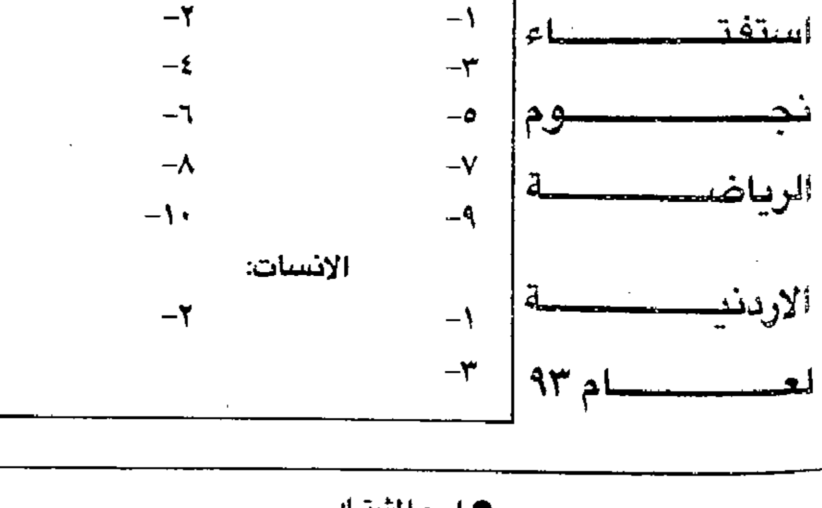
٢- اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٢٠-١٢-١٩٩٣

٣- يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.

٤- تقبل "الاسواق" استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة.. عمان - طريق الجامعة الاردنية بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة .







كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال:

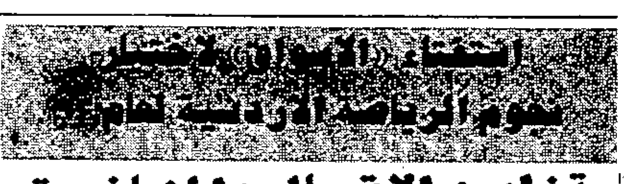
١- ٢-
٣- ٤-
٥- ٦-
٧- ٨-
٩- ١٠-

الانسات:

١- ٢-
٣-

● اسم المشترك:

● العنوان:



تزايد الاقبال والمنافسة

تواصل «الاسواق» الرياضي نشر مشاركات القراء في استفتاء «الاسواق» لاختيار نجوم الرياضة الاردنية للعام ١٩٩٣، وقد بدات بعض ملامح العشرة الاوائل من الرجال واول ثلاثة من الانسات في الظهور وسنعمل قريبا على وضع احصائية مبدئية.

ومع مجموعة جديدة من الاصدقاء ومشاركاتهم.

الاسم: ابراهيم المدني

العنوان: عمان شارع الاصفهاني.

الرجال:

مصطفى حسنين - جريس تادرس - جمال ابو عابد - هشام عبد المنعم - علي الوزني - خالد عوض - حسن ابو نجم - جهاد البلوي - زياد النابلسي.

الانسات:

عالية المطري - امل المطري - فادية عثمان.

الاسم: حمودة محمد بركات الدولة.

العنوان - بلعما:

الرجال:

خالد عوض - ناصر بشناق - فايز بديوي - عواد - سريس - ابراهيم سعدية - اسماعيل توفيق - مروان ضيا - جهاد قطيشات - هاني بشارات - محمد الهنداوي.

الانسات: امل المطري - سهاد حداد، سمو الاميرة هيا بنت الحسين.

الاسم: سولا محمود صبح.

العنوان: الاشرفية - حي الارمن.

الرجال: سمير مرقص - فايز بديوي - جهاد عبد المنعم - عماد الوزني - احمد الهمشري - عماد فهد - خليل فطافطة - منتصر ابو الطيب - مراد بركات - جهاد البلوي.

الانسات:

عالية المطري - امل المطري - سمو الاميرة هيا بنت الحسين.

الاسم: تغريد محمد احمد.

العنوان: مخيم البقعة.

الرجال: سمير مرقص - جريس تادرس - جمال ابو عابد - موسى شتيان - خالد عوض - طارق عوض.

الانسات - خديجة المطري - عالية المطري - امل المطري.

● كاريكا - البرازيلي

المدهشون المائة في نهائيات كأس العالم

اعداد وترجمة.. جميل القرشي

«اسأل والدك عن بعض هذه الاسماء يخبرك المزيد عنها» بهذه الجملة افتتحت مجلة «الماتش» الانجليزية موضوعها حول «المائة المدهشين في نهائيات كاس العالم منذ بدات» مستهلة عددها الخاص بافتتاح اجنده رياضة ١٩٩٤ العالمية والحديث عنها بخطوة الى الوراء مستعرضة الكثير من تاريخ كرة القدم العالمية.

استعرضت «الماتش فوتبل» مائة لاعب كان لهم حضور مميز في نهائيات كاس العالم ومع ان المجلة لم تبين لنا الاساس والمعيار لاختيار هؤلاء اللاعبين الا ان مجمل الموضوع يشير الى انها اختارت معيار «التميز والعطاء» كاساس لموضوعها.

سردت المجلة اسماء المائة لاعب بشكل عشوائي ولم تتقيد بتاريخ البطولة او اقدمية اللاعب او كثرة الانجازات وانما اكتفت بالتعليق البسيط لاسلوب لعب اللاعب او اشهر انجازاته تاركة للقراء الرجوع الى شهرة اللاعب ذاته عبر المعرفة التاريخية له.

و«الاسواق» اذ تقوم بترجمة ونقل الموضوع فان هدفها هو البدء في فتح الملف العالمي لكرة القدم من خلال فتح الذاكرة الزمنية لهؤلاء الذين اضفوا بتواجدهم حضورا ملهبا للذاكرة في كثير من الاحيان.

اخترنا اليوم اول (٢٥) لاعبا حسب ترتيب مجلة (الماتش فوتبل) الانجليزية.

١- اندرياس بريمه (المانيا) ١٩٨٦، ١٩٩٠

ظهير ايسر من الطراز الاول مع قوة مروعة ملحوظة سبب الفوز في ضربة جزاء في ايطاليا ضد الارجنتين لتفوز بلاده بكاس العالم يعشق مسح منطقة لعبه والحركة فيها بشكل ملحوظ.

٢- انطونيو كاربخال (المكسيك) ١٩٥٠، ١٩٥٤، ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٦٦

حارس مرمى الفريق المكسيكي ويعتبر بطلا قوميا وهو اللاعب الاكثر مشاركة في اكبر عدد من نهائيات كاس العالم في التاريخ اذ شارك في خمسة نهائيات متتابعة من عام ١٩٥٠ ولغاية ١٩٦٦.

٣- انطونيو راتس (الارجنتين): ١٩٦٢، ١٩٦٦

لن ينسى الانجليز الـ ٣٦ دقيقة الجدلية التي احتلها راتن في نهائيات ويبلي ١٩٦٦ والتي احدثت صداما مشهورا في تلك اليوم.

٤- ايرك كمبل (اسكتلندا) ١٩٧٨

لاعب الوسط النكي ذو اللمسة الفنية الذي ابدع هدفه المنفرد ضد الفريق الهولندي القوي عام ١٩٧٨ والذي دفع اسكتلندا تقريبا للدور الثاني، يملك فكرا حاذقا وقوة عضلات ظاهرة ومهارات كروية غزيرة.

٥- برتي فوجتس (المانيا) ١٩٧٠، ١٩٧٤، ١٩٧٨

مدافع يعتمد عليه معروف في بلاده بمقدرته على ادارة فريقه الوطني لعب ثلاثة كؤوس عالمية.

٦- بوبي شارلتون (انجلترا) ١٩٦٢، ١٩٦٦، ١٩٧٠ و(٣) نهائيات لكاس العالم له ٤٩ هدفا دوليا، ممرر كرات حاذق خصوصا القصيرة منها وله قدرة غير عادية على التهديف بكلتا القدمين.

٧- بوبي مور (انجلترا) ١٩٦٢، ١٩٦٦، ١٩٧٠

كابتن انجلترا ووست هام المتميز المشهور له بالاستقامة دائما يقال عنه ولد كقائد لا يهزم في الخلف يجيد العاب كرة القدم عموما.

٨- برانكو (البرازيل) ١٩٨٦، ١٩٩٠

لاعب اخر في سلم اللاعبين البرازيليين الذين يجيدون التهديف بالقدم اليسرى، نبض السامبا البرازيلية يسري في عروقه خلاق هجومي واضح في الخلف وخطر جدا بالقرب من مرمى الخصم.

٩- بريان روبسن (انجلترا) ١٩٨٢، ١٩٨٧، ١٩٩٠

اللاعب الملفت بشكل خطر في منطقة الخصم وصاحب اسرع هدف في نهائيات كاس العالم اذ احرز بعد ٢٦ ثانية هدفا ضد فرنسا عام ١٩٨٢ مشاكل كثيرة حدثت من ظهوره في ايطاليا والمكسيك لكنه يبقى اللاعب الهادئ الخطر الذي يحتاجه اي فريق في نهائيات كاس العالم.

١٠- كاريكا (البرازيل) ١٩٨٦، ١٩٩٠

لاعب يلدغ بسرعه مكهربة لينهي هجومه بطريقة متفجرة كريكا سجل تلك الاهداف التي صنعت كاس العالم لاجلها.

١١- كلوديو كانيجيا (الارجنتين) ١٩٩٠

برز كنجم في ايطاليا كلاعب متقدم في مهاراته سجل الهدف الذي اخرج البرازيليين في الدور ربع النهائي.

١٢- كلوديو جنتلي (ايطاليا) ١٩٨٢، ١٩٨٧

مدافع صلب جدا امام اي مهاجم اذ يصعب المرور منه علق الميدالية الذهبية على صدره عام ١٩٨٢ حينما تكفل بنجمي المنتخب الالماني انذاك رومينغه وكلاوس فيشر في المباراة النهائية لكاس العالم.

١٣- دانييل باساريلا (الارجنتين) ١٩٨٢، ١٩٧٨

ربان الوسط الخلفي الساحر للمنتخب الارجنتيني في الفرصة الدراماتكية على ارض بلاده عام ١٩٧٨ هادئ تحت الضغط مع ميزات قيادية في الخف.

١٤- ديفيد بلات (انجلترا) ١٩٩٠

يتمو خط الوسط الذي كان له الاثر المدهش على الانجليز في ايطاليا ١٩٩٠ سجل لانجلترا هدف الفوز حين انتهت مبارياتها بالضربات الترجيحية كما سجل ضد الكاميرون وايطاليا.

١٥- ديدي (البرازيل) ١٩٥٤، ١٩٥٨، ١٩٦٢

عضو مؤثر في الفريق البرازيلي الذي لا يهزم تقريبا والذي اسر المشاهدين حول العالم عام ١٩٥٨، شارك مع زملائه في كسب كاس العالم في السويد ١٩٥٨ وتشيلي ١٩٦٢، سجل اول هدف برازيلي في النهائيات ضد السويد.

١٦- ديدور سكي (فرنسا) ١٩٨٢، ١٩٨٢

لاعب يلعب بشساره ويكسب يغزو باثارة للامام عضو بارز في المنتخب الفرنسي في بدايات الثمانينات شارك في اعظم تشكيلة فرنسية لم تكسب كاس العالم.

١٧- دييغو مارادونا (الارجنتين) ١٩٨٢، ١٩٨٦، ١٩٩٠

بلا جدال يعتبر الاكثر مهارة وجذرا بين اللاعبين في كاس العالم برز بشكل مثير في اول مشاركة له في كاس العالم ١٩٨٢ ربح الكاس برغم انف الاقوياء.

١٨- دينو زوف (ايطاليا) ١٩٧٠، ١٩٧٨، ١٩٨٢

اللاعب الذي لعب لبلاده حتى سن الاربعين حارس مرمى فريقه الوطني خلال ثلاثة كؤوس عالم.

١٩- اميليو بوترجينو (اسبانيا) ١٩٨٦، ١٩٩٠

من المواهب الاسبانية النادرة الذي يتحكم باللعب امام هدف الخصم عن قرب اول رجل سجل اربعة اهداف في مباراة الدنمارك عام ١٩٨٦.



● مارادونا - الارجنتيني.

٢٠- انزو شيفو (بلجيكا) ١٩٨٦، ١٩٩٠

النجم الايطالي من ابوين بلجيكيين، لاعب بلجيكا في التمريرات وسط الملعب، عين ثاقبة على المرمى ومنهي كرات حذق خصوصا بالقدم اليسرى.

٢١- ايرك جريتس (بلجيكا) ١٩٨٢، ١٩٨٦، ١٩٩٠

مزود كرات خلفية بتكتيك مدهش في مقدرته على الطيران ولعب بثقة واضحة ويعتبر المساهم الاول في قرار فريقه.

٢٢- ايزيبيو (البرتغال) ١٩٦٦

يتميز بطريقة ركضه المدهشة وبانهائه الهجمات بطريقة رشيقة، احرز الاهداف التي اخرجت حاملي اللقب البرازيليين ليصعدوا لمقابلة الانجليز في الدور نصف النهائي.

٢٣- فالكاو (البرازيلي) ١٩٨٢، ١٩٨٦

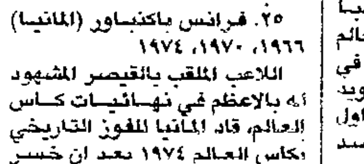
مايسترو خط الوسط يتميز بمهارة ونكاء حركته في الملعب وبتفكيره الذكي يسجل ويصنع اهدافا عظيمة خصوصا في عام ١٩٨٢ حينما حصلت بلاده على كاس العالم.

٢٤- فرانسيس اومام بييك (الكاميرون): نعب ١٩٩٠

صاحب المهارة الكروية واللعب بحب وعشق ليدفع بالافارقة الى دور ربع النهائي في ايطاليا ١٩٩٠ اذ صعق الفريق الكاميروني العالم بهزيمة الارجنتينيين حاملي اللقب.

٢٥- فرانس باكنباور (المانيا) ١٩٦٦، ١٩٧٠، ١٩٧٤

اللاعب الملقب بالقيصر المشهود له بالاعظم في نهائيات كاس العالم، قاد المانيا للفوز التاريخي بكاس العالم ١٩٧٤ بعد ان خسر الفريق الالماني في المباراة النهائية وقبل النهائية في الدورتين اللتين سبقتا فوزهم.



تركيا تلعب بدون مشجعين

امر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تركيا بان تلعب مباراة امس الثلاثاء في بطولة اوروبا تحت ٢١ سنة امام النرويج بدون مشجعين.

وقال الاتحاد امس الاول الاثنين وهو يؤكد رفضه الاستجابة لطلب من اتحاد كرة القدم التركي بالعدول عن القرار ان هذا القرار اتخذ بعد ان اصيب لاعب بولندي بجروح من جراء قيام احد المشجعين الاتراك بالقاء عملة معدنية عليه في مباراة في بطولة اوروبا تحت ٢١ سنة امام منتخب بولندا في استانبول في ٢٦ اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وفاز منتخب تركيا في المباراة ١/صفر وقد يصعد الى دور الثمانية في التصفيات اذا فاز على النرويج.

ناس وناس

ابن خلدون وجبال "الالب"

● جبال الالب، قبل ان تصبح جبال "القلب" مكسوة باخضرار حرشيات وغابات الصنوبر الناصعة الاخضرار، شاهقة الارتفاع مثل شهقة قلب، قال صاحبي وهو يتاملها من نافذة القطار القادم من النمسا الى مداخل شمال ايطاليا: بودي ان انسفها بمدفع واساويها بسطح الارض منبسطة لانصب مكانها خيمة! رحم الله عمنا "ابن خلدون" على تلك المقدمة . فاشباه الجبال لدينا جرداء ماكولة كانما نهشها كلب، يتمزق لها... الالب.

● في الطريق الى "تريستا" على الحدود الايطالية اليوغسلافية -سابقا- يطل القطار السريع من علو شاهق على زرقة البحر الادرياتيكي الداكنة. ما اجمل الاطلالة من علو شاهق على البحر الشاسع العميق الزرقة والاسرار. لكن صوت ام كلثوم في القطار كان يقول: ياللي رضاك اوهام والزهد فيك احلام...حتى "الجفا" -الكفا- (بالجيم المصرية) محروم منه! رحماك يا جيمس جويس، ابن الفولكلور الغنائي الشعبي لاهالي مدينة تريستا؟

● في نهاية ثلاثية نجيب محفوظ .. ما زالت فيروز تغني منذ الخمسينيات : زروني كل سنة مرة.

تيسير نظمي

«رغبات».. فيلم مصري للكبار فقط

كان فيلم «لا انام» للمخرج صلاح ابو سيف هو آخر فيلم في السينما المصرية يحمل لافتة «للكبار» وغابت هذه اللافتة مدة (١٥) عاما، ولكنها عادت اخيرا مع فيلم «رغبات» الذي حذفت منه مشاهد تتضمن عبارات لم توافق عليها الرقابة، فالفيلم يعالج قضية غاية في الاهمية والحساسية وهي «العجز الجنسي» لدى الرجال واسبابه.

نادي النجوم

هوليوود تنفق الملايين على تلميع نجومها



● مايكل دوغلاس

● سلفستر ستالوني

- ان نجاح اي فيلم او فشله ينعكس ايجابا او سلبا على ممثله الاول. شعبية هؤلاء النجوم تتارجح عادة بين النجاح الهائل وبين الفشل الذريع، وتعتمد هوليوود وبشكل دائم على نجومية الممثل ولذلك تنفق الملايين من اجل "تلميع" نجومها .. وفي حالات استثنائية فقط يمكن ان يكون اسم المخرج هو العامل الرئيسي في جذب المشاهدين. وفيما يلي نعرض للنجوم الذين تجاوز ما يتقاضاه كل واحد منهم عشرة ملايين دولار عن دوره في الفلم الواحد واللافت انه لا توجد "نجمة" واحدة بين هؤلاء النجوم التسعة في السينما الاميركية.

ارنولد شوارزينجر (٤٦) عاما

هو نجم النجوم الان عمره (٤٦) سنة يقف في مقدمة احب النجوم الى قلوب المشاهدين. هذا النجم القادم من عالم الكمال الجسماني حقق في السنوات الماضية نجاحات كبيرة في افلام مثل (توأم) و (شرطي) وفيلم (المدمر) الذي نال عن دوره فيه (١١) مليون دولار على صورة طائرة نفاثة خاصة . اما آخر افلامه (آخر بطل لافلام الحركة) فقد تقاضى عنه اجرا بلغ مليون دولار، ورغم فشل هذا الفيلم.الا انه يتردد الان انه وقع عقدا بعشرين مليون دولار لبطولة فيلم (الحملات الصليبية) الذي سيخرجه العام القادم المخرج (بول ميزهوفن) مخرج فيلم (غريزة اساسية)

توم كروز (٣١) عاما

اصغر نجوم هوليود، ونجم صيف عام ١٩٩٣ بعد النجاح المذهل الذي حققه فيلم (المؤسسة) والذي ادى فيه دور محام يلتحق بمؤسسة كبرى للمحامين ويكتشف انها تخضع لسيطرة المافيا وبلغت ايرادات الفيلم (١٤٥) مليون دولار خلال (٨) اسابيع. (توم كروز) حصل على (١٢) مليون دولار مقابل قيامه ببطولة للفلمين هما (المؤسسة) و (بضعة رجال طيبين).

كيفن كوستنر (٣٨) عاما

صاحب النجاح المميز في فيلم (الرقص مع الذئاب) الذي حصد جوائز الاوسكار بما فيها الاخراج، وصاحب فيلم (روبين هود) و (الحارس الخاص) وقام بدور مثير للجدل في فيلم (J.F.K)عن اغتيال كينيدي.

في آخر افلامه حصل على (١٢) مليون دولار عن فيلم (عالم مثالي) وفيه يقدم بدور رجل شرير يختطف طفلا. ويقف الى جانبه في الفيلم النجم (كلينت ايستوود).

ميل جيبسون (٣٧) عاما

الممثل الاسترالي الاصل. صاحب افلام (ماد ماكس) و (السلاح القاتل) وصاحب شخصية (هاملت) في فيلم (فرانكو زيفيرلي) وفيلم (شباب الى الابد).

الممثل والمخرج (جيبسون) حصل على (١٠) ملايين دولار عن تجسيده شخصية مفتش البوليس (ريجز) وذلك للمرة الثانية في سلسلة (السلاح القاتل) التي مثلها مع الممثل الاسود (داني جلوفر).

مايكل دوغلاس (٤٩) عاما

ابن النجم الشهير (كيرك دوغلاس) الذي بدا ممثلا تلفزيونيا ومنتجا لفيلم (احدهم طار فوق عش المجانين) لميلوش فورمان، والذي صنع نجوميته من خلال افلام (مغازلة الحجر) و (جوهرة النيل) و (جاذبية قاتلة) ونال اوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم (شارع المال).

حصل على (١٤) مليون دولار عن دوره في فيلمين هما (غريزة اساسية) الى جانب شارون ستون وفيلم (السقوط).

جاك نيكلسون (٥٦) عاما

الرجل الوطواط صاحب الاوسكار عن دوره في فيلمي (احدهم طار فوق عش المجانين) و(شروط المحبة)

في العام ١٩٩٢ حصل على (١٢) مليون دولار عن فيلم (هوفا) رغم ان الفيلم لم يحقق نجاحا جماهيريا كبيرا.

سلفستر ستالوني (٤٧) عاما

صاحب سلسلة افلام (روكي) و(رامبو)، والذي لم يحقق في السنوات الاخيرة مستوى مرتفعا في انتشاره بعد ان اتجه الى الافلام الكوميدية في فيلمي (اوسكار) و (قف والا اطلقت امي النار عليك).

تقاضى مبلغ (١٥) مليون دولار عن دوره في فيلم (حبس الانفاس) الذي بلغت ايراداته (٨٠) مليون دولار خلال (١٢) اسبوعا.

كما انه حصل على مبلغ (١٥) مليون دولار عن فيلمه الاخير (رجل التدمير) الذي سيعرض في نهاية هذا العام.

بروس ويليس (٣٨) عاما

اشتهر بفضل نجاح فيلمي (العنيد) و(العنيد ٢) وهما من افلام المغامرات وقد تردد انه رفض مبلغ (١٦) مليون دولار مقابل القيام ببطولة الجزء الثالث من هذه السلسلة لعدم اقتناعه بالسيناريو.

ايدي ميرفي (٣٢) عاما

النجم الاسود صاحب مسلسل (شرطي بيفرلي هيلز) تدهورت شعبيته وهو مهدد بالخروج من نادي النجوم الذين تتراوح اجورهم بين (١٠-١٥) مليون دولار بعد فشل افلامه الاخيرة (ليالي هارلم) و(تدور الدوائر) و(الجنتلمان المميز).

من اجل استعادة شعبيته سيبدا قريبا بتصوير الجزء الثالث من سلسلة (شرطي بيفرلي هيلز) مقابل (١٥) مليون دولار.

ديانا

القصة الحقيقية الكاملة

(٢٦)

«الاسواق» - لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل ان تصبح امراة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجات لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او "دي" كما "يدلعها" البريطانيون، والتي كانت تاتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب.. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتسامتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، وتسريحتها التي قلدتها النساء. واصبحت حياتها موضع اهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل، وتكشف عنها الحلقات الاتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..

الصحافيون يفرضون حصاراً على ديانا والقصر يتخلى عنها



اما تشارلز فلم يقدم لها اية مساعدة، وحتى حين وصلت بها الامور حد اليأس واتصلت بالمكتب الصحفي بالقصر لخبروها بان عليها وحدها ان تتحمل المسؤولية وعندما غسل الجميع ايديهم حيال اي التزام قررت ديانا ان تعتمد على نفسها وتستعين بقوتها الداخلية وتصميمها الاكيد على البقاء والاستمرار في الحياة.

ومما زاد الامر سوءا ان تشارلز كان اقل قلقا واهتماما بمحنة ديانا من صديقته كاميلا باركرز باولز" فحينما كان يتصل بديانا تلفونيا كان يرثي لحال "كاميلا" لوجود ثلاثة صحفيين حول سكنها كانت ديانا فقط تعض على شفتيها دون ان تفعل شيئا ابدا عن الحصار الذي يفرضه حولها الصحفيون فلم تكن تعتقد ان عليها هي ان تعالج هذا الامر ولم "تشا ان تكون عبئا ثقيلا على الرجل الذي احبته.

ومنذ ان بدات العلاقات العاطفية بينها وبين تشارلز بدات تتجمع الشكوك حول صديقتها الجديدة "كاميلا باولز" فقد تبين لها ان "كاميلا" تعرف كل شيء يدور بينها وبين تشارلز خلال الدقائق القليلة التي يكونان فيها على انفراد، لقد بدا لها ذلك كله غريبا ان ديانا لم تكن لديها خبرة في علاقات الحب، بدات تشك في ان هذه ليست هي الطريقة الصحيحة التي يدير فيها الرجال علاقاتهم العاطفية فمنذ البداية قلما كان تشارلز وديانا على انفراد كانا دائما محاطين اما باصدقاء او ببعض افراد العائلة المالكة.

في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٠ استدعيت ديانا من لندن الى (لوبلو) لمشاهدة تشارلز في سباق الخيل في اليوم التالي ذهب تشارلز مع "لندروباركر باولز" للصيد بينما قضت ديانا وقت الصباح مع "كاميلا".

في اول عطلة نهاية الاسبوع اصطحب تشارلز ديانا ليريها القصر الجديد الذي ابتاعه في

(هاي جروف) الذي تبلغ مساحته ٣٥٣ هكتارا في منطقة جلوسترشاير" خلال شهر تموز نفس الشهر الذي بدا فيه يغازلها ويتودد اليها واثناء ما كان يطوف بها في ارجاء القصر الواسع المتكون من ثماني غرف للنوم، سال تشارلز ديانا ان تتعهد تنظيم واعداد الديكورات الداخلية فيه، لانه قد اعجب بذوقها ولكنها وجدت هذا الاقتراح في غير محله تماما لانهما لم يكونا مخطوبين بصورة رسمية.

كانت ديانا منزعجة جدا حين نشرت جريدة "الصنداي ميرور" مقالا في صفحتها الاولى، مدعية انه في الخامس من تشرين الثاني، استدعيت ديانا من لندن لاجتماع سري مع الامير تشارلز في قطار ملكي خاص وللمرة الاولى بادر قصر باكنجهام لنجدتها والوقوف بجانبها فقد خولت الملكة سكرتيرها الصحفي ليطلب من الجريدة ان تتراجع عما نشرت. وقد اصرت ديانا انها كانت في شقتها في ذلك الوقت،

مجهدة بعد سهرة في فندق ريتس، حضرتها مع الامير تشارلز بمناسبة بلوغ الاميرة ماجريت سن الخمسين وقد اشتكت ديانا لجار لها متعاطف معها قائلة "لقد خرج كل شيء عن السيطرة، انني لست فقط شاعرة بالملل والاشمئزاز ولكنني بائسة كذلك.." وقد صادف ان يكون هذا الجار صحفيا.

يتبع

الأطباء المناوبون

الاربعاء ١٩٩٣/١١/١٠

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. جميل طريف	٧٩٤٧١٠	عمان
د. عباس الحكيم	٨٨٥٤٤٦	عمان
د. شبانة المرة	٧٥٢٧٧٤	عمان
د. نائل البناس	٧٥٩١٥٥	عمان
د. يوسف راشد	٨١٦٣٠١	عمان
د. مصطفى حرز الله	٨٦١٠٢٤	عمان
د. خالد حيشان	-	مادبا
د. هشام حياصات	٩٨٢٤٤٠	الزرقاء
د. يحيى حجير	٩٥١٣٧٩	الرصيفة
د. حسن خليل	٨٨٤٨٧٦	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٣٠٦	السلط
د. ابراهيم الحمايدة	٧٢٥٤٠٧	العقبة
د. محمد مسلم الزعبي	٤٣١١٥٠	المفرق
د. نائل التلاحمي	٢٤٨٧٤٣	اربد
د. منصور البرايسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. محمد البشتاوي	-	الاغوار الشمالية
د. [illegible]	٣٥٢٢٧٠	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

أطباء الأسنان المناوبون

الاربعاء ١٩٩٣/١١/١٠

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. عماد الحنبلي	٨٢١٥٥٤	عمان جبل الحسين
د. جاسر عبد الهادي	٧٨٠٤٥٣	عمان - الوحدات
د. محمد نصار	٨٦٦٧٤٩	عمان - صويلح
د. مازن الشقير	٩٠٢٧٤٤	الزرقاء
د. طارق غرايبة	٢٤٩٣٣٩	اربد
د. محمد الحسن	٩٥٤٧٦٢	الرصيفة
د. محمد قطيشات	٥٥٦٩١٨	السلط
د. محمد علي بدر	٣١٣١٩١	العقبة
د. سعد القرا	٣٥٣٩٣٩	الكرك
د. باسم ملسة	٥٤٣٣٣٦	مادبا
د. مشعل الشرع	٤٣٦٩٥١	المفرق
د. محمد الرمني	-	جرش

حركة طائرات الملكية الاردنية

القادمة		المغادرة	
العقبة	٠٨,٠٠	العقبة	٠٥,٣٠
دبي - ابو ظبي	٠٨,٥٥	روما	٠٩,٣٠
جدة	٠٩,٠٠	امستردام - نيويورك	١٠,١٥
لارنكا	٠٩,١٥	برلين - لندن	١٠,٣٠
		اسطنبول	١١,٠٠
		الدار البيضاء - تونس	١١,٥٠
لندن	١٦,٣٥	القاهرة	١٩,٠٠
نيويورك - امستردام	١٦,٤٥	كولمبو	١٩,٣٠
اسطنبول	١٦,٥٠	الرياض	٢٠,٠٠
باريس - بروكسل	١٧,٢٥	دلهي	٢٠,٢٠
مدريد - جنيف	١٨,٠٠	عدن	٢٠,٣٠
فرانكفورت - فينا	١٨,١٥	العقبة	٢٠,٤٥
مونتريال - تورنتو	١٨,١٠	كلكتا - بانكوك	٢١,٣٠
روما	١٨,٣٠	صنعاء	٢٢,٤٥
القاهرة	٢٣,٠٠		
العقبة	٢٣,١٠		

الشركات الاخرى

القادمة		المغادرة	
الايطالية - روما	٠٥,٠٠	الفرنسية - بيروت - باريس	٠٥,٥٥
المصرية - القاهرة	٠٩,٣٥	الايطالية - روما	٠٦,٢٥
السعودية - جدة	١٠,٣٠	المصرية - القاهرة	١٠,٢٥
اليمنية - صنعاء	١٠,٣٠	اليمنية - صنعاء	١١,٣٠
طيران الخليج - ابو ظبي - الدوحة	١٢,٢٥	السعودية - جدة	١٢,٠٠
الباكستانية - كراتشي - ابو ظبي	١٤,٣٥	طيران الخليج - ابو ظبي	١٣,٣٠
الفرنسية - باريس - دمشق	١٨,١٥	الباكستانية - ابو ظبي - كراتشي	١٥,٤٥

الدنيا حظوظ

* برج الحمل ٣/٢١ – ٤/٢٠
لا تستخدم الاساليب الملتوية للوصول الى مبتغاك فعاجلا ام اجلاً ستظهر الحقيقة.
* برج الثور ٤/٢١ – ٥/٢١
لا يغرنك الكلام المعسول فكر بعقلك قبل قلبك ودع العاطفة جانباً قبل الاقدام على اي خطوة.
* برج الجوزاء ٥/٢٢ – ٦/٢١
الوقت ما زال مبكراً لمفاتحة الطرف الآخر بمشاعرك اتجاهه. عليك ان تتاكد من حقيقة مشاعره اتجاهك حتى لا تصدم.
* برج السرطان ٦/٢٢ – ٧/٢٣
لا تسيء الظن بالآخرين فلكل شخص ظروفه الخاصة. كن صبوراً ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.
* برج الأسد ٧/٢٤ – ٨/٢٣
تعيش اوقاتاً سعيدة وهانئة مع شريك حياتك. تنتعش اعمالك في نهاية الاسبوع.
* برج العذراء ٨/٢٤ – ٩/٢٣
لا تحلل لنفسك ما تحرمه على غيرك. الاجواء مهياة لبدء حياة عملية جديدة.
* برج الميزان ٩/٢٤ – ١٠/٢٣
عليك بتنظيم جدول عملك اليومي حتى لا تتراكم عليك المهام. لا تجعل البسمة تفارق شفتيك واطرد العبوس عن وجهك.
* برج العقرب ١٠/٢٤ – ١١/٢٢
اتفاق مهم سيعقد بينك وبين زملائك في العمل. عامل الناس كما تحب ان تعامل به.
* برج القوس ١١/٢٣ – ١٢/٢١
تواجه بعض الصعوبات في اقناع الاصدقاء بوجهة نظرك اتجاه بعض الاحداث التي تجري من حولك.
* برج الجدي ١٢/٢٢ – ١/٢٠
لا تتوانى في تعلم ما يقدمه لك بعض المخلصين لك. اوقاتك الرتيبة ستشهد ما يجعلها اكثر اثارة ومتعة.
* برج الدلو ١/٢١ – ٢/١٩
علاقتك بالطرف الآخر يشوبها بعض التوتر حاول الابتعاد قليلاً فالجو مشحون بالتوتر. كن هادئاً ولا تنفعل كثيراً.
* برج الحوت ٢/٢٠ – ٣/٢٠
كن على قدر المسؤولية وواجه التزاماتك العائلية باخلاص. لا تقلد الغير فلكل ظروفه الخاصة به.

أوقات الصلاة

الفجر	٤,٣٦
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١١,١٩
العصر	٢,١٨
المغرب	٤,٤٤
العشاء	٦,٠٣

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٢٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٠٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٣	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

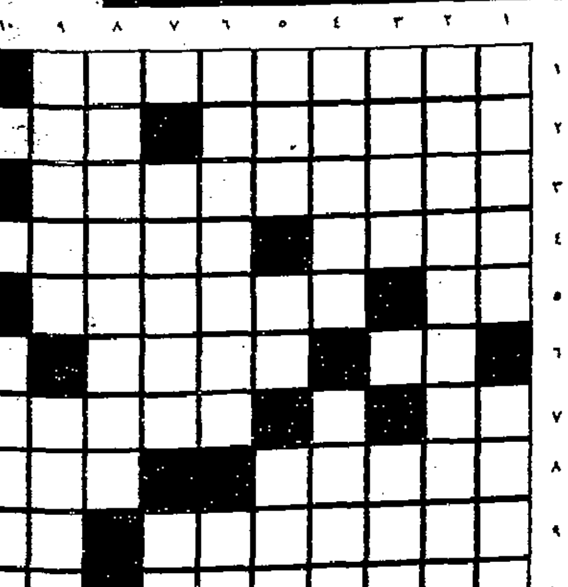
التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٣٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٣٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشعلان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٢٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ تبهاني	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

كلمات متقاطعة

افقياً:-
١- فيلم لعبد الحليم ٢- الاراضي الزراعية (معكوسة) - ذل ٣- ممثلة عالمية ٤- عزمت (معكوسة) - يؤنب ٥- عبيد - القاتل (معكوسة) ٦- متشابهان - يمنح (معكوسة) ٧- تاه - اخلطه ٨- معرفة - من الاخشاب ٩- عاصمة افريقية - متشابهان ١٠- دولة اسيوية - هجم (معكوسة).

عمودياً:-
١- لتنقية السوائل - حاضن ٢- ممثل مصري ٣- حامي (معكوسة) - خيانة (معكوسة) ٤- تفلحا (معكوسة) - معه (معكوسة) ٥- اصر (معكوسة) - متشابهان - تجدها في كشكول ٦- رتبة بحرية (معكوسة) - متشابهان ٧- ابهم - للتنبه ٨- لوحة عالمية شهيرة ٩- يغمرا - معده زراعية ١٠- اغنية لعبد الحليم حافظ



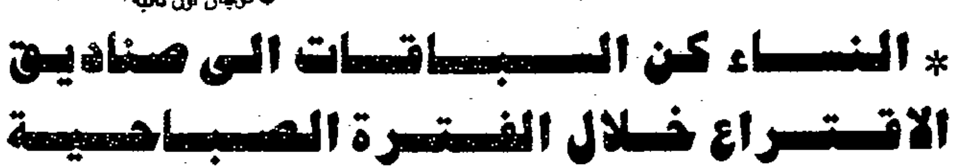
مشاركة متميزة للمرأة الاردنية في انتخابات ١٩٩٣

الاسواق

اثبتت انتخابات برلمان ١٩٩٣ مشاركة فعالة وحضورا نسائيا متميزا بل ومنقطع النظير في كثير من الدوائر الانتخابية وفي كافة ارجاء المملكة.

المرأة الاردنية نصف المجتمع اثبتت انها اهل للمسؤولية وكانت سباقة منذ ساعات الصباح الباكر في الوصول الى صناديق الاقتراع وممارسة حقها الدستوري وانتخاب مرشح ترى انه الاجدر بالتعبير عن رأيها ومناقشة قضاياها وتمثيلها في البرلمان.


● توجان اول نائبة


* النساء كن السباقات الى صناديق الاقتراع خلال الفترة الصباحية


● تضع (اختيارها) في صندوق الاقتراع

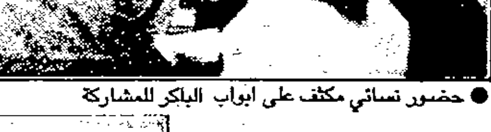
● تصوير ناصر أيوب

* المرأة الاردنية اثبتت حضورا ووعيا بحقها وواجبها الدستوري اثمر عن وصول اول امرأة للبرلمان


● حضور نسائي مكثف على ابواب الباكر للمشاركة

● حضرت منذ ساعات الصباح للمشاركة في العرس الكبير

● تدلي بصوتها في الدائرة الرابعة



نسبة مشاركة المراة في الانتخابات ربما تكون قياسية حيث تسابقت الفتيات والانسات والسيدات منذ الصباح الباكر الى صناديق الاقتراع، ولذلك فقد كانت ظاهرة ملفتة للنظر ان معظم الاقبال خلال الفترة الصباحية كان نسائيا كما ان عدد النساء المقترعات خلال الفترة الصباحية فاق عدد الرجال!

ما تميزت به المراة الاردنية في هذه الانتخابات هو ارتفاع الوعي والادراك باهمية ادائها لواجبها وحقها الدستوري ووعيها وادراكها لعملية اختيار مرشح محدد (بصورة عامة) دون ضغوط عائلية او انقياد لاختيار الزوج او الاب او الاخ بل كان لها رايها المقتنعة به تماما دون ضغوط.

المراة الاردنية كذلك كان لها دور في تشجيع بنات جنسها على المشاركة في العرس الديمقراطي وما يبرهن على ذلك ان معظم السيدات كن يحضرن جماعات جماعات... الشقيقات، البنت وامها.. الجدة وحفيدتها.. وهكذا كان هناك تفاعل نسائي كبير.

اضافة لذلك فقد اثبتت المراة حضورها حتى من خلال متابعتها لبرامج الناخبين قبل الادلاء بصوتها وليس ادل على ذلك سوى حضورها المتميز للندوة التي نظمتها "الاسواق" لعدد من مرشحي الدائرة الانتخابية الثالثة حيث كان ٤٠٪ من حضور تلك الندوة من النساء.

كما خصصت للمراة الاردنية ندوات نسائية خاصة شاركت بالنقاش وطرح الاسئلة للوقوف عن كثب على افكار وتوجهات المرشحين.

بقي ان نقول ان هذا الثقل النسائي اثمر عن وصول اول امراة اردنية الى قبة البرلمان "وتوج" عطاء المراة "بتوجان" اول نائبة تمثل المراة وتحمل همومها وقضاياها وتتكلم بلسانها تحت قبة البرلمان.


● مجموعات من السيدات بانتظار دورهن

● التحقيق من اوراقها للادلاء بصوتها في الدائرة الثالثة

● حرصت رغم سنها على الحضور والمشاركة

● مقعدة ورغم ذلك حضرت

● صوتك امانة


● متاكدة من نزول الورقة في صندوق الاقتراع

● أفراح

● تمت خطوبة السيد ثروت حسام الدين ياسين على الانسة احسان حجازي بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء.


● احتفل السيد رائد منصور ابو هريم بعقد قرانه على الانسة مي حسن الدلاهمة وسط فرحة الاهل والاقرباء.


● الانسة وفاء عبدالحميد ابو دية تم زفافها الى السيد نائل رزق صادق عبده في حفل بهيج ضم الاهل وعددا كبيرا من الاقارب والاصدقاء.


● احتفل السيد امجد ابراهيم عبد الله بعقد قرانه على الانسة فاطمة عبد الفتاح يوسف في حفل بهيج حضره لفيف من العائلات الصديقة والقريبة ... الف مبروك.

فتح باب الترشيح لجوائز شومان للعلماء العرب الشبان

بترا-اعلنت مؤسسة شومان عن فتح باب الترشيح لجوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان لعام ١٩٩٣.

وخصصت المؤسسة هذا العام عشر جوائز في جميع التخصصات العلمية قيمة كل منها خمسة الاف دينار اردني.

وتضم هذه التخصصات العلوم الطبية الاساسية، العلوم الطبية السريرية، العلوم الهندسية، العلوم الزراعية، العلوم الاجتماعية، العلوم الانسانية، العلوم الحياتية، الرياضيات، العلوم الفيزيائية والجيولوجية، والعلوم الكيميائية التي افردت لها جائزة للمرة الاولى.

واشترطت المؤسسة على الباحث الراغب بالترشيح للجائزة ان يكون عربي الجنسية او من اصل عربي وان يكون عمله في الوقت الحاضر داخل الوطن العربي وان يكون من مواليد ١٩٥٣ او بعد ذلك وان يكون قد قدم للعلم والمجتمع خدمات ذات قيمة علمية واجتماعية خلال السنوات الثلاث الماضية وان يتم ترشيحه كتابيا بتوقيع استاذين من الجامعة او المؤسسة العلمية التي ينتمي اليها وان لا يكون قد فاز باحدى جوائز مؤسسة شومان سابقا.

وحددت المؤسسة يوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني القادم كاخر موعد لقبول الترشيحات.

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة

مديرة العلاقات العامة والاعلان
فردوس المصري

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
خالد احمد
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٢٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلسا — ٤٠ صفحة

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - NOVEMBER - 10 -1993 NO 108 vol.2 AMMAN - JORDAN

الاربعاء ٢٦ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ – الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٣م – العدد (١٠٨) – السنة الثانية ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

اقرأ غداً في ملحق:

المرأة والفن

- انا اشك في زوجي.
- رمش عين يجرح.
- العلكة ..قوة، ميوعة، وانوثة!
- ماجد حبيب : المطرب الاردني محروم.

كلام في كلام

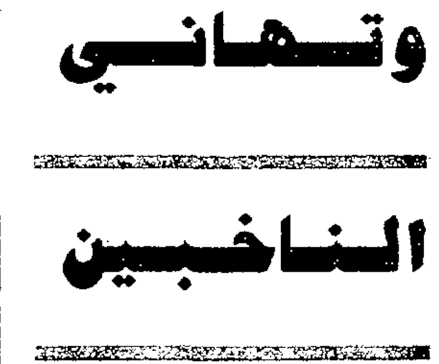
يبدو ان فندق الشام بالاس هو المكان الذي وقع أخيراً عليه الاختيار ليكون مقر حكومة الحكم الذاتي في أريحا . . وبغض النظر عن تعديلات اللحظة الأخيرة التي قد تقع فان المؤكد هو أن منظمة التحرير الفلسطينية قد وقع اختيارها على شركة يهودية لتقوم باعمال الترميم والتجديد في الفندق كي يصبح مناسبا لمقر حكم أو حكومة .

افراح الفائزين وتهاني الناخبين



طاهر المصري يتلقى التهاني

للهندس علي ابو الراغب يستقبل مهنئيه



مفلح اللوزي يتلقى التهاني



عناق وقبلات بين النائب خليل حدادين والمهنئين

تصوير - ناصر ايوب



مهنئون في ديوانية احد النواب الفائزين



الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني يتوسط المهنئين

فرح عام بعد اعلان النتيجة



فرح وسط الشارع بعد اعلان للنتائج

ديوانية وماكولات التهنئة



ماكولات ومشروبات للمهنئين

لم يتسع المنزل للمهنئين

تجمع مهنئين



ديوانية مهنئين ونار تدفئة ليلا

الأسواق

جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس : ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب